

هذا كتاب جمهرة الامثال لابي هلال حسن بن عبد الله بن  
 سهل العسكري النحوي المتوفى سنة ٣٩٥ وقد اعتنى  
 بطبعه لتعميم نفعه من كان عادة نفع المسلمين بطبعه  
 يوجد مطبوعا قبله من جمع المكارم واجتناب  
 المخازي لميرزا محمد ملك الكتاب الشيرازي  
 دام عزه واقباله وذلك في  
 (١٣٥٦) بمكة ٣٠

كتب خانة آصفية سرکار عالی حیدر آباد دکن

نمبر داخلہ --- ۱۱۱۱ --- ۲۲۸۱

تاریخ داخلہ از قریب دی ۱۳۵۶ لغایت آبان ۱۳۵۶

نام کتاب --- بہار اللغات

فن کتاب --- عربی

نمبر کتاب در فن مذکور ---



# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين واشهد بوحدايته شهادة العارفين واقر باحسانه في ايضاح السبيل واقامة الدليل وتوكيد  
 الحجج وتبيين الحق اقرارا خاضعين واشئى بسالف نعمه وفارط مننه في مثل قربه ومثال نصبه لينتهي اليه العار  
 في رشد ويقتدى بهدي في تشدد شفاء الخاضعين ودل على فضيلة ذلك في محكم كتابه ومنزل فرقه فقال جل ثناؤه  
 يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له وقال تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيتها رزقها  
 رغدا من كل مكان وقال تعالى ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون وقال تعالى ضرب الله مثلا عبدا  
 مملوكا وقال تعالى وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وقال تعالى ان الله لا يستحي ان يضرب  
 مثلا ما بعوضة فما فوقها الى غير ذلك مما اشار به الى منافع الامثال ومتصرفاتها وحسن مواقعها في جهات  
 ونحن نسأل الله ان ينفعنا بها كما وقفنا عليها ويفيض لنا عايدتها كما رزقنا معرفتها وان يصلي على رسوله الذي جعله  
 واسطة بينه وبيننا فيهما وفيما يهدينا وياخذنا وياخذنا من سائر اياته المحكمات وحجج البالغات وعلى الله الظاهر  
 وعترته المنتخبين واصحابه المختارين وسلم تسليما **ثم** في ما دأبت حاجة الشريفة الى داب اللسان بعد سلامته  
 من اللحن كحاجته الى الشاهد والمثل والشذرة والبذرة والكلمة السائرة فان ذلك يزيد المنطق تخجما ويكسبه قبولاً  
 يجعل الرقعة في النفوس حلاوة في الصدور ويدعو القلوب الى وعيه ويعتصم على حفظه وياخذها باستعداد  
 لاوقات المذاكرة والاستظهار به او ان المحاولة في ميدان المجادلة والمطالبة في حلقات المقابلة وانما هو في الكلام  
 كالنقصيل في العقد والتسليم في البر والتتوير في الرض فينبغي ان يستكثر من انواعه لان الاقلال منه كاسه اقلال  
 والتقصير التماسه قصو وما كان منه مثلاً سائراً فعرفته الزم لان منفعة اعم والجهل به اقبح ولما عرفت العرب ان الامثال

تصرف في أكثر وجوه الكلام وقد دخل في جل ساليب القول خرجوها في وقايتها من الالفاظ ليخف استعمالها ويسهل  
تداولها فهي من اجل الكلام وابنه واشرف وافضله لقلة الفاظها وكثرة معانيها ويسير فهمها على المتكلم مع كثير  
عنايتها وحسب عاينتها ومن عجائبها انها مع اعجازها تعمل على الاطراب ولها شدة اذا برزت في ثنا الخطاب  
والحفظ موكل بما راع من اللفظ وبد من المعنى والامثال ايضا نوع من العلم منفرد بنفسه لا يقدر على التصرف فيه  
الامن اجتهد في طلبه حتى احكمه وبالغ في التماسه حتى تقننه ولين من حفظ صدره من الغريب فقام بتفسير  
قصده وكشف غرضه سائلا وخطبه قادرا على ان يقوم بشرح الامثال والابانة عن معانيها والاخبار عن المقاصد  
فيها وانما يحتاج في معرفتها مع العلم بالغريب الى الوقوف على اصولها والاحاطة باحاديثها وبكل ذلك من اجتهد  
في الرواية وتقدم في الدراية فاما من قصر وعذر فقد قصر تاخروا في يسوغ الاديب لنفسه ذلك وقد علم  
ان كل من لم يعين بهما من الادب عناية تبلغه اقصى غايتها وابعدها نهايتها كان منقوصا في الادب غير تام الالفة فيه ولا  
موفودا لخط من **ولما رأيت** الحاجة اليه هذه الحاجة عزمت على تقريب سبلها وتلخيص مسلكها وذكر اصولها  
واخبارها ليفهمها الغبي فضلا عن اللقي الذي فعلت كتابي هذا مشتقلا منها على ما لم يشتمل عليه كتابا عرفه  
وضمنته اياها لمختصة لا يشبهها الا هذا ولا يزري بها الاكثر ولا يعيبها التقصير الاقلال منظومة على فسق  
حرفي المعجم ليدنو مجتناها ويسهل مبتغاها وميزت ما ورد من حمرة الاصبها في عن الامثال المضروبة في التماهي  
والمبالغة وهي الامثال على افعال من كذا فاوردت ما كان منها عربيا صحيحا ونقيت للولد السقيم ليبري كتابي  
من العيب الذي لزم كتاب حمرة في اشتماله على كل غث من امثال المولدين وحشو المحضرين فصارت العلماء  
تلقيه وتسقطه وتغنيه ويجري في خلال ما فسر منها ومن غيرها حكايات واشعار يصلح ان تكون امثالا وكتبت  
باذايها من الحاشية مما التزم بما يجاورها فيؤخذ ويستعمل في المواضع التي تصلح لها وما توفيقتا الا بالله عليه  
توكلنا وبه نستعين وهو حسبنا ونعم الوكيل **بذل** **بذل** اشتقاق المثل فنقول اصل المثل من التماثل  
بين الشيئين في الكلام كقولهم كاتدين تدان وهو من قولك هذا مثل الشيء ومثله كما نقول شبهه ثم جعل كل حكمة  
سائرة مثلا وقد ياتي القائل بما يحسن من الكلام ان يتمثل به الا انه لا يتفق ان يسير فلا يكون مثلا وضرب المثل  
جعله يسير في البلاد من قولك ضرب في الارض اذا سار فيها ومنه سمي المضارب مضاربا ويقولون الامثال  
نحكي يعنون بذلك انها تضرب على ما جات من العرب ولا يغير صيغتها فيقول الرجل اضيف صيغت اللين  
بكسر التا لانها حكاية **الاول فيما جاء من الامثال** في اوله الفاصلية او مجتلية **قولهم**  
من البيان لسحرا اول من لفظ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الازهر اخبرني عن الزبير قال فقال انه  
مطاع في نديته شديد العارضة مانع لما وراء ظهره فقال الزبير فان يارسول الله صلى الله عليه وسلم انه يعلم  
من اكثر من ذلك ولكن حسدني فقال عمر والله يارسول الله انه لزم المرقاة خفيق العطن حدثت الغنى احق



الوالد لعيم الخال وما كذبْتُ في الأولى ولقد صدقت في الأخرى رضيْتُ فقلت بأحسن ما علمتُ سخطت فقلت بأسوأ ما علمتُ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا وذلك أول ما سمع واخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عسل بن ذكوان قال قال أبو عبد الرحمن آدم البيهقي أم مَكْحَرَة فما أبان أحد بشيء فقال ذمته لئن السحر تنويه فقال من البيان ما مَثَرُ الباطل حتى تشبه بالحق وقال غيره بل مَكْحَرَة لئن البيان من الفهم والذكاء قال أبو هلال رحمه الله الصحيح أنه مدحه وتسميته آياه سحرا إنما هو على جهة التعجب منه لما ذم عمر بن الخطاب ومدحه في حالة واحدة وصدق في مدحه وثمرة فيما ذكر عجب النبي صلى الله عليه وسلم كما يعجب من السحر فسماء سحر من هذا الوجه وقد أجمع أهل البلاغة على أن تصوير الحق في صورة الباطل والباطل في صورة الحق من أرفع درجات البلاغة وقد أحكمنا ذلك في كتاب صنعة الكلام وعن صفير بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن من البيان لسحرا وأن من الشعر محكاوان من العلم جهلاوان من القول عيلا قوله أن من العلم جهلا يعني يتكلف العالم القول فيما يجهله وقوله من القول يعني عرضك للكلام على من ليس بشأنه والحكم الحكمة فقول العذر والعذرة وقيل يعني يقوله أن من البيان لسحرا أن البليغ يبلغ ببيان ما يبلغ الساحر بلطافة حيلته في سحره فكلم بعضهم عند عمر بن عبد العزيز بكلام حسن فقال عمر هذا السحر المحلال فتصرف الشعر في هذه اللفظة فقال بعضهم وحديثها السحر المحلال لو أنه لم يكن قتل المسلم المتحيز أن طال له عمل وان هو أوجز والمحدثات إنما توجب شرك القلوب وقينة ما مثلها للمطن وعقلة المستوفز ولا يعرف في الحديث أحسن من هذا **قولهم** أن مما يثبت للرجل لما يقتل جبطا أو لم أول من تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم قال أن مما أخاف عليكم ما يفتح لكم من زهرة الدنيا ورذيتها فقال رجل يا نبي الله أو يأتي الخير بالشر قال أنه لا يأتي الخير بالشر أن مما يثبت للرجل لما يقتل جبطا أو لم وهذا من أحسن الكلام وأوجزه وأصح لفظا وأبلغ معنى وهو مثل ضرب بر من أعطى من الدنيا حظا فالهواه الاشتغال به والاستكثار منه والمحرم عليه ومجانبة القصد فيه عن إصلاح دينه فيكون فيه هلاكا كما أن الماشية إذا لم تقيصد في راعيها حبطت بطونها فاماتت أو كادت والمحبط انتفاخ البطن وفواه بعضهم خبطت بالخا وهو تصحيف نحو المثل قول الغنم واليناس عافات يعقب واحدة ولرب مطعة تكون ذبا ح **قولهم** أياكم وخضر الذين وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أياكم وخضر الذين وهو البغت الحسن يثبت على البعر فيروق ظاهره وليس في باطنه خير وضربه مثلا للمرأة الحسناء في منبت السوء وكره ذلك لأن عرق السوء يتزع ومثله قول لعرب أياكم وعقيلة الملح يعنون الدرة وهي تكون في الماء الملح ومعناه النهي عن نكاح المرأة الحسناء في منبت السوء وأنشد بعضهم قول زفر بن الحرث يعقب هذا الخبر ذكوانه مثله وقد يثبت المرعا على ريش الثرى ويتبع جزائر النفوس كاهيا وقال غيره ليس هو منه في شيء قال ومعناه أن الدمنة هو الموضع الذي تترك فيه الأبل فتبول وتبعر فلا تنبت شيئا فإذا أصابت السماء وسفت الرياح نبت فتقول أن ذلك الموضع

قد يثبت بعد ان لم يكن يثبت في تغيير البنات وتبقى جزاوات القلوب فلا تتغير قال بوهلال وهذا مثل قول كليله  
 لكل جري مطفي للنار والماء وللسم الدواؤ وللشوق البين وفلا تعد اداة لا تتعدا بداشي من الاشياء ونحو ما تقدم قول الشاعر  
 ولا يغرنك اصفان مرسله قد يضرب الذب الذي بالخلايس وتقول لعرب عرق السوء يبعث ولو بعد حين اى يستخرج  
 ما هو كامن فيه وقال كثم بن صيفي لا يغلبنكم الجبال على صراحة النسب فان المناكح الكرام مدوكة للشرف قال الشاعر  
 فادركته خالاة فخذلته الا ان عرق السوء لا بد من كثر **قولهم** اول القيل الاختلاط والاختلاط الغضب معناه  
 ان الرجل اذا عجز عن دفع خصمه بحجة قاطعة اظهر الغضب ليجعله سببا الى التخلص منه وله وجه وهو انه اذا غضب عجز  
 عن الجواب وامتنع عليه الخطاب واحضر الناس جوابا من لم يغضب قالوا اخرم الفريقين الركين والعاجز عن الجواب ايضا  
 وبما تقلل بالضحك وفي بعض الامثال من عجز عن الجواب ضحك من غير عجب قال عبد الجبار بن عدى قلت لعجوز  
 نصارى لخم لو تحنقت فقالت لو تنصرت قلت المحنفة اقرب قالت اقربها اليه اقدمها الذي ارسله رسول الله عطا  
 المحكم صبيا وانطقه في المهد وليد اثبت به الحجة وكذب الهدنة ولم يحوجه الى نصر العشيرة قال فضحكك تعجبنا  
 قولها فقالت من عجز عن الجواب ضحك من غير عجب **قولهم** افراط فاسقط وهو مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 من كثر كلامه كثرت سقطه ومن كثرت سقطه كثرت كذبه ومن كثرت كذبه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كثرت النار  
 اولى به وقال بعضهم الصحيح ان عمر رضي الله عنه قال ذلك وفي آية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم عن ملك  
 بن دينار عن الاحنف قال عمر يا حنف من كثرت ضحكك قلت هيبته ومن مزح استخف به ومن اكثر من شئ عرف  
 به ومن كثرت كلامه كثرت سقطه ومن كثرت سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن  
 امثالهم في النهي عن مفارقة التوسط في القول **قولهم** اسوأ القول الافراط قال الله تعالى اذا قلتم فاعدوا  
 وقالنا لحكمنا كل شئ طوفان ووسط ففوقه الاول شعبة من التقصير ومع الاخير الافراط وخيره وسطه ومارواه  
 في التوسط احسن من قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عليكم بالتمرة الوسطى فاليها يرجع التالي وبها يلحق  
 التالي وقال حكيم الشعراء عليك بالقصد فيما انت فاعله ان الخلق يأق دونه الخلق وقال الاخر ان بين التقريب  
 والافراط مسلكا صغيا من الافراط قال الشيخ رحمه الله اى من الهلكة والافراط مذموم في كل شئ فمن افراط في المدح نسب  
 الى الملق ومن اول النصيحة محققة التهمة وقيل كثير النصح يهجم بك على كثير الظنة واذا افراط في سعة السر يقطع وقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم الا ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقي والعرب تقول شتر  
 السير الحقيقة وهي شدة السير قال المسرار يقطع بالنزول الارض عناء وطول الارض يقطعها النزول  
 واذا افراط في الاكل والشرب سقم واذا افراط في الزهد منع نفسه ما أجل له فعذب بها من حيث لو نهبها له بضره واذا  
 افراط في البذل كان مبذرا وادرج الامر الى الفقر واذا افراط في المنع كان بخيلا يذم بكل لسان ويحقره كل انسان ويشبه  
 بالكلب في نأوة نفسه وقصود همته ولا يدخل الافراط شيئا الا افسده وقال المبرد كان يقال خلا لا تخير لها مقادير

فإذا خرجت عنها استحالت فلاحياً حصناً فإذا جاوز المقدر كان عجزاً والشجاعة حسنة فإذا جاوزت المقدر كانت تهوياً  
 والبذل حسن فإذا جاوز المقدر كان تضديعاً والقصد حسن فإذا جاوز المقدر كان بخلاً والكلام حسن فإذا جاوز  
 المقدر كان اهتزازاً والصمت حسن فإذا جاوز المقدر كان عيباً وقال بعض الأعراب إنما جعلت لك اذنان ولساناً  
 واحداً ليكون استماعك فمعنى كلامك ومن أمثالهم في حفظ اللسان **قولهم** أحق شيء يسجن لساناً ومعناه حق  
 ما ينبغي أن يمنع من الانبعاث في الباطل للسان لأن رلته مهلكة ومن حق ما يهلك أو سألته أن يرقم واللسان بالفتح  
 مصدر ومجث يسجن مثلاً يسجن السجين وقوى السحن أحبالاً بالفتح والكسر ومن أول ما روي في حفظ اللسان قول مر القيس  
 إذا المر لم يخزن عليه لسانه فليس على شيء سواء بخزان وقالوا من علامات العاقل أن يكون عالماً باهل نهراً حافظاً للشماء مقبلاً على  
 شأنه **قولهم** إذا سمعت بشي القين فاصبح يضرب مثلاً للرجل يعرف بالكذب حتى يرو صدقة أصله  
 أن القين وهو الحداد إذا أكسده على أشاع بأوتحاله وهو يريد الإقامة وإنما يذكر الرجل يستعمله أهل الماتم إذا صدق  
 لم يصدق قين من عرف بالصدق جاز كذبه ومن عرف بالكذب لم يجز صدقه وقال نهشل بن حري  
 ليرى من الناس وعهد الغانيات كعهد قين وت عنده الجعائل مستذاق كبرق لاج عجيب من بعيد  
 ولا تقي المحاريم من لماق وت عنده الجعائل أي قصرت فلم تبلغه والجعائل هاهنا جرة علم والمستذاق قيل  
 الجرب وقيل المنظور منه إلى ما يفعل والصحيح أنه إذا اتفقوا بحسن لهم العمل في أول مروه معهم حتى يذوقوا ذلك  
 منه فيأتونه ثم يفسد بعد ذلك فيقولون نحن أول ما يوصلن بحسن ثم يفسدن بعد ذلك ويغدرن وذقت  
 الشيء جرثبته قال الشاعر وإن الله ذاق حلوم قومه فقير فلما رآ خفتها قلاها كابعنى رأى ويقال ذاق  
 السيف إذا جرت به أصاوم هوام كهام والسرى سير الليل مؤنثه فاما قول لبيد قال هجد نافقد طال السرى  
 فأنما قال ذلك لأنه ليس بتأنيث حقيقي ويقال ما كان قينا وأنما كان يقين قينا وكان الحديدة يقينها إذا  
 أصلها وقت أناك وكلامة قينة مغنية أو غير مغنية ولا يقال للعبدقين وأنشد ثعلب ولبيد بمرحمة قد بدا بها  
 صدوع الهولوكا قين يقينها وتقيقت تقينا إذا تربيت وأنشد وهن مناجات يجلن ربة كاققان بالبيت  
 للهاد المحود **قولهم** أسأتم عافاساً أجابة وقولهم أشبه امرئ بعض يره يضرب مثلاً للرجل يخطئ السمع  
 فيسئى الأجابة والجابة الاسم مثل الطاعة والطاقة والأجابة المصد ومثل الاطاعة والاطافة قالوا والمثل السهل  
 بن عمرو وكان له بن مصعوق فراه انسان فقال ابن أمك أي قصدك فظن أنه سألته عن أمه فقال ذهبت تقطن  
 فقال أسأتم عافاساً أجابة فذهبت مثلاً فلما صار إلى زوجته فاخبرها بما قال ابنها فقالت نك تبغضه فقال  
 أشبه امرئ بعض يره فأسأتمها مثلاً والأصح أن هذا المثل لذي الأصبع العدداني وسيجي خبره في الباب الحادي ما  
 عشرين أنشاء الله تعالى وأنشد أبو علي الحسن بن علي ابن أبي حفص في الجابة ومأمن تهقين به لنصرح  
 بأسرع جابة لك من هذيل وقصة الهذيل الكذوبية من أكاذيب العرب زعموا أن الهذيل فوخ كان على عهد فوخ

عليه سلام فصاده جاح فامن حمامة الا وهي تبكيه وتدعوه فلا يجيبها فقال ان دعائك من لا تدعوه لنصرك  
 فلا يجيب كدعاء الحمام الهذيل ونحوه قول الشاعر فان تك قيس قد متك لنصرا فقد هلكت قيس قل ان نصرك  
**قولهم** اليك يساق الحديث يضرب مثلا للرجل يصلح للامر وهو مستعمل ملتزم الوصول اليه قبل اوانه  
 واصله ان رجلا خطب امرأة فجعل يصف لها نفسه حتى تحرك ذكره من تحت ثوبه فضرب به بيده وقال اليك  
 يساق الحديث ومن امثالهم في نحو هذا قولهم **قولهم** ايستجيب ثيابي من آتانا ولو زينت الحرب لم يترمو  
**قولهم** ايستجيب الصريح عن الرغبة يضرب مثلا للامر ينكشف بعد استناده والمثل لعبيد الله بن زياد قاله  
 في هاني بن عروة وكان مسلم بن عقيل حين بعث الحسن بن علي عليه السلام قد استخفى عنده فبلغ عبيد الله  
 مكانه فاحضرها فاسأله عن فكتته فلما تهده اقر فقال عبيد الله ايستجيب عن الرغبة فذهبت مثلا  
 اي قد انكشف المستور والرغبة ما يعلو اللين من الزبد يقال دغا اللين وغا ومثله قولهم صرح الحق عن  
 وقولهم بوج الحفاي زال الاستتار وقالوا اوضح الصبح لذي عينين **قولهم** افرخ القوم بينهم يضرب  
 مثلا للامر ينكشف بعد خفايته ايضا واصله خروج الفوخ من البيضة وظهوره منها بعده كونه فيها ومثله  
 بدا نجيب القوم اي ظهر ما سره وقد نجب الامر اذا سر سميت البيضة بيضة لانها تجمع ما فيها وبيضة  
 القوم مجتمعة وبيضة الحديث مشبهة ببيضة الحيوان **قولهم** اياا الحقين العذرة يضرب مثلا  
 للرجل يعتذر وليس له عذر واصله ان قوما استسقوا رجلا لبنا فمنعهم اياه واعتذر اليهم من تعذره عليه  
 فالتفتوا فاذا هم بلبن فذحقه في وطب فقالوا اياا الحقين العذرة والعذر والعذرة سواء مثل القل والقلعة  
 والنخل والخلة وهي العطية والقر والقرى اي ليس لك عذر في منع القرى وعندك لبن ومن امثالهم في العذر  
 المعانیه كاذب وقال بعضهم لا يعتذر احد الا كذب **قولهم** اعن صبح تروق يضرب مثلا  
 للرجل يريد الشئ فيعرض به ولا يصرح بذكره واصله ان رجلا نزل بقوم ليلا فاضافوه فلما فرغ قال اين  
 اغد واذا اصبحتموني اي سقيتموني الصبح قيل له اعن صبح تروق معناه تروق كلالك وتحسنه ومن  
 ثم قيل للشعر في الغزل الرقيق **قولهم** اياك اعني فاسمعي يا جارة المثل لسيار بن مالك القراري قاله لا  
 حارث بن لام الطائي وذلك انه نزل بها فنظر الى بعض محاسنها فهو بها واستحيى ان يخبرها بذلك فجعل  
 يشيب بامرأة غيرها فلما طال ذلك وضاق ذراعا مما يجده وقف بها فقال كانت لنا من عطفان جارة  
 حلالة طعانة سياره كانتا من هيئة وشاره والحلى حلى التبر والحجارة مدفع ميثا الى فزاره  
 اياك اعني فاسمعي يا جارة والمحازم العاقل قادر ان يكتم كل شئ يريد كتمان الهوى فان كتمان ممتنع  
**قولهم** انجرحوا ماعدا وقولهم اذمت شجعات بما فيها يقال انجرفوا واصله من السرعة يقال تناجز  
 القوم في الحرب اي تسافكوا واما هم كانوا اسرعوا فيها واول من قاله الحرث بن عمر اكل المرار الكندي وكان من

حدثني انه قال لصخر بن نهشل بن داود هذا ذلك على غنيمته على ان لي خمسها قال نعم فدل على ناس من اهل  
 اليمن فاغار عليهم بقومه فغتموا وملوا ايدى بهم فلما انصرفوا قال لحرث ان يخرجوا ما وعد فاراد صخر ان يلقى بوعده  
 فابي قومه وفي طريقه ثنية يقال لها شجعات فوقف صخر عليها وقال ذمت شجعات بما فيها فذهبت مثلاً  
 فقال حمزة بن ثعلبة بن يربوع والله لا نعطيهم من غنيمتنا شيئاً ومضى في الثنية فحمل عليه صخر فقتله فاجأ  
 الجيش باعطائه الخمس فقال نهشل بن حرمي ونحن منعنا الجيش ان يتأوؤا على شجعات والجياد بنا تجري  
 حبسناهم حتى اقرها بكمنا وأوتينا نفال الخمس الى صخر أوتيت اى ضاقت والانتم العوض ومنه سنة أروم اى  
 عضوض ومما يجري مع ذلك قولهم اختلفت تلك المتناق وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من علامات  
 المنافق اذا حدث ان يكذب ويخلف اذا وعد ويخون اذا اؤتمن ولفظ قولهم أنجز حر ما وعد لفظ النجز ومعناه  
 الامراى لينجز حر ما وعد **قولهم** ان كنت رجلاً فقد لاقيت اعصاراً يضرب مثلاً للقوى يلقى اقوى منه  
 والاعصار الريح الشديدة تشبه القبار حتى يتصدق في السماء وجميع الاعاصير وفي القرآن الكريم فاضيا  
 اعصار فيه نار فاحترقت ونحو المثل ان اوطاة بن سهية قال لزميل بن الزبير اني امرت بجد الرجال عدو  
 وجد الركاب من الذباب الا زرق فقال لزميل مثلي من الاقوام ليش حانر ويد وما انا بالذباب الا زرق فغلبه ونحوه  
 ان كنت جليو صخر لا اوتيه او قد عليه فاجيه فينصع **قولهم** الوى بعيد المستمر يضرب مثلاً للرجل  
 لا يطاق انكاره واول من تكلم به النعمان بن المنذر واخذه طفيل الغنوي فقال خبرنا ابو القسم عن العقدي  
 عن رجاله فقال لما التقى الجمعان يصويقون حين كثرت القتلى فحالت الخيل عليها فتحولوا الى موضع اخر فاققتلوا  
 حتى حالت الخيل على القتلى وكانت الصلوة وهم يقتتلون فنادى رجل يا ايها الناس اكفرتهم بعكد  
 ايمانكم الصلوة فجمعوا بين الظهر والعصر ثم عادوا للقتال وعمر بن العاص يمثّل بقول طفيل  
 اذا تخازرت وما بي من خزر ثم كثر العين من غير عور الفيتنى الوى بعيد المستمر احل ما حلت من خير وشر  
 كالحيّة الصمّا في صل البحر ذا صولة في الصمّة لا الكبر اتزى انا نوديت من كل نكر اكر سعاد تعدى في الصحر  
 والالوى المعوج وهو في الرجل المجاج الصليب الراى الشديد النصوصة لا يدفع عن حجة الا تعلق باخرى  
 ويقولون هو بعيد الغور اذا كان دقيق الاستنباط وبعيد النظر وبعيد مطرح الفكر **قولهم**  
 ان يبيع عليك قومك لا يبيع القمر يضرب مثلاً للرجل يدعى تلبيسا في الامر المشهور واصله ان رجلاً تخاطبوا  
 على غروب القمر وطلوع صبيحة ثلاث عشرة ايها يسبق صاحبه وكان يجسرهما قوم ما لوالا الى احدهما فقال الاخير  
 تبغون على فقيل ان يبيع عليك قومك لا يبيع القمر فصارت مثلاً اى هو غيب لوقت لا يحاجل حلاً فليس لشكوا  
 معنى **قولهم** امكروا وانت في المحديد يضرب مثلاً للرجل يجتال وهو اسير ممنوع ولمثل العبد الملك  
 مر ان قال لمر بن سعيد لا شددق وكان عمر خلفه واودا الامر لنفسه فكتب اليه عبد الملك رحمتي

اياك تطرفني عن الغضب عليك وذلك ليتمكن الخدع منك وخذ لان التوفيق لك يهضبه باسباب  
 وهمتك نفسك ان تستفيد بها عزاً وانت جد يوان لا نذفع بها ذل لا من رجل سوء الظن واستعبدت  
 الاماني ملك المحين تصريفه واستترت عنه عواقب موده عن قليل يتبين من سلك سبيلا مثل اسبابك  
 انه صريح طبع واسير خدع والرجم يعطف على الصنم عنك ما لم تحل بك عواقب جهالك فانزجوقبل الايقاع بك  
 فان فعلت فاك في كنف وستر والسلام فكاتب عمرو اليه استند واج النعم اياك افادك البغي وراحة القدرة  
 او شئت الغفلة ولو كان ضعف الاسباب يؤنس من شريف لطلاب ما انتقل سلطان ولا عز انسان وعن قليل  
 يتبين من صريح بغي واسير عدوان والسلام ثم حل عمرو الى عبد الملك اسير فقال له طال ما رحلت ثغراً  
 الغي وهممت بعود الباطل او ظننت ان الحق لا يلحق باطلاك والسيوف لا يقطع كاهلك وامر بقتله وكان  
 مكبلاً فقال يا امير المؤمنين ان رايت ان لا تقضيني بان تخزجني الى الناس فتقتلني بحضرتهم واراد عمرو ان  
 يخالفه فيخرجه فيمنعه اصحابه ففطن عبد الملك وقال يا ابائي امكروا وانت في الحديد ثم امر به اصحابه فقطعوه  
 وكان ذلك اول غدر في الاسلام **قوله** ابن الايام يجري في بابه يقال للرجل الجلد المجرب ابن  
 الايام وابن الملمة الذي يقوم بها وابن جلا وابن اجلا وابن بيس المنجلي للامر المتكشفه وقال بعضهم بن جلا  
 وابن اجلا بعينه وقال الشاعر انا بن جلا وطلاع الشيا يعني ثنايا الجبال ومعناه انا المشهور وبين  
 بيس رجل بعينه ايضا وهو الذي يقال فيه شذ بن بيس الطريق وابن احذار الحذر وهو رجل بعينه وابن اقول  
 المقتدر على الكلام وابن جلاف البري من الشئ يقال هو جابر رجه وبين حية الخبر وبين تم الخلع وبين خطا  
 البحر وبين النعامة الطريق وقيل هو صدد والقدم من باطن وقيل هي القدم نفسها واشد وبين النعامة يؤ  
 ذلك مركبي وبين المخدش الكاهل وبين اوى سبع معروف وكذلك بن عرس وبين انفذ القنفذ وبين  
 الخاض وبين اللبون من اولاد الابل معروفان وبين ما ما يسكن للمامن الطيور وكنته من النسيب في قول لشاعر  
 وكفر الغراب من بن ماء يعني الشباب الشيب وبين داية الغراب وذلك انه يقع على داية البعير وبين عمر  
 طايرو وبين بوم الغراب والمشقه وهو الغراب ايضا لانه لا يبرح بالبعير اذا وقع على ظهره وبين قره ضرب  
 من الاقاعي وبين وردان معروف وبين ثادو بن ثا طاة بن الامة وبين قره مثله وقيل هو بن الفاجرة وبين  
 الطريق ولد الزنا وبين السبيل الغريب وبين درنة السفلة الساقط قال لشاعر اولاد درنة اسلمو وطاروا  
 وبنوا غبر المحاييج قال طرفة رايت بنى غبر لا ينكرونني وبين اجلاها الكرم الاباء والامهات وبين بلدتها وبين  
 نجدتها وبين بعثتها وبين سرورها وبين سوتانها العالم بالشئ ويعثط الوادي سرته وبين عذرها المبتدع  
 للشئ وبين الابش الضفي وبين البوح قالوا هو ولد الصلب وابنا ملاط العبيدان والكفنان وابنا عفان  
 غبي وباهلة وابنا عفان ان يخط الزاجر في امر باصبعه في الارض ثم يعقبه باصبع اخرى ويقول ابنا عفان

اسرا البيانا كانه يقول ارياني ما ارد عينا او ذنا فعني قول ذل لومة عشية مالي حيلة غير انني  
 اقطا الحمى وانخط في الارض صولح وقبل البوح انذكري قولك ابنك بن بوحك وفي معناه قولهم ابنك من  
 دمي عقيبك فاللة امرأة النزيل بن جعفر بن كلاب وهو باقرن وكانت ولدت له عقيل بن الطفيل فبنته  
 كبشة بن عروة بن جعفر فتزوج به فتمنعها فترتول بن بنى فقالت ابنك من دمي عقيبك اي من لست  
 وقيل البوح النفس يرمى ولد له من دمي عتبة والوند والولد سوا مثل الجح والجم والعرب والعرب وفي  
 القرن الكريم ماله وولن الاضاري وابناضام في عتدات في ابناء سمرنا بن اخير الدار والها  
 وسما ابنا سمر لا نه سمر فيها وابني خمير نذج ناع فيها يابا شـ يخو اذا صفر وجع وبن خمير الليلة التي  
 لا يزي فيها الغير وقيل السمر الدهر وقال بعضهم ابنا سمر الغداة والعشي قيل بن خمير الليل المظلم واشد  
 نه ارم طان ساع وايهم وان كان بد واطلة بن خمير يقول اذا طلبوا حقا عا اعنه ليلا ونهارا وقال نذر  
 ابن خمير بن سمر الليل المظلم وبن سمر الليل المظلم ويقولون حلف بالسمر القمر السمر الظلمة لانهم كانوا يسمون  
 فيها قول رجل تناؤه سامرا تهجرون اي تهجرون النوى مني الله عليه وسلم في سمرهم وبن مزنة الهلاك قال  
 الشاعر كان من مزنة جاثقا قبطا على الافق من خنصر والقسيط قلامة الظفر وهو اول من شبه الهلال  
 بها الا ان بن حاتم في غاية التكلف واخذه ابن المعتز فحسنته فقال ولا ح ضوء هلال كاد يفضحه  
 مثل لسانه قد قصمت الظفر وابن ذكوان الصبح وابن ابرضرب من الكأه وابن طاب جنس من التمر  
 وابن الارض نبت يخرج من رؤس الاكام له اصوا يطول ويوكل وهو سريع الخروج وبنت الارض بقلة  
 من الرمث واسويد وام سكين وام عزمل وام تسعين كل ذلك الاست وام الراس وام الدماغ انها مة وام  
 الكبد بقنة من در البقل لها ذرة غير في بوم مدور وهي شفائ من وجع الكبد ومن الصفراء اذا غص السر  
 سرق واحدتها مثل وبنت الجبل الصدة وهـ والصوت الذي يرجع اليك من الجبل وانت على معنى  
 الصيحة وبنت الجبل ايضا الحجة التي لا تجيب الرافى وبنت الشفة الكلمة يقال ما كلمني ببنت شفة وبنت الفك  
 الرام وبنت المطر وبيتة حمرا ترى غيبا لمطر يقال هو اشد عثرة من بنت السر وبنت دم ببت يضرب الى الحجرة  
 والجمع بنات دم وبنت المنية الحمى وبنت الحية الافعا ويقال لعصا من العصية والافعا بنت الحية وبنت  
 ادمية النعامة وبنت قضاة لعبة من جنود بيض وبنات بجنة السياط وبالمدينة نخل طويلة السعف يقال لها الجنة  
 وبنات بحر السحاب تنشق قبل الصيف وبنات السحاب البود وبنات الشمس لعابها وبنات رباط الخيل وبنات معدة  
 البحر الاهلية وبنات الطريق المساكين وبنات فنن موضع ينسب اليه يوم من ايامهم وبنات نعش كواكب مفرقة  
 وبنات مسند ما ياتي به الدهر من حوادثه والسند الدهر وبنات غير الكذب والباطل وصحفه بن الاعراب  
 فقال بنات عين وبنات بريح وبنات طبار وبنات طبق الدواهي وبنات الليل الاحلام وهي ايضا الهواله وبنواكم

الصابرون عليه وبنو الغلاة المدامون لسلوكمها وبنو الحرب لاله رابرون عليها ايضا المطليون لرأسها وبنو  
 بهلّ وثهلّ الضلال وبنو قلّ القليل وبنو ابلّ الدليل المجهول وكذلك ابن بيان وكذلك ابن هبّ وبن هبّا  
 وطامر بن طامر البرغوث والطمر الوثوب وبن الحارص الماسق يقال حرص الرجل اذا جأبؤله لا خير فيه وبن  
 واحد المعروف بالاب يقال هو واحد بن واحد وهو ضلّ بن ضلّ واكثر هذا الباب امثلا ومما يجي  
 مع ذلك المكنى ابو الحارث الاسد وابو جعدة الذيب وابو الحصين الثعلب وابو نيرة وابو  
 طوطى وابو حجاب سب يسب به الانسان وقال ابو عمرو والحجر محلى بوجج ارب كنية الحرياء او دابة تشبهه و  
 الاول قول جماعة اهل اللغة وابو جحاب كنية النار التي لا ينتفع بها مثل النار التي تخرج من حوافر الخيل ويقال  
 نار جحاب ايضا وقال خالد بن كلثوم ابو جحاب كان كنية رجل من بجلاء العرب وكان يوقد ناراً ضعيفة  
 ويخفيها خوفاً لاضيا فجعلتها العرب كنية لكل نار ضعيفة لا تثبت ولا تحرق وابو قلوب نبات معروف لظنها  
 مولدة تستعد للرجل الكثير التلون وابو براقش طائر يتلون في اليوم انوارا ماخوذ من البرقشة والفيرو فح يتلون  
 ايضا في اليوم لونين ولم يتمثل به العرب ولكن جأف في مثال الفرس وابو قبشير جبل بمكة وابو دارس الفرج مأخوذ  
 من الدرس وهو الخيض وابو دارس وابو ليلى الرجل المحقق والدرص ولد الفأرة فكانهم قالوا هو ابو فارة واذا  
 قالوا ابو ليلى قالوا هو ابو امرأة وابو زيد الكيس قال الشاعر وما توى شكى ورجى زيدا فقد  
 احمل السلاح معا وابو مالك وابو غمرة الجوع ويقال في مثل ابو غمرة الاما اتاه بقوله الرجل قد سلم للدهر وقد  
 قال الشاعر ان اباع غمرة حل حجرت وكان بيت العنكبوت يرمى وام جلس كنية الاثان وهي ام الهنجر  
 ايضا والهنجر الحخش ويقولون احق من ام الهنجر وعند قريظة ان ام الهنجر الضبع وام الندامة للعجالة وام  
 رمال وام زعر وام خنور وام عمرو وام عامر كل ذلك الضبع ومن العرب من يجعل ام خنور الداهية ومنهم من  
 يجعلها النعيم ومنهم من يجعلها الدنيا وام فروة النجعة وام الحوادق قال الشاعر وكأنها لما عدت سريرة  
 مشعورة بالحم ام حواره شريداى عقاب من عقبان السرة وام رباح طائر وام عجلان طائر وام جبين ذو  
 معرفة وام عوف الجردة وام حارس دابة لها قوائم كثيرة وام الهذيل الشغشقة وام القردان وام القرد من  
 الخيل والابل الوظة التي ور الخف والخافرون الشنة وام الرمح ما يلف عليه اذا جعل لواء قال الشاعر  
 فسلمنا الرمح فيه امته من يد العاص بنا طال الطول وام سويد وام سكين وام عزمل وام عرم وام تسعين كل  
 ذلك الآسنة وام الراس وام الدماغ الهامة وام الكبد بقلة من ردى البقل لها زهر غباري برغم مدور وفي شفان  
 وجع الكبد ومن الصفر اذا غص السرف بنعمهم وام كلب شجرة جبلية لها نور اصفر في خلقه ورقها شفاف وام  
 غيلان شجرة من العضاة وهي اكثرها شوكا وام حنين النخري فما ذكره المستمع بن بنهان وام ليلى النخري اذا كان لونها  
 اسود وذكر ذلك ابو حنيفة الديلمي وام جابر ايد وقيل ابو اسد وجابر اخبر وام اوعال هضبة معروفة وام



المثوى وأم المنزل التي تضيف يقال كانت أم فلان الباردة أم مثواي وأم متري وفلان أبو مثواي وأبو مثول  
 أي بت فيصرف وأم العيال وأم القوم من يقلد ونه أمورهم وأم الطفل المرأة الموضع وأم القرى مكة ثم أم كل  
 أرض أعظم بلدانها وأكثرها أهلا كبريا فأنما تسمى أم خراسان وأم كفات الأرض وأم غياث السماء وأم السما المجرة  
 ويقال لها أم النجوم وأم الطب الفلاء وأم راحة المفارقة وأم الليل حكى ثعلب ذلك وأم معمر الدين وأم  
 شملة وأم دفر وأم العجب وأم دزيرة الدنيا ويقال أولاد دزيرة الاندال قال الرياشي ولاد دزيرة الخياطون خرجوا  
 مع يزيد بن علي بالكوفة وأم الفريدي وأم أم لدم بالذل والذل المحقق قال الشاعر فمنهم أم الفريدي تقبعت  
 عظمي فمنها نأحل وكسير وأم طدم بالذل هو الأكثر ما خوض من الدم وهو ضرب الوجه حتى يحجر وأما المذموم فمن  
 قولهم لدم بزاز الزممة وأم جندب لغشم والظم يقال وقعو في أم جندب وركب أم جندب وأم جندب أيضا اسم  
 من أسماء الداهية وأم الحرب إلى هذا المعنى ذهب الشاعر في قوله والحرب مشتقة للمعنى من الحرب  
 وأم الدهيم المنية وأم زبيق الداهية يقال جأ بأم الزبيق على ريق وزعم الأصمعي أنه من قول رجل زعم أنه رأى  
 الغول على جبل أو قال أم الزبيق على ريق وأم قشعم وأم حشاف وأم كلواز وأم حنشور وأم ناد وأم حنشفية وأم  
 الرقوب وأم قوب وأم الرخم وأم أريق وأم القيم وأم البلبل وأم الرئيس وأم جيوكرى وأم أدراس كل ذلك الداهية  
 ويقال داهية وبقى ورئيس ويقال رمل جيوكرى إذا كان طويلا ويقال وقعو في أم أدراس مظللة في موضع استحكام الهلكة  
 لأن أم أدراس حجرة الفارة رجرتها تتنافذ ويقولون وقعو في أم مختلط لا يعرف أوله من آخره وقيل أم قشعم العنكبوت  
 وقالوا أم المؤمنين وأم الكتاب فهذه الكناية بيية والكنى لكونها كثيرة منها أبو المضا الفرس وأبو اليقظان الديك  
 وأبو خدش السنور **قولهم** أول الغر آخرى يضرب مثلا لتد التجارب يراد بها الأحكام بعد المعاودة  
 والتجربة روء العقل ورأي أعرجي جلا ينال من سلطان فيقال أنك غفل لم تسمع التجارب وكذا في الضاحك  
 اليك بالك عليك والعقل عقلان مخاوق ومكتسب فالخلق ما يجعله الله لعبده ويكلفه من أجله والمكتسب ما  
 يناله العبد بالتجربة وليس بفضل رأي الشيخ على رأي الغلام إلا التجربة الشيخ وغارة الغلام ويقال لمن لا تجربه غر  
 بين الغرارة قال الشاعر ابحت لتعلم ما قد كنت تجهل فلعقل فنان سطوع ومهجي وقيل لابن هبيرة أي شيء أول  
 العقل بعد الغريزي المولود والتالد الموجود قال تجربة الأمور والتثبت فيها والثقل في البلاد والنظر في عجائبها  
 قال الشيخ رحمه الله إن التجربة لا تنفع إلا العفلا فاما الجهلاء فلا نفع لهم فيها وقد قيل إن التجارب لا تنفع إلا  
 العقل **قولهم** إنما يضمن بالضنين قال الأغلب بن جشعم ومعناه تمسك بأخاؤك من تعاقب باخائك وشر  
 الناس صفة وآلامهم أخاؤهم يرى لنفسه من الحق ما يرى عليهم ويقال خل سبيل من نأ والك قال لبيد  
 فاقطع لبانة من تعرفه صله وتخير واصل حرة صرامها ولا عرف في هذا المعنى حسن من قول المنقب  
 فاني لو تخالفني شمالي خلافت ما وصلت بها يميني إذا القطعت ما ولقت يميني كذلك اجتوي من يجتوي

ومثله قول أبي النصر عمر بن عبد الملك دخلت انيسة بالطلاق فتكسحت من ضيق الخناق  
 ولولم ارج بطلاقها لارجت نفسي بالاباق ودواما لا تشتهي النفس تعجيل الفراق  
**قولهم** اطربي فانك ناعلة يضرب مثلا للقوي على الامر واصله ان رجلا كانت له امتان داعيتا  
 احدهما ناعلة والاخرى حافية فقال للناعلة اطربي فانك ناعلة اى خذى طزر الوادى فانك ذات نعلين  
 ودعى سراريك لصاحبتك فانها حافية وطزر الوادى نواحيه ويروى طربي فانك ذات نعلين اى خذى  
 في طزر الوادى وهو الغليظ من الارض والمجمع طزان قال ابو عبيدة لم يكن هناك نعل وانما اورد بالنعلين  
 غلط جلد قدميهما وفسر على وجه آخر اخبرنا ابو احمد عن ابي بكر بن دريد عن العلكي عن ابيه قال سألت ابا  
 عبيدة عن قول مسكين اطلبني يا طير الرجال وكلفتني ما يقول البشر فقال لا طير الكلام والشر  
 يأتيك من بعيد فسا لتعن قوله اطربي فانك ناعلة فقال يضرب مثلا للرجل يكون له فضل قوة في نفسه  
 وسلاحه فيتكلف ما لو تركه لم يضرب واصله ان امتين كانتا نوعيان ابلأ فقالت احديهما للآخرى اجمعي الابل  
 من اطرازها وليس بها الى ذلك حاجة فقالت الاخرى اطربي فانك ناعلة اى نعلي انت ذلك فانك اقدر  
 عليه وقيل اطربي فانك ناعلة اى افعل ذلك فانك اقدر عليه وقيل طربي فانك ناعلة اى ادلي فان عليك  
 نعلين والادلال الاطراز **قولهم** الكذب نفسك اذا حدثت ما يقال للرجل يهتم للامرا الجسيم فخوفه  
 نفسه الخيبة فيه والسقوط دون غايته فيقال الكذب بها واحدتها بالظفر تعينك على ما تنبغيه منه فانها لها  
 لا يلقي جشما واكثر الخوف باطلا وقال الشاعر  
 تخوفني مرفا لدهر سلمى وكمن خائف ما لا يكون  
 هذا اذا كنت باختياره وكوبا لامر ما اذا لم تجد من ركوبه بدافلا وجهه لتخوفه ولقد احسن  
 ابو الفشاش في قوله على اى شئ يصعب امر قد ترى بعينك ان لا بد انك راكبه والعرب تقول لكل امرئ نفسا  
 تنهاه احداها ونامره الاخرى وانماها فكان يجد ثنان له من الخوف والرجاء فيتأخر عند احدهما ويتقدم عند  
 الاخرى قال الشاعر  
 يوم نفسي في العيش فسحة استرقع الذوبان ام يبطوا فلما راى ان السما سماءهم  
 راى خطة كان الخضوع نكيرا اى لما راى ان ارضهم معشبة والعرب تسمى لعشب مماليمجد بذان الخضوع لهم و  
 المثل للبيد وهو قوله والكذب النفس اذا حدثتها ان صدق النفس يزي بالال غير ان لا تكذبها في التقى  
 واحدها بالبرقة الاجل واحدها سمسها مروت الرجل اذا سسته قال الشاعر  
 ولانت ديانى فتعروني  
 ويقال كذبت الرجل بالتخفيف اذا خبرته بالكذب وكذبت اذا خبرته اياه انه كاذب **قولهم** اودى  
 العير الاضرط يضرب مثلا للشئ يذهب الاخشه وهذا كقول بعضهم فى البق صغيرها اعظمها اذنى  
 من هذا المثل اخذ الشاعر قوله لا تكن عجوزا ان اتيت بها واخضع ثيابك منها معانها فان اتوك وقالوا لها نصف  
 فان الطيب نصيفها الذذهب **قولهم** اعيدتني بأشرف كيف يدردى يقول لم تقبل الادب وانت

شابة ذات اشهر والاشر التحزين الذي في اطرافه الاسنان الاحداث وثغر موشر فكيف تكونين الان وقد اسنيت حتى  
 بدت درادرك وهي مغارة الاسنان ومثله قولهم اعيتني من شبلي الى دباي من لدن شبيل الى لدن وبيب  
 هما واصل ان دغمة ولدت غلاما وكان ابوه يتبله ويقول ناي دردرك وكانت دغمة حسنت الثغر موشر  
 فظنت ان الدرد را عجب اليه فخطت اسنانها فلما قال وابائي دردرك قالت يا شيخ كلنا ذودرد ورفقال  
 اعيتني بأشرف كيف بد ودر فذهب المثل بحق دغمة فقيل الحق من دغمة **قولهم** اريها نمة اريها مطة  
 اي اري السحابة نمة لا يريها مطة وهو ان يكون في سواد وبياض وسواد كذا قال بن دريد وسمى النمر لما فيه من  
 بقع سواد وبياض وسميت الشملة التي في سواد وبياض نمة يضرب مثلا في صحة تخيلة الشيء وصحة الدلالة  
 عليه **قولهم** استنوق البجل يضرب مثلا للرجل الواهن الراي المخاط في كلامه والمثل لطيفة بن  
 العبد وكان بحضره بعض الملوك والمتامس بنشد شعر فيه فقال وقد اتناسى اليهم عند احتضار  
 بناج عليه الصيغرية مكدم فقال بناج يعني جلا والصيغرية سماء من سماء النوق فقال طرفة استنوق  
 البجل اي صار البجل ناقة فقال ملتبس ويل لهذا من لسانه فكان هلاكا في لسانه لانه هجا بن هند عمر افقتله  
 قال بوبكر الصديق رضي الله عنه اللسان سبع اذا اطلقتك اكلك **قولهم** انصف القارة من راماها  
 يضرب مثلا لساواة الرجل صاحبه فيما يدعوه اليه والقارة قبيلة من الهون بن خزيمة وسموا قارة لاجتماعهم و  
 التفافهم والقارة الاكمة والجمع قور وكانوا رماة الحدق واصل المثل كان حرب وقعت بين قرش وبكر بن عبد  
 مناة بن كنانة وكانت القارة مع قرش فلما التقى الفريقان رماهم الآخرون فقيل قد انصفوكم اذا قاتلوكم بما  
 تقاتلون به وجعل المثل شعر فقيل قد انصف القارة من راماها انا اذا ما فبترت تلقاها نذاولاها على  
 اخرها والقادة قوادة الاديم ايضا **قولهم** اخي لي اندج لك وقولهم اسق رقاش انها سقاية يضرب  
 مثلا للتكافؤ في الافعال ومعناه كن لي مضيا ابصر بك فامكن من القدح لك وقولهم اسق رقاش  
 انها سقاية اي حسن اليها كاحسانه اليك قالوا وسقاية اسم موضوع وليست الها فيه ها تأنيث انما  
 التانيث سقاية والوجه ان تكون فيها الها ها التانيث لان رقاش اسم من اسماء النساء مثل حذم وقطام و  
 قال سقاية لان سقاية اصل الهز بيا لا تترى لك تقول سقيت فجعل سقاية سقاية **قولهم** الاصل وقريب من  
 هذا قول الشاعر يكن لك في قومي يد يشكرونها وايدي الندي في الصالحين فروض **قولهم**  
 انما يجزي الفتى ليس الجمل للمثل للبيد في قصيدته التي اولها ان تقوى لله من خير نفل وباذن الله ريشي والعجل  
 اعمل العيس على علائها انما ينج اصحاب الحمل فاعقل ان كنت لما تعقل فلقد افلح من كان عقل  
 واذا جوزيت خيرا فاجز انما يجزي الفتى ليس الجمل ومعناه انما يجزي على الاحسان بالاحسان من هو  
 كريم فاما من هو بمنزلة الجمل في لومه ومعرقه فانه لا يوصل الى النفع من جهته الا اذا اقتسر **قولهم**

انك ظالما او مظلوما كان مذهب اهل الجاهلية ان ينصروا قريشهم وجيرانهم واصدقائهم محقين كانوا او  
 مبطلين وعلى هذا المذهب يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا اصدق الذي يبيع معك ومن يضر نفسه لينفعك  
 واذا ضربت ابا اصدق صدقت شئت نفسه ليعلم انك وان قد ظلمنا غدا معك وقد روى هذا الكلام عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم فان كان صحيحا اسما له فمعناه انه انما انك مظلوما وكف من ظلمه ان كان ظالما فقد  
 نصرته اذا خلصته من الاثم لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيع نصرته الظالم ويخبر هذا المعنى قول الشاعر  
 وان ابن عم لمع من شدة اذره ومن كان يحمي عنده من جيشك يدري وقال الاخضر لعمرك اني امرؤ حق صاحب  
 اذا كان لا يرغاه في محذوران وقال الاخضر لا اخا للمرا الا من نفع وقال الاخضر يغتوي مضرة لنفع  
 صديقه لا خيرة وذا اذا لم ينفع **قوله** ان ابن صبيته صيغون يقوله الرجل اذا كبر الرجل و  
 وانه صغار والمثل ليمان بن عبد الملك تمثله بعد موت و كان اذ ان يجل الخلفة في بعض لده  
 فلم يكن فيهم من بلغ الا ذلك كانت امه امة وكان بنوا سبيته لا يستخلفون اولاد الاما وهو الذي قصص عليه  
 بن عبد الملك عن ولايته العهد مع وجاحته وكل التبر وتبعوا في ذلك سنة الاكاسرة ثم اثار الجاهلية  
 وكان اهلها الايسودون اولاد الاما ويسمونهم الهجن الواحد هجين وديون اولاد المهرات الصرا الواحد  
 صريج ولهذا قال هشام بن عبد الملك لزيد بن علي عليه السلام يغتنيك نساء وينفسك الى الامامة  
 وهي لا تصلح **لا** ولا الكافي فقال زيدان اليمهات لا يضعن من الابناء هذه هاجرة ولدت اسمعيل  
 فواضيه ذلك وصلح للنبوة وكان عذر ربه سب سببها ونبوة اكبر من الاله امة وامتد باعه في الشرف حتى  
 كان محمد صلى الله عليه وسلم من نسله فلما خرج قال هشام كذا تجبر نبي ان اهل هذا البيت قد درجوا و  
 انقرضوا وادرج قوم هذا عابروهم ومارغب نبي في القسمة ان اولاد القرايب عندهم ضاويون اي نجاف  
 مهزولون ولهذا قال اغتربوا لا تغنوا واي لا تزوجوا القرايب كيلا تضوي اولادكم واضوي الرجل  
 اذا كان له ولد ضاوي كما يقال هن اذا كان له ابل هن ولت قال الشاعر فحق لم تله بنت عم قريبة  
 فيضوي وقد يضيوي وليد القرايب من بن غريبات النساء وانما ذوا الشان ابنا النساء القرايب  
 وضوي الولد يضيوي وهو ضاوي على غير الاصل وكان سليمان بن عبد الملك يقول وهو في الموت ان بني صبيته  
 صيغون اقل من كان له يبعثون فقال له عمر بن عبد العزيز اقل المؤمنين يا امير المؤمنين واصل ذلك في الابل  
 وهو ان ولد الناقة اذا نتج في الربيع كان اقوى من اذا ولد في الصيف واذا نتج في الصيف ضعفا ينتج في  
 الربيع لعلتين احدهما المحقة من شدة الحر فيضعفه والاخرى انما ينتج في الربيع قد سبقه بشهرين فهو  
 اقوى ويقال للرجل اذا نتج تشبهه له في شبابه قد اربع تشبهه بربعية النتاج وولده ربيعي واذا ولد له في  
 كبره قيل قد اصاف وولده صيفي تشبهه بصيفي النتاج **قوله** اية الوجه الق سعيدا ويضرب مثلا

في استوئي لقوم في الشر والمكر وه والمثل للاضبط بن قريع السعدي وكان سيده قومه فرأى منهم تنقصا له  
 ونهاوناه فرجل عنهم ونزل باخرين فرأهم يفعلون بأشرفهم فعل قومه به فقصد اخرين فرأهم على مثل حالهم  
 فقال بن اوجه الق سعدا ورجل الى قومه وروى انه قال في كل واحد بنو سعد ومثل هذا المثل قول طرفة  
 كل خليل كنت خاللته لا ترك الله له واضحة فكلمهم اروع من ثعلب ما شبه الليلة بالبارحة  
 ومثل المثل الاول قول الشاعر فلا تحسبن هذا لها الغدر وحدها سجية نفس كل غانية هند  
**قولهم** اشبه شرج شر جالوان اسيمرا يضرب مثلا للشكابه من غير في الرحم وشرح موضع واسيمر  
 وهو جمع سمر مخفف عن سمر وهو شجرة من الغضا كما قيل عضد وعضد والمثل للقيم بن لقمان وكان قد  
 علا اباه في خصاله فحسد ابوه فترا شر جالوان فذهب للقيم ليعشى ابله فحفر له لقمان حفيرة وغطاها بعر  
 ليقع فيها اذا رجع من الليل فلما عاد للقيم انكر المكان واذا باب بازلة السمر عن موضعه فقال اشبه شرج  
 شر جالوان اسيمرا كنت اعهد لها كانت على ما عهدتها وتغنى عن الموضع فنجوا وذهبت الكلمة مثلا في التشابه  
 القرباب فمن امثالهم نبت زهير وهل ينبت النخيل الا وشجيرة وتغرس في الا في منابتها النخل وقال ابو نخيلة  
 لعمر ماعين باشبه مقلة باخرى من ابني ولا النخل بالنخل اقول لنفسي ثم نفسي تلومني الاهد ترى ما  
 اشبه الشكل بالشكل و يقولون هو اشبه به من المأبأ والمأبأ بالحر والحر بالحر والغراب بالغراب **قولهم**  
 اذا نزلك الشر فاعداي لا تسارع الى الشر وان اوجت الى المساعدة اليه يمشه على بجانب الغضب ولا  
 اعرف في الحث على بجانب الغضب جو من قول معوية بن اكرم نفسي ان يكون ذنب اعظم من عفوى ولا  
 ما غضبي على من املك وما غضبي على ما لا املك معناه ان اذا كنت مالكا فاني قادر على الانتقام منه  
 فاني لم انرم نفسي الغضب وان كنت لا املكه فلا يضره غضبي فلم ادخل الضر على نفسي لغضبي لا يضر  
 عدوى وقيل اياك والشر فان الشر للشر خلق **قولهم** اذا رجعت شاصيا فارفع يداي اذا دايت  
 ذا استكانة فاكفف عنه والشاصي المرافع رجله وارجن مال وكل ثقيل ما يئل من حث يقول اذا استسلم  
 فاعف عنه وروى ثعلب اذا رجعت شاصيا فارجع صرع يقول اذا صرعت فرفع رجليه فاكفف عنه  
 وافشد ولما ارجعتوا واشترينا خيائهم وصاروا اسارى في الحديد المجل وهذا اصح عندي من  
 الاول واخسن ما قيل في العفو قول مجاشع بن مربي لقوم تألم يتوامدون في الانتقام من رجل هل لكم في  
 الحق او فيما هو خير من الحق قالوا قد عرفنا الحق فالذي هو خير من الحق قال العفو فان الحق مر ووال  
 صالح المدي تركوا العقاب لمخالق العقاب واستصلحوا الناس بالرغبة والرغبة وقيل النعمة لا تستدام  
 بمثل الانعام والقدر لا يستبقى بمثل العفو **قولهم** اتخذت عندي ابيضا ويذا غرا اي نعمة مشهورة  
 يعني بالبيضا والفر الشهرة وحكي ثعلب اتخذت عندي خضرا فاندت منه عرقا قال يريد ثوبا والعرق

من غير في الرحم وشرح موضع واسيمر

الثواب وفرس عتيق عريق وهو المحض الذي لم يثبته شيء وانشد انما العيش شر بها معرقات و  
 مناخاة صاحبات الخدود وقال غيره والمعرق الذي مزج مزاجا يسيرا **قولهم** اذا عزا اخوك فهن  
 المثل لهذيل بن هبيرة وكان اغار على بني منبة فاقبل بما غنم فقال صحابه اقسم بيننا غنيمتنا فقال اخذ  
 الطلب فابوا الا القسم فقال اذا عزا اخوك فهن فقسم بينهم ومعناه اذا صعب اخوك فلن فانك ان صعبت  
 ايضا كانت الفرقة واقعة يقال عزز يفرقة اذا اشتد وعز على كذا اذا اشتد والعز اذا الارض المصلحة الشديدة  
 وعزني في الخطاب اشتد فيه حتى غلبني وهن من قولهم فلان هين لين اذا كان سهلا منقادا وليس  
 الهوان ورجل هين لين وهين لين لغتان قال الشاعر هينون لينون ايسار ذو وبيسر ابنا مكرمة  
 ابنا ايسار واخذ معوية معنى المثل فقال لو ان بيني وبين الناس شعرة ممدودة انقطعت لاني اذا  
 مدتها ارسلت واذا ارسلوا مددت وتعالى زياد اياكم ومعوية فانه اذا طار الناس وقع واذا وقعوا طار وقوله  
 فيهن قال الزجاج فهن بضم الهاء خطأ انما هو فهن بكسر الهاء وقال وهن بالضم من الهوان وليس له ما همتا  
 موضع وليس كما قال انما هو من الهون وهو الفرق واللين وفي لسان الكريم يشون على الارض هو ناقولهم  
 اذا لم تغلب فاغلب معناه اذا لم تدرك الحاجة بالغلبة والاستعلاء فاطلبها بالفرق والمدارة واصل الخلابه  
 الخداع ومنه برق خلب اذا ومض من غير خير كانه يخدع الشايم وبه سميت المرأة خلوب وله وجه اخر وهو  
 انه يريد اذا لم تغلب عدوك بجلدك وقوتك فاخذ عروا مكره فان المماكره في الحرب بلغ من المكابرة والجلد وهو  
 على حسب قول النبي صلى الله وسلم الحرب خدعة وقال بعض الحكماء نفاذ الراي في الحرب انفع من الطعن والضرب  
**قولهم** ان لاحظية فلا الية وهو في المعنى الاول ان اخطأتك الخطوة فلا تال ان تودر واصلها في  
 المرأة تصلف عند زوجها فتحبب اليه لتنال الخطوة عنده بالحبب اليه اذا اخطأها الخطوة في المحبة منه  
 والاليه هاهنا من قولهم الا الرجل يالو كما يقال علا يعلو اذا انضروا الية اليمين ايضا والايول لا اذا حلف  
 ومنه قوله عز وجل يقولون من نسيهم **قولهم** ان في الشر خيارا معناه ان بعض الشرهون من بعض ومن  
 امثالهم في الخير والشر قول بعضهم ليس العاقل من يعرف الخير والشر وانما العاقل من يعرف خيرا شريرا والاول  
 في مذهب قول طرفة اباندرافانيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشرهون من بعض  
**قولهم** الى امه تلغف للهفان المضطر المتحسر على الغايث يلغف لهفاه وهول هفان كما يقال عطش  
 يعطش فهو عطشان ويضرب مثلا للرجل يستغيث باهل ثقتة وهو على قول القطامي واذا  
 اصابك والحوادث حجة حدث ذلك الى اخيك الا وثق **قولهم** انما يعاتب لاديم ذو البشرة  
 معناه انما يراجع من تصلح مراجعته ويعاتب من الاخوان من لا يجمله العتاب على اللجاج فيما كره منه  
 وعوتب عليه من اجله واصلها ان الجلد اذا لم تصلحه الدبغة الاولى عيد في الدباغ اذا كان ذا قوة و

مسكته وترك اذا كان ضعيفا لئلا يزيد ضعفا واصل البشرة ظاهرا مجلدا والادمة باطنه وعلى حسب ذلك  
يقول الشاعر وليس عتاب المرء نافعا اذ المرء يركب العتاب وقد مدح العتاب وقدمه فالممدوح  
قولهم ويبقى الود ما بقي العتاب والذم قولهم العتاب يبعث القبح والقيح والحق المحاجة والمحااجة اخت  
العداوة والعداوة ام القطيعة ويقال لعتاب رسول لفرقة وداعى القلا وسبب السلوان وبعث الهجران و  
قال بعض الاوائل سبيل من ياخذ بايدي الأحداث ان لا يكذبهم بالتوبيخ لئلا يضطروا الى القبح وقال الآخر  
العتاب داعية الاجتناب واذا انبسطت المعاتبه انقبضت المصاحبة وقال بعضهم حرك اصحابك ببعض القتا  
ليلا يستعدوا اخلاقك وانغض عن بعض ما تنكر لئلا يوحشهم المحاكات وهذا اقصد ما قيل في هذا المعنى  
**قولهم انما اكلت يوم اكل الثور الاسود** مثلا للرجل فقد ناصره فلمحقه الضيم من عدوه وهو من  
امثال كليله وتمثل به علي عليه السلام حين اختلف عليه وعنى قتل عثمان رضي الله عنه واصله فيما ذكر صاحب  
كليله وتمثل به علي اسود وابيض كانا في بعض المروج وكان الاسد اذا قصد هاتوا فاعطاه ففراه ففلا  
الاسد يوما بالابيض فقال له ان خليتني فاكلت الاسود دخلا لك مرعاك واعطيتك عهدا ان لا اطوار  
بك ففلا الاسود فاكله ثم عطف عليه فافترسه فقال انما اكلت يوم اكل الثور الاسود وتخاذل لقوم فيما  
بينهم من امارات شؤمهم ودلائل شقايمهم ولما حضر الوفاة قيس بن عاصم احضر بيديه فقال لهم ليأتيني  
كل واحد منكم بعود فاجتمع عنده عيدان فجمعها وشدها وقال اكسرها فلم يطبقوا ذلك ثم فرقها فكسرها  
فقال هذا مثلكم في اجتماعكم وتفرقكم ثم انشدهم لنفسه شعرا بصراح ذات البين طول بقا  
ان من غمي وان لم عيّد حتى تلين قلوبكم وجلوبكم لمسود منكم وغير مسود ان القلاح اذا جعن فرامها  
بالكسر وحق وبطش ايد عزت فلم تكسر وان هي بدت فالوهن والتكسير للمتبدد **قولهم ابصر وسم**  
قد حك اي تأمل امرك والقبح ما يستقسم وهو الزلم ووسمه العلامة التي فيه يقول تأمل ذلك  
لتعرف ما عليك ولك **قولهم** ان الشفيق بسوء ظن مولع وذلك ان المعنى بالشئ لا يكاد يظن به  
الا المكروه ومن امثالهم في الشفيق قول القطامي ومعصية الشفيق عليك بما يزيدك مرة فيه استمعا  
وقل وضاح اليمن قد كنت شفيق بما قد فجعت به ان كان يدفع عن ذي اللوعة الشفق **قولهم** اخوك  
من صدقك يعني به صدق المودة والنصيحة وله معنى اخر وهو ان يصدقك عن عيوبك لان عيوب كل  
نفس تستر عنها وتظهر لغيرها وقال بعضهم ليس صدق المرء من لا يصدق ويحوز ايضا ان يكون معناه انه  
يصدقك بما تستخبره اياه ولا يكذبك فيما سالت عنه عنه **قولهم** اناك ديان بلبنه يضرب مثلا للرجل  
يعطيك الامن جود وكرمه ولكن لكثرة ما عنده قال الشاعر ما كل جود الفتي يد في من الكرم ويثروا ناك  
**قولهم** استكرممت فاغبط وقولهم اشد ديدك بغيره يقال ذلك لمن افاد شيئا يغبط به

وأصله في لفرس لكرم يصيبه الانسان فيعتظ به والغزير كابل الرجل واغزير الرجل اذا وضع رجله في الغور  
 وفي كلام معاوية اغزير في ركاب الفتنة حتى استوت على رجلها **قولهم** اطلب تظفرو قولهم الق دلوك  
 في الد لا يضرب مثلاً في الحث على الاكتساب وترك التواني في طلب الزرق وهو من قول ابي الاسود الدؤلي  
 وما طلب المعيشة بالقنى ولكن الق دلوك في الدلاء تجزئ ليها يوماً ويوماً **يئى بجاءة** وقيل ماء  
 وقال بعضهم ما احبباني مكفى وان لى ما بين شرق وغرب قيل ولم قال كراهية العجز **قولهم** احلب  
 حلبالك شطه يضرب مثلاً للرجل يعين صاحبه على امر له فيه نصيب والشرط النصف وكذلك الشطير  
 وقال فضالة بن شريك لنصفك مرء من نصفك **يسين** ليمر لقد لاقت حطبان **حطب** يعني انه عور وكان من  
 الشيوخ وهم من كلب ومثل هذا بديع من معاني القدماء **قولهم** انا غريك من الامر يضرب مثلاً  
 للمعرفة بالشئ ومعناه انا عالم بالامر فسلمني عنه على عمة منى وعلى غير استعداد منى ولا روية فيه واخرج الغزير  
 فخرج غليظ وعسير **قولهم** اتعلمنى بضرب انا حشرته يضرب مثلاً لمعرفة الشئ من وجهه واصل الحشر  
 هو الاثر وهو هاهنا بمعنى الاثارة وهو ان يثير الضرب من حجره فيستخرج والمثل المعروف هذا اجل من الحشر  
 وأصله في رموزهم ان التَّبَّ كان ينعت الحشر **يُحْسُولِه** وهي ولاه الواحد **حَسَل** ويقول لمن اذا حسنت  
 بالحشر فاصبر ولا تخز من محركن فصيد الضب ذات يوم فوضع راسه على حجر وشدخ بحجر اخر فقلن له  
 هذا الحشر فقال هذا اجل من الحشر هذا الموت **قولهم** اعط القوس باريتها اى استعن على عملك بمن  
 يحسنه وهو من قول القائل يا بارى القوس برى است تحكه لا تظلم القوس اعط القوس باريتها و  
 ظلم لها افساده اياها وأصل الظلم وضع الشئ في غير موضعه ونحو المثل قول الشاعر **تمنى الموت المجل خالداً**  
 ولا خير فمن ليس بغير حاسد فخل مكانه لم يكن ليسده عزير على عيسى زيان دايدة **قولهم** افواهما  
 مجاستها وقولهم ادك نشر ما احاد مشفر يضرب مثلاً للامر يدل ظاهره على باطنه وذلك ان الابل اذا اجست  
 الاكل اكتفى بذلك في معرفة صحتها وصلاحها عن جسمها ومثل ما انشد ابو احمد عن ابي بكر بن دريد عن  
 الرياشي عن الأصمعي اطلس نجفي شخصه غبار في فيه شفرته وناره هو الخبيث عينه فاره  
 بمشاه ممشى الكلب اذ يجاز بهم بنى محارب من داره وفي المثل ان الجواد عينه معناه معاينتك الجواد  
 تغنيك عن قراءه والقرار بالضم والكسر **قولهم** ادك بشر ما احاد مسفر اى ما اعتلقت الدواب  
 ليبين في جسامها ومثل المثل سوى ما روى عن بعضهم انه قال لا عرابي راه جيداً لكذب اداى عليك  
 فيصا صفيقا من شبح ضرسك فقال ذلك عنوان نعم الله عندى **قولهم** امجد من راي حضنا وهو  
 في معنى الدلالة على الشئ ومعناه ان من راي حضنا وهو جبل بنجد فقد اتى بنجد وليس به حاجة الى  
 السؤال عنه ويقال نجد الرجل اذا اتى بنجد واتم اذا اتى تهامة واعرق اذا اتى العراق واشأم اذا اتى الشام



وَأَعْنَى إِذَا اتَى عُثْمَانُ وَأَيُّمَنَ إِذَا اتَى الْيَمَنَ وَأَمْنَى إِذَا اتَى مِثْنَى وَبَصْرُ كَوْفٍ مِنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةُ وَاصِلٌ نَجْدًا لِرَفْعِ  
 وَقِيلَ لِلنَّجْدِ نَجْدَانِ لِأَنَّهُ يَحْشُو الثِّيَابَ حَتَّى تَرْتَفِعَ **قَوْلُهُمْ** إِنْ تَرَدُّدُ الْمَاءِ بِالْكَيسِ وَقَوْلُهُمْ اشْتَرَيْتَ نَفْسَكَ لِلْسُّوقِ  
 يَضْرِبُ مَثَلًا لِلْإِخْذِ بِالثِّقَةِ وَالْإِحْتِيَاظِ يَقُولُ الْكَيسَانُ تَرَدُّدُ الْمَهْلِ وَمَعَكَ فَضْلُ مَاءٍ تَزُودُ مِنْ مَاءٍ قَبْلَهُ وَالْكَيسُ  
 خِلَافُ الْحَقِّ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمَّا تَرَانِي كَيْسًا مَكِيًّا يَنْبَغِي بَعْدَ نَافِعٍ غَنِيًّا سَوْطًا سَدِيدًا وَامِيرًا كَيْسًا  
 وَقَالَ بَرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ لِلْمَنْصُورِ بْنِ الْعَتَمَرِ سَلْ سَلَّةَ الْحَقِّ وَاحْفَظْ حِفْظَ الْإِكْيَاسِ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ نَحِيلٍ  
 أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مَقَاتِلًا وَانْجِرْ إِذَا لَمْ يَجِ إِلَّا الْمَكْيَسُ وَكَانَتْ تَمِيمٌ يَدْعُو لَكَ كَيْسَانُ قَالَ لَمْ يَنْبَغِ لِي قَوْلُ  
 إِذَا مَادَعُوا كَيْسَانُ كَانَتْ كَلِمَةُ إِلَى الْفَرَادِ فِي مَنْ شَبَّاهُمُ **وَقَالَ** بَعْضُهُمْ أَصْلُ الْيَأْنِي لَكَيْسٌ وَأَوُّهُ وَمِثْلُ الطَّبِيبِ  
 يَقَالُ كُوسِيٌّ وَطُوقِيٌّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ وَرَدَ الْمَاءُ بِأَقْيَسٍ عَلَى الْمَتَاعِ مَا غَبِيَ غَبِيْسٌ يَقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ  
 مَا غَبِيَ غَبِيْسٌ إِي لَأَفْعَلُهُ أَبَدًا يَقَالُ غَبِيٌّ وَغَبِيًّا غَبِيًّا إِذَا غَابَ عَنْهُ الذَّهْنُ وَقَالَ غَيْرُهُ رَزَقْتُ بِالْحَقِّ فَالَزِمَ مَا حَقَّتْ  
 مَا يَعْقِلُ الْإِحْقَاقَ الْمَرْدُ بِالْكَيسِ وَقَالَ جِرَانُ الْعُودِ عَدْتُ لَعُونًا وَانْقَضَتْ جِرَانُهُ وَلِلْكَيسِ أَرْدٌ فِي الْأُمُورِ وَانْجَحَ  
 وَبِهَذَا بَدِيتُ سَمِيًّا لَكَ الْعُودِ وَقَوْلُهُمْ اشْتَرَيْتَ نَفْسَكَ لِلْسُّوقِ إِي اشْتَرَيْتَ مَا أَنْفَقْتَ بِهِ وَإِنْ لَمْ تَرُدْهُ تَقَى  
 عَلَيْكَ فِي الْبَيْعِ وَرَدِي عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا اشْتَرَيْتَ جَلًّا فَاشْتَرِ عَظِيمًا فَإِنْ أَخْطَاكَ نَفَعَهُ لَمْ يَخْطُكَ سَوْ  
**قَوْلُهُمْ** آخِرُهَا أَقْلُهَا شَرَّهَا يَحْتَبِرُ عَلَى التَّقَدُّمِ فِي الْأُمُورِ وَاصِلُهُ فِي سَقْيِ الْأَبْلِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَتَاخِرَ عَنِ الْوَرْدِ  
 رَجَاءُ وَقَدْ مَضَى النَّاسُ بِصَفْوِ الْمَاءِ وَصَادَفَ مِنْهُ نِفَادٌ وَلَا يَكُونُ تَأْخِيرُ الْوَرْدِ عِنْدَهُمُ الْإِمْنُ ذَلِكَ وَبِحُزْنٍ وَمِنْ  
 ذَلِكَ قَوْلُ النَّجَّاشِيِّ إِذَا اللَّهُ عَادَى هَلْ لَوْمْ وَدَّةٌ فَعَادَى بَنِي الْعَجْلَانِ رَهْطَيْنِ <sup>مَقْبُولٌ</sup> قَبِيلَةٍ لَا يَنْدُرُونَ بِذِمَّةِ  
 وَلَا يَظْلُمُونَ النَّاسَ جَبَةً خَوْلًا وَلَا يَرُدُّونَ الْمَاءَ الْأَعْشِيَّةَ إِذَا صَدَّكَ الْوَرْدُ عَنْ كُلِّ مَنْهَلٍ وَقَالَ آخِرُ صَيْفٍ أَبْلَا رَأَى  
 أَهْلَ الْمَأْسَمَاتِهَا فَعَرَفُوا شَرَّ أَرْبَابِهَا فَخَلُّوا لُورْدَ لَهَا قَدْ سَقَيْتَ أَبَالَهْمُ <sup>السَّمَّةُ</sup> بِالنَّارِ وَالنَّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الْأَوَّلِ  
 وَالنَّارُ السَّمَّةُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا بِالنَّارِ تَكُونُ سَمَاتِهَا وَقَالَ بَعْضُ الصُّوفِيِّينَ وَقَدْ سَاقَ أَبْلَا لِي بِبَيْعِهَا  
 تَسْأَلُنِي الْبَاعَتَانِ نَارَهَا أَزْعَزَعُوها فَسَمِتَ بِصَاها كُلُّ نَجَّارٍ أَبْلُ نَجَّارِهَا وَكُلُّ نَارٍ الْعَالَمِينَ نَارَهَا  
 وَكُلُّ دَارٍ لَنْسٍ دَارَهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى الْأُمُورِ إِذَا ضَيَّعْتَ أَوَّلَ كُلِّ أَمْرٍ ابْتَغِ عَجَازَهُ إِلَّا التَّوَّابَ  
 وَإِنْ سَوَّمْتَ أَمْرًا كُلَّ وَغْدٍ ضَعِيفٌ كَانَ أَمْرًا سَوَاءً وَإِنْ دَاوَيْتَ فَنَبَأَ بِالتَّنَاسُخِ وَبِالْيَأْنِ أَخْطَاكَ الدَّوَاءُ  
 وَبِمَا جَرَى مَعَ ذَلِكَ قَوْلُ بَرَجِ بْنِ مَسْهَرٍ مَتَى كَانَ أَمْرًا حَيٍّ يَوْسَى بِجَنْدِجٍ وَقَيْسُ بْنُ حَزْرَةَ شَرَّ دَهْرِكَ آخِرُهُ  
 وَجَاءَنِي تَفْسِيرُ هَذَا الْمَثَلِ قَوْلُ آخَرٍ قَالَ لَا صَمْعِي يَرَادُ بِهِ أَنْ أَقْلُ الْحَاجَةَ مَا بَقِيَ وَاصِلُهُ أَنَّ رَجُلًا سَقَى لِرَجُلٍ أَبْلَا  
 فَبَقِيَتْ مِنْهَا بَقِيَّةٌ فَخَشِيَ أَنْ يَتْرُكَهَا وَلَا يَسْقِيهَا فَقَالَ آخِرُهَا أَقْلُهَا شَرَّهَا إِي بَقِيَّةُ الْعَلَّاقِ وَالشَّرْبُ النَّصِيبُ  
 مِنَ الْمَاءِ وَالشَّرْبُ اسْمُ يِقَامٍ مَقَامُ الْمَصْدَرِ **قَوْلُهُمْ** أَمْرٌ بِمِثْلِكَ لَا أَمْرٌ بِمِثْلِكَ تَقُولُ أَتَبِعُ أَمْرًا  
 مِنْ يَخُوفِكَ عَوَاقِبَ أَسْأَلُكَ لَتَحْذَرُهَا فَتَنْجُو وَلَا تَتَّبِعُ أَمْرًا مِنْ يُؤْمِنُكَ الْخَوْفُ لِيُورْطَكَ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ

الحسن من يخوفك حتى تلقى الامن اشفق عليك من من يؤمنك حتى تلقى الخوف وفي خلافه قول الاول  
 تخوفني من الدهر سلى وكمن خائف ما لا يكون وقال غيره اكثر الخوف باطله **قولهم** اذا اردت  
 المحاجزه فقبل المناجزة وقولهم ان الموصين بنو سهوان يضربا الاول مثلا في تجميل الفارس من لاطاقة تلك  
 به والمحاجزه من قولك حجرت بين الشيئين والمناجزة سرعة القتال والمثلان لذويك بن زيد بن نهد  
 في وصيته لبنيه عند موته قال لهم يا بني اوصيكم بالناس شرا لا ترجوا لهم عبرة ولا تقيلوهم عثرة  
 قصروا الاعنة وطولوا الاسنة واطعنوا شرا واضربوا هرا واذ اردتم المحاجزة فقبل المناجزة والمتر بجزلا محاله  
 بالجد لا بالكد التجلد ولا التبذل للمنية ولا الدنية لانا سوا على فاي ت وان عرقسده ولا تحنوا الى ظاعن  
 وان الف قريب ولا تطعوا فطبعوا ولا تهفوا ففتحوا ولا يكن لكم مثل السوء ان الموصين بنو سهوان ثم قال  
 اليوم بيني لذويك بيت يارب نهب صالح حبيته ويزقن يطل اريسته ورب عبل حسن لوبيته  
 ومعصم مخضب ثنيته لو كان للدهر بلا ابليته او كان قرني واجدا كفيته  
 التقى علي الدهر جلاويك والدهر ما اصلح يوما فدا يفسد ما اصلح اليوم غدا الطعن الشنر على احدى  
 الجنابتين والنظر الشنر بمؤخر العين والهبر من قولهم هبرت اللحم اذا قطعته قطع اكبادا وسيف هبار والمخاللة  
 وهي ايضا البكرة والمراد هاهنا الحيلة والمجد الحظ والطبع الدنس واصله الصدى الذي يركب الحديد والوون  
 الضعف والنجع اللين وقولهم ان الموصين بنو سهوان الموصون جمع موصى وهو الذي توصيه بالشئ  
 بعد اخرى والمطعنك توصيه بالشئ وتؤكد عليهم ثم يسهون عما وصوا به او يتكبرون ويحتجون بالسهو و  
 قيل يضرب مثلا للرجل الموثوق به ومعناه ان الذين يحتاجون الى الوصاية يحتاج اخوانهم انما هم الذين يسهون  
 عنها لقلة عنايتهم بها وانت بحاجة اخيك لمعنى لا يحتاج الى وصايتك لها قال الشافعي واكثر نسيان لما لا تهتمني  
 وانى لما اعنى به لذكور **قولهم** امعنانت ام في لعكم اعندي انت ام في الربيق يضرب مثلا للرجل  
 القليل الفهم والعلم الحمل والعلم شدة والعلم والربيق جمع ربيعة وهي جبل تشد بهم البهيمة وقولهم امعننا  
 انت ام في الجيش معناه اعلينا انت ام لنا **قولهم** افروخ روعك اى ذال ما كنت تخاف منه وقال ابن  
 الانبارى ول من قاله معوية وذلك خطأ اول من قاله النبي صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو احمد عن ابن  
 الانبارى عن ابي لعباس قال وثى معوية زياد البصرة واستعمل المغيرة بن شعبه على الكوفة فلم يلبث ان مات  
 المغيرة بن شعبه زياد البصرة ان يستعمل بعد عبد الله بن عامر فكتب اليه يشير عليه باستعمال الضحاك بن  
 قيس فكتب اليه معوية افروخ روعك قد ضمنهاها اليك فقال زياد والتبع يفرع بعضه بعضا فذهبت كلمتها  
 مثلين والروع الفرع وهذا وهم على ما ذكرناه والصحيح ما اخبرنا به ابو احمد قال اخبرنا عبد الوهاب بن عيسى قال  
 محمد بن معوية الانما طي قال حدثنا خلف بن خليفة عن ابي يزيد عن الشعبي عن عروة بن مضر عن قال نقيت

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجمع قبل ان يصلي الغداة فقلت له يا نبي الله طوبى للجبلين ولقيت شدة  
 فقال فرج روعك من امرك افاضتنا هذه فقد ادركك يعني الحج افرج اي زال ما كنت ترتاع له وتحاف منه  
 واصله خروج الفرج من البيضة وانكشف الغم عنه قال ذوالمة خذ لان قد افرجت عن روعه الكرب و  
 الرشح في بيت بني الرنة الخلد **قولهم** اخذنا في الدوس قال الاصمعي يريد شوية الخديعة وترتيبها من  
 قولك داس السيف يدوسه اذا صقله والحجر الذي يصقل به مدوس واخذنا في التركين اي القشبية <sup>وركن</sup>  
 عليه وركبكم اذا اشتبه وكذلك الظن وما يضره الانسان يجري هذا المجرى وقد زكّر الرجل وركن بالفتنة <sup>يد</sup> وانشد  
 يا ايها ذا الكاشش المزكن اعلن بما تخفي فاني معلى وقال زكنت من امرهم مثل الذي زكنا **قولهم** اخذنا  
 الصبيان لا تصبك باعقايها يقال ذلك في التخذير من محبة من يعيبك من الوضعا والاريا وصحة الدرة  
 تضع الشريف وتقصر الهمة وتخل الذكرو وتفسد الجاه ومثل الشريف يخالط الدرة مثل المسك يخالطه بالروادقيا  
 على جميع محاسنه والاعقاب جمع عقى وهو الذي يخرج من الصبي ساعة يولد والعقو بالفتح المصدر وفي هذا المعنى  
 قولهم صديق السوء كالقين اذ لم يحرك بناه يؤذيك بدعائه وقريب من هذا المعنى قول بعضهم لرجل لا  
 تشرب النبيذ مع من تقتضج به واشرب مع من يقتضج بك **قولهم** اعور عينك والحجر يضرب مثلاً في التما  
 في المكروه والمشفى منه على الهلكة فيقال تق على نفسك من ان يصيبك بما ذكرك ما يصيبك لا اعور اذا فقيت  
 عينه الصحيحة فيبقى بلا بصرة فكان الاعور احق بالحدز على عينه فانك احق بمراجعة الحسنى لمقارفتك  
 العطب ويرى ان ابا سفيان بن حرب ذهبت احداً عينيه ثم اصاب بالآخر **قولهم** فقال امسينا وامسى الملك لله و  
 قال الاصمعي اصل هذا المثل ان غرابا وقع على دبة ناقز فكره صاحبها ان يرميه فتشاور الناقه وكره ان يتركه فتد  
 الدبة فجعل يشير اليه بالحجر ويقول اعور عينك والحجر يقال للغراب الاعور حدة بصره كما قيل للحبشي ابو البيضا  
 ولا يبيض ابواجون وللملدوغ السليم ثم استعمل المثل في المعنى الذي تقدم والعين والحجر منصوبان على الاعراء  
**قولهم** اتخذ الليل جهلاً يضرب مثلاً للرجل يجد في طلب الحاجة يقال شهر نديلا وادرع ليلا هكذا  
 قال بعضهم وقال اخرون معناه ركب الليل في حاجته ولم ينم حتى ناله وهو من امثال اكم بن صيفي قال  
 اكم ايضا ادعوا الليل فان الليل اخفى للويل ويقال من كثرت فومها اشتد فقره والصحة منجره مخفوه والصحة نوم  
 الغداة وقال لنا بنة الجعدك وما طالبك حاجات في كل جهة من الناس الامن اجد وشمرا ولا ترض في عيش بد ولا تنم  
 وكيف ينال الليل من بان حمر الحفرة المصدقة عن النكاح يقال حفر الفحل اذا انصرف عن الابل ولم يضر بها **قولهم**  
 اجر الامور على اذلالها يضرب مثلاً للرفق بالامن وحسن التدبير معناه اجرها على وجوها وبجاريها وواحد  
 الاذلال ذل وهو ضد الصعوبة والمعنى انك اذا اجريت الامور على وجهه لم يعيب عليك اطراعه ونحوه  
 قول الله تعالى واتوا البيوت من ابوابها ونحوه قول قليس بن الحطيم اذا ما انتبت الامر من غير باب

ضللت وان تقصد من الباب تهتدي **قوله** ارض من الركوب بالتحليق يضرب مثلاً للراضى بدون  
 الحاجة الى رضى من الامور ومن تمامه ومن العيش بدون الكفاف يحشه على القناعة واصله في الركوب  
 يقال للرجل تعلق بعقبة تركبها والعقبة ان يركب قليلاً ثم ينزل فيركب صاحبه وقد اعتقبا لقوم **قوله**  
 ومن بعضهم القناعة فقال هي خلق البهائم وذلك انها اذا وجدت اكلت واذا لم تجد باتت على خسف انشد  
 ولا يقيم على ضم نيام **قوله** الا الاذ لان غير المحي والوند هذا على الخسف مربوط بزمته وذاشبح فلا يرفه له احد  
**قوله** اصنعة صنعة من طب لمن حب يقال ذلك لمن يلتزم النيقية في شئ اى صنعة صنعة  
 حاذق لمن يحبه وطببت ياربيل وطببت لى حذقت وحب مثل حب وجعلوا للفاعل فقالوا هو محب و  
 المفعول به من حب فقالوا هو محبوب هذا هو الاكثر بما قالوا محب قال غير ولقد نزلت فلا تظني غيره  
 منى بمنزلة المحب المكرم وقال الفرزدق ولقد علموا الى اطب واعرف وفحل طباً اذا كان بصيراً بالضرب  
 لا يدع حايلاً ولا يقرب الاقحا والطب السحر المطبوع المسحور قال الشاعر وما ار طبنا حين ولكننا يانا و  
 دولة اخبرنا وانشد ابو تمام وما ان طبها الا اللغو اى ما بها الاعيا **قوله** اتبع الفرس بجامعها يضرب  
 مثلاً للرجل قضى الحاجة ولم يقيمها تقول جدت بالفرس واللمام ايسر خطبا ولا غنا بالفرس دونه فاذا اتبعته  
 فكانك لم تجد بالفرس والمثل لعمر بن ثعلبة بن كلب وكان ضرار بن عمرو الضبي غار على كلب فساق في  
 الغنمية سلمى بنت وابل وكانت امة لعمر بن ثعلبة وهى ام النعمان بن المنذر ومعها امها واختاها فاسأله  
 عمر وثر من فردهن غير سلمى وكانت اعجبت فقال عمر اتبع الفرس بجامعها فردها فصارت الكلمة مثلاً **قوله**  
 اوردها سعد وسعد مشغل يضرب مثلاً لادراك الحاجة بلا تعب ولا مشقة يعنى نراذ الامور ابله شريعة الماء  
 فشربت واشتمل بكساياه ونام ولم يورد لها ببر الفجاجة الى الاستقى وهو مثل قولهم اهو السقى التشرىج اى ايراد  
 الابل الشريعة هكذا فسر بعضهم والصحيح انه يضرب مثلاً للرجل يقصر في الامور اثار اللواحة على المشقة والليل  
 على ذلك قول ما هكذا تورديا سعد الابل اى ما هكذا يكون القيام في الامور والمثل لمالك بن زيد مناة  
 بن تميم وراى اخاه سعدا اورده ابله ولم يحسن القيام عليها وقال ذلك وكان مالك ابل زمانه على محقر و  
 سنده كوقسته على التهام بعد انشاء الله تعالى وخرج قوم في خلافة علي عليه السلام سفراً فقتلوا بعضهم فلما رجعوا  
 طالبهم على علي عليه السلام ولم يشرحوا بالنظر في موه فحكم باقامة البديعة فقال علي **قوله** اوردها سعد وسعد مشغل  
 ما هكذا تورديا سعد الابل اراد انه قصر ولم يستقص كتحقيقه صاحب الابل في تركها واشتماله وتوجهه  
 ثم فرق بينهم وسالهم واحداً واحداً واختلفوا عليه فلم يزل يبحث حتى قرأ فقتلهم وذلك اول ما فرق  
 بين الخصوم **قوله** الاده فلا دة فسر على وجوه فقال بعضهم يضرب مثلاً للرجل يطلب شيئاً فاذا  
 منعه طلب غيره وقال الاصمعي ادرى ما اصله وقال غيره اصله ان بعض الكهان تنافوا ليه رجلاً فامتنعوا

فقالا له في شئ جئناك قال في كذا قال لا افاعاد النظر وقال الا اذه فلا اذه اي ان لم يكن كذا فليس غيره  
ثم اخبرها وقال اخرون معناه ان لم يكن ذلك الا ان لم يكن ابدا فيريد به وانشد قول روبة وقول الاده  
فلا اذه اي ان لم يكن هذا الا ان لم يكن بعد وقال الخليل يقال ان قول روبة الاده فلا اذه فارسي حكى صوت  
طيره وكانت العرب تقول ان اى لرجل ثاره الاده فلا اذه اي ان لم يثار الا ان لم يثار ابدا **قولهم** اسق  
اخاك النمرى يضرب مثالا لكل من طلب الشئ مرارا واصله ان كعب بن مامة الايادي خرج في ركب في  
حارة القبيظ فلما كانوا بالدهنا عطشوا فجعلاوا يقسمون الماء على الحصاة فشرب القوم حصصهم فلما بلغ  
الشرب كعبا نظر اليه شمر بن مالك النمرى فقال كعب للساق اسق اخاك النمرى فامر له بنصيبه فساوا  
ثم نزولوا فاقسموا الماء فلما بلغ الشرب كعبا نظر اليه النمرى فامر له بنصيبه فادركه الموت فاستكن تحت شجرة  
وقد قربوا من الماء فقيل رد كعبك فك ورد فذهب مثلا ومات فقال فيه ابوه يرثيه  
او في على الماء كعب ثم قيل له رد كعبك فك ورد فاورا ما كان من شوق اسقى على ظاء خمرها اذا ما جودها برودا  
من اين مامة كعب ثم يزق المنية الاحرة وقدنا وزر والمنية قدرها وكان كعب اذا جاوزه رجل فقا  
وباه واذا مات له بعير او شاة اخلف عليه ووقد الفعلي من الوقود والحرة حارقة الجوف من العطش  
**قولهم** اخلف روعيا مطية يضرب مثالا للرجل يلبس الحاجة فيجول دونها حائل واصله ان  
راعيها قد عرف مكانا معشبا فقصد فصادف عارضا يمنعه من رعيه والرويعي تصغير الراعي مثله  
قولهم قد علقت دلوك دلو اخرى اى عرض في امرك عارض ونحوه قول يزيد بن معاوية ما عسى على سبك  
ام مسكين وله حديث نذره **قولهم** اسير اليوم وقد زال لظهم يضرب مثالا للحاجة يؤيس منها ويؤا  
بالحاجة عنها اى تطع فيها وقد تبين لك الياس من نيلها ومعناه اسير اليوم يقال هذا ضارب زيد بعينه  
ضارب زيدا وفي القرآن كل نفس ذائقة الموت وفي خلاف ذائقة الموت وفي خلاف هذا المعنى قول الشاعر  
اجارتنا ان القدر كواذب واكثر اسباب النجاح مع اليأس ومن امثالهم الياس قول الشاعر واجعت يا سالا لبانته بعده  
والياس ردى للعفا من الطمع وقولنا بحطية ولا ترى طاردا للحرك الياس **قولهم** اخرا الدالكى  
قال بوبكر المثل السائر اخرا الدالكى ورد بعض اهل اللغة هذا وقال انما هو اخرا الدالكى يضرب مثالا  
لما يصل بالشدة ولا ينجح فيه الدين وفي المثل من ابعد ادوايها يكوى لابل **قولهم** اذا نام ظالع الكلاب  
يضرب مثالا لتأخير الحاجر ثم قضائها في غير وقتها وذلك ان الظالع من الكلاب لا يقدر ان يعاظم مع صاحبا  
لضعفه فهو يورخ ذلك ويتنظر فراغ اخرها فلا ينام حتى اذا سغد كلها سغد هو والظالع الغامر من شئ  
يضييب رجله واصله في التمايل لان الغامر اذا غمر مال الى جانب وقال النابغة ويترك خصما ظالما وهو ظالع  
اى مايل عن الحق **قولهم** ارسل حكما ولا توصه المثل للزبير بن عبد المطلب في ابيات له معروفة

اولها اذا كنت في حاجة مرسلًا فأرسل حكيمًا ولا توصه **وَإِنْ بَابٌ مَرَّ عَلَيْكَ أَلْتَوَىٰ** فشاو وليدًا ولا تعصه  
ولا تنطق الدهر في مجلس حديثا اذا انت لم تحصه **وَنَصَّ** الحديث الى اهله فان الوثيقة في نصه  
وذو الحق لا تنقص حقه فان القطيعة في نقصه **فَهَذَا** قول الزبير وقال غيره اذا ارسلته ولم توصه  
ولم تعرفه ما في نفسك وما تحتاج اليه في حوائجك وكلفتك ان يبلغ مرادك فيها فقد سمته الى علم الغيب و  
الصحيح يقال ارسل حكيمًا او وصه كما قال الشاعر اذا ارسلت في امر رسولًا فافهمه وارسله حكيمًا  
وقال الحكماء الرسول دليل على عقل مرسله ومن اوجد ما قيل في صفة الرسول قول عمر بن ابي ربيعة فانه  
ظنه عالمه يخاطب الجاهل من لعب يرفع الصوت اذا لانت لها ويتطاطع عند سورات الغضب وسمع ابن ابي  
عتيق الشعر فقال نحن منذ قتل عثمان رضي الله في طلب من هذه صفة لنولية الخلافة ولسنا نجد  
**قَوْلُهُمْ** **أَوْغَوُا** لها حادها تقر يضرب مثلًا لا غائرها الماهوف بقضاي حاجته ليسكن والناقاة اذا سمعت  
رُغَا حادها سكنت ويروى هذا المثل على وجه اخر وهو حرك لها حادها تحن ومعناه ان يذكر الرجل  
بعض شجانه فتهتاج والميل المعونة اخبرنا ابو القسم عن العقدي عن ابي جعفر عن المدائني قال كتب  
معوية الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كتابا في تسليمه قتل عثمان رضي الله عنه بالخلافة وانفذ مع  
ابي مسلم الخولاني فلما قرأ على عليه الكتاب قال مَنْ حَوْلَهُ كُنَّا قَتَلْنَا عُمَانَ قَالَ ابو مسلم ادى قوم ليس لك  
معهم امر ولو اردت دفعهم اليك لمنعوك فودع علي معوية وقال ان القوم قد اقر واقتل ابن عمك فاطلب بثأرك  
فصعد المنبر ودعا بقميص عثمان فذشره فبكى الناس فقال معاوية حرك لها حادها تحن وباعه القوم على  
الطلب بدم عثمان وكتب الى علي عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم ثم ادرج الكتاب وبعث اليه مع رجل من بني  
عبس وعنوانه من معوية الى علي ففك علي عليه السلام الكتاب فلم يرفيه شيئًا فقال الرجل هل امرك بتبليغ  
رسالة قال لا ولكن اخبرك اني خلقت بالشام خمسين الفا قد اخضلت محام تحت قميص عثمان قد دفعوه  
على الرماح وعاهدوا الله ان لا يكفوا او يقتلوا او يقتل عثمان ويتواصون بذلك ليلهم ونهارهم وتركوا تعس  
الشيطان ويقولون تعس قاتل عثمان قال علي عليه السلام ومن ماذا قال خيط رقبتك قال برئت بذلك فقال ضلة بن  
زفر العبسي وقيصه بن صعب بنيس والله الوافد تحوفا ببيكا اهل الشام على قبيص عثمان فوالله ما هو بقميص  
يوسف ولا حزن يعقوب وَ كَيْفَ بَكَوْهُ بِالشَّامِ فَقَدْ خَذَلُوهُ بِالْحِجَازِ ثُمَّ رَجَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الشَّامِ فَكَانَتْ قُبَّةُ  
صَفِين **قَوْلُهُمْ** **أَحْشَفًا** وسوء كيلة وقولهم اكسفا وامسا كما يضرب الاول مثلا يجمعك على الرجل ضرب  
من الخسران ونوعين من النقصان والكيلة نوع من الكيل مثل القعدة والجلسة والحشف رديي التمر يقول  
يعطى الحشف وَيُسَيُّ الكيل وقال بعض الشعراء ان كنت لا تظفني فاقبل لطيفي لا تجع لي سوء الكيل والحشفا  
والعامة تقول احشفا وسوء كيل والصواب كيلة بالكسر لانهم انكروا نوعا من الكيل سببا والكيلة النوع من

الكيل ونصبوا حشفا بفعل مضمير يدون اتجمع حشفا وعطفوا عليه وقولهم اكسفا وامسكا اصله ان يلقاك <sup>الخط</sup>  
 فعبوس مع نخل والبشر احسن احدى العظمتين وقيل البشر علم من اعلام التيج واول من مدح بالبشر عند السؤال  
 زهير في قوله ثواه اذا ما حجت متها مالا كانك معطية الذئب انت سايله **قولهم** اغدة كغدة  
 البعير وموت في بيت سلولية يضرب مثلا لاجتماع نوعين من الشر وهو نحو الاول والمثل لعامر بن  
 الطفيل وقد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ازيد اخو لبيد فقال اسلم على ان يكون لك  
 المدرولي الوبر وان تجعل لي الامر بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ولا وبرة فخرج وقال لا ملائمتها  
 عليك خيلا جردا ورجلا امره اذ دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم عليها فاخذت ازيد صاعقه وضربت عاتق الغدة  
 وهو طاعون الابل قال لي بيت سلولية وجعل يقول غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية وسلول من اذل  
 العرب والمعنى انه جمع ضربان من الذلة وقال الشاعر يذكر ذل سلولية الى الله اشكوا نيت طاهرا  
 فجا سؤلوني فبال على رجلي فقلت قطعوها برك الله فيكم فانى يوم غيد خلعها رحلى **قولهم** اغيرة وجبنا  
 يضرب مثلا للرجل يجتمع فيه عيبان واصله ان رجلا تخلف عن قتال لعدو وترك الحى يقاتلون ثم راي  
 امراته تنظر لقتال فضر بها فقالت اغيرة وجبنا قدمت هذه المرأة الغيرة وهى من اخذ اخلاق الرجال وقال  
 جويريمدح الحجاج يا من يغار على النساء حفيظة اذ لا يقيبن بغيرة الانزواج **قولهم** اغيرة وجبنا  
 فقتله فقال عمر بن الخطاب رحم قتلته قال نعم قال احسنت ومن بعد فعدد وقريب من هذا المعنى قول الشاعر  
 جهلا علينا وجبنا عن عدو **قولهم** اغيرة وجبنا **قولهم** اغيرة وجبنا **قولهم** اغيرة وجبنا  
 لمن يدعى الباطل فيبدل منه واصله ان امرأة من العرب كانت تحت شيخ فارت شابا يفتقلون من قيام  
 فتمنت ان تكون تحت احداهم فقالت حبذا المنتقلون من قيام فقال زوجها انا انتقل قايما فلما دام ذلك  
 ضرب فقالت المرأة اذا ادعيت الباطل المحب الباطل اى خصمك **قولهم** اغيرة وجبنا **قولهم** اغيرة وجبنا  
 والمثل لاكم بن صيفى ومعناه اظلمت فاحذر الانتصار واذا اسات فتقربوا الجراء واخذوا الشاعر فقال  
 اذا قربت امرؤا فاحذر عداؤه من يزرع الشوك لا يحصد به عنب **قولهم** اغيرة وجبنا **قولهم** اغيرة وجبنا  
 يقول اذا اختبرتهم قليتهم والمثل لابي الدرداء فيما زعم بعضهم ورى عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا  
 والهائى ثقلة مثلها في قولهم يا زيد امشرو يا امرأستوه ويدخل لبيان الحركة والقليل البغض قليته ابغضته وفي  
 القرآن الكريم انى لعلمكم بن الغالين قال زهير لعرك والاموز مغيراب وفي طول المعاشرة التقال  
 لقد باليت جلعوا م او في ولكن ام او في لا تبالي **قولهم** اغيرة وجبنا **قولهم** اغيرة وجبنا  
 الى الشر والمسبق السريع البكا يضرب مثلا لسوء الموافقة في الاخلاق وقالوا التيق الممتلى عصبا يقال انا  
 الا اذا ملائته والميق القليل الاحتمال الخروج من ادنى مكروه واصله ان رجلا كان في سفر فسأت اخلا

فقال حد هذا ذلك والسفر يورث ضيق الاخلاق وقالوا ما تعرف اخاك حتى تنضب او تسافر معه ويسمى السفر سفرا  
لان السفر عن الاخلاق اى يكشف عنها وسميت المكسمة مسفرة لانها تسفر التراب عن وجه الارض فتكشفه  
كما تسفر المرأة نقابها عن وجهها وقالوا المحرّص والمسافر مريضان لا يعادان وقال بعضهم يمدح رجلا  
ابج بسام وان طال السفر وقال على عليه السفر ميزان القوم **قوله** اعطى العبد كراعا فطلب ذراعا  
يضرب مثلا للرجل الشر يعطى الشئ فيأخذه ويطلب اكثر منه والمثل لام عمرو جارية ماله وعقيل قد مات في  
جدة يمة وكان عمرو بن عدي بن اخت جذيمة فقد زما ناثم ظفر به ماله وعقيل فقد ماله طعاما فاكله  
واستزاد فقالت ام عمرو اعطى العبد كراعا فطلب ذراعا ثم جلس معه على شراب فجعلت تسقيها ما وتدعه  
فقال عمرو تصد الكاس عنا ام عمرو وكان الكاس مجراها اليمنى وماشرا لثلاثة ام عمرو  
بصاحبك الذي لا يقبضنا ثم عرفاه فقد ما به على جذيمة فاستجلسها فنادى ما ولم ينادى احد قبلها وكان يوم  
اندر ليس في الارض من يصلح لمنادمتها بها بانفسه وكان ينادم الفرقدين يشرب قد حاو يصب لكل واحد  
منهما قد حا حتى نادى ماله وعقيل قال منهم بن نيرة وكنا كندمان جذيمة من الدهر حتى قيل ان تصدعا  
فلما تفرقنا كاني ومالك بطول اجتماع لم نبت ليلة معا يعني كالفرقدين لا تفرق وقال غيره  
تقول اراه بعد عرفة لاهيا وذلك ذر لو علمت جليل فلا تحسبني انه تناسيت عمدا ولكن صبرا يا أميم جميل  
الم تعلم ان قد تفرق قبلنا خليا صفا ماله وعقيل **قوله** انك لا تشكو الى مصمت يضرب مثلا  
لقلة اهتمام الرجل بشان صاحبه واصله في قول الشاعر يخاطب جملة انك لا تشكو الى مصمت  
فاصبر على الحمل الثقيل او ونحوه **قوله** الواجز يشكو الى جلي طولك لسرى يا جلي ليس لي المشتكى  
الدهان كلفاني ماترى شد الجوى ليقم حد يا بالبرى صبرا جليلا فكلانا مبتلى وللمصمت المشكى المعتيب  
واصله من الصمت وهو انك اذا شكوت عتبتك فصمت عن الشكاية **قوله** استنبتك لفصال حتى  
القرع يضرب مثلا للرجل يفعل ما ليس له باهل واصله ان الفصال اذا استنبت محامها قطرت القرع فاستنبت  
معها فسقطت من ضعفها والاسقان العدو والقرع بشر يخرج بالفصال فتخرج على السباخ فتبرأ يقال قرعت  
الفصيل اذا فعلت به ذلك كما تقول قرعته اذا نزعته منه القرع ان هلك غير فعير الرباط  
يضرب للشئ يقدر على العوض منه فيستخف بفقدته والرباط المحبل الذي تربط الخيل وسميت الخيل رباطا  
لانها تربط بازاء العدو وفي الشعر ويربط العدو بازائها خيله يعد كل لصاحبه وفي القران الكريم ومن رباط  
الخيل ونحو المثل قول كثير هل وصل غرة الا وصل عابية في وصل عابية فمن وصلها بادل **قوله** اختلط الامر  
بالهمل واختلط الخاثر بالزباد واختلط الحابل بالنابل كل ذلك يضرب مثلا في ختلاط الامر على القوم حتى  
لا يعرفوا وجهه والهمل للهمل التي لا داعي معها واختلط الخاثر بالزباد شبيه بقولهم لا تدري الخاثر ما بين



واصله الزبد يذاب فيفسد ولا يدري يجعل سمنا او يترك زبدا ومنه قول الشاعر وكنتم كذات القدر لم تدركوا  
 انتركها مذومة او تذيبها والحابل صاحب الحباب لتروى شبكة الصايد والنابل صاحب النبل وذلك ان  
 يجتمع القناص فيختلط اصحاب النبال باصحاب الحباب فلا يصاد شئ وانما يصاد في الانفراد **قولهم اشك**  
 وتروى يضرب مثلا لسوء الخراج وهو لرجل يخاطب فرسه يقول اجزله الحشيش واعلفه اياه وهو يروث عليه  
 يقال حش الفرس اذا علفه وحش النار اذا طرح عليها الحشيش لتشتعل وحش الولد في البطن اذا يبين الحش  
 البستان لغة مدينة ثم سمي لكيف حش الان اهل المدينة كانوا يقضون حوائجهم في البساتين والحشيش اليابس  
 من النباتات ولا يقال للرطب حشيش انما يقال له الرطب والكلأ والحلا مقصور من امثالهم في سوء الخراج  
 قول عبد الرحمن بن الحكم عدوك يخشى صوتي القيت وانت عدو ليس لك بمستوى وقال معبد بن مسلم  
 لدتهم النصيحة كل لد فحق النصح ثم ثواب فداء فكيف بهم وان احسنت قالوا اسات وان غفرت لهم سوء  
**قولهم اجمع كلبك** يتبعك يضرب مثلا للثيم تدليه فيطبعك ونحوه قول الشاعر اكرا ملك  
 الاحق مما يفسده اذناؤك الاجتمع ما بعد وقر به اهوون شئ يفقده وجب النصو اذ انا الجند قال  
 اجمع كلبك يتبعك فقيل له ربما يجمع فيتبع غيرك فوقر في نفسه فاخرج واعطاهم **قولهم**  
 اسار عنيا فسقى مقضبا يضرب مثلا للرجل يفسد الامر ثم يريد اصلاحه فيزيد فسادا واصله ان نسي  
 الراعي رعي ابل نهاره حتى اذا راعى دراجها الى اهلها كره ان يظهر لهم سوء اثره عليها فيسقيها الماء حتى  
 تمتلئ اجوافها فيزيد هاذلك ضررا ويقولون رعي فاقضب وذلك اذا سار عنيا ولم يشبعها من الكلالة تشرب  
 وانما الشرب على العلف يقال بعير قاضب اذا لم يمنع من الشرب وصاحب مقضب وقال الاصمعي سار عنيا  
 فسقى معصا يضرب مثلا للرجل لا يحكم العمل لصعوبة عليه فيميل الى ما هو اهوون **قولهم اجناؤها**  
 ابناؤها يضرب مثلا للرجل يعمل الشئ بخير رية ولا نظر فيتعنى فيه ثم يحتاج الى نقضه والاجنا جمع جان  
 والابنا جمع بان وهذا جمع قليل ومثله شاهد واشهاد وصاحب واصحاب ويجوز ان يكون الاصحاب  
 جمع صعب ويجمع الصاحب محبا ثم يجمع الصاحب اصحابا واصله ان بنتا لبعض ملوك اليمن اودت انشا بناء  
 فكره ابوها فنفها عنها ثم خرج في وجع فاشاد عليها قوم بانشا فلما راه الملك الزمهم هدمه وقال اجناؤها  
 ابناؤها وجعلهم البناء لا شارتهم بالبناء ونحو المثل وليس بعينه ومن لا يمكنه جله مصيئة ليثبتها  
 في مستوي الارض يزلق وقال بعضهم مع الراي لغرض فان عنوانه يكتشف للبر عن فضله **قولهم**  
 ان صح قتره وقر يضرب مثلا للشدة على الحمل ولا ذلال الرجل والحمل عليه اذا دخله الاباء والعزة ومثله  
 ان اعيا فتره نوطا وان جرجر فتره ثقلا تقول اذا مجلد فاح على حتى تستخرج منه ومثله اعصبة عصب  
 السلة والسلة شجرة مفترشة الاغصان فاذا ارادوا قطعها عصبوا اغصانها اي شدوها حتى يصلوا الى

اصلها في قطعوه وقال الحجاج لا عصبتكم عصب السملة والعصب الشد عصب راسه اذا شدد والعصابة للراش خاصة  
 والعصاب لسائر الجسد والمجرجة صوت البعير اذا خيمر والنوط كل ما علق على البعير وغيره والجمع الانواط ونظته نوطا  
 علقته وهو منوط ونوط يسمى بالمصدر ويقال هو مناط الثريا بحيث لا يدرك والنوط ايضا بوثقة الصائح ونحو  
 المثل قول طهمان خليلي في اليوم شاك اليكما وهل تنفع الشكوى الى من يريد ما ولا كان ترى من ذي هوى  
 حيل دونه ومبتغ الف نظرة لا يفيدها **قولهم** ان الجبان حثفه من فوقه المثل لعمر بن مامة حين  
 اراد جعيد قتله فقال لقد عرفت قتل ذوقه ان الجبان حثفه من فوقه كل مقاتل غير بطوفه  
 والثور يحمي جلده بروقه يقول ليس ينجي الجبان من حثفه حذره ونحوه قول عنزة بكوت  
 تخوفني الختوف كانني اصبحت عن عرض الختوف بمغزل فاجبتما ان المنيعة منهل لا بد ان اسقى بذلك  
 المنهل **قولهم** افلت والخص الذنب وافلت بجريرة الذقن يضرب مثالا للرجل ينجو من الهلكة بعد الاشغال  
 عليها والمثل لمعوية بن ابي سفيان وذلك انه ارسل رجلا من غسان الى الروم وجعل له ثلاث ديات على  
 ان ينادى بالاذان عند باب ملككم ففعل فوثب عليه البطارقة ليقتلوه فمنعهم الملك وقال انما اراد مرسله  
 ان يقتله فيقتل كل مستامن لنا عنده ويهدم كل بيعة لنا قبله ثم اكبر وجهه فلما رآه معوية قال افلت  
 والخص الذنب فقال كلاً انه لهلبة ثم حدثه الحديث فقال لقد اصاب ما اردت وغير بعضهم لفظ هذا  
 المثل فقال حتى نجوت وما عليك قميص وفي مثل اخر افلت وله حصاص والحصاص لعدو الشديد وقيل  
 هو الضراط والهلب شعر الذنب وغيره والاختصاص سقوط الشعر حتى يتجرده موضعه وقولهم افلت بجريرة  
 الذقن ومعناه اهل فلت من الهلكة بعد ان قرب منها كقرب الجرعة من الذقن ومعناه افلت ونفسه  
 في شدة ولا يقال انفلت عن البصريين والصواب افلت كما يقال قلع السحاب واقشع وقال امرئ القيس  
 وافلتك علبا حريضا ولو ادركته صفر الوطاب **قولهم** اوسعتم سبا وادوا بالابل يضرب مثالا  
 للرجل يهدد عدوه وليس على عدوه منه ضرر والمثل لكعب بن زهير قاله لابنه زهير كان الحرث بن وقار  
 الصيد اوى من بني اسد اغار على ابل زهير فذهب بها وبواعيها يسار فجعل زهير يهجو ويتهدده في مثل قوله  
 لقد ادين منكم **قولهم** لربيقها سوقة قبل الاملاك اورد سبا وادوا لا تقف على ولا تمك لعرضك ان القادر  
 تعلمها امر واقه ذاقها واقد ريدك انظر اني تنسك اين حالت بواد من بني اسد في دين عمر وحالها ينادك  
 لنا نيتك سمي منطق نزع باق كاديس القبطية الوداع فلما اكثر من هجائهم وهم لا يكثر ثون به قال له ابنة كعب  
 اوسعتم سبا وادوا بالابل اي ليس عليهم من هجائك كثير فمر عند انفسهم وقد اودوا بابلك واضربك  
**قولهم** ارق على ظلعك واقد ريدك يقال للرجل يحاور طوره في الامر ومعناه ارق بنفسك في الامر  
 فانك ظالع لا تملها ما لا تطيق وذلك ان الظالع لا يكلف ما يكلفه الصحيح وارق من قولهم رقيت في

السُّلَّم والدرجة والحبل والظالع اذا رقت تمهل ولم يستعجل وقولهم اقدر بذرعك اى تكلف ما تطيق والذرع  
 من قولهم ضاق به ذرعى اصله من قولك ذرعت الشئ اذا قدرته بذراعك ذرعا ونحوه قول الشاعر  
 فاعذ يا قتلوا فالك في الذي لا يستطيع من الامور يدان وقال عمر بن معدى كرب اذا لم تستطع شيئا فذر  
 وجاوزه الى ما تستطيع **قولهم** اذا جاء المحين حار العين المحين الاجل يقال له بالفارسية حوش وهذا  
 يحير وقال ناظم كتاب كليله واسمه ايان بن اسحق اللاتقى مالى الناس من الاجال كانها مصيدة الآمال  
 ولم يقولوا هاهنا حارت العين لتقدم الفعل الفاعل وليكن الاسم المونث الذي لا علم فيه للتانيث وليس تانيثه  
 حقيقيا وبما ذكره مثل العين والاذن والسمو والارض وقد قال الشاعر والعين بالاثمد الحارى مكحول ولم  
 يقل مكولة ويقال في هذا المعنى اذا جاء القدر عشى لبصر وقال نافع بن الازرق لابن عباس يقول الالهدهد  
 اذا قرأ الارض عرف مسافتها بينه وبين المأفك كيف لا يبصر شعرة الفخ حتى يصاد فقال بين عباس اذا جاء القدر  
 عشى لبصر ومثله قول اكثم بن صيفي من مأميره يؤتى المحذر وقال اخو وكيف توفى ظهرا انت وراكبه  
 اى كيف تنجو مما انت حاصل فيه وقال وس بن حارثة لابنه انما تنزع من ترى ويعزك من لا ترى وقيل لا ينفع  
 سهولة المطلب مع وعورة القدر ولا يغنى المحذر اذا دام القدر واذا دام القدر دم البصر واذا برم القدر حسن  
 الظفر قال الشاعر ذهب لقضا بحيلة المحتال ومعنى قوله دم البصر اى سد كانه طلى بشئ من قولك دمت  
 القدر اذا طليت بها بالطحال ومن ذلك قولهم اتيك محارين رجلا يضرب مثلا للرجل يسعى الى المكروه حتى يقع  
 فيه والمثل المحرث بن جبلة الغساني وكان المنذر بن المنذر قال محرمه بن عسله اهج المحرث بن جبلة فقال ان  
 غسان اخوالي ولا يحسن بي هجاؤهم فتهدده فقال المرتاني بلغت المشيبا لدا دار قومي عفا كسوبا  
 وان الاله بتصنيعه بان لا اعق ولا اخوبا وان لا اكثرا ذانجة وان لا امرأ مستشيبا  
 وغسان قومي هم ما هم فهل ينسينهم ان اعيبا فونع بها بعض من يعترك فان لها من معد كليبيا  
 فانتدب بن العفيف فقال **لأنهم** ان المحرث بن جبلة دق على ابيه ثم قتله وركب الشاذلة المجمل  
 فأي شيء لا فعله **قولهم** دقا على ابيه ثم قتله اى ضيق عليه واصله فبالله فترك همة وهى  
 لغته ثم خرج بن العفيف في جيش المنذر لقتال المحرث فالتقوا بغير ارباع فقتل المنذر واسر بن العفيف فجئى به  
 المحرث فقال اتيك محارين رجلا فادسلها مثلاثم قال ختار احدى ثلاث اما اطرحك من طار وهو حصن  
 دمشق واما ان يضربك الدلامص شيئا في فرسة بالسيف فان نجوت نجوت وان هلكت هلكت واما ان اطرحك  
 بين يدي لاسد فاختر ضربة الدلامص فضر به فددق منكبه فعوج فبرا وضارب به جبل والحبل الاسترحا  
 والحائث الذي حان اجله اى دنا واتى المحرث بحمله فحكه فاختر قيذتين كانتا له فاعطاه اياها فانطلق  
 بهما ونزل منزلا يشرب هو ورجل من النمر يقال له كعب فلما سكر النمرى قال له قل لهذه الحمارى قلبى

ففر به بالسيف فقال يا كعبك لو قصرت على حسن الندام وقلعة المحرم وسماع مدح حية تعللنا  
حتى تنوب تنارم العجم لو جددت فينا ما نحاول من طيب الشرب ولذة الطعم وغدوت والفرى تحسبه  
نجم السماك وصاحب النجم جسد به نضج الدماء كما قتات اصابع قاطف الكرم والبحر ليست من اخيك  
اذا جعلت محورنا من الحلم ونحو المثل قول الشاعر الحين محبوب اليه الحامين وقول الآخر اصح له  
القلوب من ارض قرقي وقد تجلب الشرا بعيد الجولاب **قولهم** ان الشقي وافدا للبراج المثل العمرو  
بن هند وكان سويد بن ربيعة القمي قتل أخاه وهرب فقتل عرسه من ولده وحلف ليقتلن مائة  
من قومه فقتل ثمانية وستين منهم احراقا بالنار فرأى رجلا من البراج وهو من تميم الدخان يوقع فقال  
ان الملك يطعم الناس فقصد فلما دنا قال له عمر من انت قال من البراج قال ان الشقي وافدا للبراج وامر  
به فالقى في النار ثم اتى بالبحر اذنت ضمة فاحرقها وتحلل من يمينه فبهذا وبقصته المشقة عجزت بنو تميم بحب  
الطعام فقال بعض الشعراء اذا مامات ميت من تميم فليس ان يعيش فحي بزاز وقال اخر الا  
ابلغ لديك بنى تميم بأية ما تحبون الطعاما والعرب تدم الشهوات المرغيب ولهذا قال العنزي <sup>باهلة</sup>  
يدع المتبشر بقلعة الاكل يكفيه حوة فدان الكهبا من الشواء ويجري شرب الغمر وقال النبي صلى الله عليه  
سلم المرغيب الشوم يعني كثرة الاكل وشدة النهم وقال لشاعر لا تحسبن كل موقد يقرى **قولهم** اذا  
ما القارط العنزي ابا يضرب مثالا للغايب لا يرجي اياه والقارط الذي يجني القراط وهما قارطان الاول منهما  
تدكون غرة وكان من حديثه ان خزيمة بن نهد عشق ابنته فاطمة بنت تدكوف فقال شعرا اذا  
الجوزاء اردفت الثريا ظننت بال فاطمة الظنونا اردفت الجوزاء أي ردفت يقول اذا رايت الجوزا و  
الثريا استبهم علي موضع نزولهم فظننت بهم الظنون لانهم يرتحلون من موضع الى موضع لقلعة مياههم  
في الصيف فمرة اقول انهم بمكان كذا واخرى اقول هم بغيره وشبيه هذا قول الاخريذ كوامرة فارقت شعرا  
ونالت زوال الشمس عن شفقها فمن نخري في أي ارض غروبها فذهب تدكرو غنميه يجتنيان القراط فمأبئ فيها  
نخل فدلى خزيمة تدكرو فيها بجبل ليشتار العسل ثم رفع المحبل وقال لا اخرجك حتى تزوجني ابنتك فاطمة  
فقال اعلى هذه الحال واني ان يفعل فتركه وانصرف ومات ووقع الشريف بين قضاعة وربةية والاخر  
وهم بن عامر العنزي ذهب يطلب القراط فلم يرجع ولم يعرف له خبر تدكروها ابو ذؤيب فقال وحتى يؤوب  
القارطان كلاهما وينشر للقتلي كليب لوايل وقال بشر فرجيا يخبر انتظري اياي اذا ما القارط  
العنزي انا قولهم احس وذق يضرب مثالا للشامة بالجان ومعناه انك قد جنيتك شر على نفسك فاق  
ما فيه من البلية وهو من قول الراجز ايا يزيد يا بن عمرو بن الصبيح قد كنت حذرناك الى الصلوة  
وقلت يا هذا اطعني وانطلق انك ان كلفتنني باله اطق ساك ما سر لك مني من خلق دونك ما اسحسنته فاحس وذق

ومرا بوسفين على حزة صريعا يوم احد فقال ذق عقق ومعناه يا عقق وعقق تكلم به في لندا ولا يقال  
 رجل عقق وهو من فعل العقوقي ونحوه قول الله عز وجل ليدوق وبال امره وقال بن المفع ذق كالذي  
 قد ذاق منك معاشر لعبت بهم فانك بالناسي وقال غيره فذوقوا كما ذقنا غداة عجر من  
 الغيظ في اكيادنا والتوب **قولهم** اشت عقيب الى عقلك يضرب مثلا للرجل ينفرد برايه فيقع في  
 مكروه وعقيل تصغير عاقل مرعا واشيت واحيب والحيب سواء اساء تشبه الحجة واما شاه يشاؤه فاذا اطربه  
 قال للشاعر من الجوفاشا ونك نقره ولقد ارك تشابالا لظنه وشاه الشاه اذا سبقه والشا والسبق يقال لا يدرك  
 شأوه اى غايته في السابق قال الشاعر في المعنى الاول واني قد يساء اليي يوما فلا سي البلاء ولا اضيع  
 ويراد بالمثل المبحث على المشاورة وبجانب الاستبداد ولكل شئ مادة ومادة العقل التجربة والمشورة وقد  
 احسن الشاعر في قوله خليلي ليس الراي صدق واحد اشير اعلى اليوم ما تزيان وقالت الروم نحن لا نملك  
 من يستشير قالت لفرس نحن لا نملك من لا يستشير **قولهم** ابي ابد على ابد والابد الدهر يقال  
 لا افعل ذلك ابد الا ببد وابد **الابن** يضرب مثلا للشئ القديم ولبد النسر السابع من شور لقمان بن عاد  
 وكان ياخذ النسر صغيرا فيما زعوا في ربيبه حتى يكبر فاذا مات اخذ نسر اخر حتى يستكمل عمر سبعة انسر  
 وكان لبد سابعها ويقال ان النسر يعيش اربعماية سنة قالوا وكان لما ضعف بصره يميز بين الذكور والانثى  
 من ولد الذر ويصير اثر الذرة السوداء على الصفا في الليلة المظلمة وهذا من اكاذبيهم وقال النابغة اخمحت  
 قفارا واضحا اهلها احتملوا اخني عليها الذي اخني على لبد وجمع ابد اباد وشيئ وبدا ايم **قولهم** احدا ليا ليك  
 فهيش هيش لا تطعني عندي بالتعريس يضرب مثلا للرجل ينزل به الامر الصعب فيحتاج فيه الى التعب و  
 الهيش ها هنا الجد في السير هاش بهيش هيشا والتعريس القول في وجه السحر يقول هذا وقت جدك  
 وانكاشك فجدى وانكشى ومثله قول الاخر هذا وان الشدا شتد و قول الاخر هذا  
 اواني واوان المغلوب بمعنى سفة **قولهم** ان الهامة اولعت بالكنة واولغت كنهها بالظنه يضرب  
 مثلا للقوم بينهم معاملة وغلطة لاغنى بهم عنها ولا تزال لمساره تقع فيما بينهم والكنة امرأة الاخ **قولهم**  
 اسع بجد ودع تقول ان طلبت فاطلب بجد والافدح فانه لا يغني عنك السعي مع عدم الجدد والمجد الحظ  
 من الخير يجعله الله للعبد ومنه قول الشاعر تقلبت ان كان القلب فاعلم وبالجد يسعي المرء بالقلب  
 ونحوه قول جرث بن جده عيشي بجد لا يضرك النوك ما اعطيت جد وضعي قنالك ان رايت الدهر قد افنى  
 معدا اى ضعي قنالك فقد ذهب من تستعبي منه **قولهم** اضطر او انت الاعلى يضرب مثلا للرجل  
 يجتمع له اسباب الغلبة والقهر وهو مغلوب مقهور والمثل لسليك بن سلكه التميمي وذلك انه افتقر مرة  
 فخرج على رجله جان يصيد بغمرة انسان فيذهب بماله فيبدا هو نائم في ليلة مقمرة جثم عليه رجل

وقال ستاسر فقال له سَلَيْكَ الدليل طوبى له وانت مقيم ذهبت مثلاً ثم ضمهم سليك ضمة فوط فيهما وهو فوقه  
فقال له افرطاً وانت الاعلى قد ذهبت مثلاً واذا الرجل في مثل حاله فاصطحبها وانضافا ليهما اخر حاله كحالهما فمروا  
بالجوف وهو واد فراوه ملأ من النعم فأتى سليك الرعافسالمهم عن الحى فاذا هم حلوف بعيد مكانهم فقال الا  
اعينكم قالوا بلى فرفع عقيرته فقال يا صاحبي لا انا في الوادي الاعبيد وام بين اذواد استظراني قليلا  
وبث غفلتهم ام تعدوان فان الروح للعادي فطردوا الابل وذهبوا بها والريح القوه والغلبة وفي القرآن  
العظيم وتذهب ربيكم اى قوتكم **قوله اكل الحى ولا ادع الاكل** يضرب مثلاً للرجل يصيب نفسه وعشيرته  
بالمكروه ويأبى ان يصيبهم به غيره والمثل للعباد بن عبد الله الصبى كان وقد النعمان بن المنذر وانشده  
لا انج النازي الثوب ولا سلخ نوم المقامة العنقا لا اكل القت في الشنا ولا اوقع ثوب في زاهوا خرقا  
القت حباً سود من ثمر العشب تطنه العرب وتأكل في الجذب فقال له ضرار بن عمرو بعد ذلك لودجت لنا  
هذا التيس لتيس عندهم وسلخت لشكرناك ففعل فاجبر ضرار النعمان بذلك فاحضره وانشده البيت فضحك منه  
وكان ضرار عرج فجد عباد الى حلتها فلبسها وخرج يتعارج حتى اذا صار انرا الحيمة التي للنعمان قعدت يخطوط  
فغضب للنعمان على ضرار ومنعه حضور طعانه حتى خلفه انه ما فعل ولكن عباد كاده فارفع بينهما الكلام  
حتى تشاتما ثم وقع بين ضرار وابي مرجب ليربوعى كلام فقال ابو مرجب من ضرار فرد عليه العباد فقال  
له النعمان اتكذبت عن ضرار وقد فعل ما فعلت وفيه ما قلت فقال اكل الحى ولا ادع الاكل فارسلها  
مثلاً فقال له النعمان لا تعدم من ابن عم نصر و قيل لرجل ما تقول في ابن العم فقال عدوك وعدوك ونحو  
المثل قول الممزق وان كنت ماكولا فكن خيرا كل والا فادركنى ولما امزق **قوله استه اضيق**  
يقال ذلك لرجل تخبر عنه بالامر الجليل لا يبلغه قدره ولا يكون له عليه قدرة والمثل لمهل قاله حين  
اخبر ان جاسا قتل كليباً وكان كليب سيد قومه وبيعة واعراهل زمانه وكان الناس لا يستقون ولا  
يرعون الا ما فضل عن كليب وكان يقول احرث وحش موضع كذا فلا يصاد فليل اغز من كليب فودت  
ناقة نخاله جاس بن مرة مع ابل كليب كانت عطشى فاستعملت لما فرماها كليب في ضرعها فركب جاس  
كليب فقتله ثم رجع فرعلى مهلهل وهام بن مرة اخى جاس وهما يضربان بالقداح وقيل يشربان فقال هما  
لقد جاء جاس بسوء والله ما رأيت فخذ خادجة قبل اليوم قط فلما دنى همام اخبره الخبر فتغير وجهه  
فقال مهلهل ما شانك وكان كل واحد منهما لا يكتم صاحبه فقال انه فكون انه قتل اخاك كليباً فقال  
استه اضيق ثم عرف صحة الخبر فدعى قومه الى اطلب به فثبتت الحرب بين بكر وتغلب فاعتزلها الحارث بن  
عباد حتى قتل مهلهل ابنة بجيرا وقال هذا الشسع نعل كليب فقال الحارث قربا مربي النعامه منى  
لقتى حرب وابلى عن جلي قربا مربي النعامه منى ان قتل الكريم بالشسع على قربا فان كفى رهن ان

"البحيل قبل الرجال له اكن من جناتها علم الله وانى لحيها اليوم صلبه فقاتلهم واسرهم لهلا  
 وهو لا يعرفه وقال واقبلتدلى على مهلهل ولا ضرب عنقك فقال له اذا دلتك عليه فانامن قال  
 نعم فوثق منه فقال نام مهلهل فقال اولى لك وخلاه وقال لهف نفسي على عدوى وقد  
 اسرت الحرب واحتوت اليدان فارس يضرب لكعبة بالسيف وقسموا ماله العينان ليت شعري هل  
 اظفرن ياخري مثلها مرة بغير امان وكانت الحرب بينهم اربعين سنة حتى قتل حساس واخوه هام قتلنا شرا  
 وكان غلاما منسوبوا يذكرونه من بنى تغلب لتقطه هام فلما التقوا يوم القسبنات جعل هام يقاتل فاذا جاء  
 العطش جا الى قرية فشرب منها ووضع غزوة فوجد ناشرة من غفلة فشده عليه بالعترة فقتله فقال شاعرهم  
 لقد عيل الايتام طعنة ناشرة اناشرا ذلت بميتك شرع اى ماشورة مقطوعة بالمنشار ثم محق مهلهل باليمن  
 فهلك بها وقيل بل رجع الى حمير فهلك **قولهم** اخو البر على القلوص يقال ذلك عند الخلع  
 بالشيء وعند انقطاع اثره وذهاب امره واصله ان كيثف بن زهير التغلبي اغار على بكرين وايل فاسر منهم مالك  
 بن كوسر وعمر بن ريان فتنازعا فيه كل يد على سره ثم حكموه فقال لولامالك الفيت فى اهل ولولا عمر ولم يتر  
 كلاهما اسرا فى غضب عمر فلطمه فتركه مالك فى يده وانصرف عمر به فاخذ منه الفديته وخلاه فقال كيثف  
 اللهم ان لم تصب بنى ريان بقارعة قبل الحول لم اصل لك ركعة ابدا فخرج بنو ريان وهم سبعة فى طلب بل لهم  
 ومعهم رجل من عقيلة يقال له خوتعة فلما وقفوا قريبا من ارض بنى تغلب نطق خوتعة الى كيثف فعرفه  
 خبرهم فخرج حتى يحقهم فقال له عمرو ان فى وجهي فاشن وجهك فخذ لطمتك ولا تشب الحرب بين بنى ابيك  
 وقد اطفاها الله فابى وضرب اعناقهم وجعل رؤسهم فى جوالق وعلقه فى عنق ناقتهم يقال لها الداهيم  
 فلما راهم ابوم قال اخن بنى صابوا بيش النعام ثم اهوى بيد فى الجوالق فاذا رؤس بنيه فقال اخو البر على القلوص  
 اى هم اخو المتاع وهذا اخر عهدهم فذهبت مثلا فقال للناس انقل من حمل الداهيم وآشأ من خوتعة والبر متاع  
 البيت من الشياخ خاصه وقال الراجر احسن بيت اهو او بزا يقال بيت حسن الظهر والاهر اذا كان حسن  
 الهيئة والمساخ **قولهم** انت فقد انى لك اى قرب هلاكك انى يافى اذا قرب واصله ان ريان جعل لله  
 على نفسه ان لا يحرم دم عقيل حتى يدلوه كادوا عليه فمكث سنين فبينما هو جالس فى فتائده عشا اذ هو  
 براكب فقال من انت فقال رجل من عقيلة فقال انت فقد انى لك فقال له العقيل هل لك فى ربيعين اهل  
 بيت من بنى زهير مسدين فى موضع كذا فنادى فى ولاد تغلبة فاجتمعوا ثم سار حتى اذا كان قريبا منهم  
 بعث مالك بن كوسر طليعة فقال مالك فتمت على فرسى فما شعرت حتى عسف فرسى فى مغارة بين البيوت  
 فكبتها فتاخرت على اعقابها فسمعت جارية تقول لا يهايا ابنة اتمشى الخيل على اعقابها قال وماذا يا بنية  
 قالت لقد رايت فرسا تمشى على اعقابها قال نامى يا بنية فافى العصى الفتاه ان تكون كلوا العير بالليل

فرجع مالك الى الريان فاغار عليهم فقتل منهم نيفا واربعين رجلا واصاب فيهم خيرا فالهم من بنى يشكر  
 فقال مرقش اخو بني قيس بن ثعلبة اتاني لسان بني عامر فحلت احاديثهم عن بصر فلم  
 يشعر القوم حتى راوا بريق القوانس فوق الغرد ففرقتهم ثم جمعتهم فاصدوهم قبل غيب الصد  
 فيارب شأ وتخطر فتكريم لدى مزحف او مكر واخرشا بن تری رجله كقشر القنطرة غيب المطر  
 وكاين بجران من حفر ومن خاضع خذ منعه وقال الريان يعتذر الي يشكروا لم تقتلكم بدم  
 وراح القوم تخطي وتصيب **قولهم** ان الشقي تری له اعلاما جاء به الاصمعي في الامثال  
 ومعناه ان علامات شقا الشقي بادية عليه والفرس تقول الديوث يعرف من يعبد ومما يشد  
 ذلك قولهم وعلى المريب شواهد لا تدفع وقال اخر ان الامور اذ انت لزوالها فعلا لامة الاد  
 فيها تظهر ومن امثالهم في الشقا قولهم ان الشقي بكل جبل يثني وقولهم ان الشقا على الاشقين  
 منصوب وقولهم وبالا شقين ما كان العقاب **قولهم** استي اخبثي يضرب مثلا لوضع  
 الاحق الشيء في غير موضعه واصله ان سعد بن زيد مناة زوج اخاه مالكا وكان احمق النوار بذت  
 جل بن عدى بن زيد مناة فلما كان ليلة هدايتها وقف بها سعد على باب خبائها فقال له لمح مال  
 تحت الرجم والرجم القبر فدخل وقعد حجرة وقال لامرأته لمن هذا البرد لبر كان عليها فقالت هولك  
 بما فيه فقال اماما فيه فلا اريده واما البرد فهاتيه فقالت له ضع شملتك قال ظهري احفظ لها فقلت  
 فضع العصي فقال يدي احزبها قالت فاخلع نعليك قال وجلاي احي بها فقامت اليه فشم رائحة  
 ابطيبي فوثب عليها فقال منها فجاثه بطيب ليعاودها فجعله في استه فقالت له طيب مفرقك  
 فقال استي اخبثي فبات عند هاليلته فلما اصبح حركة بطنه فاجدث عندها فقال يعطيه  
 بطنك فذهبت مثلا وسخسفه وانصرف الى بله ولم يعد اليها **قولهم** است البائين اعلم  
 يضرب مثلا للرجل يفعل الفعل على علم ويأتي على بصيرة واصله ان ابلا لابي طاح عمرو بن قيس  
 شرب فوقعت في بلاد عوف بن سعد فركب منقذ بن الطاح فاناخ الى كسريت عظيم وفيه  
 شاب جميل مضاجع ربة البيت قد غلبت عينه قال فلم البث ان راح الشاة ثم الابل ومعهما رجل  
 على فرس فصهل الفرس فارتاحت الخيل وقام العبيد كففت اندرب البيت وان الفتى المضاجع  
 المرأة ليس منها في شئ فدخلت البيت فاحتملت الفتى واخرجته ورأ البيت فاستيقظ وقال  
 لقد انعمت علي فمن انت قلت منقذ بن الطاح قال في الابل حيث قلت نعم قال ادركت فامكث  
 ليلتك هذه عند صاحب رحلك فاذا أصبحت فأتك العلم الذي تری فقف عليه وناد  
 يا صاحاه فاذا اجتمع الناس فاني سأتك على فرس ذنوب بين فردين مترجلا فاعرض لك القرب



فَتَشَبَّ خَلْفِي وَكَادَ يَا حَارُ الْخَاضُ فَادَاهُ وَاحْرَثَ بَنَ ظَالِمٍ فَفَعَلْتُ مَا قَالَ وَحَوَلْتُ دَجْلِي إِلَيْهِ فَمَكَثَ  
 أَيَّامًا لَا يَصْنَعُ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ لِي سَبْنِي تَغْضَبُ عَشِيرَتِي قُلْتُ لَا أَفْعَلُ قَالَ فَقُلْ قَوْلًا يَعْذُرُنِي أَهْلِي  
 فَمَكَثَ حَتَّى وَرَدَتِ النِّعَمُ وَجَعَلْتُ سَقَى وَانْحَزَ وَكَانَ فِي بَلِي نَاقَةً يُقَالُ لَهَا اللَّفْعَاعُ فَقُلْتُ إِنِّي  
 سَمِعْتُ رَبَّةَ اللَّفْعَاعِ فِي النَّعَمِ الْمُقْسَمِ الْأَوْزَاعِ لَا تُؤْكَلُ الْعَامُ وَلَا تُضَاعُ ذَلِكَ رَاعِيكَ وَنِعَمُ الْوَلَدِ  
 مُنْتَطِقًا بِصَادِرٍ قَطَاعٍ يُشَقُّ بِهِ مَجَامِعُ الصَّدَاغِ فَأَخْرَجْتُ الْحَرْثَ سَيْفَهُ وَقَالَ لَا يَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ ضَرْبٌ لَشَدِيدٍ  
 وَلَسْتُ فِي الْحَيِّ غَيْرُ رَاشٍ هَذَا أَوَّلِي وَأَوَّلُ الْمَغْلُوبِ يَعْنِي سَيْفَهُ ثُمَّ نَادَى فِي الْحَيِّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ هَذِهِ  
 الْأَبْلِ شَيْءٍ فَلَا يَصِدْرُهُ فَرَدَّتْ كُلُّهَا إِلَّا اللَّفْعَاعُ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَتْ مَعَهُ نَطُوفٌ عَلَيْهَا فَوَجَدَهَا مَعَ حَلِينِ  
 يُحَلِبَانِهَا فَقَالَ لِحَرْثٍ خَلِيًّا عَنْهَا فَلَيْسَتْ كَمَا فَقَالَ الْمُسْتَعْلِي بَلْ هِيَ لَنَا وَضُرُّ الْبَائِثِ وَالْبَائِثِ الَّذِي يَحْلِبُ  
 مِنَ الشَّقِّ الْأَيْسَرُ فَقَالَ لِحَرْثٍ اسْتَأْنَسْ لِبَائِنِ أَعْلَمَ فَارَسَلَتْ مَثَلًا وَرَدَّتْ إِلَى مُنْقَذٍ وَأَنْصَرَفَ بِهَا قَوْلُهُمْ  
 أَمِمَّ عَاسَاءُ سَمِيعٍ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَتَغَافَلُ بِمَا يَكْرَهُ وَمَنْ أَجُودَ مَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ بَشَّارٍ قُلْ  
 مَا بَدَا لَكَ مِنْ زَوْجٍ مِنْ كَذِّ حَلْمِي أَصَمَّ وَادْنِ غَيْرَ صَمَاءَ وَقِيلَ الْعَاقِلُ الْفَطْنُ الْمُتَغَافِلُ وَقَالَ الْأَحْنَفُ وَجَدْتُ  
 الْحَلْمَ ابْصُرْ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ نَجَّاجُ الْأَبْلِ الْقُرَيْبِ مَا الْأَدَبُ قَالَ تَجَرُّعُ الْعَصَا حَتَّى تَنَالَ لِفْصَةً وَقَالَ  
 خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ وَرَجُلًا يَشْتُمُهُ فَقَالَ جَرَأَ اللَّهُ عَلَى مَا ذَكَرْتَ مِنْ صَوَابٍ وَغَفْرَانِهِ  
 لَكَ مَا ذَكَرْتَ مِنْ خَطَايَا فَاحْصَدْتُ أَحَدًا حَسَدِي عَمْرًا عَلَى هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَعْضَى عَلَى الْقَذَا  
 وَالْأَفَانِكَ لَا تَرْضَى بَدَا قَوْلُهُمْ اسْتَأْنَسْ الْمَرْأَةُ أَحَقَّ بِالْمَجْمَرِ وَالْمَثَلُ لِلْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ  
 عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَقْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرْثِ عَنْ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ شَيْخِهِ  
 بْنِ مَخْلُوبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْأَحْنَفَ لَمْ يَتَغَلَّقْ عَلَيْهِ الْأَسْتُ خِصَالُ قَوْلِهِ فِي أَمْرِ  
 الزُّبَيْرِ لَمَّا اتَّاهُ الْحِجَانِيُّ فَقَالَ هَذَا أَوَّلُ الزُّبَيْرِ قَدْ مَرَّ فَاغْفِرْ مَا أَصْنَعُ بِهِ قَدْ جَعَلَ بَيْنَ عَادِيٍّ فَقَتَلَ بَعْضَهُمْ  
 بَعْضًا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْجُو إِلَى هَلَاكَ فَتَبِعَهُ بَنُ جَرْمُونٍ فَقَتَلَهُ فَقَالَ لِنَاسٍ قَتَلَهُ الْأَحْنَفُ وَقَالَ يَا بَنِي حِينَ اتَّاهُ كَتَبَ  
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَسْتَنْصِرُهُ قَدْ بَلَوْنَا حَسَنًا وَالْأَبِي حَسَنٌ فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا فِي الْمَلِكِ وَالْأَصْيَانَةِ لِلْمَالِ  
 وَلَا مَكِيدَةً فِي الْحَرْبِ وَلَمْ يَحِبَّ وَقَوْلُهُ مَالِ ابْنِ مَسْعُودٍ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي اتَّاهُ بِمَجْمَرٍ فَقَالَتْ تَجَرُّعُ فَقَالَ اسْتَأْنَسْ  
 الْمَرْأَةُ أَحَقَّ بِالْمَجْمَرِ وَقَوْلُهُ لِحَمَاتِ بْنِ يَزِيدٍ اسْكُتْ يَا دِيدِرُ وَكَانَ أَدْنَى وَقَوْلُهُ لِقَطْرِيِّ بْنِ الْفُجَاءَةِ أَنْ أَبَا نَعَامَةٍ  
 أَنْ أَشَارَ عَلَى الْقَوْمِ فَرَكِبُوا الْبِقَالَ وَجَنَّبُوا الْخَيْلَ فَاصْبَحُوا بِبِلْدٍ وَأَمْسَوْا بِغَيْرِهِ فَأَقْبَنَ أَنْ يَطُولَ أَمْرُهُمْ فَأَخَذَ  
 قَطْرِي بِقَوْلِهِ وَاتَّاهُ رَجُلٌ فَلَطَمَهُ فَقَالَ لَمْ تَلَطَمْنِي قَالَ جَوَلْتُ لِي جَعَلْتُ أَنْ الطَّمِ سَيِّدُ بَنِي تَيْمٍ فَقَالَ أَنْكَ خَطَا  
 سَيِّدُ بَنِي تَيْمٍ حَارِثُ بْنُ قَدَامَةَ فَأَعْلَمَ الرَّجُلُ حَادِثَةً فَقَطَعَ يَدَهُ فَقَالَ لِنَاسٍ أَنْمَا قَطَعَ يَدَهُ الْأَحْنَفُ أَخْبَرَنَا  
 أَبُو أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمَرْثُيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُشَنَّى قَالَ أَوَّلُ خَلِيفَةِ أَخَذَ الْجَارَ بِالْجَارِ وَالْوَرِثَةَ

بالولي سليمان بن عبد الملك قال قد دخل عليه فتى ظريف وعلى رأسه سليمان وصيفة حسنة فأقامة فجعل  
 الفتى يديم النظر اليها فقال سليمان هات سبعة أمثال في الاست وهي لك فقال الفتى است لرتعوا  
 المحجر قال واحد قال استي اخبثي قال ثنان قال ست المسؤول اضيق قال ثلثه قال ست البائث اعلم  
 قال اربعة قال من الله عليك واستك قال خمسة قال الحر يعطى والعبد ينزع استه قال ستة قال  
 لا مال بقيت ولا حرك اقيمت قال ليس هذا من ذلك قال الفتى اخذت الحمارا بالمجار كما يفعل امير المؤمنين  
 قال خذها لا بارك الله لك فيها **قولهم** اربها السهمى وتروى القمل مثل لابن العز وكان عظيم  
 الذكروا واقع امرأة له تلك عقلها فانكرت امرأة ذلك وقالت سأجرب ذلك فلما واقعها قال لها  
 اتروى السهمى وهو كوكب صغير في بنات نعش قالت ها هوذا وشارت الى القمر فضحك وقال اربها  
 السهمى وتروى القمل فلما كان ايام الحجاج شكى اليه خراب السواد فحرم محوم البقر فقال بعض الشعرا  
 شكونا اليه خراب السواد فحرم فينا محوم البقر وكان كما قيل من قبلنا اربها السهمى وتروى القمل  
 ويتمثل به في **مخطا قولهم** ارتعن احلى الخ شئت يضرب مثالا للرجل يحد في فعاله كلها و  
 للرجل اذا جئته وجدت عنده ما تريدة والمثل يخيف الحنائم وكان بصيرا بالابل ومراعيها فسيئ  
 الى البلاد افضل مرعى فقال خياشيم الخرن والصمان قيل ثم ماذا قال ارتعن احلى انى شئت اى ارع  
 باحلى انى شئت واحلى موضع معروف يقال رعت الابل اى رعت واربها اذا وروى اربها  
 احلى انى شات ومعنى المثل قول زهير في هزم الى هزم سارت ثلاثا من اللؤلؤ فنعم مسير الوائق المتعمد  
 سوا عليه حينئذ استا نخس تبتقى ام بأسعد **قولهم** اربى اللبأ يضرب مثالا للذى يهادر  
 بخير لم يصل اليه ويهادر يغبط قالت جارية كان لها اب شيخ كبير واخ وهو قيم الحجي وكان اخوها  
 يخلعها على ابيها لتعاده الطعام وتقوم عليه وكان قد فرض له من طعامه اللبأ فكانت الجارية تتأثر  
 به على ابيها فتأكله فتجفوه فخل جسمه فلما راه ابنه انكر سوء حاله فعاتبته اخته وقال ما بال اللبأ يخل عليه  
 الجسم فقالت ابي ابي اللبأ فامحطت في ذن الشيخ فقال بئى بل لا انظاه اى لا اعطاه وامحطت وقعت  
**قولهم** اذا حكت قرحة ادميت يضرب مثالا للرجل المصيب بالظنون واذا ظن فكانه قد  
 رأى والمثل لعمر بن العاص قاله حين قتل عثمان رضي الله عنه وكان ممن اعتزل الفتنة فيه وقال  
 انه سيقتل وذلك حين اهل ان يخلع نفسه وابل الناس ان يلى عليهم فلما قتل قال اذا حكت قرحة ادميتها  
 اى اذا ظننت الظن اصبت حتى كفى بلغت منتهى الراى وهو على مذهب قول اوس بن حجر  
 الالمى الذى يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمعا ونحو قول الآخر المعنى الظنون متقد الذهن  
 اعلمه فظنه وذكاء مخطئ من يمل معنى مغل كل دله لديه دواء وقال عمر بن الخطاب

اذا قاله اعلم ما امره فلا علمت ما رايت وقال اخر الوت باصبعها وقالت انما يكفيك  
 مما لا ترى ما قد ترى **قولهم** استلم تعود البحر يضرب مثلاً للرجل ياتي ما يليق به ولا يبالي و  
 المثل بحاتم الطائي وحديثه ان ماوية بنت عففر كانت ملكة لا تزوج الا من ارادت فبعثت غلمانا  
 لياتوها باوسم من يجد ونهر بالبحيرة فجاءوها بحاتم فقالت له استقدم الى الفراش فقال لا حتى يحضر  
 صاحبان لي قالت فاستدخل البحر قال استلم تعود البحر فسقته فجعل يهرقها بالباب وهي لا تراه  
 تحت الليل فلما اعيها امره امرته ان ينطلق فيايتها بصاحبيه فقال لها تكونان عبد بن لابنة عففر وتعيها  
 لها حب اليكما ثم تغتلكما قال هذا كله نقصه وبعضه شراً هو من بعض اى تتبع امره ان اقمنا بالبحيرة فقال  
 النجا فمضوا وقال ايا اخويننا من جديلة انما تسامان خسفاً مسيئاً ففكروا ولين جأ المطي على  
 الوحا وما انما من حلامك ابنة عففر وقال فيها راتني كاشلاً للجمام ولن ترى اخا الحرب الاساهم الوجه  
 اغبر اخو الحرب ان عظت به الحرب عفيها وان شمرت عن ساقها الحرب شمرها ثم اشتاقها فجأ يخطبها  
 هو وزيد النخيل وأوس بن لام فقالت ليصف كل اسنان منكم نفسه فقال زيد انا زيد النخيل تفخر في طي  
 على العرب ولي في كل امر باع غنمه وعرفت ثلاثاً وتسعين غزاة لم تشكل طائفة فيها ولد ولم تفجع فيها  
 بحليل ولم اخب في شئ منها ثم انى لم ارد سايلاً ولم ألح جاهلاً ولم انطق باطلا ولم ابت وعلي ثم فقال سعد  
 اول ما اخذت من محيتي فحامت سعدى فالتقطت كل شعرة سقطت منها فاعتقت لها نسمة من معد  
 فقال حاتم انهيت ما لي ثلاث عشرة مرة واحلت لي طي اموالها اخذ ما شئت وادع ما شئت قالت  
 ها تو ابد لك شعراً فقال كل واحد منهم قصيدة يمدح فيها نفسه اما انت يا زيد فقد وترت العرب  
 فقام الحرة معك قليل واما انت يا اوس فرجل ذو اضار والدخول عليهن شديد واما انت يا حاتم  
 فرجل كريم المنتسب قريب المنصب وقد تزوجتك ورضيتك قرة وجهها وقيل ان حاتماً جاءها وعندها  
 النابغة الذبياني ورجل من النبليين يخطبها فاهدت الى كل واحد منهم جزواً فخروها فلبست ثياباً  
 وثرة تستطعمهم فاعطاها النابغة ذنباً بجزور والنبيتي عظام ظهرها وحاتم بنامها فلما اجتمعوا عند  
 امرت باخراج ما اعطوها ووضعت بين ايديهم فلما دأى للنابغة والنبيتي <sup>للت</sup> مجلاً وانصرفت وجبت  
 حاتماً قولهم **أنصح أخوتكم** ثم مَدَّ يضرب مثلاً للرجل يصيح الامر ثم يفسده واصله ان ينصح الرجل للرجل ثم  
 يطرده في الرماح فيفسده ونحوه قول ذويد يفسد ما صلح اليوم **قولهم** استراح من لا  
 عقل له والمثل لعمر بن العاص قاله لولده والى عادل خير من مطر وابل واسد حظوم خير من وال ظلوم  
 ووال ظلوم خير من فتنة تدوم عشرة الرجل عظيم تجبر عشرة اللسان لا تبقى ولا تذر وقد استراح  
 من لا عقل له معناه ان العاقل كثير الهمو والتفكر في الامور ولا يكاد يفتنى بشئ والا حق لا يفكر فيهم والى

هذا المعنى ذهب القائل **أَلَصُّوْهُ يُصْفِرُ مِثْلًا** ولأجله خُصِمَ الهزار ولا ندرته لو كنت ا **جهل ما علمت**  
 جهلي كما قد سألني ما علم وقيل الحسن ما النازك واجا قال غمي مكتسب من علي ولو كنت جاهلا لكنت  
 في دعة من عيشي ويقولون هم الدنيا على العاقل وقيل معنى المثل استراح الصبي الذي لا عقل له فهو  
 لا يفكر في شيء من مستقبل العيش ورأى الحسن صبيانا يلعبون فقال مذكرا قناكم لم نربو ما طيبا قال  
 الشاعر في معنى الاول **الف لهوم وساده** وتجنبت كسلان يضي في المنام ثقيلا وقال امرؤ القيس  
 وهل يشعر الاسعد بمخلد قليل وهو ما يبيت باوجيا قيل اراد الصبي المخلد للمقط والمخلدة القوط وفي  
 القرآن العظيم ولدان مخلصون فقالوا مقروطون ولو اراد المخلد لما خص الولدان وقيل المخلدة السوارو  
 قيل اراد الاحق والمخلد الذي قد شاخ وبقي سواد شعره ويقال رجل مخلص اذا كبر ولم يشب وجعله سواد  
 الشعر لئلا يهتبه شيء اصلا لئلا يشيب مما يهيم الاحق والعاقل فاذا بقي سواد شعره كان اقل لهمة  
**قولهم احفظي بيتك** ممن لا تشدين اي ممن لا تعرفينه فتتشدد به اي تطلبينه والنشدان  
 الطلب والناشد لطلب والمتشدد المعرف قولهم انشدك الله اي حلفك بالله لتصدقني  
**عما طلبته منك قولهم الصق الحس بالأس** ومعناه الصق الشر باصول الاعادي تذهب  
 فروعهم بذهاب الاصل والحس القتل المستاصل والاس الاصل وهو مثل الاس وفي القرآن  
 الكريم اذ تحسونهم باذنه اي تقتلونهم واحسيت بالشئ حسا اذا وجدته وفي القرآن الكريم هل  
 تحس منهم من احد **قولهم اضاح منهل** مورد يضرب مثلا للرجل المعشى كثيرا الخير  
 واضاح موضع معروف **قولهم اطر قام** عامر يضرب مثلا للرجل يتكلم كثيرا ولا يحوز  
 كلامه وام عامر الضبع **قولهم احدى خطيات لقمن** وقولهم اضطر اخر اليوم يقال ذلك  
 للشئ يستهان به وهو مخوف والخطيات تصغير الخطوات والخطوة سهم لا يضل له واصله ان  
 عمرو بن تقن طلق امرأته فتزوجها لقمن بن عاده فسميها من بعد اخرى تقول لافتي الاعمر  
 فقال لقمن والله لا اقتلن عمر افتكن له في اعلا شجرة على ما فجأكم وليسقي ابله فمراه لقمن في ظهره  
 فقال حس خطيات لقمن فانزعجها وانزله من الشجرة واراد ان يعرفه ضعفه وقصوره عنه فقال  
 له استق فلما نزع دلو اطر فقال عمرو اطر اخر اليوم يقال ذلك للرجل يختم امره بشراعه واسراده  
 عمرو قتله فضحك لقمن وقال كانت فلانة تحذرنك فابي فقال انا اهبك لها فلا تعد فدخل  
 لقمن عليها وهو يقول لافتي الاعمر فقالت لقيته قال نعم ووهبني لك قالت احسن اذا سأت  
 فاخذ رغبا لاساة بعد الاحسان اي احذر ان تسيئ اليه بعد الاحسان ونحو المثل قول وعله  
 والشئ تحقره وقد يبنى **قولهم اقلب قلبا** يقال ذلك للشئ تذكر انك اردته فتقول

اقلبه فاني اردت خلافة ونحوه قول العامة اقلبه حتى يستوى واصله ان زهير خناب وقد  
 على بعض المملوك ومعه اخوه عدي بن خناب وكان عدي احمق فلما دخل على الملك شكاه الملك الى  
 زهير علة كان في امته فقال عدي اطلب لها كمة حارة فغضب الملك وامر بقتله فقال له زهير انما  
 اراد الكمة فانا نبتدأوى بها في بلادنا فامر به فرد فقال زعيم زهير انك اردت الكمة فقال اقلبه  
 قلاب انما اردت كمة الرجال فعرف حقه واظنه خلا سبيله وقلاب فعال من القلب مثل ترال  
**قولهم** ام فرشت فانامت يضرب مثلا في الرجل يبالي في البر بالقوم والعطف عليهم  
 حتى كأنه ام فرشت لانها فنام وسكن ومنه قول الشاعر وكنت له عا لطيفا والدار وفا واما  
 مهدت فانامت قال ابو هلال اخبرنا ابو احمد عن الجوهري عن ابي زيد عن ابن عايشة قال سمعت  
 بعض اصحابنا يذكر ان ابا بكر الصديق رضوان الله عليه لما تشاغل باهل الردة استبطاة الانصار  
 فقال كلتموني اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما ذلك عندي ولا عند احد  
 ولكني والله ما اوتي من مودة لكم ولا حسن رأي فيكم وكيف لا يحبكم فوالله ما وجدت لنا وكم  
 مثلا الا ما قال طفيل الغنوي لبني جعفر جز الله عنا جعفر حين ازلت بنا نعلنا في الواطئين فز  
 هم خلطونا بالنفوس الجاوا الى حرات ارفأت واكنت ابوان يملونا ولوان امنا تلاقى الذي لا قوه منالمت  
**قولهم** انك من طير الله فانطقى يضرب مثلا للرجل يدخل في الامر لا يدخل فيه مثله واصله  
 فيما زعم ان الطير صاححت فصاحت الرخم فقيل لها ذلك يهز بها **قولهم** ان وجدت  
 لسفرة بجرا وقولهم ان وجدت فاكرش اي ان وجدت اليه سبيلا واصله ان قوما طمخوا ذبيحة  
 في كرشها فضاقي فم الكرش عن بعض عظامها فقيل للطباخ اخرجها فقال ان وجدت الى ذلك  
 فاكرش وانشد شعيب ولو راى فاكرش لبلهصا اي لو وجد سبيلا الى الهرب للهرب وقال الاموي يقال  
 لقيت من فلان فاكرش اذا فحمت خرج من فهم ما فيها **قولهم** اذا قطعن علما بداعلم معناه اذا  
 فرغنا من امر متعب جاء امر اخر مثله والعلم هاهنا الطربال المنسوب في لطريق يهتدي به ومنه  
 سمي ايات الانبيا اعلاما للاستدلال بها والعلم الجبل ايضا وفي القرآن الكريم وله الجوار المنشآت  
 في البحر كالاعلام يعني الجبال قالت الخنساء كأنه علم في رأسه نار ومن الاول قولهم هذه اعلام  
 الشئ اي دلائله ومنه قوله تعالى وانر لعلم الساعة **قولهم** اسعدام سعيد اي هاهما يكره او مما  
 يجب وهو مثل قول العامة الأسام خلفا واصله ان سعدا وسعيدا ابني صنبة خرجا في وجه فرج  
 سعد وفقد سعيد وكان صنبة اذا راى شخصين من بعيد قال اسعدام سعيد وسندك وخذ  
 بطوله في الباب لسادس **قولهم** أبذبح وذبيح يقولون جاثا بذبح وذبيح اذا جاء بالباطل

ولم يعرف اصله **قوله** سمحت قرونته وقرينته اي نفسه واسمحت اي اطاعت وانتقادت  
تقول بايعته نفسه على الامر وقد يقال سمحت قرونته بمعنى سمحت والاسماح الانتقياد والسماح و  
السماحة الجود وقد سمح وهو سمح ولا يقال سماح وهو الاصل واصحبت الرجل اذا اتبعته نفسه منتقدا  
واصحبت اذا غفطته وفي القرآن الكريم ولا هم منا يصحبون وقال الشاعر وصاحبي من دواعي الشر مصطب  
اي محفوظ **قوله** اصيد القنفذ ام لقطه يقال ذلك للامر لا يدري من اي الصنفين هو و  
اللقطة ما التقطته فاحتجت الى تعريفه ومن امثالهم في لقنفذ قولهم بات بليلة انقذ اذا لم ينم  
وبات يسرى والانقذ القنفذ لان القنفذ لا ينام الليل قال الشاعر كقنفذ الرمل لا تخفى مداحه  
خيلة اذا نام ليل الناس لم ينم ويشبه به النمام مخبئه واضطرابه في ليله قال عبد بن الطبيب قوم اذا دمس  
الظلام عليهم حدوا قنفاذ بالنميمة **قوله** ابعده الوهي ترعين وانت مبصرة يضرب مثلا  
للرجل ياتي الخطا على بصيرة وتمثل به علي عليه السلام اخبرنا ابو القسم عن العقدي عن ابي جعفر عن المدائني  
عن جماعة ذكرهم قال قال عمرو بن العاص لمخوية في بعض ايام صغين الا ادعوا علينا الى المبارزة فقال  
لا تفعل فانه مبارزة احدث الا قتله فبرز له رجل يقال له عروة من اهل دمشق فقال يا ابا الحسن قد ذكره  
عمرو ومخوية مبارزة فكفهم فقال لقنبر دونك فبرز له قنبر فقتله فقال علي كرم الله وجهه اما الله  
لقد اصبحت من النادمين وبأرض عبد الرحمن بن محمد الكندي رجلا من اهل الشام فقتله عبد الرحمن  
فسلبه واذا المقتول حبشي فقال انا لله لمن عرضت نفسي وحلف ان لا يبارز رجلا حتى يعرفه وقتل اثنين  
حلا من رجلا من عك فقال لقد علمت عك بصغين اتنا اذا لقت الجيلا نطعن اشبرا ونخل رايات الخوف نخفها  
فنوردها بيضا ونصد هاجم فقال غنم بن زهير الانصاري لعلي كرم الله وجهه يا امير المؤمنين سمعت  
عمرو بن العاص يقول اضربكم ولا ادرى ابا حسن كفى بهذا حزنا من الحزن فقال علي عليه السلام لقد  
ترك مكانا وهو يعرفه ولكنه كما قال الاول ابعده الوهي ترعين وانت مبصرة **قوله** او مرنا ما  
اخرى يراد به ان يكون الامر على خلاف ذلك وهو مثل ان يقول لك الرجل لا غيظتك فتقول او مرنا ما  
اخرى اي او اغيظتك انا وقد يقال او مرنا ما اخرى ولعله من قولهم مرون على الشئ اذا استمر عليه فيكون  
معناه او تسمروا على امر اخر ومن الثوب اذا كان والمرن الاديم المدعوك الملين والمرس ايضا الرجل الشديد  
الملاس والمرس المحبل **قوله** ان تنفري فقد رأيت نفرا معناه ان تنفري فقد رأيت ما يفزعك  
والنفرا هاهنا النفور يقال نفرا عن الشئ نفارا ونفورا فاما النفرا فاكثر ما يستعمل في قولهم نفرا يخرج نفرا  
اذا تروا الى فساد ونفرا الرجل نفورا اذا خرج في وجهه وفي القرآن الكريم ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل  
انا قلتم الى الارض ونافرة الرجل بنوعه والنفرا ما بين الثلاثة الى العشرة **قوله** انقذ السلا في البطن

وانقطع قوى من قاوبه يضرب مثلاً للامر يتفاوت والسلا للحوار بمنزلة المشيمة للصبي اذا انقطع  
 في البطن هلكت الناقة وأما الحولا فجلدة فيها ثأ أصفر تترك كأنها امرأة تسقط مع الولد فانقصفت  
 الأرض بالخصب قيل كأنها حولا وتركتهم في مثل حولاى في خصب وسعة قال الشاعر على حولا  
 يطفو السعد فيها فراها الشيدمان عن الحنين والسعد بول الحوادى في بطن امه والشيدمان  
 القيم على الشئ **قولهم** اسم يسم لك اى سهل يسهل عليك **قولهم** اعرض ثوب  
 الملبس هكذا قرأناه عن الاصمعي وقرأناه عن ابي عبيدة عرض ثوب الملبس يضرب مثلاً للرجل  
 يقال له من انت فيقول من مضرا ومن ربيعة وما اشبه ذلك اى عمت ولم تخص وذكوت مطلباً  
 عريضاً لا يحاط به ومثله **قولهم** اعرضت القرقة وهو ان يقال من لك من سوقك فتقول رجل من  
 خراسان او من اهل العراق والقرقة من قولك قرفته بكذا اذا رميته به وقد فته واكثر ما يكون القذف  
 في الزنا والقرق في السرقة ويقال فلان قرفي اى الذى اتهم بانه سرقنى وقرفت الشئ واقرفته ايضا  
 اذا كسبته وفى لقران الكريم سيجزون ما كانوا يقرهون اى يكسبون وقرفت القرحة اذا قشرت جلدها  
 من وجهها وقرف كل شئ قشرة **قولهم** او هيت وهيا فارقه وقولهم اتسع الخرق على الراقع  
 ويقال ذلك للرجل افسد الشئ فيؤمر باصلاحه والوهى هنا الخرق فى الشئ وهى يهى اذا انخرق  
 واصل الضعف يقال وهى الشئ فهو واه اذا ضعف ورقت الخرق رقعاً وانارقع ومن امثالهم اتسع  
 الخرق على الراقع معناه قد زاد الفساد حتى فات التلافى وهو من قول بن حاتم الا ترى كالثوب ان انج  
 فيه البلاء اعبى على ذى بجلة الصانع كتانداويها وقد مرقت اتسع الخرق على الراقع **قولهم**  
 اهون هالك عجوز في عام سنة وقولهم اهون مظلوم سقام رقب يضرب الاول مثلاً للشئ يستخف  
 بفقده والآخر للشئ لا يحفل بضياعه وقيل يضرب مثلاً للرجل الذليل المستضعف والترويب ان  
 تجعل الروبة في اللبن والروبة الخمية ثم تخض وقبل هو ان يلف السقا حتى يبلغ وطمس اذا شربه قبل  
 ادراكه قال الشاعر وقائلة ظلمت لكم سقائي وهل يخفى على العكد العظيم والعكد اصل اللسان  
 وقال ابو نريد المروب قبل استخراج الزبد والرايب بعد استخراج رما قالوا اهون مظلوم عجوز معقو  
 والمعقوة التى لا تلد وهى معقومة وعقيم وقد عقت واصل الظلم وضع الشئ في غير موضعه ومنه  
 قوله ظلامون للحريراي يخر ونها من غير علة وقيل يعقر ونها وانما حقها ان تخر ويقال فلان شأ  
 فيقال وما ظلم اى وما منع من ذلك **قولهم** اعذر من انذراى اقام العذر من خوف  
 قبل الفعل ويقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى العذر وعذر اذا قصر واعتذر ولم يأت بعذر  
 وفى لقران الكريم وجاء المعدرون من الاعراب وقولهم من عذر يري من فلان اى من يعذرنى

منه والعذر بمصدر بمنزلة النكير فاما قول النبي صلى الله عليه وسلم لن يهلك الناس حتى يعذروا  
فانه من قولهم اعذر الرجل اذا اتى بعذر واعتذر اذا المرات بعذر ومنه قول الله عز وجل قل  
لا تعتذروا لن نؤمن لكم واما قول لبيد ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر معناه فقد اتى  
بعذر **قولهم** اثرا تا وقولهم اول صوك وبوك اى اول كل شئ وافعله اثرا تا واثرا تا واثرا تا  
كل ذلك اذا امر بتقديم العمل وانشدوا وقالوا ما تشاء فقلت الهو الى الاصباح اثرا تا  
قال المفصل افعله اثرا تا اى افعله موثرا له وقال الاصمعي اى افعله عازما عليه وقيل افعله ايثرا له  
على غيره وينصب على المصدر وقال ابو بكر مابه صوك ولا بوك اى مابه حركة فكانا معنى قولهم  
افعله اول صوك وبوك قبل ان يتحرك غيرك له ويسبقك اليه **قولهم** اعلم بهما من غص بها  
اى من ولى الامر وما ربه كان اعلم به من بعد عنه وفارقه والفهم تقول لما يج اعلم بقدر الما فى البير  
من الماتج والماتج الذى ينزل البئر اذا قل الماء فيملا الدلو وهو اصل قولهم ماحه اذا اعطاه واستماحه  
اذا طلب منه والماتج المستقى من راس البير على بكرة وقد تمح واثرا تا الذى يستقى من غير بكرة وقد  
نزع نزع **قولهم** ان البها لها معناه ان جد القوم وجاعتهم لهم لالك وهو من قولهم نالوا  
عليه اذا جتمعوا ويذكروا صلة فى لباب الثامن والعشرين انتم **قولهم** اسرى عليه بليل  
يضرب مثالا لامر قد تقدم فيه وسبق الى ابرامه والعامية تقول امر على بليل مثل قول عنتر  
ان كنت اضعفت لفرافا تا زمت وكابكم بليل مظلم وقول الآخر زجرت بها ليلة كلها  
فجيت بها موبدا خنفتقا والموبد والمخنفقين اسمان من اسماء الداهية ومنه قوله تعالى بدت طائفة  
منهم غير الذى تقول وكل امر يفكوفيه ليلا حتى ابرم فقد بدت وانما خص بالليل لان البال بالليل  
اخلى والفكر اجمع ونحوه قول الله عز وجل ان ناشية الليل هي شد وطا وقوم قبلا اى هي ابلغ فى  
القيام للصلاة وابين فى القراءة وناشية الليل ساعاته وكل ما حدث فقد نشا **قولهم** وامردون  
عبيدة الوزم ولقد شمت بذاك اذ حبست وامردون عبيدة الوزم يضرب مثالا للرجل  
يقطع الامر دونه وهو مما يهجا به قال جرير ويقضى الامر حين يغيب تيم ولا يستأذنون وهم شهوة  
والوزم سيور تشد بها اطراف العراقى والجمع الاو ذما واذم دلوك موثما وكل سير قد دقة مستطيلا  
فهو وزم وكذلك اللحم وقال على كرم وجهه لانفضنكم نفص الخوار الوزم التربة نقلته اصحاب  
المحدث فقالوا التراب الوزمة **قولهم** انكنا الفرى فسرى يواد فعلنا الفعل ونتنظر فى  
عاقبته ونحوه قول الله تعالى عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم فى الارض فينظر كيف تعملون  
اى فينظر اوليائكم كما قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله معناه يؤذون اوليائه فان الله



لا يلحقه الاذى والفرى الحمار الوحشى والجمع فرا وقولهم كل الصيد فى جوف الفرى سنفسه ومعنا  
المثل جعنا بين الحمار والاقان ننظر ما ينتج هذا الجمع ويضرب مثلاً للامر يجتمعون على المشوق فيه ثم يتفرقون  
عما يصدون عنه **قوله** انفس فى السماء است فى المساء يضرب مثلاً للمتكبر الصغير الشأن ومنه  
قول الراجز انوفهم من الفخر فى سلوب وشعر الاستاء فى الجبوب الاسلوب الطريقة يقال  
اخذ فى ساليب من القول اى فى طرق منه والحبوب معنى الارض وخرجت خارجة بخواسان فقليل  
لقتيبة بن مسلم لوجهات اليهم وكيع بن ابى الاسود قال وكان وكيع عظيم الكبر فى انفه حيز وانته  
وثر راسه نعمة وانما انفه فى سلوب ومن عظم كبره اشتد عجبته ومن اعجب برايه لم يشاور كفيئاً ولم  
يوامر نصيحاً ومن تفرد بالنظر لم يكل له الصواب ومن تبحر بالانفراد وفخر بالاستبداد كان من الصواب  
بعيداً ومن اخذ لان قرياً والخطامع الجماعه خير من الصواب مع الفرقة وان كانت الجماعه لا تحيط و  
الفرقة لا تصيب ومن تكبر على عدوه حقه واذا حقه تهاون بامر ومن تهاون بخصمه ووثق بفضل  
قوته قل احتراسه ومن قل احتراسه كثر عثاؤه وما رايت عظيم الكبر صاحب حرب الا كان منكوباً  
فلا والله حتى يكون عدوه عنده وخصمه فيما يغلب عليه اسمع من فرس وابصر من عقاب واهدي  
من قطاة واحذر من عققرة واعذر من ذيب واسخام من لاقطه واشنع من صبي واجمع من ذر واحرس  
من كلب واصبر من صنب فان النفس شتم من العناية على قدر الحاجة وتحفظ على قدر الخوف تطلب  
على قدر الطمع وتقطع على قدر الشيب **قوله** اودى درهم قال ابو بكر يضرب مثلاً للرجل يقتل ولا  
يطلب بثاؤه وقال غيره يراه هلك الامر وتفاوت ودرهم رجل بعث رايداً ففقد وقال اخرون  
هو درهم بن دب بن مر بن شيان وكان النعمن يطلبه فظفر به اصحابه فاوداه واحمله اليه فمات فى يد عيم  
فلما راهم سالهم عنه فقالوا اودى درهم اى هلك فذهبت مثلاً فى كل شئ يهلك ويذهب و  
قال الاعشى ولم يود من انت شئى له كما قيل فى الحرب اودى درهم واصلم من قولهم رجل  
ادرم وامرأة درما اذ لم يكن لعظامه حجم والدرمان تقارب الخطود درهم الرجل فهو دارم **قوله**  
احق بلغ يقال ذلك للرجل يدرك حاجته على حقه ونحو قول الشاعر قد يرقى الاحق المافون فى غنة  
ويحرم الاجور الا رجل لباع كذا السوام تصيب الارض ممرعة والاسد منزلهما فى غير امواج وقالوا قد  
يكل الحسام ويقطع الكهام وقد تذبوا الرفاق وتكبو العناق ولا تحوى الاقسام على قدر الافهام ولا الانزاق  
على مبلغ الاخلاق وقيل فى قريب من هذا رب حظ ادر كه غير طالبه وقد رز غير جالبه وقيل فى هذا  
المعنى الاول العجب لما يجري به القدر من التوسيع على العجزة والتضييق على الخزعة والسبب الذى يدرك  
به العاجز طلبته وهو الذى يحول بين المحازم وحاجته **قوله** اخوك ام الذيب يقال ذلك

للشيء توتاب به في ظلمه تستثنيه فتقول اتاني فلان حين تقول اخوك ام الذي يب وفي مثل اخر  
هو في معنى هذا المثل ابك ام الذي يب والمثل لتأبط شرا وذلك انه خرج والشنفر في ثلاثين  
رجلا من فاهم غاوين حتى وردوا بلاد بني اسد فسمعوا صوت بعير وهو ان تاخذ التيس فتربطه على شجرة  
وتحفر ونه زببة فتغطيها فيصيح فيسمع الذي يب سباحه فاذا وقع في الزببة وقصده حتى وقع في الزببة  
في الزببة وجاء غلام يرميه فخرجوا عليه فاقتم مع الذي يب فجعلوا يرمونه بالحجارة والنبل وجعل تأبط  
يقول ابك ام الذي يب حتى قتلوه فان ابا بن الافطس فهربوا وطلبهم الافطس حتى واقعه فلم يقدر زنه  
على شيء فقال الشنفرى خرجنا من الوادي الذي عند <sup>مشعل</sup> وبين النجا بهما نساء <sup>شرا</sup> امشي على الارض لتي لم تضر  
لانك اقوموا واصادق همتي امشي على ابن العراة وبعدها يقربني منها واهي وغدوت **قولهم** انكحيني  
وانظري يضرب مثلا للرجل يكون له منظر ولا خبلة وهو كقولهم ترى لقيتان كالنخل وما يدريك  
ما الدخل وفي هذا المثل قول حسان لا باس بالقوم من طول ومن عرض جسم البغال احلام  
العصافير **قولهم** اذا رايت الريح عاصفا فظان اي اذا رايت الامر غالبالك فاضع  
له وقال ابو الطحمان بنى اذا ما سامك الضيم قاهو <sup>الذل</sup> مقيت فبعض وفي احوز ولا تحش من بعض الاموت غرا  
فقد يورث الذل لكثير التغر ومثله قول صاحب كليله لا ترد العدو والقوى بمثل الخضوع له ومثله مثل الريح  
العاصف يسلم منها العشب اللينة <sup>تثنيه</sup> معها ويقصف فيها الشجر العظام لا تصاب لها **قولهم**  
الاخذ سريط والقضا ضريط يقول ان الذي ياخذ بالدين ياخذ بسرعة وسهولة واذا جاء صاحب  
الدين يقتضيه ضرط به وسخر منه والسريط من السرط وهو سرعة البلع سرطت الشبلى ذابلته ومنه  
سمى الفالوج سرطرا كالمسرعة مروءة في الحلق ومثله قولهم الاخذ سلحان والقضاليان اللبان المطل  
لواه يلويه ليا وليا يا انا مظه وفي الحديث لي لواء جد ظلم والواجد الغني والوجد الغني وفي القرآن  
الكريم من وجدكم وقال ذوا الرمة تظلين لياني وانت ملية <sup>واحصن</sup> يذات الوشاح الفضل  
والسلحان سرعة الابتلاع ايضا سلح اللقمة سلحا و سلحا فاذا بلعها بسرعة ويروى الاخذ سريط والقضا ضريط  
**قولهم** اخذه سبعة قال الاصمعي اراد اللبوة يخفف ويشغل يقال سبع وسبع قال بن الاعرابي اراد  
سبعة من العدد وانما قيد بسبعة لانه اكثر ما يستعملونه وفي كلامهم سبع سموات وسبع ارضين وسبعة  
ايام **قولهم** احث الله جباله قال الاصمعي اجن جبلته اي خليفته اي سترها في القبر وقيل يعنى  
الجبال التي يسكنها اكثر الله فيها الجن **قولهم** الله اعلم من خطها من راس يسوم يريد ان الله  
اعلم بالبيان واصله ان رجلا نذر شاة يذبحها ويتصدق بلحها فرييسوم وهو جبل فراى داعيا  
فقال له اتبيع شاة من غنمك قال نعم واشترها منه وامره بذبحها عنه وولى فذبحها الراعي عن نفسه

فذكر ذلك للرجل فقال الله اعلم من خطيها من واس يسوم وتكر بعضهم ان الالف في قولهم الله زيادة و  
 مجراه مجرى الالف في الرجل والدار وقال غيره هي بدل من هزة الاله واستدل على ذلك بقول الناس  
 يا الله ولا يقولون يا الرجل ويا الدار وقال صاحب القول الاول اصله لاه وانشدوا كحكمة من ابي  
 رباح يسمعه لاه الكبار وقالوا الالف واللام فيه للتعريف على معنى الاستحقاق والتسليم كما يقال  
 فلان الخطيب وفلان الشاعر اي مستحق لهذا الاسم وقال سيبويه الالف واللام فيه للتعريف بمنزلة  
 الالف واللام في الناس واصل الناس ناس الا ان الناس قد يكون تكة بمفارقة الالف واللام والله تعالى  
 لا يجوز فيه ذلك **قولهم** اطلع عليهم ذو عينين هكذا جاء المثل ومعناه انه اطلع عليهم مطلع  
 وراهم **قوليهم** اضطره السيل الى العطش يضرب مثالا للرجل تضطره السعة الى الضيق ويقولون  
 في لدا عارياه الله باخرة تحت القرية واخرة العطش ورجل حوان اي عطشان والقرية البرد **قولهم**  
 اخذ يدك واسترخ ان الزناد من مخ اي خفض عليك في لطلب فان صاحبك كريم واذا كانت  
 الزناد من مخ اكتفى بالقليل من القمح والبرخ شجيرة يقال له بالفارسية سمر تكثر ناده ومثله الغفار وفي المثل  
 في كل شجرة نار واستجد المرح والغفار اي عظم ناره واصل المجد العظم والكبر **قولهم** اترك الشكر كما ترك  
 يراد انما يصيب الشكر من يتعرض له والمثل للقم بن عاذ قال لابنه اترك الشكر كما يترك وكما الغرة في كيم  
 قال الشاعر اتخ فاصطنع قرصا اذا اعتادك الهوى بزيت كما يكتيك فقد الحباب اي كما يكتيك وقد  
 يصيب الشكر من يعتزله ولا يتعرض له وقد قال الشاعر فان الحرب يجنيها اناس ويصلي جزها قوم جبراء  
 ونحو قول الحرث بن عبا لما كن من جناها علم الله واني تحرها اليوم صالى **قولهم** القى عليه  
 بعاءه له موضعان يقال القى عليه بعاءه اي القى عليه نفسه من حبه والقى عليه بعاءه اي ثقله و  
 البعاع المتاع وبعاع السحاب ثقله بالمطر قال امر القيس والقى بصحراء الغبيط بعاءه نزول اليماني في الغيا المحول  
 والمحول الذي له حول ومثله القى شريرة اذا احبه والشر شر لبدن والنفوس القى عليه شره اي ثقله  
 والشر شره ان يحك سكين على حجر حتى يحسن حده وقال بلعابن قيس وقد يكره الانسان ما فيه شره  
 ويلقى على غير الصواب شره **قولهم** اخذت الارض وخاريتها يضرب لكل شئ تم وكل وزخاري  
 الارض نبتها حين يزخاري يرتفع والزخود الارض تنفع للنبات وغيره ومنه قيل زخر البحر اذا ارتفع موج  
 وبحرناخر **قولهم** اراه عبر عينه والعبر العبر سواء اي اراه ما اسخن عينه ويقول في الدعاء  
 على الرجل لامة العبر استعبر الرجل اذا بكى والعابر الشاكل قال الشاعر يقول لي النهدي هل  
 انت مرد في وكيف داف لفل امك عابر ويقولون للباكي دما لا دمع ولا رقات دمعت  
 ويقال ارقا الله به الدم اي ساق الى قومه جيشا يطلبون بقتيل فيقتل فيرقأ به دم غيره ويقولون

في الدعا على الرجل اذ انبه الله اغر مجلا اى مخلوق الراس مقيدا وانجل القيد واطفا الله ناره اى اعا  
 عينه كذا قال ثعلب ورايته حاملا حبه اى بحر وحاو لا ترك الله له شامته الشوامت القوام وخلق الله  
 نعليه اى جعله مقعدا **قولهم** اباد الله غضراهم اى خيرهم وغضارتهم واصل الغضراطين  
 عليك يقال انبط بيده في غضراطينه ويمكن ان يكون اشتقاق الغضارة من ذلك ويجوز ان يكون  
 من غضارة العيش وقيل اباد الله خضراهم اى سوادهم ومعظمهم والعرب تسمى السواد خضرة ولهذا  
 قيل سواد العراق للماء والشجر فيها وذلك انه يرى من البعد اسود ومن ثم قيل كتيبة خضرا لما  
 يعلوها من صدا الحديد وقيل بمجاعة الناس لسواد والدها لانها ترى من البعد سواد **قولهم**  
 اعلاها ذافوق وقولهم ان شيت فارجع من فوق او هو اعلى القوم سبها وارفعهم امر او ذافوق  
 هو سبهم وفوقه الموضع الذى يوضع فيه الوتر اى اعلاها سبها اخبرنا ابو القسم عن العقدي عن  
 ابي جعفر عن المدايني عن ابي حوي وعن زياد عن ابي عبد الله بن الحرث قال قيل لعبد الله بن  
 مسعود وهو بن ابي عثمان بايعتم رجلا ثم انشأتم تشتمونه فقال والله ما الونان بايعنا اعلانا ذافوق  
 غير انه اهلكه شح النفس وبطانة السوء قال فلا تغيرن قال فما بالي جبلا راسيا ذاولت ام ملكا  
 موجلا حاولت ولوددت انى وعمتن بر مل عاج يحثي كل واحد على صاحبه حتى يموت الا تجل  
 ما الونانا قصرنا ويحثي اى يسفي ويشيرو يقولون ان شيت فارجع في فوق اى ارجع الى الامر  
 الاول من المصاحمة والمواخاة وانشد ثعلب هل انت قايلة خيرا وتاركة شر او رجعت ان شيت في فوق  
**قولهم** ارطى ان خيرك في الرطيط اى تدمرى وطولى وصيحى ان خيرك لا ياقى الا بذلك و  
 الرطيط الندم **قولهم** ادنى عينا ازد فيه يضرب مثلا للرجل يشتهي الشر من امثاله **قولهم**  
 القطامى يطيعون الغواة وكان شر لمؤتمر الغواة ان يطاعا وقول المرقش ومن يلق خيرا  
 يحمد الناس امر ومن يغول لا يعدم على الغل **قولهم** او جز ما لنا من سملقة او جز اى خايف  
 وماصلة يقال انى منه لا وجل واو جز اى وجل وسملقة لقب رجل كان يغضب اذا دعى به فدعى  
 به عند بعض الملوك فغضب وقال او جز ما لنا من سملقة اى كنت اخاف ان ادعى بذلك عنده  
 فاهون عليه وقد وقعت فيما خفت كذا او جددت عن بعض العلماء وقال مورخ السد وسى سملقة  
 هو قتاره بن التوام وكان عند النعمان بن المنذر فقال لنعمان بن سنجان ابنت اللعن انه يدع سملقة  
 فيغضب فامر النعمان فنودى يا سملقة فقال لابن سنجان انت اخبرته فلما لم يفعل فانشأ قتار  
 يقول جز الله نعمان بن سنجان سعيه جز مغل باللسان وباليد فقصر كمنه ثبوء بملقة كما قيل  
 للمخوق هل انت مقتدى ويضرب مثلا للشئ تخاف ناحيته والسماق الفلاة الواسعة **قولهم**

ارضى من العشب بالخصوصة اى ارض من الامر بالقليل وهو مثل فى القناعة ومن امثالهم فى ذلك بوسون  
 يرضى بالكفاف **قولهم** ان القنوع الغنى لاكثره للمال لقنوع المستعمل فى موضع القناعة وليس بالجيد  
 وانما القنوع السوال قتال الآخر والعيش لا عيش الا ما قنع قد يكثر للمال الانسان فتنفق **قولهم** البرح اخوك  
 ولا تأمنه يراد به التحذير من الرجل القريب **قولهم** الامور وصلات اى يستعان ببعضها على بعض  
 ليس هذا من قولهم الامر قد يغرى به الامر جعله بعضهم مثله وانما معنى هذا ان الامر مما يعثك على الامر  
 فتفعله ولم تكن تريد ومثل اخر والامر قد يغرى به الامر اى قد يفعل الامر المراءى وغيره ومن امثالهم فى  
 الامر قولهم الامر بيدك ولك فى التدبر والامر يحدث به الامر الامر تحقره وقد يغنى وامر الله بطرق كل  
 ليلة والامر يايتك لم يحظر على **بال قولهم** احدى بنات طبق يعنى به الداهية واصلة المحبة والمثل  
 للقمين بن عاد اخبرنا ابو احمد قال اخبرنا ابو بكر بن دريد قال اخبرنا السكن بن سعيد عن محمد بن عباد  
 عن الكلبى عن عوانة قال كان لقمين بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح لما اعطى ما اعطى من العزو  
 هلكت العماليق فخرج معهم وهم ظاعنون حتى اشر فواعلى ثنية فقالت امرأة لزوجها يا فلان احمل لى  
 هذا الكوز فان فيه متاعا لى ففعل فلما توسط الثنية وجد بلالا على عنقه فقذف بالكوز وقال يا  
 هنتاه عليك كوز فخرج رجل يسعى فى الجبل فقال له لقمين احدى بنات طبق شرك على راسك قال ابو بكر  
 سالت ابا حاتم عن بنت طبق فقال لى السلفاة بضم السين وفتح اللام وسكون الحاء وتقول العرب انها  
 تببيض بديضة تنفقي عن اسود فقال يا لقمين ما جزاؤها قال تدفن حية فى كوزها فدفنت قال  
 ابو حاتم واظن اصل رجم المحصنة من هذا والله اعلم ومعناه ان هذه المرأة بمنزلة الحية **قولهم**  
 اننى لن اضيه انما اطوى مصيره يضرب مثلا للرجل يجعل عملا عظيما وهو يراه يسيرا واصلا ان رجلا من  
 العرب اخذ بعير فشق بطنه ثم اخرج مصيره فجعل يطويه فقال له رجل ما تصنع فقال انى لا اضيه انما  
 اطوى مصيره والمصير المعافاة **قولهم** ان من ابتغى الخير اتقلا الشر المثل لابن شهاب جاءه شاعر فذمه  
 فامروا عطاه وقال من من ابتغى الخير اتقلا الشر ومعناه ان لسان الشاعر ما يتقى فيه ذنبى ان يتقى شره  
 بما يعطى وقال حكيم اعطى الشاعر من بؤلوا الدين وقال الفرزدق وما حلت ام امير فى ظلوها اعق من  
 الجاني عليها هجاءيا وقال حاتم لابنه اذا دابت الشريت ركك فان تركه وقال هدية العذري ولا  
 اتمنى لشر والشر تاركى ولكن متى احمل على الشر ركب **قولهم** اخوك من اساك وقولهم اعطاك  
 من عقتل الضب للغة الغالبة اساك واساك قليلة وعقتل الضب مصرانه يقول ايت فى القليل  
 فضلا عن الكثير قال الشاعر وليس يتم الحلم للمرء راضيا اذا كان عند السخط لا يحلم كحالا يتم الجود للمرء مواسرا  
 اذا كان عند العسر لا يتكلم وقال اخر ليس جود الجواد من فضل مال انما الجود للمقل المواسي

**قولهم** التقى الثيان يضرب مثلاً لاتفاق الاخوين في القباب والثرى النداء وذلك ان المطر  
 اذا كثر سبغ في الارض حتى يلتقي نداه ونداء الارض فشببه سرعة اتفاق المتفقين على المودة بعد  
 تباينها بالما ينزل من السماء فيلتقي ح ما تحت الارض وقريب من هذا قول النبي صلى الله عليه  
 وسلم الارواح جنود مجتدة فاتعارف منها ايتلف وماتت اكرم منها اختلف واخذ ذلك ابو نواس  
 ان القلوب اجناد مجتدة لله في الارض والهواء تألف فاتعارف منها فهو موتلف وماتت اكرم منها فهو مختلف  
 وخالف بن الرومي فقال قالوا القلوب تمادى قلت فيكم هذا المحال فكفوا لا تغروني على الخبير سقطتم ها أنا رجل  
 احببت في الناس قوما لا يحبون **قولهم** احب حبيبك هوناً ما عسى ان يكون بغيضك يوماً ما  
 وابغض بغيضك هوناً ما عسى ان يكون حبيبك يوماً ما المثل لا مبرأ المؤمنين على ابن ابي طالب  
 كرم الله وجهه وهو ناى قصداً غير افراط وهو من قول النمر بن تولب واحبب حبيبك جواراً  
 لكن لا يعولك ان تصرها وابغض بغيضك بغضاً رويها اذا انت حاولت ان تحكما ومن اجود  
 ما قيل في هذا المعنى قول بعضهم لا تكن مكثراً ثم تكون مقلاً معرف سرفك في الاكثار وجفاوك في  
 الاقلال ومنه قول عمر رضي الله عنه لا يكن حبك كلفاً ولا بغضك تلفاً **قولهم** اساف حتى  
 ما يشمكي السواف السواف زهاب لمال وهلاكه يقال ساف لمال اذا هلك واساف صاحبه كما  
 يقال ارب الرجل اذا صارت ابله جرباً وبه سمي السيف سيفاً لانه يهلك الناس وغيرهم وقال حمزة  
 الاصمغاني السيف فارسي معرب قال وهو شيف وكيف يقال ذلك ولما اصل في اللغة العربية  
 صحيح ومعنى المثل انه اعتاد الفقر والشدة حتى لا يبالي بكثير مبالاة وهانت عليه وطأة النوايب  
 لكثرة ما تعاورته ومثله قول الشاعر وفارقت حتى لا ابالي من انتوى ولوبان جيران علي  
 كرام وقال آخر روعت بالبين حتى ما اراع به **قولهم** استقدمت رحالته يقال ذلك  
 للرجل يجعل الى صاحبه بالشم وسوء القول والرجاله شيء من الادم مدور مبطن يجعله الفارس تحت  
 وكانت للعرب بمنزلة السرج وكانوا لا يعرفون السرج والسرج للفرس وانما هو سرك قال عنتره إذا أرا أن  
 على رحالة سابع نهدي تعاورة الكامة مكلم وإذا استقدمت رحالة الفارس فسدر كوبة فجعل ذلك  
 لمن فسد قوله ويروي استقدمت رحالته **قولهم** ادرك ارباب النعم واصل المثل ان نعماً  
 طردت لبعض العرب فاعتزها قوم يريدون ردها فقاتلوا عليها قتالاً ضعيفاً ثم جاء اربابها فصدوا  
 القتال حتى ردها معناه جاء من له بالامر عناية ولا يلبى الامر حق ولا يته الا المعنى به ومثله قولهم  
 اهل القتل يلونه **قولهم** انباض بغير توتير يضرب مثلاً للرجل يفتحل الشيء ولا يحسنه ويدعيه  
 وليس له والنبض نبض القوس من غير ان يوترها والانباض جذب القوس بالوترتين قال الشاعر

اذا انبغل الرامون عنها توغت توئم تكلي اوجعتها بالجنائز وهي مثل قولهم كالحادي وليس له بعير و  
 قريب منه قول الشاعر وهل ينهض البازي بغير جناح **قولهم** اقصر لما ابصر يضرب مثلاً  
 للراجع عن الذنب والاقصار الكف عن الشيء مع القدرة عليه والقصور العجز عنه وانا قاصر  
 اذ لم يقدر عليه واقصرت عنه اذا تركته وانت قادر عليه والمثل لا كتم بن مبيغ في كلام طويل  
 له نوره فيما بعد انشاء الله تعالى **قولهم** اول الخزم المشورة وهو من جتيد ما قيل في المشورة  
 وقال بعضهم المستشيرين خير من صواب يصيب او خطأ يشارك فيه وهذا من اجود ما قيل فيها  
 ايضا والمشورة على وزن مثوبة ومشورة جايذة وليس كمالا جاز جاد واصلا من قولهم شئت العسل  
 اشوة اذا جنيت فكان المستشير يعني الراي من غيره واصل الكلمة الاظهار وسميت العورة شوارا  
 وهذا على القلب وذلك ان العورة تستر كما قيل للزنجي ابو البيضا ويحوز ان تكون المشورة مأخوذة من  
 شئت الوابة اذا اجريت اليه عرف امرها وهذا ونظايره على القلب ونحوه المفاخرة والسليم والمشوار الموضع  
 الذي يركبها فيه لذلك وفي المثل الخطية مشوار كثير العثار **قولهم** التقى جلقنا البطان والتقى  
 البطان والمحقب يضرب مثلاً للامر يبلغ الغاية في الشدة والصعوبة واصله ان يخرج الفارس الى  
 النجا مخافة العدو فينجو فيضرب حزام دابته حتى يمس المحقب ولا يمكنه ان ينزل فيصلى والبطان  
 حزام الرجل واكثر ما يستعمل للقتب والمحقب النسخة التي تعمل في حقو البعير تشد على حقيبتها <sup>والحقيقة</sup>  
 التي تشد في موخر القتب وكل شئ شدته في موخر قتبك او رجلك فقد احتقبت ثم كثر ذلك حتى  
 قيل لمن اكتسب خيراً او شراً قد احتقبه **قولهم** اعلك تحطب معناه كل مرة بعد مرة حتى تمن  
 يضرب مثلاً للحريص يجمع ولا يشبع يقال حطب الرجل حطوباً اذا امتلأ ويروى اعلى وهو من العلك  
 والعل الشربة الثانية **قولهم** اى الرجال المهذب يضرب مثلاً للرجل يعرف بالاصابة في الامور  
 وتكون منه السقطة واصله قول النابغة ولست بمسئتي آخا لا يله على شعث اى الرجال المهذب  
 وقريب من هذا قول مغفل بن خويلد جاهل يرى لشاهد الوازع المطبق من الامر لا يرى الغائب  
 ثم قال — وقول عدو واي امر من الناس ليس له عايب **قولهم** اطرقى و  
 مدي يضرب مثلاً للرجل يخلط الاصابة بالخطا واصله ان يخلط الشعر بالصوف قال رؤبة عازل  
 قد اولعت بالترقيش الى سرفا طرقى وميشى يقال مشى الوبر بالصوف اذا خلطتها ثم ضربتها  
 بالمطرقة وهو العود الذي يضرب به والمصدر الطريق **قولهم** استغنت الثقة عن الرفة  
 الثقة السبع الذي يقال له عناق الارض ويقال بالثقيل والتخفيف والتفه التبن وقيل دقاق  
 التبن بالثقيل والتخفيف ايضا قيل واصله رفهه والمعنى ان الثقة سبع يقاتل اللحم فهي مستغنية

عن الثبني يضرب مثلاً للرجل يستغنى عن الشيء فلا يحتاج اليه ابداً **قولهم** ان كنت بي تشداً فيك  
 فافرضه معناه ان كنت تعتمد علي في حاجتك حرمتها ومثله قول الواحز مثل نحاس وابي كوالل  
 ومن يكون حامليه يرجل وقال غيره ومن يكن انت راعيه فقد هلكا ويقال فلان شداً من فلان  
 اذا اعانه وقواه وفي القرآن الكريم اشد دبه انري وفيه فاذره واصله من شد الانرار **قولهم**  
 اسرو قمرلك يضرب مثلاً في غتنام الفرصة يقول اغتتم ضوء القمر فسرفيه قبل ان يغيب فتحبط الظلمة  
**قولهم** ابداهم بالصراخ يقر وايضرب مثلاً للرجل يسيئ الى صاحبه فيخوفه الاثمة من الناس  
 فيبداهم بالشكاية والتجني ليكفوه عن لومه والصراخ دفع الصوت من الجزع والجماع المستغيث و  
 المغيث وذلك ان كل واحد منهم ما يصرخ بصاحبه هذا بالدعاء وذلك بالاجابة قال سلامته بن جندل  
 انا اذا ما اتانا صارخ جزع كانت اجابته فزع الظنايب يعني المستغيث ويدل على ذلك قوله  
 فزع وقال غيره وكادت تهلك الابنا لولا تداركهم بصارخة شفيق فهذا هو المغيث  
 يقال استصرخت فلانا فاصرخني اي استغثته فاغاثني ويقال سمعت الصرخة الاولى اي الاذان  
**قولهم** احلب واشرب هكذا رواه بعضهم يضرب مثلاً للشيء يمنع ورؤى ليس كل او ان احلب  
 واشرب وهو الصحيح يضرب مثلاً للمنع يقول لست اجد كل او ان حلوبة احلبها واشرب لبنها فليس ينبغي  
 ان اضيعها وهو مثل قول المحدث فليس في كل حال فيج الطلب وقال غيره يقولون ان العام اخلف نوء  
 وماكل عام روضة وغدير **قولهم** امعة وامعة يقال رجل امعة وامعة اذا لم يكن له راي يعتمد فهو  
 يتبع كلا على رايه والامر ولد الضان يقال اذا قل مال الرجل مال امر ولا امر وانما يشبه الرجل الذي لا  
 راي له المتبع غيره في الرأى لانها تتبع مقدماتها في السعي فلو سقطت احدها من في جرف سقطت معها  
 وهذا قول الاعرابي وامر معونة بين يتبعن وسند كره بعد انشاء الله تعالى والامر الرجل الضعيف ايضا  
 قال امر القيس بن مالك الحميري ولست بذى رتبة امر اذا قيد مستكرها اصعبا اصعب اذا طاع ولم  
 يمتنع وهذا قول بعضهم وقال غيره رجل امع وامعة اذا لم يكن له راي فهو يتبع الناس على رايهم ورجل  
 امر وقال بن مسعود لا يكون احدكم امعة وهذا هو الصحيح عندي **قولهم** اصبح ليل يقال فلان  
 لليلة الشديدة ومنه قول الشاعر فبات يقول اصبح ليل حتى تجلا عن صوميته الظلام واصله ان  
 امر القيس بن حجر تزوج امرأة ففكرت وكان مفكراً بتغضه النساء وكانت امه ماتت في منفره فادفعه اهله  
 بلبن كلبة فكانت ريح اذا عرق ريح الكلب هكذا عموافكوهت امراته مكانه من ليلته فجعلت تقول يا  
 خير الفتيان اصبحت فيرفع راسه فيرى الليل على حاله فينام فتقول المرأة اصبح ليل فلما اكثرت قال ما تكبرين  
 مني قالت اكره منك انك خفيف البخر ثقيل الصدر سريع الهراق بطي الافاقه وان ريحك اذا عرقت ريح



كلب فطلقها **قوله** التي عليه يديه الا زلزل المجذع اى هلك وذهب مره وانشد والافاسلمهم  
 الى ادعهم على جذع من حادث الدهر انزلما وقال بن الزبير انى ارى لك اكلا لا يقوم له من الاكولة  
 الا الا زلزل المجذع الا زلزل المجذع الدهر وقال اخر انى اخاف عليه الا زلزل المجذع **قوله** اعطاه اباه  
 بقوف رقبته قالوا اعطاه اباه ولم يطلب عوضا منه واما قولهم اخذه بقوف رقبته  
 فعناه اخذ ببقائه وقال بعضهم القوف شعرا لقفا **قوله** اطرق كوى ان النعام فى القوى  
 قال الرستقى يضرب مثلا للرجل يتكلم عنده فيظن انه المراد فيقول المتكلم ذلك اى سكت فاني اريد  
 من هو انبل منك وقال غيره يضرب مثلا للرجل الخفي اذا تكلم فى الموضع الجليل لا يتكلم فيه امثاله والمعنى  
 اسكت يا خفيه حتى يتكلم الاجلاء والكوى الكروان وهو طائر صغير فشببه به الذليل وشبه الاجلاء بالنعام  
 واطرق اى غرض من اطرق العين وهو خفي لظن وقيل كوى وكروان كما تقول فتى وفتيان وقيل الكروان  
 جمع الكروان كما تقول ورشان في جمع ورشان **قوله** ابي العبد ان ينال حتى يعلم بربته يضرب مثلا  
 لمن يطلب ما لا يستحق ولا ينبغي له وربته مالكت **قوله** انا من غزيرة يقول الرجل ينصح من لا  
 يقبل نصيحتة واصلة قول دريد بن القيس اخبرنا ابو احمد عن الصولي عن محمد بن الحسن العياشي عن ابي حاتم  
 عن ابي عبيدة قال اشار خالد بن صفوان التميمي على سفين بن معوية المهلبى ان لا يجارب سلم بن قتيبة  
 الباهلي وكان امير البصرة من قبل مروان بن محمد وكان ابوسلمة المخلال قد كاتب سفين بامارة البصرة وقال  
 خالد لسفين انظر فان كان الامر لمروان فما الراى لك محاربة عامله وان كان لا صحابك بما سلم اليك فلم  
 يقبل منه وجاربه فهمزم معوية بن سفين وقتل ابنه فقال خالد انا من غزيرة قال وما معنى هذا قال اردت  
 قول دريد بن الصمم امرتهم امرى بمنعرج اللوى فلم يستبينوا الراى الا نضحى الغد فلما عصو كنت منهم وقد اوى  
 غوايتهم واننى غير مهتد وما انا الا من غزيرة غوت غويت وان ترشد غزيرة اشرد وغزيرة قبيلة وكان دريد  
 اشار الى خيرة عبد الله بالنجا وترك التلبث وهو منصرف عن غارة اغارها فابى فادركه الطلب فقتل وقد  
 شرحنا حديثه فى كتاب ديوان المعاني **قوله** اهلك والليل اى ادرك اهلك مع الليل وهو على  
 مذهب استوى الماء والخشبة وقال الحمري بادر اهلك قبل الليل وقال بن درستويه يريد الحق اهلك  
 لانه لا يجوز ان يعنى بادر اهلك انما بادر الليل فاما قوله قبل الليل فهو معنى الكلام وليس تقدير الاعراب  
 عليه ولو كان التقدير عليه لكان الليل مجرورا ولكن اذا سابت الليل وبحقت اهلك فعناه انك تحققتهم  
 قبل الليل فان اظهرت هذا الفعل المضمربا وكذلك راسك والجدار اى احذر والجدار اذا كنت تحذرا  
 فان كنت تأمر فعناه انط راسك بالجدار **قوله** الينا س قبل الابساس ومعناه يذبحى ان  
 يونس الرجل وينشط ثم يكلف ويسال واصلة فى لنا قيدا ربها ويمسحها وييس بها التفاج للخلب و

الالباس ان يقول لها بس بس لتسكن وقد بس بها الرجل وابس قال الشاعر فلما الله طالب الصلح منا  
 ما طاف لمبش بالدهم وفاقه بسوس اذا كانت تدرك على الالباس قولهم يارضنا تستنشر تفسيره في  
 الثاني انشتم قولهم البس لكل حال لبوسها المثل لبس وسند كوخبر قولهم اغطت ابنته  
 المحفر يضرب مثلا للرجل يتوخي الصواب فيجى بالخطا وقريب منه قولهم اصاب الصواب فاختط ابواب  
 واصاب هاهنا بمعنى اراد وفي القرآن الكريم رخاء حيث اصاب قولهم اساكاه ما عمل يضرب  
 مثلا للرجل يكره على الامر فلا يبالغ فيه والفرس تقول اذا كره الكلب على الصيد لم يسد الصاحب ولا  
 الصاحب قولهم احدى نوادة النكراى احدى الفسا اللاتي يندهن النكر يضرب مثلا للثا  
 النكر قولهم اصوص عليهم صوص هو قولهم المربوب خير من الراكب والاصوص محاييل السمينه و  
 الصوص للقيم الذي لاخير فيه قولهم ان سوادها قوم لي عنادها سواد الشى لزومه اى لزومه ورخته  
 حتى تقوم قولهم ادنا حارتك اذ حري اى عليك بادى امرك ثم تناول الابعاد قولهم اختلفت رسومها  
 فترعت قال ثعلب يضرب مثلا للقوم يختلفون في الامر لا يجتمع فيه على شى قولهم ان الغنى الطويل  
 مياس اى لا يستطيع صاحب المال ان يكتمه تفسير الامثال المصروب في التناهي والمبالغة  
 الواقع في وابل اصولها الالف آمن من في الارض من الامانة لانها تؤدى ما تودع ويقولون اكنتم من  
 الارض واحفظ واحل الارض واخذ مسلم بن الوليد معنى هذا المثل فقال ما في الارض نديم خير  
 من هذا الحايط استودع ماشيت يوده اليك وحدته ماشيت يكتم عليك وابصق في وجهه من  
 غير جرم لا يشتمنك يرغب في الوحدة والانفراد من الناس وآمن من حمام مكة والاف من الأمن والالف  
 وذلك انها لا تشار ولا تصاد فهي تأمن ويطول عهد هاهناك فهي تأتلف وآلف من غراب عقدة وعقدة  
 ارض كثيرة الشجر لا يكاد الغراب يفارقها نخصبها وقيل كل ارض خصيبه عقدة والعقد من الكلام ما يكتفى الابل  
 سنة وعقدة الدوم من ذلك لانها كفاية اصحابها وابل من حثيف الحناتم وهو من بني تميم  
 اللات حاذق يرعا الابل يقال رجل ابل بيت الالباله اذا كان كان بصيرا بالابل ومعايحتها وكان يقول  
 من قاطا الشرف وتربع اخون ونشئ الصمان فقد اصاب لمعا وقال بن حبيب وكان طه ابله غيا بعد  
 عشر واظا الناس غب وظاهرة والظاهرة اقصر الاظا وهو ان تود الابل في كل يوم مرة والغب ان تود يوما  
 وتعب يوما والثالث ان تعب يومين وتود في اليوم الثالث وكذلك الى عشرة تنقص يومين والاعراب  
 ان تود كل يوم ثلاث مرات والزغرة والرقه ان تود متى شئت ومنه قيل بن سيفاهيم العيش لسبعه  
 وابل من مالك بن زيد مائة وكان ابل اهل زمانه على حقه وقد ذكرنا قصته فيما تقدم واكل من جو  
 لبلعه الاشيا من غير مضغ وانما يسرع الشبع مع المضغ ويبطى مع البلع من غير مضغ فالماضغ

القليل والبالي لا يشبعه الكثير وهذا سبيل الماء في الرش والعب وقال صاحب كتاب الحيوان القديم  
الموت وجميع السمك يأكل ولا يشرب فإذا حصل الماء في جوف أحد منها قتله واظن روبة سمع ذلك فقال  
والموت لا يرويه شئ يلهم يصبح ظمان وفي الماء فيه وقد يقال اروى من موت وان كان لا  
يشرب لانه لا يحتاج الى الشرب كما يقال اروى من صتب وهو لا يشرب وأكل من سوس وقيل لخالد بن صفيو  
كم يترقب ابنك قال ثلاثين في الشهر انها لا سرع في مالى من السوس في المصوف في الصيف **وأكل من**  
الفيل ومن النار ومن الفار معروف ما يعنى به وأكل من لقمان وكانوا يقولون انه يتغذى جزورا ويتعشى  
جزورا وهذا من اكاذيهم على انهم رروا ان هلال بن الاشعر قتل رجلا من قومه ففر على رجله حتى لقي  
صديقا له من بني يربوع فزوده وحمله على بكرة فلما اقترجا جاع فخرها واكلاها الا بقية حلها على ظهره قال فرحت  
وناقنى في بطني وعلى ظهري وذكروا انه اوغره نحر جزورا فقعده على جانب منها وامرته على جانبها فاكلها ثم  
اراد غشيانها فلم يقدر عليه فقالت امراته كيف تدنومنى وادنومك وفيما بينهما جزورا وأكل من خرس  
معروف والف من كلب وذلك ان صاحب المنزل اذا دخل عنه لم يتبعه فرس ولا ديك ولا دجاجة ولا حامة  
ولا هر ولا شاة ولا عصفور ولا شئ مما يهاشر الناس الا الكلب فانه يتبعه ويحميه ويؤثره على وطنه ومسقط  
داسه الكف من الحما وذلك لانها اذا تماردت احتج صاحبها وتداوى فاذا فارقت عادت اليه **الباب الثالث**  
**فيما جاء من الامثال في اوله بآء قولهم** بلا بحيث القوم اى ظهر ما كان يخفون والحيث  
الامر يستخرج فيظهر وهو بحيث ومجوث وقد بحيث واصله من قولهم بحيث التراب اجثه بحيث اذا  
استخرجته من بئرا وحفرة ورجل مجاث عن الامور والتراب بحيث ومجوث والنجش بالضم القين النجش  
بالكسر من اسما السيد قال الشاعر بحيثية قد احكمتها الصياقل **قولهم** برج الخفاى زال لستر  
وانكشف الشر وهو من قولك برج الرجل من مكانه اذا زال عنه وقال ثعلب صار في براح من الارض هو  
ما ظهر منها فاما قولهم ما برج فلان يفعل كذا فاما زال يفعله وفي لسان الكرم لا برج حتى ابلغ مجمع الجوزين  
اى لا زال اسير حتى ابلغ وابرج الرجل اذا جاء بالبرح او هو الامر بحسيم قال الشاعر وابرجت رجا وابرجت جارا  
وبرج به الامر اذا صعب عليه واشتد وتبارج الشوق وشده **قولهم** بالرفاء والبنين يقال  
ذلك للمزج والرفاء الموافقة والملازمة من قولك رفأت الثوب اذا لثمت خرقه واما قولهم رفوت بغير  
همر معناه التسكين يقال رفوت الرجل اذا اسكنت فرعه وقال شقيق بن سليل لامرأة فارقه  
وطوفى لتلقطى مثله واسم بالله لا تفعلينا ولكن لعلك ان تنكحى لنيم المركب حثا بطينا  
انكبة فلا بالرفا اذا ما فعلت ولا بالبنينا اذا حملت الى داسه اعدا لظهورك سوطا متينا  
ان مساويك في شدقه اذا هتن اكرهن يغطن طينا وقال الهذلى رفوتوا لوانا نوليد لا ترع

فقلت وانكرت الوجه فمهم **قولهم** البلاء موكل بالمنطق قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ بعض الشعراء فقال لا تنطقن بما كرهت فربما نطق اللسان بجارث فيكون وقال غيره لا تمزحن بما كرهت فربما ضرب الملاح عليك بالتحقيق وقال آخر احفظ لسالك ان تقول وتبطل ان البلاء موكل بالمنطق **قولهم** به لا تطالب في الصرايم اعفاء المثل للفرزدق يضرب مثلا للشماقة بالرجل تقول نزل به المكره ولا نزل به بطيبي يريد ان عنايتي بالطبي اشد من عنايتي به ومن حديث ان الفرزدق هجا بني نهشل فقال اذا تم ابرو النهشلي لامته ثلاثة اشبار وقد طاح دينها وقال لعربا لئن قل لمخض عديكم بني نهشل ما تؤصم بقليل بحر امر كانت وميلة امته يعيل عليه اللؤم كل جميل تقصر باج النهشلي عن العلي ولكن ابرو النهشلي طويل ثم خرج الاحنف بن قيس وحارث بن قدامة والمحتمات بن يزيد بن صعصعة المجاشعي عم الفرزدق الى معوية فوصلهم ونقص حثا فحاشبه المحتمات فقال معوية اشقريت منه ما دينها ووفرت عليك دينك فقال فاشتر مني ديني ايضا فالحقه بهما في اصله فاقام ينجزها فطعن فمات فخرج معوية فيها اعطاء فقال الفرزدق ابوك ولبي يا معاوي اورثا ترانا فاولى بالتراث اقا فبال ميراث المحتمات اكلته وميراث هرب جامد لك لا فلو كان هذا الامر في جاهلية علمت من المولى لقليل جلايه ولو كان في غير دين محمد لاديتنا وعض بالماء شارب ولو كان اذ كنا ولكف بسطة لصتم غضب فيك يا فريضا فكم من ابني يا معاوي لم يكن ابوك الذي من عبد شمس تقربه عنه فروع المالكين وداره وساد جميع الناس من طرشاربه فوجد النهشليون عليه سبيلا وسعوا به الى زياد وقالوا قد هجا امير المؤمنين فقال زياد لعريف بن مجاشع احضر في قومك والفرزدق فيهم لياخذ واعطاهم فاحسن الفرزدق بالشرف هرب وقال دعاني زياد للعطاء ولم اكن لآتيه ما نال وحسب فرا وعند زياد لو اراد اعطاهم رجال كثير قد امانهم فقرا في ابيات قالها فا زال يطوف في احياء العرب حتى اتا المدينة عايذا بسعيد بن العاص قال اليك فررت منك ومن زياد ولم احسب دمي لكما حللا ترى لغز الحجاج من قرينش اذا ما الامر في محمد فان علا قياما ينظرون الى سعيد كانهم يرون به الهللا فان يكن الهما احل قتلي فقد قلنا لشاعرهم وقال فاخذ المعنى نصيب فقال اغر اذا الرواق انجاب عنه بدا مثل الهلال على مثال ترائنه لعيون كما ترائت عشيته فطرها وضح الهلال واخذه المحدث فقال كانه والعيون ترمقه من كل وجه هلال شوال فامنه سعيد فقال الا من مبلغ عنى زيادا مغلفة نجيب بها البريد باقى قد فررت الى سعيد ومن يستطيع ما يحى سعيد فبلغ ذلك زيادا فقال والله لا ارضى عنه حتى ينسب الى بنى فقيم فقال الا من مبلغ عنى زيادا باقى قد فررت الى سعيد فان شئت انسبت الى النضا وان شئت انسبت الى ليهو وان شئت انسبت الى فقيم وان شئت انسبت الى الفرزدق وانسبهم الى بنو فقيم

وكم من ابني يا معاوي  
الذي اخرج اوزارهم  
لا يزال

لثام الناس في الزمن الجرد فذكر النصارى واليهود والقروم قالوا وبغضهم الي بنو فقيم فبالغ مبالغة شديدة  
فقال له مروان لم تره ان يكون قعودا ننظر حتى جعلتنا قايما فقال له انك منهم يا ابا عبد الملك لصا فمن  
فمقد هاعليه مروان فلما عزل سعيد احضر مروان فقال انت القايل هاهنا لي من ثمانين قامة  
كما انقض بازا قتم الريش كاس فقلت ارفع الاسبابك <sup>شعرا</sup> وابرت في عجا زليل ابادر قال نعم قال فتقول هذا  
بين ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج من المدينة فاستجار به عبد الله بن جعفر فلما مات زياد  
بلغ ان مسكينا الدار فاه فقال رأيت زيادة الاسلام ولت جهارا حين ودعنا زياد فقال الفرزدق ولم يكن  
هجاز ياد احثى مات امسين ابكا الله عينك انما جري في ظلال رعمها فتقدرا بكيت مرثا من اهل ميسا كافوا  
ككسرى على عدائهم وكقيمرا اقول لما اتاني نعيه به لا يطبي بالصرايم اعفرا وقال  
كيف يدري اني قابلا بحثي اقلب امرى ظهرا البطن قد قاتل الله زيادا عتي والصرايم جمع صريمه  
وهي قطعة من الرمل والاعفرا الذي به لون العفرا والعفرا التراب **قولهم** برق الخلب مثلا يجعلون  
لكل شئ لاحقيقة له وهو البرق الذي لا مطر معه واصله من الخلة وهو الخداع يقال برق خلب وبرق  
خلب وقيل الخلب مكان يختلف بوقه قال ابو الاسود الدؤلي لا تهتني بعد اذا عزرتني وشديدة عادة منتزعه  
لا يكن برق خلبا ان خير البرق ما الغيث معه وقال غيره في هذا المعنى قبح الاله عدلكم كالبرق ليس له <sup>يلد</sup>  
انت الفوق كل الفوق لو كنت تفعل ما تقول وقال اخضر ما كل بارقة تجود بها ثمها **قولهم** بن حازم  
وقاذف يضرب مثلا للرجل لا ينصرف من مكروه الا الى مثله واصله في الارنب وذلك ان كل شئ يطع فيها  
حتى الغراب وقال بعضهم اول من تمثل به عمرو بن العاص ومن حديثه ان عمر بن الخطاب استقدم من  
مصر وهو واليه عليها فاسار سبعا الى المدينة فقال عمر لقد سرت سير الصخرة والمشتاق فقال اني لم  
تا بطني الا ما ولم ينفض علي سوادهن فقال عمر الدجاجة ربما فخصت في التراب فباضت عليه من غير  
طروقة فانصرف عمرو واجا فلقى رجلا من الانصار فشكى عمر عليه فقال انك قد ضيعت الحجاب وواضعت  
بالراكب فقال لا اقع الاعلى جاذف او قاذف والقاذف بالبحر والمخاذف بالعصا والطروقة الفحل والصورة  
الذي لم يحج والذي لم يتزوج ايضا **قولهم** باليدين ما وردها زائدة وما زائدة يضرب مثلا للرجل  
يزاول الامر العظيم في اخذ بقوه واصله في الابل الجلاذ يحتاج موردها الى فضل قوة واليد القوة والقدرة ونحوها  
فيل اليدان في معنى القوة كما قال الشاعر قاعد لما يعلو فمالك بالكذ لا تستطيع من الامور يدان  
وما قوله جل ثناؤه بل يدها مبسوطتان فمعناه نعمته الباطنة والظاهرة ونعمته في الدنيا والدين وقولهم  
الضيعة في يد فلان اي هي في ملكه وتحت قدرته وهذا معنى القبضه قال عمرو بن حزام تكلفت  
من عفر ما ليس لي به ولا بالبحال الواسيات يدان وزائدة اسم رجل **قولهم** يدوا الظبي و

معناه انه صحيح لادابيه ولا تخلوا الطبا من الادواء كسائر الحيوان وتكسر لما راثها الهرب تغوث الطائب  
ولا يقدر على حمايتها المجتهد نسبوا ذلك الى صحة منها في جسامها فقالوا لارثها ويقولون ما به قلبية  
اي ما به داء واصله في الدابة في باطن حافها داف قلب البيطار وينظر اليه ويد اويه قال الساجد  
وله بقلبها رضاء البيطار ولا يحيلته بها حيارس والسحاب الاثر ومنه سمي البحر جبر الشاوية في الكتب  
وارض الدابة قوايمها وهي هذا حافها قال الشاعر  
**قوله** هـ
 سماءه اعلاه وارضه اسفله  
 بذت البيل يضرب مثالا للرجل يتكلم مع كل متكلم ويعيب  
 كل قائل واصد الصدا الذي يجيبك لمنكلم في الجبال وما يجري بحراها وقالوا بذت مجبل فاثبتوه على معن  
 العشرة فاما من يفتع كالأعلى رأيته وقد تقدم ذكره **قوله** هـ  
 من اخلافي ولكن ليس في بيتي شيء اجوده ووقفت امرأة على بعض الابواب فثقلت اشكو اليك ثلثة  
 الجوزان فقال ما اللثا املت اعطاهما حتى اغدا فيرسي بنه لهذا المحدثي فويل الشاعر  
 من لم يرا حيا نانا اذا قل باله من الخيل بوابا فلا يستطيعها وما نابه بخل ولكن ماله يقصوعنها والبخل يضيغها  
 وقال بعضهم من جاءك كمين ومن وجد له جند **قوله** هـ  
 عاها اريد به بالسعة والمقدرة وليس ذلك عندي ويضرب مثالا ايضا لقلة الاعوان ونحو قول الشاعر  
 اوليك اخواني الذين رزيتهم وما الكفة الا اصبع ثم اصبع ونحو قول لشار ولا تجعل الشورى عليك  
 غضاضة فان الخوف في قوة للقوادم وما خير كفرا مسك الغل اختها وما خير سيف لم يؤيد بقتايم  
**قوله** هـ
 يا ذن السماع سميت اى فعلك يصدق ما سمعه الاذان من قولك بحيث ان يكون فعله تابا  
 لقوله واحسن الأشياء ان يقدم فعلك قولك ودون ذلك في الحسن ان تفعل ما قلت فاما ان تقول ولا  
 تفعل فهو النكال **قوله** هـ  
 بين العصي حمايتها يقال دخل بين العصي حمايتها اذا دخل مدخلا خفيا  
 بما لم يخص به غير هذا قول بعضهم ونحن نقول اذا دخل بين القهيين والصديقين بالشر ونظمه  
 بعضهم فقال لا تدخلن تكلفا بين العصي حمايتها واللحاقشرا العود اذا قشرت ولحبت الرجل اذا ملته  
 وجعل تأبط شرا اللوم خرا للجلد فقال يا من تحذلة عدالة اسير بخرا اللوم جلد على تخزي **قوله** هـ  
 بق نعليك وابذل قدميك اى بذل نفسك واستبق مالك لان لا يخلت امرك وقريب منه قول  
 الشاعر واقدف بنفسك حيث توجو الدرهم وقال حجة بن الجلاح استغن او مت ولا  
 يغرك ذو ونشب من بن عم ولا عم ولا خال انى مقيم على الزوراء اعمرها ان الكريم على الاخوان ذو  
 المال ومن امثال كليله التي نظمت المال فيه العز والجمال والذل حيث لا يكون مال وقال  
 وكيع مات سفين الثوري وله مائة وخمسون دينارا وكان الفارابي يعاتبه في تقليب الدنانير

فيقول له دعنا منك لولا هذا لتمتدل القوم بنا تمندلا وقال سعيد بن المسيب لا خير فيمن لا  
 يجمع المال فيقضى به دينه ويصل رحمه ويكف به وجهه ومات وخلف دنانير وقال اللهم  
 انك تعلم اني لم اجمعها الا لاصون بها وجهي وديني وروى عن علي عليه السلام انه قال ربا تبلغ  
 نفقتي في اليوم اربعين دينارا وقال بن عباس عندي نفقة ثمانين سنة لكل يوم الف درهم  
 وفي الحديث ان بن الصعبة يعني طلحة قوله ما به بهار في كل بهار ثلاثة قناطير والقنطار مائة  
 رطل ومات عبد الله بن مسعود وترك تسعين الفا ووصى عبد الرحمن بن عوف لمن لقي بهدر  
 من شهد به بالكل واحد باربعين دينارا فاخذوها واخذ عثمان معهم وهو خليفة ووصى  
 بالف فرس في سبيل الله وقال الشاعر تحبى الناس كل غنى قوم ويحل بالسلام على الفقير  
 ويوسع للغنى اذا رآه ويحيى بالخمرة كالامير **قولهم** بلغ من العلم اطورية اي بلغ  
 اقصاه قال ابو زيد بلغ اطورية بكسر الراء وقال غيره بفتحها والوجه الفتح معناه عرف منه  
 الاصول والفروع وهو من قولك طرت الدار اذا طفت بها كلها والاطوار الاصناف في قول  
 الله تعالى وقد خلقكم اطوارا اي اصنافا في الموانم واخلاقكم وقيل احوال انطفا ثم علقا ثم مضى  
 ثم عظمها والطور المرة ايضا يقال طور يزدرني وطورا يجتنبني اي مرة ومرة وقيل حالها وكذا  
**قولهم** برد غداة وعز عبد من ظمأ يضرب مثلا لترك الاحتياط في الامر ومفارقة الآمن  
 بالثقة واصلة ان رجلا خرج في برد غداة ولم يتزود الماء فلما حيت عليه الشمس هلك عطشا  
**قولهم** بعت جاري ولم ابع داري يضرب مثلا للرجل يترك داره لسوء معاملة جاره  
 وفي الاثر ابحار قبل الدار والرفيق ثم الطريق وقال العطوى يقولون قبل الدار جاري مجاور  
 وقبل الطريق النهج اشرفيق فقلت وند ما ان الفتى قبل كاسه وما جث كاس المرء مثل صديق  
 وسأوم جاري لغير وزن حصين في دار فلما اقاموا على الثمن قال هذا ثمن الدار فاين ثمن جوار  
 فيوز والله لا ابيعه الا بضعف ثمنها وتركها له واخبرنا ابو احمد قال اخبرنا ابو بكر بن دريد  
 عن الرياشي عن بن سلام قال مر طلحة بن عوف نحو عبد الرحمن بن عوف بدار بن اذينة  
 الشاعر وهو بنادير عليه واقتال ان دارا قعدنا فيها وتحدثنا في ظلها المحقوقة ان تمنع من  
 البيع وبعث الى بن اذينة تمنية واعناه عن بيعها **قولهم** برق لمن لا يعرفك يضرب  
 مثلا للذي يتهدد ويوعد ونيس عند نكير وقد يقال برق بالتذكير ونحوه قول الشاعر  
 ان الوعيد سلاح العاجز الوزع وقال غيره الصوت والابعاد من فشل **قولهم**  
 بلغ السيل الزبا وقولهم بلغ الخزام الطيبين وقولهم بلغ منه المخبوق يضرب مثلا للامر يبلغ غايته

في الشدة والصعوبة والزينة حفية تحفر في ثمن الأرض وتغطي ويجعل عليها طعم في السبع  
 من بعيد فيأتيه فإذا استوى عليها نقض غطاؤها في هوى فيها فإذا بلغها السيل فقد  
 بالغ ومثله بلغ الحزام الطبين وقد فسرا قبل وكتب عثمان إلى على كرم الله وجهه أما بعد  
 فقد بلغ السيل الزبا وجاءنا الخزام الطيبين وطع في من لا يدفع عن نفسه فإن كنت مأكولا  
 فكنت أنت أكل والافادركنى ولما امتزق ومثله قولهم بلغ منه الخنق أى بلغ منه  
 غاية الجهد والخنق الحلق وأصله فى لما يبلغ حلق الغريق فيكون فى مجاورته موته **قولهم**  
 بالت بينهم الثعالب يضرب مثلا للقوم يقع بينهم الفساد وفى معناه خربت بينهم الضبع و  
 فساينهم الظربان وقال الشاعر فى نحوه الم تر ما بينى وبين ابن عامر من الور ما بالت  
 عليه الثعالب وتذكر هذا المعنى تمام من هذا الشرح بعد انشاء الله تعالى **قولهم** بينهم  
 داء الضراير يضرب مثلا للقوم بينهم عداوة ولا تنقطع وحسد الضراير وعداوة بعضهن  
 بعضا دائمة قال الشاعر حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه فالكل اعداء له وخصوم كفتائى  
 قلن لوجهها حسدا وبغيا انه لذميم وجعت الضرع على الضراير والحرة على الحراير وهو جمع  
 قليل ويقال تزوج الرجل على خرة اذا تزوج امرأة على امراته الاولى وهو مضر **قولهم**  
 بين الجد يا والخلسة يضرب مثلا للرجل يسالك الشئ فان اعطيت اياه والا اختلس والجديا  
 العطية جدوت الرجل جدوه واجد يتراجد يرا اذا اعطيت والاسم الجديا كما ما الحدوة والقطعة  
 من اللحم حذوت الرجل حذوة وحذوة النعل بالنعل حذوا وحذاء والحذاء النعل بعينها وحذوت  
 الرجل وحاذيته سوا وحذ النبيت للسان يحذيه اذا قرصه **قولهم** بين المطيع وبين  
 المدير العاصي يضرب مثلا للرجل يكون بين الطاعة والخلاف فلا يوثق منه باحدهما وليس  
 فى الاخوان شر من هذا الحال حاله لانك لا تعرف على اى امر تعتمد فاذا تثبت منه على امر  
 نقضه لغيره وقال لثقب فاما ان تكون اخى بحق فاعرف منك غثى من سمينى والا فاطري  
 واتخذني عدواً اتقيك وتتقيني وقال رجل من عبد القيس لانه يابني لا تواخ احدا  
 حتى تعرف موادهاموه ومصادرها فاذا استنبطت منه الخبة ورضيت منه العشرة فاصحبه  
 على اقاله العشرة والمواساة فى العشرة **قولهم** به تقرب الصعبه يراد انه قوى على المستصعب  
 من الامور اذا قرن به ذلك **قولهم** بيس مقام الشيخ امرس امرس يضرب مثلا للرجل يكون  
 فى امر يكره مثله ان يكون فيه ومعناه بيس مقام الشيخ على راس بير يستقى فيزول رشاه  
 عن البكره فيقال له امرس امرس اى رده الى مكانه وتام هذا البيت اما على القعو واما



اقعنيس والقحوان الحمد يدان بقوى عليها البكرة وقيل القحوا البكرة بعينها **قولهم**  
 بعد اللتيا واللتى **قولهم** بعد الهياط والمياط يقال ذلك في الامر يكون بعد ما يكاد صاحبه  
 يهلك وقيل لللتيا واللتى من اسماء الداهية **قولهم** بعد الهياط والمياط قال لاصمى معناه  
 بعد الاقبال والادبار واللتيا تصغير اللتى والصحيح من **قولهم** بعد اللتيا واللتى اى وصلت  
 اليه بعد ان لقيت صغيرا لمكارة وكبيرها قال الشاعر وكفيت جانبا لللتيا واللتى اى كفيتهما  
 الصغير من الامور والكبير فلم يحتاجوا الى غيرى وقال ابو بكر بن دريد القوم في هيط وميط و  
 هياط ومياط اذا كانوا في تجاذب وقاتل والميط الجور ايضا ماط ميط اذا جار وماط ميط اذا تبا<sup>عد</sup>  
 وقال القتيبي الهياط الصياح والمياط الدفع **قولهم** بيضة العقر يضرب مثلا للفعلة  
 تكون لا يتبعها مثلها ابدا والعقر مصدر والعقر وقيل يراد ببيضة العقر بيضة الديك والديك  
 يبيض بيضة واحدة ولا ثانية لها ورقي عن الخليل انه قال لعقر استبراء المرأة لينظر ابكره  
 ام يثيب ولا يذكو هذا عن غيره والعقر الذى يوجد على نكاح الشبهه واصله في البكر تعقر عند  
 الافتناض فسمى لعقر عقر **قولهم** بين سمع الارض وبصرها يقولون كان فعل ذلك  
 بين سمع الارض وبصرها اى في موضع خال لا احد فيه وقال بعضهم معناه بين طول الارض و  
 عرضها وليس طول الارض وعرضها من السمع والبصر في شئ وقال القتيبي في حديث قبله  
 لا يخبرها فتتبع بكر بن وابل بين سمع الارض وبصرها معناه فتتبعه بين اسماع الناس ابصارهم  
 كانها لا تباينهم اذا سمعوا باتباعها اياه وابصر واذك وجعل البصر والسمع للارض ويريد ساكنها  
 كما قال الله تعالى واسال لقرية اى اهلها وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حد هذا جبل يحبنا ونحبه اى يحبنا  
 اهل ونحبهم وهم الانصار **قولهم** بقطية بطنك يقال ذلك الرجل يومر ان يحكم العمل  
 بعلمه وفضل معرفته وقد ذكرنا اصله في الباب الاول وبقطيه فرقيه والبقط المفرق قال الشاعر  
 رايت قتيما قد اضاعت امورها فهم بقط في الارض قوت طوايف اى متفرقون منتشرون  
**قولهم** يبصع بالاذناب اذ حدينا يضرب مثلا للرجل اذا غر اذ عن والبصبة تحريك  
 الاذناب في الظبا وفي الابل السير الشديد ويقال سرنا سير ابصبا صا قال ابو داود  
 ولقد ذعرت بنات عم المرشقات لها بصا بص يعنى جمل الوحش فجعلها بنات عم الظبا والمرشقات  
 النازلات كذا قال ابو عبيده وقال المفصل المرشق الذى مد عنقه وقد ارشق يرشق ارشاقا  
 والبصا بص جمع بصبعه وهى تحريك الذنب **قولهم** بيدى لا بيدى ويقول الرجل  
 يتزل المكروه بنفسه مخافة ان يتزله بئس العدو والمثل للزبا قالته لعمرو بن عدي ونذكو خبره

**قوله** تعالى يسأله كانت الواقعة يقول بفلان كان معظم الامر ولا تعرف سالما هذا **قوله**  
 بأنت عار بجمل يقال ذلك للشئين يكون كل واحد منهما بوا بوا بصاحبه وعار وجمل بقرتان بأنت احدها  
 بالافرى والبوا السوا يقال فلان بواء بفلان معناه انه اذا قتل به رضى به قومه ومنه قول بواء بشسع  
 كليب قال الشاعر فتقتل جيل بامر لم يكن له بواء ولكن لا تكايل بالدم **قوله** بطنى  
 فخطرى اصله فى امرأة كانت تعطر رجلا ولا تطعمه يقول اشبعى بطنى ولا تحتاجين الى تطييبى  
 وهو مثل للرجل يصنع ما يلزمه ولا ينظر فيما لا يعنيه **قوله** بعد خيرتها تحتفظ يضرب مثلا  
 لخطا التدبير فى المعيشة وحفظ المال واصله ان يضيئع الراعى خيارا لابل وكرايمها حتى اذا ذهبت احتفظ  
 بجواشيمها ونسائها **قوله** بلغ الله بك اكلا العمر معناه اشد تأخرًا ومنه الكالى بالكالى وقد  
 جاء النهى عنه وهو ان تقول بعثت هذا الشئ بالف درهم الى شهر وبالف ومايه الى شهرين والكلايم  
 المحفظ كلاه الله اذا حفظه ويقال للنبات اول ما ينبت الرطب ثم الكلام مقصور ثم الحشيش اذا جف ولا  
 يقال للرطب حشيش **قوله** مجنبه فلتكن الوجبة يضرب مثلا فى الشمة بالرجل ومعناه  
 ليحل به المكروه دون غيره والوجبة الصرعة من قولهم وجب الحايط اذا سقط وجبة وسمعت وجبة  
 للشئ اى هذه الواقعة وقعها ووجب اذا سقطت للمغيب وفى القران الكريم فاذا وجبت جنوبها  
 ووجب الحق وجوبا فى كل ذلك وفى القلب وجيب وجب القلب وجيبا اذا خفق وذكر جنبه الحق  
 واراد جلته وقريب من ذلك قول الله سبحانه يا حسرتا على ما فرطت فى جنبك الله قالوا معناه فى ذات الله  
 وافشدوا الاتقين الله فى جنب عاشق له كبدا عرا عليك تقطع وقيل اراد ما فرطت فى  
 امر الله وفى سلوك الطريق التى هى طريق الله اى الطريق الى مرضاته وهو الايمان والتفريط التقصير  
**قوله** بدل اعور يضرب مثلا للرجل المذموم يخلف للرجل المحمود وهو من قول نهار بن توسعه  
 يهجو قتيبة بن مسلم حين ولي خراسان بعد يزيد بن المهلب اخبرنا ابو القسم بن شيران قال حدثنا  
 المزمل بن عن ابى جعفر بن عن القتيبي قال كان نهار بن توسعه هجا قتيبة بن مسلم فقال  
 اقتيب قد قلنا خذنا لقيتنا بدل لعرك من يزيد اعور وقال كانت خراسان روضا اذ يزيد  
 وكل باب من الخيرات مفتوح فبلغ ذلك قتيبة فطلبه فهرب حتى اى ام قتيبة فاخذ منها كذا بابا  
 عنه فتروكوا اخذته بما كان منه فقال نهار بنفسى لا تشكن حتى تصلفى فانى اعلم انك اذا اتخذت عندى  
 معروفا لم تكدره وقال وما كان فيمن كان فى الناس قبلنا ولا هو فيمن بعدنا كان مسلم اشد  
 على الكفار قتلا بسيفه فاكثر فينا مقسما بعد مقسم فقال له قتيبة الست القايل الاذهب  
 العز والمقرب والتقى ومات لنهار والمجود بعد المهلب فقال ان الذى انت فيه ليس بالغرف ولكنة

الحشر وامر له بجملة قباطات عنه فلقيه فقال — ولقد علمت وانت تعلم ان العطاء يشينه المحبس  
قال عتكوا له المجازيه فجعلت والمثل قديم وانما مثل به نهار **قولهم** البادي ظلم يقول الرجل يبادر  
على الاساءة بمثلها اى لذي ابتدا الاساءة اظلم وله حديث نذكره في الباب السادس انتم **قولهم**  
ان البغاث بارضنا تستنسر يضرب مثالا للعزيز يعزبه الذليل والبغاث صغار الطير الواحدة بغاثه تستنسر  
اى تصير نسر فلا يقدر على صيده قال الشاعر بغاث الطير اكثرها فراخا وام الصقر مقلدة نزوا  
يرادات نتاج الكرم قليل وقال ابن حزم في خلاف ذلك وقد غلط واقاد رأينا ام نسر  
كأم الاسد مكثارا ولولا فدها بكثرة الاولاد وذلك خلافا لما في عندهم وكلامهم حكى ان نتاج الجيوانات  
الكرمية قليل **قولهم** بيضته يعيد والذكويضرب مثالا فيما به يحصل نظام الشئ لان الذكر من الخيل  
يحميد العدو واذا شبع **قولهم** بيضته البلد يضرب مثالا للرجل الفريد الوحيد الذي لا ناصر له  
يقال هو بيضته البلد اى هو فى وحدته وانفاده كبيضته فى رضى خاليتها من وجدها اخذها ولم يمنعها  
مانع قال الشاعر لو كان حوض جاريا شربت الاباذن حارا خرا لا بد لكته حوض من اودى ياخوته  
ريب الزمان فاضحى بيضته اى لو كان حوضى حوض جار من الحمر لما شربت به الاباذن الحمار الاخر لقتلتك ذلك  
واكن وجدت حوضى حوض رجل منفرد اودى ياخوته الدهر فاجتأت عليه هذا قول للمعري وهو غلط  
والاصح ان حارها رجل بعينه ويستعمل ايضا بيضته البلد فى المدح فيقال فلان بيضته البلد اى فرد فى  
شرفه ولا نظيره فى سواده **قولهم** بيقته ضم الامر يضرب مثالا للمكروه يسبق به القضاء وليس  
لدفعه حيلة وصرم الامر قطع وفتح منه والصرعية العزيمة على لفعل والمثل لقصيرمولى جذيمة من مالك  
الابرش وكان ابرص فكنى عنه فقيل ابرش والوضاح على ان بعض العرب تنبرك بالبرص وتمدحه قال ابن حنبنا  
لا تحسبن بياضا فى منقصة ان الله ايم فى قرانها بلق وذكر ان جذيمة كان يفخر بالبرص ولو كان كذلك  
لما كنى عنه بالبرش والوضح وقال فى معناه يا كاس لا تستنكوى نحولي ووضعا اوفاعا على حصيلي  
فان نعتا لفرس بكل بالغة والتجمل وقال اخر ابرص وضاح اليدين اكلف والبرص ايدى بالله واعرف  
وقال — غير لا ففرت سودة عنى اذ رات صلع الراس فى الجلد وضح قلت يا سورة هذا الذى  
يكشف لك ربة عتاء والترح هوزين لى فى الوجه كما زين الطرف تحاسين الفرج وزعموا ان بلعابن قيس لما  
شاع فى جلده البرص قيل له ما هذا قال سيف الله جللاه وقال اخر ليس يضرب الطرف توليع البلق اذا جرى  
فى حلبة الخيل سبق وكان جليبه على تعمر العرب من قبل ازوشير بن بابك فخطب الزبابت عمرو بن طريف  
وكانت على الشام والبحرية من قبل الروم وكانت بنت على شاطئ الغرات قصورا ومداين لا يسلكها سالك  
ولا يدركها طالب وشغقت فى لغرات الفقا فتزعج اليها اذا خافت فاجابت جذيمة ففهم بالرحيل اليها

واستخلف على ملكه ابن اخته عمرو بن عدى فنهاه قصير عن ذلك فعصاه وسار حتى كان بمكان يدعى  
 بقة بن هيب والأبناد فقال له قصير ارجع ودمك في وجهك فابى وقال لا يطاع لقصير امر فصار  
 مثلاً وطمعن جذيمة فلما عاين الكتابين دونها هالته فقال لقصير ما الراى فقال تركت الراى بثنى بقة  
 فصار مثلاً قال علي ذلك قال ان كان الراى تحب والا فاني معرض لك العصاة انه لا يشق غباره اى لا  
 يدركها فاسلها مثلاً ولا تجارى فاركبها وانج عليها فلما احاطوا به عرضها له فلم يقبضه فقال قصير ببقة  
 صوم الامر فسارت مثلاً وركبها قصير فنجوا والعصافوس كانت لجذيمة فالتفت جذيمة فراه عليها  
 يشتد فقال يا ضل ما تجرى به العصافوس مثلاً وادخل جذيمة على الزبا فكشفت له عن عورتها فقالت  
 اشوار عرويس ترى فارسيتها مثلاً واذا هي قد عقدت شعر عانتها من قبل وركبها واذا هي لم تعذر فقال  
 جذيمة بل شوار نظر اقله فقالت والله ما ذاك من عدم مواسى ولا من قلة اواسى ولكن شيمه ما  
 اناسى ثم امرت بقطع رواهش وهو عروى اليد فقطعت واستنزفت حتى اذا ضعفت رواهش  
 ضرب بيداً فقطرت قطرة من دمه على عامة رخام فقالت لا تضيقن من دمك شيافانه شفا من الخبل فقال  
 ما يخزنك من دم ضيعة اهل فصار مثلاً وورث قصير على عمرو بن عدى فلما راه من بعيد قال خبر ما جات  
 به العصافوس مثلاً فاخبره الخبر قال اطلب بثارك فقال وكيف وهى امنع من عقاب التجوفا ولسلها مثلاً فقال  
 قصير ما اذا ابيت فاني ساحتال فدعنى وعدك ذم فارسيتها مثلاً ثم عد الى نفسه فجدعه ثم اتا الزبا وقال اتهم  
 عمرو في مشورتي على خاله بايتانك فجدعنى ولم تقر بنفسى عنده ولى بالعراق ما لك كثير فارسيتى بغلة التجارة  
 حتى اتيك بطرايف العراق ففعلت فاطر فهاست وفعل ذلك مراراً وتلطف حتى عرف موضع الأتفاق  
 ثم اتاعماً وقال حل الرجال عليهم الحديد فى الصناديق على الابل ففعل فلما اذناها نظرت الى ابيها تقبل  
 فقالت نهال الخمل مخروطة فاني وحل وانشدت اوى بالمال شيها رويدا اجند لا يحزن امر حديد  
 ام صرافا بارداً شديد ام الرجال جثما قعودا فلما توسطوا المدينة خرجوا مستلثمين فشدوا  
 عليها فهربت تريد النفق فاستقبلها عمرو وقصير فقتلها وقيل بل كان لها خاتم فيه سم فخصته و  
 قالت بيدي لا بيد عمرو فذهبت مثلاً قال المتلمس ومن حذر الا وتار ما خزانة قصير ولم الموت  
 بالسيف يهس وقال نهشل بن حري ومولى عاصى واستبد برايه كالم يطع بالبقطين قصير  
 فلما راى ما غلب محارمه وولت باعجاز الاوصد كما تمنى نبديا ان يكون اطاعه وقد حدثت بعد الامور  
**قولهم** البضاعة يتسار الحاجة يضرب مثلاً للمال يصانع به صاحبه فينجى في طلبه ومثله قولهم  
 من صانع بالمال لم يستم من طلب الحاجة واول من حث على ذلك زهير في قوله ومن لا يبدع فى موطنه  
 يضرب بانباي يوطئ عيנם **قولهم** يعين ما اريتك معناه اعجل وهو من الكلام الذى قد عرف

معناه سماعاً من غير أن يدل عليه لفظه وهذا يدل على أن لغة العرب لم ترد علينا بكلماتها وإن فيها  
 أشياء لم تعرفها العلماء **قوله** بما كنت إلا أخشى الذيب وأصله أنه قيل لشيخ من العرب انطلق  
 من هذا الموضع فأتانا نخشى عليك الذيب فقال بما كنت إلا أخشى الذيب أي إذا في حال الشباب  
 إلى هذه الحالة قال لا عشي على أنها إذا رأتني أقاد قالت بما قد أراه بصيراً وكانت العرب تستحي  
 أن تفر من الذيب ونحوه من السباع وقال الربيع بن الصبيح حين كبر وعجز أصبحت لأجل السلام ولا  
 أملك راساً لبعير إن نفراً والذيب انشاءً من زهره وحركه وأخشى الرياح والمطر **تفسير المصنف**  
**المخربة في التناهي** المبالغة في الواقع في أوائل أصولها الباء أبعد من النجم والنجم  
 اسم للثريا وأبعد من العتوق وشوكوكيب يطالع معها فيقال عتوق الثريا وتعرف به المتبلة وذلك إذا  
 جعلته خلف ظهره في وقت طلوعه فقد استغفلت تبتلة العراق ومعنى المثل مأخوذ من قول  
 جرير وقول جرير مأخوذ منه فانك يا ابن القين لا تترك العلى ولا المجد حتى يدرك النجم  
 طالبه وأبعد من بيض الأنوق والآنوق ذكر الوضوء وأبعد من نشره وإن كان إنما لا يذكره ومن  
 أبعد الطير وكراً في الهوى قال الشاعر كبيض الأنوق لا يرام لها زكراً وقال غياص  
 طلب لا يبيض العتوق فلما لم يتله أراد بيض الأنوق يقال عقت الفرس إذا حلت وهي عقوق وهي صفة  
 للأنثى والابلق صفة للذكور يقال لا يطلب إلا الذكر الحامل وهذا لا يكون وأبصر من فرس والعرب تدعى  
 له حدة البصر وليس لشيء ما للفرس يقال فرس فيهم وعتيق جواد واسمع من فرس وأبصر من فرس  
 وأبصر من عقاب ورعاقيل من عقاب ملاح وهي هضبه وتيل هي الصخرة وعقبان الصمادي أبصر  
 من عقبان الجبال ويقال للأرض الواسعة مبلع وقيل الملاح من الملع وهو السعة ناقة تلوع سريعة أبصر  
 من نشر قالوا ليس في الدواب أبصر من فرس ولا في الطير أبصر من نشر فلو جرى للفرس في لضباب لكثيف  
 ثم مد في طريقه شعرة لو وقف عندها قالوا والنسر بصير الجحيف من أربعا به فرسخ قالوا وهو أقوى من حيوان  
 فربما جرحيفة البعير إلى نفسه وأبصر من غراب وهو من حدة بصره فيقتل حدى عينيه فسمى الأعور  
 وقيل يسمى الأعور على طريق التفاول وأبصر في الليل من الوطواط وهو الخفاش وقيل هو من البصيرة  
 أي هو أعرف بالليل وأبصر من الكلب وجميع السباع تبصر بالليل كما تبصر بالنهار ولا أعرف له خص  
 الكلب وقال بعضهم إنما خص به لقول الشاعر في ليلة من جادى ذات اندية لا يبصر الكلب  
 من ظلماتها الطنبا فلوم يكن عنده أبصرها لم يخصه وأبصر من الزرقا واسمها اليمامة وبها  
 سمي بلد ها وهي من بنات لقمن بن عاد وقيل من جد يس وقصد هم طسم في جيش حسان بن تبع  
 فلما صاروا بالجوف على سيرة ثلاثة أبصرتهم وقد حل كل واحد منهم شجرة يستتر بها فقالت أقسم

بالله لقد دبا الشجر وحمير قد اخذت شيئا يحرق فلم يصدقها قومها فقالت اقسام بالله لقد ادى  
 رجلا ينهش كتفا او ينخسف نغلا فكذبوها ولم يستعدوا فصبتهم حسان واجتاحهم واخذها فشق  
 عينها واذ فيها عروق من الائمة ووصفها الاعشى فقال — قالت ارى رجلا في كفة كتف  
 او ينخسف لنعل له في اية صنعا فكذبوها بما قالت فصبتهم دوال حسان تزجى الموت والشرعا  
 والله اعلم بهذه الاخبار كيف هي ابنا من حنيفة لمخاتم اى شد كبرا والانباء الكبر انما قيل له ذلك  
 لانه كان لا يبذل احدا بالسلام ابنا من جاثراس خاقان وخاقان ملك الترك قتله سعد بن عمر  
 الحرشي في ايام هشام بن عبد الملك فعظم امره وكثر فخره حتى ضرب به المثل في الكبر ابرق من فخره وهو  
 رجل من شيبان كبر ابوه وخرف فكان يحمله على عاتقه ومثل ذلك اقصة العلس وقيل العلس  
 الذي يماخوذ من العلسه واعجب من هذا عندي ما كان يفعله الفضل بن يحيى من البر بابيه وكان  
 لما حبس منعا المحطب والزمان شتا فكان الفضل يقوم حين ياخذ يحيى مضجعه من الليل فياخذ قمحا  
 ماء فيرفعه الى القنديل ويبيت ساهرا حتى يصبح وقد نهي الماء فيتوضعا به يحيى هذا مع ضعفه وقلة  
 صبره على الشقا وما سمعنا بمثل هذا البر ابنة وابوه من الذئبة وذلك انها ولدت لزمت اولادها  
 ولم تبعد عنها مقدار تغيب فيه عن عينها حتى تكمل فيه تربيتها وابتر من الهمة قالوا لانها تاكل  
 اولادها من المحبة ويقولون اعق من الضب لانه ياكل اولاده من الشهوة وهذا دعوى لا يعرف حقيقتها  
 الا الله ويقولون ايضا اعق من الهمة لانها تاكل اولادها وعلى هذا المذهب قال — بن المعتز  
 اما ترى الدنيا قد تاكل لو كره كره تاكل اولادها انكروا من الغراب من البكور وقيل انكروا من الخنزير  
 وقيل لبرز جهنم بلغت ما بلغت قال بيكور كبكور الغراب وحر من كحر من الخنزير وصبر كصبر الجمار  
 قال الجاحظ الخنازير تطلب العذرة وليست كالبجالة لانها تطلب رطبها وحرها وانتمها واقربها  
 عهدا بالخروج فهي في القرى تتعرف وقت الصبح والفجر وقيل ذلك وبعد لبروز الناس للغايط وتعرف  
 من كان في بيته في الاسحار ومع الصبح انه قد اسحر واصبح باصواتها ورورها ووقع ارجلها الى تلك العظبا  
 وتلك المتبررات ولذلك ضرب المثل ببكور الخنزير **قول** ابغض من الطلياقيل هي المناقة  
 الجرب والجرب ابغض شيء عندهم لاعدائهم وقيل الطلياقيل حرة العاوك وقيل الطلياقيل الجبل الذي يشد به الجند  
 والعامرة تسمى الطلوه وابغض من قدح اللبلات مثل محدث واللبلات نبت كورية الظم معروف وهو  
 من قول الشاعر يا بغضا زاد في لبغض على كل بغض انت عندي قدح اللبلات في كف  
 المريض وابغض من القدح الاول مولدا ايضا وهو من قول الشاعر واثقل من حصن باديا  
 وابغض من قدح اول — وقال اخر وله اصبغ على حارث كصبر على القدح الاول

وأبرو من الثلج معروف وأبرو من عفرس وهو الماء الجماد وأبرو من عبقرو عبقرو وقيل هما البرد و  
 قيل انما هو عبقرو والعيب لبرد والقر البر كما قيل عبت شمس وعبت ما هنا ضوء الصبح وقال خلف  
 الاحمر كانت العرب تستبذل لغة الفرس وتستثقل اولادهم يقال الولد الدهقان عبقرو سمي بذلك لئنه  
 شبه بالعبقرو وهو اصول القصب ولما ينبت والعبقرو المارة الجميلة والعبقرو تلالو السحاب وهذا  
 تصحيف وذلك ان اصل القصب يقال له عبقرو وأبرو من جربيا وهي الشمال وقيل لاعرابي ما اشد  
 البرد قال ربح حره في ظل غمام في غيب سناكل شئ عاقبتة والسما المطر وقيل ما اطيب لمياه قال  
 نضفة درقا من سحابة غرابي صفاء زلقا يعني للمساقيل فما احسن المناظر قال ما يجري الى عماره قيل  
 فما اطيب لروايح قال بدن تحبه وولد توتبه وانجل من ماير وسيجي حديثه في الباب السادس عشر  
 وانجل من ابي حباب ومن حباب قالوا هو رجل من العرب لبخله بوقد نارا ضعيفه فاذا ابصرها  
 مستغنى طفاها وقيل يعني بها النار التي تنفج من سناكل الخيل وهي نار البراعة وهي طائر  
 اذا طار بالليل حسبتة شرارة وانجل من ظبي معروف وانجل من كلب لانه اذا نال شيئا لم يطعم فيه  
 قال الشاعر امن بيت الكلاب طلبت عظاما لقد حدثت نفسك بالهلا وقال غيره  
 ومن طلب المحامح من عظم كمن طلب العظام من الكلاب ونحوه قول الآخر فان الذي يرجو انوال المالك  
 كمن ان القفع في الارض كوكب والقفع ضرب من الكجاة وقال غيره وان الذي يرجو انوال الدركم  
 كمن من تحفة الكلب رها ويقولون فلان يستثير الكلاب من مراضها اي يقيمها عن امكنتها يطلب  
 تحتها شيئا ياكله وهذا ابلغ في اللوم والشر وانجل من ذي معذرة من قولهم المعذرة طرف من البخل و  
 انجل من الفنين بمال غيره من قول مسلم بن الوليد يغار على المال فعل الجواد وقابا خلايقه ان يسودا  
 وقال ابوتام وان امرأتك يدها على امرئ بذي يدي من غيره فهو باخل **قولهم** ابلغ من  
 سحبان وهو رجل من باهلة وهو سحبان بن زفر بن اياس بن عبد شمس بن الاحب دخل على معوية وعنده  
 خطباء القبائل فلما راوه خرجوا عليهم بقصورهم عنه فقال لقد علم الحى ايمانون اننى اذا قلت ما بعد انى  
 خطيبها فقال له معوية اخطب فقال انظر الى عصا تقيم من اودى فقالوا وما تصنع بها وانت بحضرة  
 امير المؤمنين فقال ما كان يصنع بها موسى وهو يخاطب ربه فاخذها وتكلم من الظلم الى ثقات صلوة  
 العصر ما تمنع ولا شغل ولا توقف ولا ابتداء فى معنى فخرج عنه وقد بقيت عليه بقية فيه ولا مال عن  
 الجنس الذي يخاطب فيه فقال معوية الصلوة قال للصلوة امامك السن فى تحميد وتحميد وعظمة و  
 وتبنيه وتذكيره ووعده ووعيد فقال معوية انت اخطب لعرب قال او العرب وحدها بل اخطب الجن  
 والانس قال انت كذلك **ابن مرقس** وهو قس بن ساعد الا يادى اول من خطب على عصى

عن الزيات

واول من كتب من فلان الى فلان ومن كلامه ان المعاتكفيه البقلة وترويه المذقة ومن عترك شيئا  
 ففيه مثله ومن ظلمك وجد من يظلمه وان عدلت على نفسك عدل عليك من فوقك واذا نهيت  
 عن الشيء فابدأ بنفسك ولا تجمع مالا تاكل ولا تاكل مالا تحتاج اليه فيؤدبك فاذا ادخرت فلا يكون  
 كترك الافلاك وكن عفا لعيله مشترك الغناشد قومك ولا تشاور مشغولا وان كان حازما ولا  
 جايعا وان كان فيهما ولا مذعورا وان كان ناصحا ولا تضع في عنقك طوقا لا يمكنك نزعها فاذا خاصمت  
 فاعدل واذا قلت فاقصد ولا تستودعن سره احدا فانك ان فعلت لم تنزل وجلا وكان بالخيار ان جنى  
 عليك كنتا هلا لذلك وان وفالك كان الممدوح دونك واخذ جبر قولك وكن عفا لفقير مشترك  
 الغنا فقال — وابي لعقل لفقير مشترك الغنا سريعا اذ الم ارض ارضي انتقاليا **ابله السلف**  
 وابله من الثور البليد وذلك ان السلفاء اذا خرجت من مكائهم لم تهتد اليه لبطا من قنيد وهو  
 يحنث من اهل المدينة مولى لعائشه بنت سعد بن ابي وقاص بعثته ليقتبس نادا فاق مصر واقام  
 سنة ثم جاءها بنار يعبد وفتبد بالبحر فقال تعست العجلة فقال لعائشة بعثتك قابسا فلبثت حولا  
 متى يأتي غياثك من تغيث وقال فيه الشاعر ما رأينا الغراب مثلا اذ بعثناه لحمل المشملة  
 غير قنيد ارسلوه قابسا فتوى حولا وسب العجلة **ابله مطلق** من البذا وهو الكلام القبيح  
 ابكا من يتيم معروف فابيض من دجاجة معروف ابخر من صقر وابخر من فهد وهما موصوفان بالبحر قال الشاعر  
 وله بحية تيس وله منقار صقر وله نهكة ليث خالطت نهكة صقر وليس في السباع اطيب  
 افواها من الكلاب وذلك لكثرة ريقها وكثرة الريق سبب لطيبا لنكهة وتغير لنكهة في اخر  
 الليل لقلة الريق وكذلك تتغير نكهة الصايم والجايع وليس في الناس اطيب فواها ولا انقى بياض  
 اسنان من الزنج ابوك من كلب معروف ابين من وضع الصبح ومن فلق الصبح انقى من حجر ابقي من حجر  
 في حجر كانت عربا ليمن تكتب الحكمة في الجحار طلبا لبقاياها والناس يقولون التاديب في لصفر كالنقش  
 في الحجر وابقي من الدهر معروف وقيل البير ابقي من الرش ابقامن تغاريق العصي والمشهورا غير من تغار  
 العصي وفلك ان العصي تكون ساجورا للكلب فتكسر فتجعل اوتادا وتفرق فتكون اشطية فان جعل  
 الناس الشظاظ كالفلكة صار حشاشا انجل والشظاظ العود الذي يدخل في عروة الجوالق فاذا فرق الحشاش  
 جعلت قوادى والتوديد العود الذي يجعل في فم الجدى لئلا يرضع امه وان كانت العصا قناة كان لها  
 كل شيء فاذا شقت كان منها قوسا فان فرقت اشقة صارت سهام فان فرقت السهام صارت خطا والمخطو الصغير يلعب  
 به الصبيان فان فرقت صارت مغازل فان فرقت شعب بها الاقداح والقصاع وقالت امرأة في ابها  
 وقد اصابه قوم بخيول فاخذت ديات كثيرة اقيم بالمرقة حقا والصفي انك خير من تغاريق العصي



ويقال بنو فلان يطالبون بنى فلان بنجول اى بقطع ايد وارجل أبطش من دوسر وهى احدى كتاب  
 النعمن بن المنذر وكان له خمس كتابا لروهاين وكانت خمسا يد رجل رهاين لقبائل العرب يقيمون على باب  
 سنة ثم يذهبون وتحتج خمسا يد اخرى وكان يغزو بهم ويوجههم فى اموره والصنائع وهم خواص الملك  
 لا يبرجون من بابهم بنو تيم اللات وبنو قيس والوضائع وكانت الف رجل من الفرس يضعهم ملك الملوك  
 بالحيرة قوة الملك لغرب والاشاهب اخوة الملك وقرباته سمو الاشاهب لانهم بيض الوجوه والشبهة  
 اصلها بياض يعلوه اذن سمة ومن ثم قيل غتر اشهب ودوسر اربعة الاف رجل لهم ايد وقوة وبطش بعد  
 الملك لاعدا يد ماخوذ من الدسر يقال جل دوسر اذا كان صلبا شديدا وقيل الدسر الدفع وبه سمي  
 الجماع دسر الدسر سمار السفينة قال الشاعر ضربت دوسر فيه ضربة اثبتت اوتاد ملك فاستقر  
**الباب الثالث في ما جاء في الأمثال في أولها** تمر دمارد وعز الأبلق يضرب مثلا  
 للرجل العزيز المنيع الذي لا يقدر على امتصاصه والمثل للزبا الملكة ومارد حصن دومة الجندل و  
 الأبلق حصن ثيما وكانت الزبا ارادت هذين الحصنين فامتنعا عليها فقالت تمر دمارد وعز  
 الأبلق وعز اى امتنع من الضيم وسمى الله تعالى عزيرا لأن الضيم لا يلحقه وقال ابو كثير لهذا في  
 حق انقيصت الى فراش عزيرة شغوار وثرثتها كالمحصف يعنى عقبا امتنعه فى علاج جبل ويجوز  
 ان يكون اصل العزيز من قولهم من عزير اى من غلب سلب فيكون العزيز الغالب والعزير ايضا  
 القليل يقال شى عزير وقد عز اذا قل وقيل اصل العزيز من الارض العزائر وهى الارض الصلبة التى لا  
 تؤثر فيها الاقدام ولا تغل فيها المناقير والعزير الذى لا يؤثر فيه الضيم وقولها تمر دمارد يقال تمر د  
 الرجل اذا تجرد من الخير واصلد من قولهم شجر تمر اذا لم يكن عليها ورق وغلاد امره لاشعر على وجهه وكانوا  
 يقولون الأبلق الفرد قال الاعشى بالأبلق الفرد من ثيما منزلة حصن حصين وجار غير غدار  
**قولهم** تحسبها حقا وهى يا حس وقولهم تحقره وقد يبتا وقولهم تحت طريقتة عند اوه  
 وقولهم تبلدى تصيدى ويروى يا حسه يضرب مثلا للرجل تزدريه لسكوته وهو مجاد لك ينقصك  
 حقل والخس النقصان وفى لقراة الكريم بثمن بخس اى بخس وخسره وقد يبتا اى تحقره وهو يرتفع  
 لياخذ ما ليس له وقال الاصمعى يضرب مثلا للرجل تستصغره وهو يعظم ولم يعرف اصله ونحو قول  
 وعله وشى تحقره وقد يعنى وقولها الآخر الثئى يبدوه فى الاصل اصغره وقوله الشر يبدوه  
 صغاره وهذا قريب معناه من معنى المثل وليس منه والطريقة الضعف ورجل مطروق ضعيف به  
 طريقة وماء مطروق قد خاضته الابل وبالت فيه وجرت وطرق ايضا غلة طريق طويلة ملساو  
 قيل هى التى تتناول باليد وتبلى تصيدى يقال ذلك الذى يظهر التبدل ونيتة الوبشة

والتبذل والتحير والبلاؤه خلاف ذلك وروى ثعلب قصدي تصيدي قال يضرب مثلاً للرجل  
يعدل عن الحق إلى طلب الحق تنتفع به وقيل أصل التبذل أن يضرب باحد راحتيه على الأخرى في البلذ  
الراحة وروى أيضاً تبليدي تصيدي أي لصيق بالارض **قولهم** تجنب روضته واختار  
تعد ويضرب مثلاً للرجل تعرض عليه الكرامة فيأبأها ويختار الهوان عليها ومعناه ترك الخصب و  
اختار الشقي والمجدب ونحو هذا وإن لم يكن منه قول الشاعر أقول بالمصلها كظني شبيحي إلا  
سبيل إلى أرض بها الجموع وقد كان هذا يجب الجموع في الوطن ويكره الشيع في الغريب وكان الجموع  
عادة لأهل البدو والمكروه إذا اعتيد سهل وذكر لرجل بلاغة العرب فقال لولا أن العود أجوف  
لم يكن له صوت قد منع القوم أطعام الطعام وأعطوا الكلام والديك أشد ما يكون صفافوت وأبعد  
إذا كان جايحاً **قولهم** يمشي ويبدأ ويكون الأول لا يراد به يدرك حاجته في قوادة ومثله يرك  
الهوينا والاسود نظير **قولهم** ترك ظبي ظله قال الأصمعي يضرب مثلاً للرجل يتهل

صاحبه بالهجران والقطيعه وذلك أن الظبي إذا فر من شئ لم يرجع إليه أبداً قال بوالعاليه الشامي  
وكاشح رفيت منه ظله بالعفون هفوتة والزلة حتى حصلت ضعفه وغله وطاح ذي نفوة مدله  
حملته على سباه أله ولم أملك الشتر حتى مكه وشبح الراحة مقفعة ماله ما ان ينقل كفته يتبله  
لما ذمت دقه وجهه تركته ترك ظبي ظله وقريب من هذا قولهم هذا امر لا تترك عليه  
الابل وذلك ان الابل اذا انكرت لشيئ نفرت عنه فذهبت في الارض فلا يجعها الرعي الا بتعب  
**قولهم** تجوع الحرة ولا تاكل بشديها يضرب مثلاً للرجل يصون نفسه في الضراء ولا يدخل  
فيما يد تنه عند الحال ومعناه ان الحرة تجوع ولا تكون ظمراً القوم على جعل تأخذ منهم فيلحقها عيب  
وكان اهل بيت زرار حضان الملوكة فافتر بذلك حاجب بن زرار فقال حللنا باثنا العذيب ولكن  
تحل باثنا العذيب لركايب لنكسب مالاً ونصيب غنيمةً وعندنا ابتلاء للنفس نوال الرغما حضان بن ماء المزني وبن حرق  
الى ان بدت منهم محاشواً فغابه الناس قالوا ما رأينا من يفخر بالمعائب غيره وذلك ان الظير خادمة  
والخدمه توضع ولا ترفع وقيل تجوع الحرة ولا تاكل بشديها أي ولا تهتك نفسها وتبدي منها ما لا  
ينبغي ان يبداً والمثل للحريث بن سليل الاسدي وذلك انه زار علقه بن حصيف الطائي وكان شيخاً كبيراً  
وكان حليفه فنظر الى بنته الزيا وكانت من احسن اهل دهرها فاعجب بها فقال لها اتيتك خاطباً وقد  
ينكح الخاطب ويترك الطالب يمنح الراغب فقال له علقه انت كفوء كريم يؤخذ منك العفو ويقبل منك  
الصفو فاقم في موك ثم انكنا الى امها فقال ان الحريث بن سليل سيد قوم حسيباً ومنصباً وبيتاً وقد  
خطب لي الزيا فلا ينصرفن الا بما جئت فقلت لمرقة لا بنتها أي لرجال أحب اليك الكهل الجاح الوائل

الميتاح ام الفتى الوضاح قالت لابل الفتى يعيرك وان الشيخ يميلك وليس لكهل  
الفاضل الكثير للنابل كالحديث السن الكبير المن قالتي يا امته ان الفتاة تحب الفتى كحبل الو عاينق الكلا  
قالت اي بنيد ان الفتى شديد المحاب كثير العتاب قالت ان الشيخ يميل شبابي ويدنس ثيابي ويشمت  
اتراي فلم تزل بها امها حتى غلبتها على رايها فتزوجها الحارث على خمس ومايه من الابل وغادم والف  
درهم فابتنا بها ثم رحل بها الى قومه فبينما هو ذات يوم جالس بفناء قبته وهي الى جانبه اذا قبل شاب  
من بني سعد يعتلون فتتنفس الصعداء ثم اذنت عينيها بالبكا فقال لها ما يبكيك قالت مالي و  
للشيوخ الناهضين كالفرخ فقال لها ثكلتك امك تتجج الحرة ولا تاكل بشديها فذهبت مثلا  
ثم قال لها اما وبيك لرب غارة شهدها وسببته ارفعها وخرة شربتها فامحى باهلك فلا حاجة  
لي فيك وقال — تَهْمَرْتُ أَنْ دَأْتَنِي لِابْسَاكِبَا وَغَايَةِ النَّاسِ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْكَبَرِ فَانْ بَقِيَتْ لِقِيَتِ الشَّيْخِ غَاةً  
ونى لتعرف ما معنى من العبر فان يكن قد علا راسي غير صف الزمان وتغير من الشعر فقد اوج للذات الفتى جذلا  
وقلا صيدت عينا من البقر عني اليك فاقني لا يوافقني عور الكلام ولا شرف على الكد ومن امثالهم الحر في كل  
زمان حر وقول بن المفرغ العبد يفرع بالعصى والحر تكفيه الملا (وقال غيره) العبد يفرع بالعصى  
والحر تكفيه الاشارة **قولهم** تسالني برامتين سلجما يضرب مثلا للملتمس ما لا يجد  
واصله ان امراة طلبت من زوجها سلجما في قفر من الارض يقال له دامة وضم اليها مكانا يقرب منها  
فشئى كما قال قوم العمران والقمران والتسلم بالسين اصله سلجم فارسي معرب اعرب فجعل شينه سينا  
كما قالوا في شمويل اسمعيل وقالوا السوس لهذا البلد وهو الشوش وربما جعلوا السنين شينا في التعرب  
كما قالوا في سباط شباط وفي تشرين تشرين وهو هذا الشهر الرومي وليس للروم شين معجم والمثل من جملة  
ارجوزة اولها تسالني برامتين سلجما انك ان سالت شيئا عتما جابه الكرى وتجشما  
وقرب من هذا المثل قول **قولهم** تمام الربيع الصيف يضرب مثلا في  
استخراج تمام الحاجة واصله في المطر فالربيع اوله والصيف اخره **قولهم** التمر في لبيد  
يراد به من عمل عملا كان له مرجوعه واصله ان مناديا كان يقوم في مجاهلية على اطم من اطام المدينة  
حين يدرك البسر فينادي التمر في لبيد اي اكثر وامن سقى نخلكم فان من سقى وجد عاقبة سقيه  
في ثمره وهذا من مختصر الكلام ونحو قول الراجز جدى لكل عامل ثواب الراسخ الاكرع والاهاب  
وقولهم رب شر في لكر وقولهم تركه على مثل مقلع الصمغ وقولهم تركه على مثل ليلة الصدر  
وقولهم تركه انقى من الراحة يقول اجتاح ماله فلم يترك له شيئا والصمغ اذا قلعت بقي مكانها  
اريا لاشئ فيه والمعنى في ليلة الصدر ان الناس اذا صدر راعن الما بقي خاليا لاشئ فيه ومثله

قوام تركه انقى من الراحة والراحة بطن الكف اى تركه لاشئ له كما ان الراحة لاشعر فيها ومثله  
قولهم تركته على مثل مشفر الاسد اى تركته عرضة للهالك وتركته على مثل حذ لسيف وحرف  
السيف كذلك وتركته على مثل شرك النعل في الضيق حكى ثعلب ذلك ويقولون تركته على مثل  
حذ القوس اى على طريق واضح **قولهم** تسمع بالمعيدى لان تراه هكذا رواه الاصمعي ورواه  
شيرة ان تسمع بالمعيدى خير من ان تراه والمثل لسقفة بن ضمرة والمعيدى تصغير المعدي والدال  
ثقل وتخفف في هذا المثل والاصل الثقيل وقال بعضهم هو مذسوب الى معيد وهو اسم قبيلة واشد  
سيعلم ما يغنى معيد ومنه اذا ما تميم عرفتك بحورها والمثل للنعمان بن المنذر واخبرنا ابو احمد قال اخبرنا  
محمد بن سلم بن مروان قال حدثنا القسم بن سيار قال حدثنا ابو عمرو الضبى قال كان اصل قولهم  
تسمع بالمعيدى لان تراه قيل ان رجلا من بنى تميم يقال له ضمر بن ضمرة كان يغير على مسالح النعمان بن  
المنذر حتى اذا عيل صبر النعمان كتب اليه ان ادخل في طاعتي ولك ما يه من الابل فقبلها واقام فلما  
نظر اليه ازواره وكان ضمره ذميما فقال تسمع بالمعيدى لان تراه فقال ضمرة مهلا ايها الملك ان الرجال  
لا يكالون بالصيعان وانما المرء باصغري قلبه ولسانه ان قاتل <sup>تقتل</sup> يجنان وان نطق نطق بسان قال  
صدقت لله ذلك هل لك علم بالامور والولج فيها قال والله انى لا برم منها المسجول وانقض منها  
المفتول واحيلها حتى تحول ثم انظر الى ما يؤل وليس للامور بصاحب من لا ينظر في العواقب قال  
صدقت لله ذلك فاخبرني ما العجز الظاهر والفقر الحاضر والداء العيا والسوء الشؤ قال ضمرة اما العجز  
الظاهر فالشاب لقليل الحيلة اللزوم للحيلة الذى يحول حولها وجميع قولها فان عصت ترضاها  
وان رضيت تفداها واما الفقر الحاضر فالمرء لا تشيع نفسه وان كان من ذهب حلسه واما الداء  
العيافجاء السوء ان كان فوقك تمرك وان كان دونك همرك وان اعطيتك كفرك وان منعتك شتمك  
فان كان ذلك جارك فاخل له دارك وعجل منه فارك والا فاقم بذل وصغار وكن ككلب هاراد  
واما السوء الشؤ فالحيلة الصخابة الخفيفة الوثابة السليطة السبابه التى تعجب من غير عجب وتغضب  
من غير غضب لظاهر عيبها والمخوف غيبها فزوجهما لا يصلح له حال ولا ينعم له بال ان كان غنيا لا ينقصه  
غناه وان كان فقيرا ابدت له قلاه فاراح الله منها بعلمها ولا تمتع الله بها اهلها فا عجب للنعمان حسن  
كلامه وحضور جوابه فاحسن جائزته واحتبس قبله **قولهم** تطعم تطعم يواد به ادخل  
في الامر تشتهه واصله في الرجل لا يشتهي الطعام فاذا ذاقه اشتهاه والصعب من الامور اذا كنت  
بعيد عنه تجده اصعب فاذا دخلت فيه وجدته اسهل وقيل توسط الشر تامينه وكل هول على  
مقدار هيبته **قولهم** ترك الخداع من احرى من ما يه المثل لقيس بن زهير نذركو حد يشر

في الباب الخامس **قوله** ثم تقيس الملكة بالمحمد ادين الحمد دون السجانون وكل مانع عند  
 العرب حذو واحد المنع والحمد والمنوع من الرزق وأصل المثل انه لما نزل الله تعالى عليها تسعة عشر  
 قال أبو جهل ما تسعة عشر الرجل مثا بالرجل منهم فانزل الله عز وجل وما جعلنا اصحاب النار الا ملئكة  
 وما جعلنا عدتهم الا فتنة فمن يطبق المثل فيقال له المسلمون تقيس الملكة بالسجانيين من الناس  
 فخرى مثالا في الصغير يقاس بالكبير **قوله** تجشلقن من غير شبع مثل الرجل يظهر الغنى وهو  
 فقير والجسد وهو ضعيف وأصله في الرجل يجش على الجمع **قوله** تحفظ اهلك الا من نفسه  
 معناه انك تحفظه من الناس اذا كادوه واما اذا كاد هو نفسه وأسأ إليها لم تقدر على حفظه منها  
**قوله** تحت الرغوة الصريح يضرب مثالا للامر تظهر حقيقته بعد خفاياها والمثل لعاصم بن  
 الطرب قال ان لكل عام طعاما ولكل راع مريح ولكل مراح مريح وتحت الرغوة الصريح وليس على الرزق  
 فوت وغانم من بخام الموت والملأ خوف والسيف حيف ومن لم يرباطنا بعش واهنا ورب اكل قنبح  
 اكالات وهو اول من قاله **قوله** ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخيل يضرب مثالا للرجل  
 لم ينظر ولا تخبر له والدخل ما ينظر في الشيء ويقال شئ مدحولا اذا كان فاسدا يخوف وفي الاثر هدي  
 على دخل وعلى دخن اى مصالحة على فساد ضاير وقريب منه قول الشاعر ويخلف ظنك الرجل الظن  
 وقال عبد الله بن جعفر او معوية واجت تخبسبه كيتا وقد تخبس العين من شخصه  
 واخر تخبسبه جاهلا وياتيك بالا من تصه ونحوه قول الآخر ونفع اهل الرجل القبيح  
**قوله** تنهانا امتناع البغاء وتغد وفيه يضرب مثالا للرجل ينهى عن الشئ وياتيه وأصله  
 ان امرأة كانت تؤاجر نفسها وكان لها بنات تخافن ياخذن اخذها فكانت اذا غدت في شأنها  
 تقول لهن احفظن انفسكن واياكن ان يقر يكن احد فقالت احدهن تنهانا امتناع البغاء  
 تغد وفيه ومن هاهنا اخذ الشاعر قوله لاتن عن خلق وتأق مثله عار عليك اذا فعلت عظيم  
 وفي كلام امير المؤمنين عليه السلام لانك من يرجو الاخرة بغير عمل ويؤخر التوبة بطول امل يقول  
 في الدنيا بقول الزاهد ين ويعل فيها بعل الراغبين ان اعطى لم يشبع وان منع لم يقنع بغير عن شكر  
 ما وى ويبتغي الزيادة فيما بقى ولا ينهى ويامر بالايأى يحب الصالحين ولا ياتى بعلمهم ويبغض  
 الطالحين وهو منهم تغلبه نفسه على ما ينظر ولا يغلبها على ما يستيقن فهو يطاع ويعصى ويستوفى  
 ولا يوفى **قوله** التجلد ولا التبد يقول ينبغي ان يتجلد الرجل في الامور يتقظ ولا يتبدل اي  
 يتغير وقد ذكرت اصله في الباب الاول ونحوه قول الشاعر وهو سعيد بن ناشب تؤبتي فيما ترى من شر اسقى  
 وشدة نفسي ام ومياند وفي اللين ضعف والشراسة شدة ومن لم يهيب يحمل على ركب وعير

**قوله** ترهات لباسا الواحدة ترهة قيل انهن دويات لا يكدر يرين سره قال الشاعر  
 من ترهات وجند ويقال للركب وما اخذ اخذه وترهات الباساى باطل  
 يحصل وقال الاصمعي هو الطريق الصغار التي تتشعب من الطريق الاعظم والباساى جمع بسبس وهي  
 العنبر التي لا شئ فيها يقال بسبس وسبس فاذا جاء الرجل بالباطيل وتكلم بالباطل قيل حدثني  
 ترهات لباسا كما يقال ركب بذيات الطريق اخبرنا ابو احمد عن ابي بكر عن عبد الرحمن عن عمه  
 قال كان ابو الهندي مشتهرا بالشراب فعذله قومه فانشا يقول اذا صليت حسا كل يوم  
 فان الله يغفره فسوق ولما اشرك برب الناس شيئا فقد مسكت بالمحمل الوثيق فهذا الذين ليس به خفاء  
 فدعني عن بذيات الطريق قال ابو بكر بذيات الطريق الصغار وتتشعب من الطريق الاعظم ثم ترجع  
**قوله** تكذيب لمنى حديث الضبع استهيا يقال ذلك في زم التمني والطع الكاذب قال  
 غيره في قريب من ذلك الا قاتل الله الطلول البواليا وقابل ذكراك السنين الخوالي وقولك  
 للشئ الذي لا تناله اذا ما هو احولى لا ليت ذاليا ويريد بالتكذيب ما هني ان تكذبك المنى  
 الا ان تكذبها **قوله** تلك بتلك عمرو يضرب مثلا للرجل يجازي صاحبه بمثل فعله واصله  
 ان عمرو بن جدي بن سلمى بن جندل بن نهشل كان تحته امرأة معجبة جميلة وكان بن عمه يزيد بن  
 المهلب بن سلمى بن جندل يهواها فدخل عمر عليها فمساها فمساها فمساها فمساها فمساها فمساها فمساها  
 فركب عمرو فابتدره فوارس فصعوه فمساها فمساها فمساها فمساها فمساها فمساها فمساها فمساها  
 اسات اليك في مراتك فقد احسنت اليك في تخليصك **قوله** تقلد ها طوق الحماة  
 يقال ذلك للزينة يايتها الانسان فيلزمه عارها وهو من قول الشاعر اذهب بها اذهب بها  
 طوقها طوق الحماة **قوله** نخل غيل يضرب مثلا للرجل يخلف على الشئ ليكون فيكون  
 خلافا واصله ان شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكان يكتب مقروعا عشق اليهمانه بنيت  
 العنبر بن عمرو بن تميم فطرد عنها فجاء الحارث بن كعب بن زيد مناة ليدفع عنه فضرب على رجله فقطعها  
 فسمى الاعرج وسار عيش شمس في بني سعد الى العنبر يطلبون حاتم في رجل الاعرج فابوا عليهم فيه فقال  
 عيش شمس لا صحابه ان راح اليكم مازن مترجلا متزينا فايئسوا من العقل وان جاكم اشعب خبيث النفس  
 فارجه فراح اليهم في ثياب وهيئة فتحدث اليهم فلما انصرف سجع عيش شمس رجلا من اصحاب مازن  
 يمثّل قول غيلان بن مالك لا تعقل الرجل ولا تدبها حتى توى داهية نفسيها فعلم عيش شمس الشراهم  
 يبيتونه فلما اظلم الليل رجل وركب قبته فائمة فطلب مازن فلم يقدر عليه ثم غزاهم عيش شمس فنزل بهم  
 في ليلة ذات برق وعده فلعلت برق فمات اليهمانه ساق عيش شمس فقالت لبيها والله لقد رأيت

ساقى مقروع فسمع مازن فقال حنت فلا تهنت فارسلها مثلاً فقال لها ابوها لا راي لمكذب  
فاصدقي مثلاً فقالت تكلمت ان لم اكن رأيت مقروعاً فاني ولا اخالك ناجياً فارسلها مثلاً فنجى  
العنبر تحت الليل وصحبهم بنو سعد فقتلت منهم ناساً منهم غيلان بن مالك فجعلت بنو سعد  
تحشى عليه التراب ويقولون تحلل غيل وهو من تحلة اليمين وتحلة اليمين قول انشاء الله وانما عنوا بها  
قالوا لا تعقل الرجل ولا نديها وكان قد حلف على ذلك فلما قتل جعلوا يهزؤون به ويقولون تحلل اى  
قل انشاء الله وغيل ترخيم غيلان كما يقولون في ترخيم عثمان عثم وتبعوا العنبر فحقوه على فرس يسوق  
ابله فممنع ما يتقدم منها ويعقر ما يتأخر فدنا عيسى منهن فكشفت الهيمنة وجهها فاستوهبت اياه  
فوهبه لهما واخذ بعضهم قولهم انج ولا اخالك ناجياً فقال — فان تنج منها تنج من ذى عظمة  
والافانى لا اخالك ناجياً **قولهم** ترك الحذاء من كشف القناع نذ كوخة في الباب الرابع  
عشر **قولهم** تقطع اعناق الرجال المطامع واو — طعت بديلى ان تريح وانما  
تقطع اعناق الرجال لظننا ومن امثالهم في ذلك قولهم ولا يئس من اللعاف من الطمع وقال عمر رضي الله عنه الطمع  
الكاذب فقراض وقال ما انجز فيها باذهب لعقول الرجال من الطمع وفي عجز بيت نعمان  
ليس النجاح مع المحرمين من الطمع وقال بعضهم في المعنى الاول رأيت مخيلة فطمعت فيها وفي الطمع المذلة للرقاب  
وفي بعض الاشباع العبد حراً اذ اقع والحر عبد اذ اطمع قاله النبي صلى الله عليه  
وسلم **قولهم** التائب من الذنب كمن لا ذنب له المثل للنبي صلى الله عليه وسلم وهو  
قوله التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه المستغفر بربه **قولهم**  
التجارب ايست لها نهايه والمرء منها في زيادة واصلة قول عمر رضي الله عنه ان الغلام لو تعلم الاربع  
عشرة وينتهي طوله لاحدى وعشرين وعقله لسبع وعشرين واما تجاربه فانها لا تنتهي معناه كلما عاش  
وجرب ازداد عقلاً ومن امثالهم في التجارب قولهم لا تغر الانعلام قد عسى غر وقد مضت نظاير هذا  
فيما تقدم **قولهم** تنزو وتلين يضرب مثلاً للرجل يتغير ثم يذل واصلة في الجدى يترو وهو  
صغير فاذا كبر لان والنز والوثب **قولهم** تجاوزت شيباً والاص وماتها يضرب مثلاً للرجل  
يطلب الشى وقد فات والمثل لجيلاس بن مرة ذلك لما طعن كليباً فسقط وجعل يحو به نفسه قال له  
كليب يا جيلاس اسقني ماء فقال له تجاوزت شيباً والاص وماتها اى قد فاتك الانقاع بالماء فقال  
لنا بغي بن جعدة كليب لم يركب اكثر زامراً وايسر جراً منك خرج بالدم فقال لجرار عثني بشربة  
تمن بها فضلاً علي وانعم فقال تجاوزت الاخص ماءه ويطن شبيب هو ذوقه **قولهم** تالله ولا  
عتقه لقد بلي يضرب مثلاً للشايت على الشى والعق الكرم **قولهم** التغري مفتاح البوش التغري

حل النفس على الغرر والبوس لشدة متر تفسير نظائره **قولهم** تخلصت قايبة من قوب رويناه  
 عن ابي احمد بن عزي بن دريد من قبايقبو وراينا في بعض النسخ قايبة قال ابو بكر اي تخلصت بيضه من  
 فرخ والوجه ان يقال فرخ من بيضه وقبوت الشيء جمعه ومنه قيل للقباقبالا نك تجمع اطرافه  
 يضرب مثلا للرجل اذا تخلص من ضيق وركب **الأمثال** مضروبة في التناهي الواقع  
 في مثل اصولها التاء **الحجر** من عقرب وهو تاجر من تجار المدين وكان امطل الناس فعامله الفضل  
 بن العباس بن ابي لهب وكان اشد الناس اقتضاء فلما حل المال قعد الفضل بباب عقرب يقرأ  
 وعقرب على شاكلته في المثل غير مكثرت به فلما اعياه قال **بججوة** قد تجرت في سوقنا عقرب  
 لا مرجب بالعقرب التاجر كل عدو يتقى مقبلا وعقرب يخشى من الدابر كل عدو كيد في استه  
 فغير غشني ولا ضائرة ان عادت العقرب عدلها وكانت لنقل لها خاضرة اتعب من دايض مهر  
 معروف واتعب من راكب فصيل والفصيل ولد الناقة وانما يتعب لانه لم يرض واقبع من تولب  
 والتولب ولد الحمار وولد الفرس يتبع امه وكذلك ولد البقرة ولا اعرف له خصم للتولب بذلك  
 اتلى من الشعرى وذلك انها تلتو الجوزا وتما كلب الجبار كانها كلب الجوزا اتوى من ربه  
 اى هلك والتوى لهلاك وقد توى ذاهلك ائلف من سلف معروف ايتى من المرقش وهام قشان  
 الاصغر بن اخي الاكبر والاكبر عمرو بن سعد بن مالك بن عباد الضبجي وسمي مرقشا القول كارقش في  
 ظهر الاديم قلم وهو من العشاق وصاحبت اسم بنت عوف بن مالك يقول فيها وفي صواحبها  
 الفشمسك والوجه دنا نير واطراف الكف عنم والمرقش الاصغر عمرو بن سعد بن مالك ويقال  
 حمة بن سعد وهو من العشاق وصاحبت بنت عجلان وهي ام بنت عمرو بن هند ولها يقول  
 يابنت عجلان ما اصبرت على خطوب كغث بالقدر واشتد حبلها وهجرها الحق عطر على سبابتها  
 فقطعها وقال المرنان المرمي مذم كفه ويحشم من هول الامور الجاثما وفي هذه القصيدة  
 فمن يلق خيرا يجد الناس ومن يغول يعدم على الغي لا يما آتية من فقيد ثقيف وهو من التيه والتيه  
 التحير وهو رجل من اهل لطايف عشق امواه اخيه وهام بها حتى مرض وسقطت قوته فحضره الحرث  
 بن كلة ليذا وير فلم يجد به علة فسقاه خمر فلما سكر غنى الما على الآيات بالتحيف ذور هنة  
 غزال ثم يخل بها دار بني كنه غزال اهور العينين في منطقته غنة فاعاد عليه الخمر فقال  
 ايها الحجة اسلبوا وقفوا كي تسلبوا خرجت مرة من البحر يا تحصم هي ملكي وتزعم اني لها حم  
 فعرف اخوه ما في نفسه فطلقها لئلا يتر وجها فحاز افعار وهام على وجهه ففقد آتية من احمق ثقيف  
 وهو التيه الذي هو الكبر يعنون يوسف بن عمر كان امير العراق من قبل هشام وكان احمق من امر ونهى



في الاسلام وكان ذميا قصيرا وكاد ان ياطرد اذا فضل له شاة بمائة مويط واذا ذكر انه يحتاج الى شيء اجازوه  
 واكرموا وكان له نديم يقال له عبدان وكان من الخول اذ اصابه قامة وكان يومه ف مثل قعدة وشاة اشاه  
 يومها فقال له يوسف اينا اطعمنا فان فمعت في حنة تحتها الشفة فقالت اصغ الله الا يرايت ان طول مني  
 ظهل وانما طول منك ساق ففجعت وتا الى حسنت واقتب من ابي لهب والمبارك المنق والنفس و  
 المثل من قول الله **قوله** يا ايها الذين آمنوا اخرجوا من دياركم وديارهم من قبلهم واما من قبلهم واما من قبلهم  
 التمام ويقال بدار التمام وليل التمام بالكسر وبلغ الشيء تمامه بالفتح وانتم من فصيل وذلك انه يشرب  
 من اللبن فوق ما يحتاج اليه واعلمك من سام اي ارفع وسام تامك مرتفع واترف من نعه والترفع  
 النعه وايدس من يوس قالوا وهو رجل **الناثا الرابع فيما جاء في الامثال في اوله ثلثون**  
 ناطة مدب بما يضرب مثلا للاهق الذي كلما خاطبته يزداد حقا والناطة الحماة فاذا اصابها الماء ازداد  
 فسادا وقد وافق هذا من امثال النعم قول صاحب كلمه ودمنه لا يجب المذنب ان يفحص عن امره  
 لفتح ما ينكشف عنه كالشيء المنق كلما اثير ازداد نفا **قوله** ثامن ابلهم على نابلهم يضرب  
 مثلا لفساد ذات البين وتهيج الشر والحابل صاحب الحباله وهي الشبك والنازل صاحب النبل اي  
 قد اختلط القوم من شدة الشره من غيرهم بشور على كبيرهم وكبيرهم على صغيرهم **قوله** الثور  
 يضرب لما عافت الهمم كذا رواه الاصمعي وهو مثل انه يجلب يؤخذ بذنب غيره وادله ان البقر تزدل لما  
 فتمتنع من الشرب فيضرب للثور ليتقدم حتى تتبعه البقر فتشرب قال ابو هلال رحم وكانت العرب  
 تزعم ان الجحش تركب ظهور الثيران فتمتنع من الشرب وتمتنع البقر معها فتضرب للثيران لتشرب فتشرب  
 البقر معها وقال الاعشى كالثور والجمي يركب ظهره وما ذنبه ان عافت لما شرب وما ذنبه ان عافت لما شرب  
 وما ان يعاف لما الايضرا والبقر والباقر والبيقور **قوله** الثيب عجالة الركاب  
 الثيب لتي ثابت الى دار ابيها بعد التزويج اي رجعت وثاب الشيء يشوب اذا دمج ومنه الثواب  
 لتي القايل يرجع اليه ثم كثر ذلك حتى صارت الثيب خلافا لبكر على اي حالة كانت والعجالة ما يتجده  
 من شيء والمعنى انه لا مونة على المصيب منها الذهاب عذرتها ويضرب مثلا للشيء يتجده ويطيب  
 نفسا به عما هو ارفع منه وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان غيب في تكاح الابكار فقال عليكم  
 بالابكار فانهن اطيب فواها وانق ارحاما قال ابو بكر النقي النفض تنقت الوعا اذا تنقضت ما فيه  
 وامارة فائق كثيرة الولد كانها تنقضت ما في رصها نفضا وقالوا في قول الله عز وجل واذا نكحنا البكر  
 فوقهم اهل قتلناه **قوله** الشك اذاهما يضرب مثلا للرجل يحفظ خسيسه بالديه بعد  
 فقد النفيس والمثل لبهس الغراسي وكان يحق وامه تبغضه وكان له اخوة خرجوا في وجهه وهو

معهم فقتلوا الا هو وانه قتل من بجاء امته فقالت نخوت من بدنه فقتل له خيرت لانه تبت فله ارات  
 ان ليس لها غير احبته يعطفت عليه ذنبا لثكل اذ اتم اذى عليه او الويمان عطف المناقة على  
 ولدها من سويد بن كراع وانت ائتمرت قبل الضح طابعا ولكن متى تظا فانك دايما تظا وتعطف كرها ظاوية  
 على الامراذ اعطفت عليه ومنه سميت الظيرة **قولهم** ثل عرشه يقال ثل عرش فلان و  
 عروشه اذا قتل والثلل الهلاك قال الرازي ان يشق فوك يلمع وتم بالنقل وثل البيت هدمه  
 قال الشاعر وعبد يغوث تجل الطيحه فقد ثل عرشه الحسام للهند والعرش هاهنا معز  
 العتي في الكاهل والعرش السري وفي القران الكريم نكروا الهاء عرشه ويقال للرجل اذا هلك وول  
 امره غارجه وذهب رعيه وكبا جواده وصلد ذننه وطغيت جمرته واذا انقطع الرجاء منه قيل احذف  
 نوه واذا ذهب قوته قيل انكسرت شوكته ويقل حده وانقطع بطانه وتضعضع ركنه وضعف عقده  
 وذلت عضده وقت في عضده وقربا جانه واذا ذل قيل لانت عريكة واذا هلك قيل تعس جده  
 وقال ثعلب ثل ثلله وائل الله اذ ذهب غزه **قولهم** ثبت لبدنه يقال للرجل اذا وقع في  
 مكروه ثبت لبدنه اي ثبت ذلك عليه ولا زال عنه **الامثال المصروفة في الاشياء**  
 والمبالغة الواقعة في وايل اصولها الشاء **اثقل** من ثهلان ومن نضار ومن عايه ومن جد ومن  
 حصن ومن دمج كل ذلك اسما جبال معروفه وكل قوم يمثلون بالجبيل الذي يقرب منهم قال الشاعر  
 كفى حزنا لي تطاولت كي اري ذري علي دج فما تريان كأنهما والال يجرى عليهما من  
 البعد عينا برقع خلقتان وقال الشاعر في ثهلان ثهلان ذو العضبات لا يتحمل و  
 اصله من الثهل وهو الانبساط وقد ائمت فاستعمل اثقل من حل الدهيم وقد مضى حديثه في  
 الباب الاول **اثقل** من الزرق وهي لديك والزرق صوت الديك وكان الفتيان يسمون الليل  
 حتى اذا عقت الديكة انصرف كل الى رحله فاستثقلوها القطعها عليهم سهرهم **اثقل** من  
 الزاوق قيل هو الزيق ويقال فلان زوق كتابه وزوره اذا حسنه وقومه وزوق كلامه ايضا  
**اثقل** من الطود وهو الجبل **اثقل** من النظار وهو الذهب وليس في الاشياء شئ اوزن من الذهب و  
 لذلك يرسب في الزيق ولا يرسب فيه غيره والدابة التي تحمل خمسين مثاقيل انواع الجوله لا تقدر  
 ان تحمل من الذهب قطعة فيها ما يهزل وذلك انها تكسر تحتها من العظام لاجتماعها وثقلها اثبت  
 من قراد وذلك انه اذا لزم موضع من جسد البعير لا يفارقه ويهسر فزعده اثبت من الوشم وهو السواد  
 الذي تحشى به اليد وغيرها من اعضاء البدن ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة و  
 الموثمة ويروى لمستوشمة والواشمة التي تفعل والموثمة التي يفعل بها اثبت في الدار من

الجدار من قول بعض الرجا في طفيلي اطفال من ليل على نهار واثبت في الدار من الجدار  
 كانه في الدار وب الدار اثقف من سنور وذلك انها اذا وثبتت على لفافة لم تخطها ولفظ السنور يؤنث  
 وانما يريد به الذكور آثار من قصير وقد مر حديثه في الباب لثاني **الباب الخامس في ما جاز**  
**الامثال في اول الجيم** قولهم جري المذكيات غلابا واد ان المساق تؤخذ بالمغالبة والقوة و  
 الصغار تمارى ولا تغفل على غلظ ومشقة وجرى غلابا يريد انها تنغالي في الجري اي تتباعد والمذكي  
 المسن وقد ذكرى والاسم المذكور في الراجز جري المذكي حشر عنه الجور حشر انكشفت وهو اس  
 وحسير للجمع اذا سقط من الاعيا وليس ذا موضعه وفي معنى المثل قولهم الشيخ اقوى غصنا من الصبي  
 والمثل لقيس بن زهير العنسي في ذلك انه راى حذيفة بن بدر الغفاري على راحس والعبراء وهما  
 فرسان وراهنه حذيفة على الخطار والحنفا والخطر بينهما عشرة من الابل والغاية من وارت الى ذات  
 الاصدار وهي ايت غلوة وجعل السابق اول ما شرع في مكان هناك فلما ارسلت الحلبة قال حذيفة  
 خذ عتلك يا قيس قال ترك الخداع من اجري ثيابه وقد تقدم هذا المثل ثم قال سبقت والله يا قيس  
 فقال جري المذكيات غلابا ثم قال سبقت ورب الكعبة فقال رويدا تعلون الحد وكانت بنو قارة  
 جعلت كميناً فلما طلع راحس سابقاً مسكه الكمين ولم يعرف الغبار وهو خلف راحس مصلية فوردت سابقة  
 فلفطها بنو قارة وحلواها عن الماء فابت ان تفر لقيس بالسبق ومنعوه من الخطر فوقع الشرب بينهم فقال بعضهم  
 يذكر ذلك لظمن على ذات الاصدار وجمعهم يرون الاذى من ذلته وهوان فغزاهم قيس فلمحق  
 عوف بن بدر واخاخذ يفته فقتله ثم واه مائة فاقمة متلية عشرة والعشرة التي قد اتي على حملها  
 عشرة شهرة المتلية التي قد نبت بعضها والباقي يتلوها بالنتاج فالحامل متلية والتي يتبعها ولدها ايضا  
 متلية ثم قتل جل بن بدر مالك بن زهير اخا قيس فاسل اليه ان ارد علينا ابلنا مع اولادها وكانت قد  
 ولدت عندهم فقد قتلتم بقتيلكم فقال بنو قارة نعطيهم اكثر مما اعطونا وامسكوا اولادها فابي قيس  
 ان ياخذها الامع اولادها ثم قتل جندب بن خلف لعبيسي مالكا اخا حذيفة فهاج الحرب بين بني  
 علبس وفراره نحو من اربعين سنة فقال قيس ولكن الفتى جل بن بدر بغى والبغى مرتعد وخيم  
 اظن الحلم دل على قومي وقد يستجمل الرجل المحليم ومارستك لرجال مارتوني فموج علي ومستقيم  
**قوله** جاور بجرا او ملكا معناه اطلب الخصب وقد اتفقت العرب والفرس في جميع امثالها  
 الا في هذا المثل فان العرب قالت جاور بجرا او ملكا وقالت الفرس به شاه اشناؤنه وودهد ورة والمخ  
 لا الملك معرفة ولا الجور اراى لا تعرف الى الملك ولا تجاور البحر وقال ابو العتاهية على مذهب الفرس  
 ان الملوك بلا حيثما حلوا فلا يكن لك في كنفهم ظل ما ذير جاب قوم اذ هم غضبوا جاورا عليك ان ارضيتهم

وان نصحت لهم ظنوك تخدعهم واستثقلوك كما يستثقل لكل فاستغن بالله عن ابوابهم كرم  
**قولهم** جدك لاكدك الحمد قسم الله تعالى للعبد حفظه  
من الدنيا فمن قسم له شئ ناله ومن لم يقسم له حرمه وان اجتهد في طلبه يقول ان كان لك جد  
فرت بما تطلب وان لم يكن لم ينفعك الكد وهو من قول الحرث بن حنزة عش بجدي لا يضرك النوك  
ملاقيت جد اوقيل انما عيش من يرى بالمجد ود **وقال** ازدشير اذالم يساعدا بالمجد فالحركة  
خذلان ورب لازم لعرضته فان ببغيته بمفتاح عزيمة الصبر تعالج مغاليق الامور لا يغرنك المرتقى  
السهل اذا كان المخدر وعرا تامل موضع قدمك تامل فواحش نر لك ووافق هذا قول زهير  
ومن لا يقدم رجلاه مطمئنة ليثبتها في مستوى الارض يزل **وقال** بعض العرب ومالب اللبيب بغير حيلة  
بأعنى في المعيشة من قتيل رأيت الحظ يسترك عيب وهيمات الجدد ومن العقول **وقال** غيره  
لاجد لي والجد ليس ينفع **وقال** غيره خلط الدهر في القضاء علينا رتب جلالنا من كل عقل  
**وقال** بعضهم طلب المقاتل انزل عز العكلاء واجوج الادب الى الجملاء ورب مجتهد مكتر  
وذى حظ قليل الحيلة وحريص قد خاب ومقتصد قد فاز وفي حسن الظن بالله درك الدارين  
**قولهم** جزو اله الحظير ما اتجوا حظير نرام الناقه يقول اتبعوه ما صلح فاذا كان اتباعه فسادا  
فتوقوه والمثل لعاد بن ياسر قال في عثمان رضي الله عنه حين نقم عليه ما نقم وقريب من هذا قولهم  
امش بدايك ما حلك ونحوه قول الشاعر البس قميصك ما اهتديت بحبسه فاذا ضلكت حبيبه فتبدل  
**قولهم** جاحش عن خيط رقبته يضرب مثالا للرجل يجرد على نفسه ويدفع عنها والجاحش  
المدافعة قال الاعشى اجاحش عن اعراضكم واغرا لسانا فمراض النهامي ملحبا وخيط الرقبه النخاع  
ومثله قولهم عن ظهر هاتل وقل والوقر الحمل اى تخفف عن نفسك **قولهم** جمع جواميزك يقال  
ذلك للرجل يومر بالمجد في الامر والاجتهاد فيه وهو مثل قولهم اشد حيازيمك للامور وروى عن علي  
كرم الله وجهه حيازيمك للموت فان الموت لا فيك ولا ينجنى من الموت اذا حل بواديك  
فخذ واشدد واضم تصيب حيازيمك عن اخماره والجرايمز هاهنا الاطراف وما يتشعب منها و  
الجراموز الحوض الصغير يتخذ للابل وبه سمي الرجل والمجنوم والخزيم الصدر وما والا وتجر من الليل  
اذا ذهب **وقال** لا صمعي جمع زيرك اى جمع ثيابك وانقبض **قال** ولا اعرف ما الزير **قولهم**  
المحش لما تدر ك الاعيار اى تنصر على صيد المحش اذالم تقدر على العير والمعنى خذ القليل اذا فالت  
الكثير وغلب فذهب نلم يلحق وهو مثل قول العامة اذالم يكن ما تريد فار ما يكون **وقال** نهشل بن  
حري انشدنا ابواحد عن ابي بكر ومولى رقدت النصح حتى يرد علي وحتى يعذر الراعي عاذر



وان الغمام العريخلف ثوة وان الحسام العضب تنبو مضارب وقال غيره لا والسيف ينكل وهو بادي  
الروفق وقريب منه قولهم من لك باخيك كله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاهليم الاذ واناة ولا  
عليم الاذ وعشره ولاهليم الاذ وتجربة **قوله** جرى فيه مجرى اللدود ويقال ذلك للخلق الذي  
لا يفارقه الانسان كانه لذب والدود الذي يلد به الانسان وهو ان يصب في شق فيه وفيه  
تفسير اخر قيل معناه انه بلغ منه كل مبلغ واصله من اللد يد بين وهما صفتا العنق ومنه قيل فلان  
يتلد اذا نظر يمينا وشمالا من التحير الا ان الذي يلد به الملة **قوله** جاء يفرى ويقيد واوردت  
هذا وما شاكله في باب الجيم لانه جاء عن العلماء وكذلك وان جازان يقال هذا للرجل اذا جاء يعيل  
علا محكا ومثله قولهم جاء يفرى الفري اى يفعل العجب وفي القرآن الكريم لقد جئيت شيافريا اخبرنا  
ابو القاسم بن شيران قال حدثنا الجوهري عن ابي زيد عن عقاب عن وهب عن موسى بن عقبة <sup>عن</sup>  
عن عبد الله في رواية النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قال رايت الناس اجتمعوا  
فقام ابو بكر فترع زوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت  
غربا فمارايت عبقر يا من الناس يفرى فريه حتى ضرب الناس بعطن والغربا لدوا الكبر والنزع الاستفساء  
بالدلو على غير بكره والمتح الاستقاء على بكره **قوله** جاء يقرى اى جاومعه عيال كثير والبقر  
العيال عند العرب قولهم جاو على حاجبه صوفى اى جا مغلوبا وقد فجع عليه ولم يخرج الى صله  
**قوله** جاء بوركى خير يواد جا بانحبر بعد ان عرف بعضهم فكأنهم علموا باؤله فجا باخرة قولهم  
جا سبهلا يقولون ذلك للرجل اذا جاء فارغا ومنه جا يضرب باصمديداى جاء فارغا **قوله**  
جاء بالانزب اذا جاء بالدهية قال الشاعر فلما غشي لي وايقنت انها هي الا زبا جائت بام جوكي  
وليس في لربيه فعلى الاثلاث كلمات الانزب وهي لدهية وشعى وادما موضعان قال الشاعر  
وهو جرير اعبدا حل في شعبي غريبا **قوله** جا بالانظر **قوله** جا بالانظر  
الوطبان اذا جاء بكثرة الكذب قال الشاعر وجاءت بنوا عجلان بالانظر <sup>الطرب</sup> ويقال ذلك ايضا للكذاب  
اذا جاء يكذب كذا باستشعنا ويقال الغمام انه ليو قد بالانظر الطرب قال الشاعر من البيض لم تصطد على  
حبل الامة ولم تمش بين القوم بالانظر الطرب اى لم توجد على امر تلام عليه هذا قول بن السكيت  
**قوله** جاء بعيرة عين اذا جاء بالمال الكثير ومعناه جاء بالكثير يملا العين حتى يكاد يعورها  
يقال عرت عينه اعورها اذا فقاؤه او قيل معناه ما كانت العرب تزعم ان الابل اذا بلغت الفافعرت  
عين فحلها وفيت وحرست وان لم تفعل به ذلك هلكت وفيت ومنه قول الشاعر  
وكان شكا القوم عند المنى كى الصبي وفاقا الاعين **قوله** جا بالطم والرم قانوا الطم البحن

والرم الثرى ومعناه جاء بالكثرة وقال الاصمعي لا عرف اصل الظم والرم وقال المفضل اى جاء بالكثير  
والقليل والظم الماء الكثير وغيره والرم مكان بالياء مثل العظم وما اشبهه ثم ايتغير الواحدة رمة **قوله**  
جاؤا قضمهم بقضيضهم اذا جاؤا مجتمعين لينتشروا ولم يتخلف احد قال الشماخ وجاءت جاش قضمها  
بقضيضها تستريح على بالقيع سبالها وقيل معناه جاء صغيرهم وكبيرهم قالوا واصل القضم المحصى الصفا  
والقضيض كجارها وهو قضم وقضيض وقد اقلل لمكان اذا صار فيه قضم قال ابو ذؤيب لا اقضم  
على المضجع ومثله قولهم جاؤا جاعفيل وجاؤا جاعفيرة وجاؤا بارياهم وجاؤا على بكرة ابيهم وجاؤا بجذايرهم  
وجاؤا فى الحرف والدمعش والعزم كل ذلك اذا جاؤا بكثرة وجاؤا على بكرة ابيهم اذا جاؤا باجمعهم ولم  
يبق منهم احد وليس ثم بكرة **قوله** جاء نصب لثا نه يضرب مثلا للرجل يشتد حرصه على الحاجة  
يقال صيدت لثته ونصب لثا نه يضرب لثاها للمغنم وقال غيره  
ابينا ابينا ان نصب لثا نه على شغرات كالفبا غواطيا فاذا رنت شفته فمعناه يبيت من العطش قال  
الراجز اذ اراقى عنده حتى دنا اى يبس فوعلى ما يلقي من شدة الفاقة **قوله**  
جعلته نصب عيني يعنى به شدة العناية بالشئ وترك العقل عنه والنسيان له وذلك ان الشئ  
اذا كان بحيث يراه لرئيسه وقريب منه قول امرئ القيس ويات بعيني قايما غير مرسل  
ومثله قول الله عز وجل تجرى باعيننا وفي خلاف ذلك دبر اذنى وجعلته بظهير ومنه قول الله جل  
ثناؤه واتخذتموه وركبكم ظهريا **قوله** جاء ينفض مذ رويه معناه يتهدد من غير حقيقة و  
المذروان فرعا الاليتين وفي كلام الحسن ما شان يرى احدهم ابص بصا يلمح فى لباطل لمحا ينفض  
مذ رويه ويضرب اصدر ريه يقول ها انا ذا فاعرفوني البصر الرجس والمخ التكرس وقيل السرعة ولهذا اصح  
وقال الاصمعي جايحرجليه اى جاسمقلا وجايحرج عطفية قال بن الاعرابى اى جاسمقلا جايحرجا حتى ثوب  
**قوله** جاء صكة عني ومعناه جاء حين قام قايم الظهيرة ونحو رجل غزا قوما قايم الظهيرة فصكهم  
صكة شديدة فصار مثلا لكل من جاء فى ذلك الوقت لانه جاء خلافا لعادة فى الغداة لئلا وقتها الغداة  
كما قال الشاعر فلم ار مثل المجي حيا مصبحا ولا مثلنا يوم التقينا فراشا وقال غيره  
صحناهم بكل اقب نهدي وقيل عني تصغير عني تصغير الترقيم ويعنى به الظبي ويراد انه سيد ومن حو  
الشمس فى لهو اجر وهو يبيك بما يستقبله يضرب مثلا فى المجي هاجرة ويروى صكة عني على فعلى مثل  
حبلى وهو اسم رجل **قوله** جاء وقد لفظ بجامه اذا جاء بمجهود من الاعيا والعطش و  
مثله قولهم جاء وقد قرض وباطر فاذا جاء مستحميا قيل جا كما صلى لعير فان جا وقد قضى حاجته  
قيل جا ثانيا من عنانه فان جا متكبلا قيل جا ثانيا عطفه وفي القران الكريم ثاني عطفه فان

جافا غا قتل جاي ضرب اصدر رير وانظ الحجامه اى تركه ولم يمسه بلسانه واصل اللفظ ان تخرج الشئ  
من فيك ومنه سمي اللفظ الكلام ويخ كلام بعضهم يفتاب رجلا لقد تلمخت بمضغة طال ما لفظها الكرام  
وقال غيره لرجل لفظني البلا اليك ودلني فضلك عليك والرباط الخيل وثانيا من عنانه اى قد  
شاء على عنق الدابة مسترخيا لا يجار به **قولهم** جابا الهيل والهيلان اذا جابا لكثرة ومشده  
قولهم جاء بما ضاء وصم شئ بما انطق من الدواب والرقيق وما صمت يعنى العين والورق واوّل من  
تكلم بالترتبا حين قدم عليها قصير بن العراق بما قدم من المال وهذا اصل قولهم مال تاطق ومال صامت  
واصل الهيل من قولهم مال التراب اذا ارسله من يده كأنه حال مال هيل والهيلان تباع وتوكيد  
**قولهم** جابا الضم والرجح اى جانب كل شئ فان بن الاعراب لفتح ما ضحى في الشئ في الرجح ما نالت الرجح  
وقال الاصمعي لفتح الشمس نفسها لا بوجبه يده يقال ذلك في موضع التكثير والفتح البراز الظاهر  
**قولهم** جلى بمحك نظره معناه ان نظره المحب الى المحبيب يودن بحبه وان لم يبح به قال دريد  
بن الصمّة ولا تنفى الصنيفة حيث كانت ولا النظر الصحيح من السقيم **وقال** رجل من ثقيف  
وه تكثر على نبي الضم عن ثوبا ولا ذكر التجنب والذنوب متى كفى صديق او عدو تجلبش العيون عن القلوب  
**قولهم** جى الوادى فطم على القرى يضرب مثلا للامر العظيم يحى فيعم الصغير الوادى النهر  
الكبير والقرى بجري الماء الى الروضة والجمع قويات واقرية وطم علا وقهر منه سميت لقينة طامة و  
طاما ايضا علا وكثر وروى على القليب وهو تحريف والصحيح على القرى **قولهم** جاري يندت  
بيت اى بيته الى جانب بيتى بفتح التا منها جميعا فاما كيت كيت فقد تكسر التا فيها جميعا وفتح  
ور بما قيل ديت وديت يقولون هو مجاورى مكاسرى اى كسرى بيتى الى كسرى بيتى ومطاني اى طنب بيتى  
الى طنب بيتى **قولهم** جبلت القلوب على حب من احسن اليها وهو من كلام رسول الله ص  
اخبرنا ابو احمد قال حدثني احمد بن اسحق والبخاري قال حدثنا زيد بن احرم قال حدثنا بن عابشة  
قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن زجل من قرش قال كنا عند الاعشى فقبل ان الحسن بن عمارة ولي  
المظالم فقال ما ليمايك بن الحمايك وللمظالم فخرجت حتى تبت الحسن بن عمارة واجريته له فقال علي  
بمنديل واثناب فوجه بها اليه فلما كان من الغد بكوت الى الاعشى فقلت اجري لي حديث قبل ان  
تجتمع الناس فاجريته فقال بخ بخ هذا الحسن بن عمارة وان العمد وما زانه فقلت بالاس قلت ما  
قلت واليوم تقول هذا قال بع هذا عنك حدثني خيممة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال جبلت القلوب على حب من احسن اليها اى خلقت وطبعت والمجيلة المخلق وفي القران  
الكريم والمجيلة الاولين يعنى المناق الاول **قولهم** جباب فلا تثنى ابريا يضرب مثلا للرجل



القليل الخيراى لا يتكلمه فانه لاخير فيه والجباب جارا النخل يقال جباب ولاطلع فيه والابر المصلح  
 للنخل ابر النخل يابره ابرا اذا صلبه ولقحه والمؤثر صاحب النخل الذي يامر بالا بار **قولهم**  
 المجمع اروي والرشف يشرب مثلا للقصد في النفقة والمراد ان المجمع اجلب للري ورشف الماء  
 اروم لشربه **الامثال اخبرني في لبتاهي** والمبالغة الواقعة في وايلا صولها الجيم  
 اجبن من المروق ضرطا وهو رجل كان يتبع بالاشياء فادارت لئسا تجرته فابقظنه ذات غداة وقلن  
 هذه نواصي الخيل فجعل يقول الخيل ويضط حتى مات وقيل هو رجل خرج مع صاحب له في فلاة  
 فلاحت لها شجرة فقال احدها لصاحبه اري قوما رصدوا فقال انهم عشرة فجعل يقول وما غتاه  
 اثنين بين عشرة ويضط حتى ترف روحه ومات وقيل انه مولى لآخرن ضرب باذن بن لحيم على رجله  
 فحنقه فسمى حنيقة وضرب حنيقة الاخرن فخذ منه فسمى جذيمة فلما اري مولى لآخرن ذلك جعل  
 يضط حتى مات وقيل ان حديش ما نذكره في لباب الرابع عشر عند قولهم العفيف ضيعت اللين  
 واجبن من صافر وهو كالماء يصفر من الطير وقيل هو طائر ياخذ غصن شجرة برجليه ويتدلى منكوسا و  
 يصفر طول الليل بخافة ان ينام فيؤخذ وقيل ثم اراد والمصفور به وذلك انه اذا صفر به هرب و  
 قيل الصافر الذي يصفر بالمرارة لريبة فهو يجبن ويخاف الظهور على امره وانشد ابو عبيدة للكثير  
 ارجوكم ان تكونوا في موتكم كلبا كهو لا تقلى كل صفار لما اجابت صفيلا كان آيتها شيطا الوجع بالنار  
 وحديث ذلك ان رجلا كان يعتاد امرأة فيجئها فيصفر فتخرج مجرهما من وراء البيت وهي تحدث  
 ولدها فيقضي حاجته منها فعلم بذلك بعض ولدها فغاب عنها ثم جاء وصفر ومعه سمارحما  
 فلما جات لعادتها كواها فجاخلى لها فقالت قد قتلينا صغيركم اجبن من صفر واجبن من كروان  
 وهما طائران معروفان اجبن من الطوطا وهو الخفاش اجبن من ليل وهو فرخ الكروان ومن النهار  
 وهو فرخ الحبارى اجبن من ثملته وهو الثعلب اجبن من الرياح وهو فرخ القرد ومن الهجر من هو  
 القرد ها هنا ويحكى ان القرد اذا كان الليل اخذت في ايديها الاجار ووقفت كل واحد منها  
 الى جنب الاخر فوما نام احدها فسقط الحجر من يده فتفرغ جاعتهما فتاخر وتصبح من الموضع الذي  
 كانت فيه على اميال وذلك من الذيب وقيل الهجر من الثعلب وقيل ولد الثعلب واجرا من ذباب  
 بالهجر لا يرفع على انقل للملك وتاجه وعلى نفا الاسد فينادي فيرجع قال الشاعر  
 ولا تَجْرا حين تغدو وشاردا وعشرا لجحان من القدوح الاقبح القدوح الذباب لانه  
 يحك ذراعاه بذراعاه كانه يقدح والاقرح شبه بالفرس والاقرح البياض الذي بين عينيته لانه قد  
 هزجا يحك ذراعاه بذراعاه فعل المكب على الزناد الاجذم واجرا من فارس خضاف خضاف

بالضاد مجة وكان رجل من غسان وكان من اجبن اهل زمانه يقف في اخر الصف وينهزم اولـ  
منهزم فبينما هو ذات يوم واقف جاسهم فوقع بين يديه فراه يهتز فتأملته فاذا هو اصاب يوبوعا  
في حجر بين يديه فقال اترى اليربوع هذا ظن ان هذا السهم يصيبه وهو في جملة الانسان في شئ  
ولا اليربوع فارسلها مثلاً ثم استقدم وكان من اشد الناس وقيل هو سمير بن ربيعة وكان من خد  
ان كسر بعث جيشا عليهم رجل يقال له قولي الى قيس فاجتمع اليه قوم من اليمن كانوا بالعقيق فلما  
نظروا الى المرازبة واليمن في الحديد قالوا لا يموت هؤلاء ابد فبرز رجل من المرازبة فاجمعت قيس كلها  
عنه فجاسر سمير فبرز اليه فطعنه فارده عن فرسه وقال يا قوم انهم يموتون وانكسر لفرسك اليمن  
فقال سمير فككت الامارة عن عامر واجعلت قومي يضرب خضتم وطعن كاتزاع حور الخائن  
اذا انتزع الرمح منه سجم اذا ما جئت محرباً هجنا لها بضرب ذلك كحقوا الضرم نعلق اقحاف ضم الشؤن  
كبيض النعام اذا ما انحطم فقال للناس جرأ من فارس خضاف لا قدما حين اجم الناس واجري من خالجه  
خضاف وهو فرس طلبه بعض الملوك فخصاه صاحبه فتمثل به لاجترابه على الملك واجرام من خاصى  
الاسد معروف واجرام من ذى لبدة يعنى الاسد ولبدة وشرقة ما تلبد على منكب من الشعرو  
اجرام من اسامة وهو اسم من اسما الاسد غير مصرّف واجرام من فسورة وهو الاسد اخذ من القسور وهو  
القهر واجرام من ليث بمقتان موضع للاسود واجرام من الماشى يترج وهو فأسدة معرفة واجرام من الأبهين  
قيل لها السيل والمحرق وقيل السيل والجمل الهاج قال الشاعر ولما رايتك تنفى الزمام  
ولا قد رعدك للمعدم وتجنفوا شرفاً ذاماً اختل وتدنى لدنى على الدرهم وهبت اخاءك للأفهيـ  
وللاعيين ولم اطلم ويروى للاثومين وللاعميين والاثومان الدهر والموت والاعيان السيل  
والنار اجرام من السيل واجرام من المليل مهموز من الجرأة وغير مهموز من الجري ويقال لا افعل ذلك حتى  
ترد وجه السيل واجرام من قطرب وهي ابة تجول الليل والنهار كنه لا تنام واخبرنا ابو القسم عن  
العقدى عن ابى جعفر عن المدائني عن محمد بن ابراهيم بن نصر بن سيار قال كان عطا الترك يقولون  
ينبغي للمقاييد العظيمة القيادة ان يكون فيه عشرة اخلاق من اخلاق البهايم شجاعة الديك وتحسّر من  
الدجاجة وقلب الاسد وحيلة الخنزير وفرغان الثعلب وصبر الكلب على الجراح وطرسه الكركى وهذا  
الغراب وغارة الذهب وسمن يفر وهو دابة تسمن على الكد وجولان قطرب واجوع من كلبته حومل وهي  
امراة من العرب جوعت كلبتها حتى اكلت ذنبها قال الشاعر كما مضيت بخلاً وسوء عاية  
لكلبتي باقى سالف الدهر حومل واجوع من زرعته وهي كلبته لبني ربيعة قتلها الجوع ثم يطعموها حتى ماتت  
واجوع من لسوة وهي الكلبة والجمع لى كما تقول بدرقة ويدرودة ودرودة واجوع من الذيب هو

وهو جامع وذلك لانه لا ياكل الا ما يصيد ولا يرجع الى فرسته فاذا اشتد جوعه استقبل الفسيم حتى  
 يمتلئ جوفه فيكتفى به ويقولون وماه الله بداء الذئب يعنون المجمع وقيل هو الموت وذلك ان الذئب  
 لا تصيبه علة الاعلة الموت واجوع من قراد لانه يلصق ظهره بالارض سنة وبطنه سنة لا ياكل شيئا  
 حتى يجدا بلا فاذا كانت الابل منه على مسافة بعيدة تحرك فربما كان الحراب وهم سراقا لابل يستدرون  
 بحركته على قبالها فيتهيئون للذهاب حتى اذا قربت وثبوا عليها فالقراد اصداق الحيوان حسا آجل  
 من الحرش يقوله من يخاف شيئا فيبتلى باشد منه والحرش صيد القتب وهو ان ياقى الرجل حجره  
 فيضربه بيده فيفقد والضرب ان حية اتته فيخرج منها القتالها فيأخذها ويربها فطن فرميت  
 وزعمت العرب ان الضب كان يخذل وحسده ذلك فرأى رجلا يهدم حجره فقال له هذا الحرش يا ابة  
 فقال هذا آجل من الحرش وحكيته فيه حكاية اخرى مرت قبل واجور من سدوم وسدوم رجل كان  
 في قديم الزمان يتمثل به في الجور وذلك انه كان على قنطرة يأخذ من كل انسان يعبرها دهرها فقال له  
 رجل انا اعبر تحتها فقال اذا تعطي درهمين فتمثل به في الجور واجشع من اسرى لدخان ونذكر حديثه  
 فيما بعد واجشع من كلب واجشع شدة الحرص والشر وذلك موجود في طباع كل سبع فتراه اذا  
 اكلى سعة كانما يبادر شيئا يجاذبه اجهل من حمار من قول الناس للجاهل هو اجهل من حمار ومن بديع  
 ما جاء في هذا قول الشاعر هذا الحمار من الحمير حمار اجهل من فراشة لانها  
 تلقى نفسها في النار واجهل من عقرب لانها اذا مرت بالصخرة ضربتها بابرثها واجهل من راعي  
 ضان قالوا الان بعد عن الناس فوق راعي الابل جهل أجع من ذرة واجع من غلة والذرة النملة  
 الصغيرة وليس في الحيوان غير الانسان يدخر من يومه لغدا كالفحلة وكذلك النمل تدخر العسل للطعم  
 واجد من صخرة واصل الجرد القشر واجد من ضلعة معروف واجد من جراد وهي رملة لا تثبت شيئا  
 يقال للرجل المشوم الذي يقتلع الاصول بشومه انه جرد من الجراد لان الجراد اذا وقع في زرع جرده ولم  
 يبق منه شيئا اجل من ذي العمامة وهو سعيد بن العاص بن امية وكان اذا لبس العمامة لم يلبسها قرشي  
 وقيل لم يلبس قرشي عمامة على لونها واذا خرج لا تبقى امرأة الابزيت لتنظر اليه لجماله قال الشاعر  
 ابواحيمة من يعتم عمته يضرب وان كان ذمالا وذاولدا ومن عادات الملوك ان لا تسوغ لرعاياها  
 موافقتها في شئ من الامور وقيل اريد بالعمامة هاهنا لسيادة وفلان معام اي سيد تعصب براسه  
 كل جنانية تحتينها عشيرة وعم الرجل واسود كما يقال في العجم قد توج ومن ثم قيل العاميم تيجان العرب  
 اجود من الجواد المبريقا لبر عليه اذا زاد عليه وسئل رجل عن الجواد المبريقا الذي يهين يهين العير  
 وانف تانيفك ليلته اعدى سهلب واذا انتصبك تالبت قيل فما البطي المقرف قيل هو المدكوك المنجب

الضخم الارنبه الغليظ الرقبه الكثيره الجلبه الذي اذا قلت امسكه قال رسلني واذا قلت ارسله قال —  
امسكني واجود من حاتم وهو حاتم بن عبد الله الطائي وكان ينجح في كل يوم فلما رأى ابوه اهلا كالمال  
وهب له فرسا وقلوا وجارية والحقه بمواشيه فبينما هو فيها اذ مزبه وركب فيه بشر بن ابي حازم  
والحطيئة يريد ان النعمان فقالا للهمل من قيرك قال تسالان عن القرى وانما تريان الابل والغنم  
فانزلها ونزل لكل واحد منها جزيرا فقالا انما تكفينا شاة قال ردت ان يحدث كل واحد منكما  
بما رأى قال فمن انت قال حاتم بن عبد الله بن سعد قال بشر بالله ما رايت غلاما قط اذى كفا ولا اقرب  
عظافولا احضره فامك وانشأ يوتجيز ما ان رايت كابن سعد رجلا في الناس اذى احقر واجلا  
فتى اذا ما قال شيئا فعلا وقال — الحطيئة مجدا يجوز حاتم وعقلا وكل ما لا مثله وبذلا  
فقال انما اردت ان افضلكما فاما اذا مدحتما في فقد فضلتا علي هي بدت ان لم تقسماهما فاقسمتا  
الابل والغنم وبلغ اباه النجبر فقال ابن ابي وغنى فقال رايت ان هلك ما كنت فاعلا قال كنت  
اصبر قال فالآن اصبر فارتحل عنه ابوه وتركه في الدار فمر به ركب فسالوه راحلة لصاحب لهم فقال  
دوكم الفرس فربطت الجارية الفلوجارها فتزع الى مت فانفلت وتبعته الجارية فقال لهم حاتم لكم  
ما تتبعكم فبلغ اباه فقال ان الذي خلق الله من لحم حاتم وعظامه للجود وقال حاتم يدك تحول بيعة عنه  
وانى لعقل الفقير مشتري الغنى تركك لشكل لا يوافقك شكل ولما نيقة في البذل والجود لم يكن  
تأنتها من مضى احد قبلى وما ضرتني ان سار سعد باهله وخلفني في الدار ليس معي اهلى  
فما من كريم غاله الدهر مر لا فيذكرها الا ترد في لبذل وما من بخيل غاله الدهر مر لا  
فيذكرها الا ترد في لبخل ومتو حاتم في رضى عترة فناداه اسير لهم اكلنى لقيد والقل يا ابا  
سقانه فقال سات الي حين نوهت باسمي ما انا ببلاد قومي وليس عندي ما افديك به ثم  
اشتراه من العنزيين وخلاه واقام بقيده حتى اتى بقداؤه عنه وما روى مثل هذا غنى احد قبلا ولا  
بعده واجود من كعب بن مامة وقد مر خبره في لباب الاول واجود من هرم وهو هرم بن سنان  
وكان من اجود الناس قال ابو عبيدة لم يضرب به المثل وقد سمعناه وقد ما حمر زهير فقال —  
ان البخيل ملوم حيثما كان ولكن الجواد على علاته هريم هو الجواد الذي يعطيك نايه حينما ويظلم احيا فافيطم  
وقال — ان تلق يوما على علاته هريما تلقى انما تمنه والناس خلقا وكان قد جعل هريما على  
نفسه ان لا يسلم عليه زهير الا اعطاه فاشفق عليه زهير وكان يمر بالقوم وهم فيهم فيقول السلام  
عليكم ما عدى هريما وسمع عمر اصحابه يتذكرون الشعراء قبل بن عباس فقال قد جاءكم ابن نجد تهاوى الله  
عنه فقال يا بن عباس ما الشعر بيت قالت العرب قال قول زهير

قوم أبوهم سنان حين تغسبهم طابوا فطاب من الأول والآخر ولو لو كان يقعد فوق النجم من كرم  
 قوم يا أيهم أو مجد ثم قعدوا محسدون على ما كان من نعم لا ينزع الله عنهم ماله حسدا  
 انزلوا اذا منوا حتى اذا فرغوا مهتدون بهما ليل اذا جهدوا فقال عمر اجد اولى بهذا  
 الشعر منكم يا بني هاشم فقال بن عباس فينا ما هو اكثر كتابا لله والنبوة اجرام من قاتل عقبة بن  
 سالم هذا وكان المنصور اراد ان يقطع الحلف بين ربيعة واليمن فقلد عقبة اليامة والجزين والبصرة  
 وقلد من بن زائدة اليمن وبسط ايديهما في القتل واخذ الاموال فاسرع كل واحد منهما في قوم صاحبه  
 وصارت بينهما الطويل وانقطع الحلف وكان عقبة ظالما مهيبا فقتله رجل من ربيعة في المسجد الجامع  
 فقتل مكانه فضرب به المثل فقتل اجرام من قاتل عقبة وقتل معن زائدة بعد غيلة قتله قوم من الخوارج  
 وهو يلي طبرستان وكان قد كتب معن الى عقبة كتب حتى اكف وكتب اليه عقبة لا والله وانعلم ايتمنا  
 سبق زوايله الى النار **الباب السادس في ما جاء من الامثال في اولها** حذوها  
 حذ العير الصلابة يقال ذلك في اليمن اذا امرتها ولم يمتنع فيها والصلابة ضرب من النبات و  
 خصوه بذلك لانك اذا جذبت بها انقلعت باصولها ويقال يمين حذوها هي اليمن المنكورة يقطع بها  
 الرجل حتى صاحبه قال الشاعرة الجراة على مثلها اذا طابوا مني عينا غليظة حلفت لم عير علي لاجها  
 منعنا لتلاذ الزمك منها **محلفة** قليل الدابا بالامير عوجا بها وقال **غيرة** يترجى من رجة خصه  
 خوف الهزيمة كاهتر از الاشجع واذا تذكر حلفة اصغى لها واذا تذكر بالتقى لم يسمع **قولهم**  
 حسبك من شير سماعه معناه كفاه بالقول عارا وان كان باطلا والمثل لفاطة بنت النخشب  
 الاعمورية ومن حديثها ان الربيع بن زياد ساءم قيس بن زهير يدرع فاخذها منه ووضعها  
 بين يديه وهو راكب ثم ركض ولم يرد لها على قيس فعرض قيس لفاطة بنت النخشب الاعمورية ام  
 الربيع وهي تسير في طعائن من بني زياد فاقتاد جلها الى رتهنها بالدرع فقالت ما رايت كاليوم فعل  
 رجل قطاين ضل حليمك اترجوان تصطلي انت وبنو زياد وقد اخذت امهم فذهبت بها عينا وشمالا  
 فقال للناس ماشاؤا وحسبك من شير سماعه فارسلتها مثالا فعرفها صخرة قولها فخلا سبيلها وطرد ابلا  
 لبني زياد فقدم بها مكة فباعها من عبد الله بن الجعد عان القرشي وقال  
 الم يبلغك والانباء تقى بما لاقت لبون بن زياد وتحسبها على القرشي قشري باداع واسيا حداد  
 كما لاقت من حمل بن بداء واخوته على ذات الامداد هم فخروا على بغير فخير وروادون عليته جواد  
 وكنت اذا بليت بخم سوء ذلفت له بداهية فاد اطوف ما اطوف ثم اتى الى جبار الجار ابي دواد  
 وجار ابي دواد المحرث بن همام الشيباني وكان ابوداد في جواره فخرج صبيان المحي يلعبوا في غدير

فسمعوا ابن ابي داود فقتلوه **قوله** لا يبقى في المحي صبي الا غرق في الغدير فاخذ ابوداود دينا  
 كثيرة **قوله** الحديد بالحديد يعلم يقول ان الصعب لا يلين الا بالصعب والفعل الشق  
 تقول فقلت الشئ شققت ويقال للزراع الفلاح لانهم يشق الارض والافلح المشقوق الشنة العليا  
 وكان عنزة يسمى الفلح الشق كان في شفته والاسم الفلح والفلاح ايضا الفلاح وهو البقا والفوز بالخير  
 افلح الرجل فهو مفلح وفي القرآن العظيم قد افلح المؤمنون ومثل هذا المثل قول زياد البيه يقرع  
 بعضه بعضا قال الاصمعي ومثل هذا المثل قولهم ان على ختك تطردين **قوله** الشاعر  
 قوم بعضهم بفيل بعضا هل بفيل الحديد الا الحديد **قوله** حبل لدهر شطره يضرب مثالا  
 للرجل العالم بالدهر والاشطر جمع شطر واصد في حبل لناقة لانك تحلب شطرا ثم تحلب لشر  
 الاخر والمعنى انه جرب لدهر في جميع احواله ومن قال حبل لدهر شطرية فانه اراد الخير والشر  
 والنفع والضر قال لقيط بن يعمر ما زال يحلب هذا الدهر شطره يكون متبعا ومتبعا ومن  
 هذا البيت اخذ زياد قوله انا شطنا وسائنا الشائسون وجربنا وجربنا المجربون والنا والعلينا  
 فوجدنا خيرا في غير ضعف وشدة في غير عنف وفي هذا المعنى قول الشاعر لا يدرك المجد  
 اقوام وان كرموا حتى يذوا وان عزوا لا قوام ويشتموا فتري الى لوان سافرة  
 لا صفح ذي ولكن صفح احلام **قوله** حلبة بالساعد الاشد يضرب مثالا للرجل  
 ياخذ حقه بالغلبة والساعد مذكروا الذراع مؤنث وهما شئ واحد ومن الامثال في التقوى و  
 القشد دور كوب الهول قول الاول — لم يبين في طلب العلى الا التعرض للمحترف  
 فلا قد فن بمسجتي بين الاسنة والسيوف ولا حلبة ولورايت الموت يلعب في الصفوف  
 فلم يمانع الفتى فوش لا سنة والسيوف **قوله** حور في محارة قال لعلماء معناه  
 تحير في موضع تحير فيه وقيل حور رجل في محارة اي كل يوم في نقصان ويقال احار الشئ اذا نقص  
 واذا رجع قال النبي صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله من الحور بعد الكور قال اذ ان نقصان بعد  
 الزيادة والانتقاص بعد الاستواء قيل من قولهم كاد العامة اذا سواها على راسه فمات اي  
 انتقصت وقيل حور في محارة هالكة في موضع يهلك فيه والحور الهلاك **قوله** العجاف  
 في بيل حور شر وياشر ويقال رجل هوراي هالك كما يقال رجل بور والجميع والواحد فيه سواء  
 وفي لسان الكرم قوم ابور فجمع قال ابن الزهري يارسولك للمليك ان لسانى واقف فقلت اذا انا  
 بور فوجدوا الحور ايضا جمع احور وهو لونه نعوذ بالله من الحور بعد الكور من قول لعرب  
 حار بعد ما كان اي كان على حاله جبلة فخار عنها معناه رجع يقال للعود الذي تدور عليه البكرة

محمداً لأنه يرجع إلى حالته الأولى بعد الدوران وقيل الكور الاجتماع ومعناه نعوذ بالله الخروج عن  
الجماعة بعد الحصول فيها **قوله** حاراً استأثرت يضرب مثلاً للرجل العزيز بصيرة ليلاً أي كان  
حاراً فصاراً تافهاً ونحوه **قوله** الشاعر ولقد أرايتي والاسوت تخافني واخافني من بعد ذلك التثا  
**قوله** المحمي أضرتني لك يضرب مثلاً للامرئ يضطرها حبه إلى الخضوع والمثل لعرو بن معك  
كرب قال لعمر بن الخطاب أخيراً أبو أحمد عن بن عرفة عن أحمد بن يحيى عن بن الأعرابي قال حدثني  
رجل من ولد سرقة الغفاري أن عمرو بن معدى كعب قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسأله  
عن سعد بن أبي وقاص فقال أعرابي في ثمرته عاتق في جملته أسد في ثامورته نبط في جبايته  
قال كيف علمك بالسلاح قال بصيرة قال فآخبرني عن القبل قال منايا تخطي وتصيب قال فآخبرني عن  
الريح قال أخوك وربما خانتك قال فآخبرني عن العرس قال هو الهجن وعليه تدوير الدواير قال فآخبرني  
عن السيف قال عنده قارعت أملك الشكل قال بل أملك قال بل أعي والمحمي أضرتني لك قال بوهلا إلى  
الاسلام أذلني لك ولو كان في جاهلية لم تجسر أن ترد علي والتمه كساً أسود تلبسه الأعراب والعائق  
الجمادية الشابة وصفه بالحيا والنامورة الأجمة هاهنا قوله نبط في جبايته وصفه بالاستقصاء في  
جباية الخراج **قوله** المحفايط تحلل الإحقاد يضرب مثلاً للرجل يغضب محبته وقريبه  
وإن كان مشاحنا له وقيل لبعضهم ما تقول في بن العم قال عدوك وعد وعدوك والمحفايط الغضب  
**قال** القطامي أخوك الذي لا يمكن التحسن نفسه وتروض عند المحفظات الكتابات يقول  
العداوات تتفرق فتذهب عند المحفايط والأرض <sup>فرض</sup> التفرق والكتايف العداوات الواحدة كثيفة  
والمحفظات الأمور التي تحفظ الناس في غضبهم والمحسن الرفعة يقال حسنت له أحسن حسناً وقال  
عويضة القوافي نخلت له نفس النسيجة أنه عند الشديدة تذهب الإحقاد ومن ذلك قولهم  
أكل محمي لا أذعر لأكل وقد مر ذكره **قوله** حيم الرجل أصله يضرب مثلاً للرجل  
يعجب بأهله وللقوم يمدحون أخاهم ويعجبون به ومثله قول العامر بن ممدح العرس من الأهلها  
ومنه قولهم أيضاً زين في عين والد ولد وقولهم كل فتاة بابيها معجبه وقيل لعمر بن عبد العزيز  
لو بايعت لابنك عبد الملك وكان فاضلاً فقال لولا أني أخاف أن يقال زين في عين والد ولد  
لفعلت ومن هاهنا أخذ أبو تمام قوله ربي بالاصان ظننا لأن لابن هو بابنه وبشر  
مفتون وقال آخر زين في عين حاسديك زين في عين والد ولد وأحيم القريب يقال  
فلان أحم إلى من فلان أي أقرب ومحار الكلام حيم الرجل من هو من أصله أي قاربه **قوله**  
الحليم عطية الجهول ولا ينتصف منه وما يجرى مع ذلك وإن لم يكن منه قول النابغة

وان مطية الجمل الشباب واخذ ابونواس فقال كان الشباب مطية الجمل ونحو قول الشاعر  
وانما الحلم ذل انت عارفه والحلم عن قدرة <sup>الكريم</sup> وقيل لبعضهم ما الحلم قال الذل تصبر <sup>عليه</sup>  
الحمد مغنم يقولون الحمد مغنم والمذموم مغنم معناه انك اذا اقدت فحذرت فقد استفدت وغنمت  
واذا نلت فذمت فقد غرمت وخسرت ولم يذهب من مالك ما اكسبك حذرا وحشبا ذما وقال  
زهري في تعظيم شان الحمد ولو ان حمد الناس يخلد <sup>بميت</sup> ولكن حمد الناس ليس يخلد ولكن فيه باقيات وراثة  
فوق ربك بعضها وتوفى <sup>وقال غير</sup> لولا الشئ لكان له يولد <sup>وقال غير</sup>  
وان قليل الذم غير قليل وقيل ذكروا الفتي عمره <sup>الثاني</sup> وقال بن دريد وانما المرء حديث بعد  
فكن حديثا شاملا منوع <sup>وقال غير</sup> فاشنو علينا الابا لا بكم بافعالنا ان الشاهوالم  
وقال <sup>شعبة</sup> ليهود ارفع ضعيفك لا يجر <sup>شعبه</sup> يوما فتدركه العواقب قد لما يجزيك اويثني عليك وان  
اشئ عليك بما فعلت فقد <sup>جزئ</sup> **قولهم** حيلة من لا حيلة له الصبر مضاه ان من لم يقدر ان ينفع  
نفسه بدفع المكروه عنها قد ران يصبر فيكسبها المنفعة في ثواب الصبر حسن الاخذ وثرة في ملك  
النفس وقال بعض الحكماء المصيبة للصابر واحدة وللجاني اثنتان وان شرا من المصيبة سوء  
الخلق عليها يعني الجزع <sup>وقال غير</sup> وهل جزع يجدي على جزع <sup>وقال غير</sup>  
صبر قالها حتى توج وانما تفرج ايام الكربة بالصبر وقال ابو هلال رحمه الله تعالى قال عمر ياق الصبر  
شرب يمشراوية والامر على لعل والشرى المختل وقال غير الصبر مطية لا تكبو وان عنت عليه لوما  
وفي هذا المعنى قيل اولى الصبر حياء وعندها فكيف اذا لم يكن عنده <sup>هو المهر</sup> بالمعنى لمن احدة  
فوايب دهر ليس عندهم <sup>وقيل</sup> قالوا صبر وما صبر جلادة لكن لقلته حيلتي اقصية  
لا تنهني عنهم فتغريني بهم فانما ينهي العذل ولا في امر **قولهم** المحرم حفظ ما وليت وترك  
ما كفيت والمثل لاكم بن صيفي بحيث يد على ترك ما لا يعني مع المحافظة على ما يعني قال ابو هلال رحمه الله  
ولا اعرف شيئا اشد على الاحق من تركه ما لا يعنيه واشتغاله بما يعنيه على ان في ما يعني شغلا عمالا  
يعني اخبرنا ابو احمد ابو بكر بن دريد قال انا الرقاشي قال عمر بن بكر قال انا الهشيم بن عدي عن بن  
عباس عن الشعبي قال لما قدم علينا الاحنف بن قيس مع مصعب بن الزبير فماريت شيئا يستقيم الا  
وايت في وجه الاحنف منه كان صعل الراس احمن الانف اعصفا لاذن فائق العين ناقق لوجه  
مايل الشدق متراكبا لاسنان خفيفا لعارضين احنفا لرجل ولكن اذا تكلم جلي عن نفسه فاقبل  
يفاخر ناداة يوم بالبصرة وفاخره بالكوفة فقالنا الكوفة اعلى وافصح فقال لرجل والله ما اشبه  
الكوفة الا بشابة صبيحة الوجه كريمة النسب لا مال لها فاذا ذكرت وذكر حاجتها كف عنها وما اشبه



البصرة الا بجوزية ذات عوارض مؤثره مؤثره فاذا ذكرت يسارها رغب فيها فقال لاحتف اما  
 البصرة فاسفلها قصب واوسطها خشب واعلاها رطب نحن اكثر عجا و ساجا وديبا جا وبرذونا  
 هم لاجا وجارية مغنا جا والله ما الى البصرة احدث الا طاعا ولا خرج الا كارها يجر جرا فقام شاب من  
 بكرين وابل فقال للاحنف يا ابا بجرم بلغت في لناس ما بلغت فوالله ما انت باجلهم ولا باشرهم  
 ولا باشجهم قال يابن اخي بخلاف ما انت فيه قال وما انا فيه قال شري ما لا يعنيدني في امرك اذ  
 شغلت بما لا يعنيدك في امري قال الشاعر ولا تعترض الامر تكفي شؤنه ولا تضحى الامن هو قابله  
**قولهم** جلايت جالية عن كوعها يضرب مثلا في حذر الانسان على نفسه ومدافعته  
 عنها اي تقى متقى على نفسه واصله في التي تجلى لا ديم فتضعه على كوعها ثم سبحانه بالسكين فان الخطات  
 قطعت كوعها والكوع طرف الزند الذي يلي الابهام والكسوع طرفه الذي يلي الخنصر والجل قطع اللحم  
 الا ديم **قولهم** حرق تحت قرع يضرب مثلا للامر وتحت امر خفي والحرمة العطش والقرع البرد  
 ويقولون في الدار ما الله بالحرمة تحت القرع يعنون العطش مع البرد ونحو المثل قول الشاعر  
 ارى خللا الرماذ وميض خمر خلت ان يكون له ضرام **قولهم** حبك الشئ يعي ويعم قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا بن ابي داود قال حدثنا كثير بن عبيد قال  
 حدثنا بقره وابو حيوه ومحمد بن حرب عن ابي بكر بن ابي مريم عن خلف بن محمد بن محمد بن محمد الثقفي  
 عن بلال بن ابي الدرداء عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك الشئ يعي ويعم  
 اراد ان حبك للشئ يعييك عن مساويه ويعصمك عن استماعك العدل فيه فاخذ الشاعر  
 فقال وعين الرضى عن كل عيب كليله ولكن عين السخط تبدي المساويا  
 قال اخر خرجت غداة النحر اعترض الدماء فلم ارا حلى منك في العين والقلب  
 فوالله ما ادري احسن رقة ام المحب يعي مثل ما قيل في المحب وقال عمرو بن ابي ربيعة  
 زعموها سالت جارتها وتعت يوم حريق تترد اكما تعتلني تصرفني عمر كن الله ام لا يقتصد  
 متضاكن وقد قلن لها حسن في كل عين من قود حسن علمته من حسنها وقد يما كان في الناس  
 وقال غير **قولهم** يا من يلوم عليه انظر بعيني اليه فلست تبرح حتى  
 تصير ملك يدي **قولهم** المحرم يصعدك لا الجواد يقول ان الذي له هوى  
 وحرص في حاجتك هو الذي يقوم بمالك لا القوي عليها من غير ان يكون له حرص على  
 قضائها وهوى لنجح السعي فيها وقريب منه قولهم لا ترحل رحلك من ليس معك اى ليس معك  
 هواه ولا له بك عنايه ونحو قولهم اسكاره ما عد وقد مر في الباب الاول ونحو المثل ولا تبلغ

الحاجات الا المتأبر ويصيده كاي يصيده لك مثل كاله ووزنه اى كاله ووزنه **قوله**  
الحرب غشوم وذلك انها قتال بالمكروه من لم يكن له فيها جناية ومنه قول الشاعر فان الحرب تخفيها  
اناس ويصلي حرقها قوم براء وقريب من هذا المعنى قول لنا بغيه الجعدى  
وهو اجوبه واصفقت به الحرب الم تعلموا ما تورء الحرب اهلها وعند ذوى الاحلام منها التجارب  
لها السارة الاشرف تاتى عليهم فتهلكهم والساجات الغيايب وتستلبك المال لذى كان ربه  
ضينا به والحرب فيها الحرايب **وقال** معمر بن اوس دعاني اشب الحرب يعني ودينه فقلت  
له لا بل هلم الى السلم واياك والحرب لتي لا اديمها صحيح ولا تنفك تاتي على رغم فلما  
انا خليت فضل عنانه اليه فلم يرجع بجزم ولا عزم فكان صريح الخيل اول وهلة فبعده  
له مختار جهل على علم **قوله** المحر يعطى والعبد يال قلبه ويروى والعبد ينجح  
استدوم معناه ان العبد لا يجوز ويشق على نفسه جود المحر وهذا بعد غايات البخل **قوله**  
حال المحريض دون القرىض يضرب مثالا للمعضلة يعرض فيشتغل عنها بغيرها والمثل لعبيد بن الابوص وكان  
المندربن مأل السما جعل لنفسه يوم بوس في كل سنة فكان يركب فيه فيقتل كل من لقيه فاستقبله عبيد  
بن الابوص مرة فيه فقال له ما ترى يا عبيد قال المنيا يا علي المحوا يا فذهبت مثالا فقال له افشد في بن  
قرىضك فقال حال المحريض دون القرىض **ثم قال** اقفر من اهلك عبيد  
قال يوم لا يبيد ولا يعيد **ثم قال** الا بلغ نبى بان المنيا هي الواسدة فاقسم  
ان مت ما ضربني وان عشت ما كنت بي واجد هي المحر تكني الطلاق كما يكني الذيب ابا جعد يقول  
ان الذيب وان كانت كنيته حسنه فان فعله قبيح يضرب مثالا للرجل يظهر لك اكراما وهو يريد  
غايلتك ثم امر به فذبح ويروى هذا الحديث له مع ابي كرب لغسان وكان له في كل سنة يوم بوس  
فعرض له عبيد في يوم بوسه فقال له ما تقول يا عبيد فقال انتك بخان  
وجلاه قال ثم ماذا قال من عز بن قال ثم ماذا قال لا ترحل وحلك من ليس معك قال ثم ماذا قال بلغ الخزام  
الطيبين فذهبت كلما تراه مثالا وامره فذبح **قوله** حتى يجتمع مغزى لغز يضرب مثالا للشئ  
الذاهب الذي لا يعقد وعلى تلافيه ورده واصله ان سعد بن زيد مناة بن تميم الغزير قال لابنه هبيرة  
بن سعد سرح مغزاة واربعها قال والله لا ارفعها سن المحسل قال يا صمصعده اسرح فيها قال لا اسرح  
فيها الوة الفتى هبيرة فذهبت كلتاها مثلين فغضب سعد فلما اصبح عدا بالمغزى الى عكاظ وقال  
ان هذه مغزى لا يحل لرجل ان يدع اخذ واحد منها ولا يحل له ان يجمع بين اثنين فانتهبها الناس و  
ذهبوا بها قليل لما لا يروحى رجا عر حتى يجتمع مغزى لغز وقوله الوة الفتى هبيرة اى على عيين هبيرة

لا اسرج فيها والالوة والالاية اليمين والال الرجل يولي اذا حلف وفي القرن العظيم للذين يؤولون من  
 شايهم وسند كرسن الحسل في الباب الثامن انشاء الله تعالى وقال شبيب بن البرصا ومرة  
 ليسوا نافعيتك ولن ترى لهم مجعا حتى ترى غم العنبر **قوله** حتى يؤوب  
 المنخل يتمثل به في لياس عن الشيء وقيل المنخل هو القارط العنبر وقد مر ذكره والمثل من قول  
 النضر بن توبل وقولوا اذا ما اطلقوا عن غيرهم بلا قونه حتى يؤوب المنخل <sup>ين</sup>  
 انه قد كبر وعجز عن طلب الاسناد فاذا غاب عن عينه شيء خشي عليه الفوت لما يرى من عجزه عن الطلب  
 به وكان اهل البصرة يقولون حتى يرجع نشيط من مرو ونشيط من لى لعبيد الله بن زياد بن الدار افا  
 يرضيها وامر بهد مها نهر بن نشيط الى مرو وامر عبيد الله ببندار اخرى فلما فرغ منها امر بصور في  
 دهليزه كلب واسد وكبش وقال اسد كالح وكلب كالج وكبش كالج وصور على بابها رؤس اسد مقطعة  
 فربها اعرابي فقال ان صاحبها لا يتم سكنها اليه فاخذ وحمل الى عبيد الله فقال احبوه حتى تترلها  
 ونقتله ونقل اليها متاعه فمهر كلب فضحك الاعراب وقال والله لا يسكنها ابدا فما اسي حتى قدم رسول  
 بن الزبير الى قيس بن السكي ووجه اهل البصرة ودعاهم الى طاعته فاجابوه وهرب عبيد الله ثم دعا  
 الاعرابي وقال له من اين قلت ما قلت قال رأيت رؤس اسد قد قطعت فقلت قومي ملك قد ذهب  
 وسلطان قد انقطع ورأيت الكلب يهر على من يدخلها فاطلقه واهل الكوفة يقولون حتى يرجع مصقلة  
 من طبرستان وهو مصقلة بن هبيرة وكان سبب هربه من الكوفة انه كان على اردشير حرة من قتل  
 علي عليه السلام فجامعت بن قيس بسبي بني ناجية وكانوا قد ارتدوا عن الاسلام فصاحوا الى  
 مصقلة يا ابا الفضل امن علينا فاشترهم بثلاثماية الف درهم فاعتقهم وخرج الى علي عليه السلام فدفع  
 اليه مائة الف درهم وهرب الى معوية فقال علي عليه السلام قبح الله مصقلة فعزل السيد وفر فرار  
 العبد ولو اقام ورأى انه قد عجز لم تأخذه بشئ واجاز عتق من اعتق ففتش على دار مصقلة فوجد فيها  
 سلاخا فقال **قوله** اوى خرا مفرقة وسلمي وعهد ليس بالعهد الوثيق ثم هدمها فقال  
 يحيى بن منصور قضى طوامها على فاصبحت اما وق فيها احاديث كاذب فبناها له معوية بعد <sup>وقال</sup>  
 مصقلة حين لم يجرى بهجويه تركت نساء الحنكريين وايل واعتقت شيكبا من لوتى بن غالب وفارقت خير  
 الناس بعد محمد لما لا قيل لا عالة ذاهب ويقولون حتى تزول عوارض وهو جبل عليه  
 قبر جاتم الطارب وحشي يتييب الغراب في الفرائد الكريم حتى يلج الجمل في سم الخياط **قوله**  
 حبة حبة ترق عين بقة يقال ذلك للرجل اذا تكبر واعجبته نفسه والمثل لعلي عليه السلام قاله  
 وهو يصعد المنبر يا من نفسه بالتواضع وترقا تفعل من الة في اي ترقا باعين بقة يعني نفسه يريد

متغيرها اليها **قوله** حثها بحث كان بأفلا فيها وهو مثل قوله كذا بحث عن الشفرة يراد  
 الرجل يبحث عما يكره فيسترجه على نفسه وقالوا المثل محريث بن حسان الشيباني وأصله إن رجلا  
 غيب شفرة له في الأرض ثم طلبها ليدبح بها كبشا فلم يجد لها فبينما الكباش ينز وضرب بيده فاثارها فذبحه  
 بها الرجل والشفرة السكين العريض وكذلك المديح وقال بعض الشعراء وكانت كعز السوء قامت  
 بظلمتها إلى مدينة تحت التراب تثيرها وقال غيري وكانت كعز يوم جاءت  
 تحتها إلى مدينة مد فونة تستثيرها **قوله** الحق ابلج والباطل يبلج يراد به  
 ان الحق منكشف والباطل ملتبس يقال ابلج الصبح اذا انكشف ومنه سمي لكشف بين الحاجبين ببلج  
 والبلج من قولهم تلجلج في القول اذا تتعتع فيه ولم يستوف له عبارة عن معناه قال الشاعر  
 الم تر ان الحق تلقاه ابلجا وانك تلقى باطل القول بلجيا ويقال بلج اللقمة في فيه اذا اذارها ولم يسيغها قال  
 بلج مضعة فيها انيض اضلت فهي تحت الكشح داء وقال بعضهم الحق ابلج وطريق الصدق منهمج و  
 مسلك الباطل اعوج قال الشاعر فان الحق ليس به خفاء ولا تخفى الخيانة والمخلاف  
**قوله** الحق مفضبة يقال ذلك للرجل قصد قد عن الامر في غضب وروى عن ابي ذر  
 انه قال تركني الحق وإلى من صديق ويقولون الحق من مرارة حق حل واحبه **قوله** حبيب  
 جاعلى فاقه يضرب مثلا للامر يغشاك وبك اليه حاجة والفاقة إلى شيء الحاجة اليه وفي معناه قول  
 الشاعر خليل اتاني نفعه بعد حاجتي اليه وما كل الاخلاء ينفع وقيل خيرا السخاما وافق  
 الحاجة وخيرا العقول ما كان مع القدرة **قوله** حيث لا يضع الراقي انفه هكذا رواه الأصمعي  
 ورواه غيره خرج به حيث لا يضع كراقي انفه قال ويضرب للشي لا دواء ومثله قولهم غادر وهيا لا يقع  
 وقال الاصمعي معناه انه لا يقرب ولا يد في منه وأصله ان ملسو عالسيع في سته فلم يقدر الراقي على القرب  
 مما هناك **قوله** حرك حشاشه ومعناه الحق به اذ يتر وأصله في البعير يرك حشاشه فياله  
 والحشاش العود الذي يدخل في نفا البعير فاذا كان ذلك من حديد او صفر فهو برة والجمع  
 يركي والبرة ايضا الخنخال والجمع برين والحشاش ايضا الرجل الشجاع الخفيف والحشاش الصغير  
 الرأس كل ذلك بكسر الحاء واقا الحشاش بالفتح فالنذل من كل شيء مثل الرخم من الطير وما لا يصاد منها  
**قوله** الحسن امر بعناء ان المال الذي فيه الجبال لا يكتسب بالجهد وبشدة يجمر معها الوجه  
 فالامر كناية عن الشدة والجهد ومنه قولهم موت امرأى موت في شدة وجهه قال مسلم  
 قوم اذا امر الهجير الوغا جعلوا الجاهم للشيئ مقيلا يعني اذا امر الوان القوم في الهجير مما يلقون من  
 الشدة والصعوبة فاما قول الشاعر هجان عليها حمق في بياضها تروق به العينان والحسن امر

فانه يعني ان الحسن في حمة اللون مع البياض دون الصفرة وغيرها من الالوان ومنه قول الشاعر  
 فادخل في المحمر ان الحسن احمر **قوله** حلبت حلبتها واقلعت قراناه عن ابي علي بن ابي  
 حفص بن جعفر عن بن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي بالحارث بن ابي غير بالجيم ويضرب مثلا للرجل ياخذ  
 الشيء ويذهب ويدعك وهذا هو الصحيح عندنا **قوله** حرا انتصر يضرب مثلا للرجل  
 يظلم فينتقم واصله ومن ومن روى عن العرب قالوا وجدت الضبع تمرة فاخترت منها الثعلب فلطمته  
 فلطمها فتحا كما الى الضب فقالت يا ابا الحسل قال سمعنا دعوتك فالتجئنا لك فاحتكم اليك قال في بيعته  
 يوتى الحكم فقال الذي لتقطت تمرة قال حلوا جنيت قال ان الثعلب خذها قال جد لنفسه بغى قالت  
 لطمته قال اسقت والبادى ظلم قالت فلطمني قال حرا انتصر قالت اقض بيننا قال حدث حديثين  
 امرأة قال فان لم تفهم فاربعه ومثل هذا الخبر ما اخبرنا به ابواحد عن الجوهري عن ابي زيد عن ابي  
 عبيد الله بن اسحق العطار عن معوية بن حفص الحمصي عن الاصمعي قال لما قدم خالد بن الوليد  
 تلقاه بن ببيعة فقال له خالد من اين اقبلت ويحك قال من ورائي قال فابن تريد قال اما هي قال  
 فمن اين خرجت قال من بطن ابي قال فمن اقصى ثرك قال من صلب ابي قال فقيم انت قال في ثيابه  
 قال فعلى ابي شيء انت قال على الارض قال بن كم انت قال بن رجل واحد قال ما جيتني عن ما سئلت  
 عنه قال ما جيتك الا عما يسألني عنه قال كم اتى عليك قال ستون وثلاثمائة سنة قال افتعقل  
 قال نعم واقيد قال فاخبرني عن اعجب ما ادركت قال ادركت ما بين الحجرة الى الشام فرى منظومة  
 وان المرأة لتضع مكملها على رأسها وفي يدها مغزلها فاما تمسه حتى يمتلي من الفواكه ثم ادركته خرابا  
 ثانيا وهي الدول بين عباد الله وبلادها وادركت البحر وان سفنه لترقا الى فحلنا هذا ثم ادركته يابسا  
 قال فاخبرني بافضل المال قال ارض خوار فيها عين خبار قال ثم ماذا قال فوس في بطنها فوس يبيعها  
 فوس قال فابن انت عن الابل قال جال وشقا قال فابن انت عن الغنم قال ليس لك بشئ ذلك طعام  
 قال فابن انت عن الذهب والفضة قال ذلك الذي ان تركته لم يزد وان اقبلت عليه لم تنقص  
 ما بقاؤه عندك قال فاهذه الحصون التي اراها قال بئيناها للسفينة حتى يجيئني بحليم مثلك فينزل  
 وانما سمى ببيعة لانها جاء في مؤبين اخضرين وانما اسمها عرو بن ثعلبة بن عبد المسبح الغساني ومثله  
 ما روى ان عدي بن اوطاة اتى اياس بن معوية قاضي ليرة وعدي اميرها فقال له يا هذاه اين انت  
 قال بينك وبين المحيط قال اسمع مني قال للاستماع جلست قال اتى تزوجت امرأة قال بالرفاه و  
 البذين قال وشربت لاهلها اني لا اخرجها من بيتهم قال اوف لهم بالشرط قال وانما الآن اريد الخروج  
 قال في حفظ الله قال اقض بيننا قال قد فعلت **قوله** حلف بالسمر والقمر قال الاصمعي



نفسه فقال - أجاتنا ان الخطوب تنوب على الناس كل المخطئين مصيب  
أجاتنا ان تسألني فأنني مقيم لعمرى ما اقام عسيب كأني لقد ادنوا الحز شقارهم  
من الصبر دأى الصفحتين نكيب يعني حمارا وبعير اثومات ودفن الى جنب عسيب وهو  
جبل بقرب المدينة فقبره هناك معلماً **قولهم** حراخاف على جاني الكاه يضرب مثلاً  
للرجل يخاف امرأه أو غيره اخوف عليه ومن العجايب انك تخاف للصرة على مالك فتستظهر  
على حفظه بخلق الأبواب واقامة الحجاب ورفع الحيطان وترصيص البنيان وينبى الدهر لك  
يدرك بل اطلب ويعلق بلا سبب قال الشاعر فأخلف وأثلف انما المال عارة فكله مع الله  
الذي هو اكله وقال آخر فانظر الى الدهر هل فانتزعت في مطبخ النسر او في مسبح النون  
ولاخر المتد ران الله فوق المعادل **قولهم** حبت المنتعلون من قيام  
يراد به حبت الذين بهم بقية من قوة واشباب او اتقار علم او تقوت راي واصله  
ان امرأة شابة كانت تحت شيخ فبات شابا ينتعلون من قيام فقالت حبت المنتعلون  
من قيام فقال الشيخ انا انتعل قائما فقام ليئتل فضل فقالت من ادعا الباطل انجح به  
اي انجح الباطل به خصمه **قولهم** حبل فلان يفتل معناه ان امرأه مقبل وفي معناه  
نجم صاعد وقد رفع علمه وعلا امره وسما طرفة وورى زنده وصعد جد وطالت  
يداه واشتدت عضده واكثر كلام العرب محمول على الاستعارة واجوده احسنه  
استعاره وبيان هذا مشروح في كتابنا الموسوم بصنعة الكلام **قولهم** حكك مسط  
يؤيد به حكك مسط اي حكك وخذ حكك قال ابو بكر خذ خفك مسط اي سهل واطن اصله  
من قولك مسطت الجدوى اذا كثطت ما عليه من الشعر فيكون ذلك اسهل من السطح ويقال  
اسط الفارس درع عليه اذا القى طرفها على عجز فرسه او علقها برجه وسما طالق وصفهم  
**قولهم** حبيب بعيد سوء محقق هكذا جاولعل المحقق لغة في المحقق وروى المحقق وروى  
عن ابى لؤلؤ انه كان يكره استخدام العرب العجم فيقول لقد فتنت العز بك فتتاهت به الحرة والكه  
والغضب للجحيم الى ان قتل عمر رضي الله عنه وقتل مكانه **قولهم** حبت الترا لولا الذل يضرب  
مثلاً للشئ فيه خصلة محمودة وخصال مذمومة وذلك ان الرجل اذا مات اقاربه ورث امواله واستغنى  
الى ان يبقى فردا لا ناصر له وعلى ذلك قول الشاعر نهى الكرام فسد غيرهم سود ومن الشقا تفردي بالسود  
ونحو ذلك قول بعض بني اسد ومختصر المنافع ان يجير نبيل في معاودة طوال  
عن يغم في غير فحش نليل للذليل من الموالى جعلت وسادة احدي يديه

وتحت حاتم خشبان ضال ورثت سلاحة ورثت ذودا وحر بادا ثما اخرى الليالى  
 الحما الشخص والمعاون الثياب التى يتبدل فيها الواحد معوز والذود الجماعة القليلة من أناث  
 الابل والضبال السدر البرى وفى هذا المعنى قول ابى داود لا اعتدلا قنار عدا ما ولكن  
 فقد من قدر رايته الاعدام ونحو ذلك ما اخبرنا ابو احمد قال اخبرنا المنجج قال حدثنا  
 ابو العباس ثعلب عن بن الاعرابى عن بن الكلبي قال كان المحضرى بن عامر بن مواله الاسدي  
 عاشر عشرة من اخوته فأتوا جميعا فورثهم فقال جزء بن مالك اخذ المال وتزوج فاعم الباطل  
 يزعم جزء ولم يقل جلال اخى تزوجت ناعما جدا ان كنت اذيتنى لها كذبا  
 جزء فلا قيت مثلها عجلا افوج ان ارضى الكرام وأن اورث ذودا شصا يصا نبلا  
 كما كان من اخوى اذا احتضر فرسان تحت العجاجة الأسلا من سيد ماجد اخى ثقة  
 يعطى جزء بلا ويضرب البطلا ان جيته خايفا اميت وان قال صاحبك نايل فعلا  
 وكان يجر تسعة اخوة فجلسوا جميعا على راس بير يصلونها فانحسفت باخوته فهلكوا فبلغ ذلك  
 المحضرى فقال انا لله وانا اليه راجعون كلمة وافقت قدرا واورثت حقا **قولهم** الحديث  
 ذو شجون وهو على حسب ما تقول العامة الحديث يجر بعضه بعضا والمثل **لصبة بن ادي** اخبرنا  
 ابو القسم الكاغدى عن العقدي عن ابى جعفر عن بن الاعرابى قال قال المفضل كان لصبة بن ادي  
 يقال لاحدها سعد والاخر سعيد فخر جافى طلب بل له فلمحقها سعد فرجع بها ولم يرجع سعيد  
 وكان ضبة يقول اذا راي شخصا مقبلا تحت الليل اسعد ام سعيد فذهبت مثلا فى نحو قولهم  
 انجح ام خيبة اخير ام شر ثم خرج ضبة يسير فى شهر الحرم ومعه الحرث بن كعب فمر واعلى سرجة فقال  
 الحرث لقيت بهذا المكان شابا من صفته كذا فقتلته واخذت بردا كان عليه وسيفا فقال ضبة  
 ارفى لسيف فاراه فاذا هو سيف سعيد فقال الحديث ذو شجون معناه ان الحديث له شعب شجون  
 الوادى شعبه ويقال له بمكان كذا شجن اى حاجته وهوى وقيل الحديث ذو شجون يضرب مثلا للرجل  
 يكون فى موفياى امرا اخر فيشغله عنه فقتل ضبة الحرث فلامه الناس وقالوا قتلت فى شهر الحرم  
 فقال سبقا لسيف لعدل فارسلها مثلا ومعناه قد فرط من الفعل مالا سبيل الى رده قال الفرزدق  
 اسلمنى للموت امك هائل وامت دليظى لمنكبين بطين الدليظى لغليظ يقال رجل  
 دليظى ودليظى ينون ولا ينون ودلاظى معناه وقيل هو شديد المنكبين قال  
 خبيص من الود المقرب بيننا من الشورى الى قصرتين سمين فان كنت قد سالت دثولا نتم  
 بد اربها بيت الدليل يكون ولا تامن الحرب عند استغارها كضبة اذ قال الحديث شجون



استغواها هيجاتها ومفاجاتها ومكانها يقال شجر برجله اذا امكن يقول تقاجيك كما فاجات ضبة وكانت  
 بذت لمعاوية متر وجبر باين لزياد ففحرت عليه فقال زياد ما اقيح الفخر بعد الشجر يعني رفع الرجلين  
 عند النكاح وقيل الحديث أنزى من الظلي اي يفتح بعضه بعضا **قوله** حدث حديثين  
 امارة فان لم تغفم فاربعة يضرب مثلا لسوء الفهم وظاهر خلاف باطنه وحقيقته انها اذا كانت لا تغفم  
 حديثين كانت بان لا تغفم اربعة اقرب وقال بعض العلماء انما هو ان لم تغفم فاربعة اعل مسك وذلك  
 غلط وحديث المثل قد تقدم **قوله** حدثا وراك بُدقة يقال ذلك للرجل يضزع  
 بعد وده وحدثا وبندقة قبيلتان من قبائل اليمن وكانت بُدقة وقعت بعدا وقعت اجتاحها  
 وكانت تفرغ بها فصارت مثلا لكل شئ يفرغ بشئ **قوله** حسبك من غنى شيع ورعي  
 المثل لامر القيس بن حجر وهو مما نغم عليه ونسب الى تناقض القول وذلك انه قال  
 ألا ان لا تكن ابل فمغزى كان قرون جلته العصى فتملا بيتنا اقطا وسمما  
 وحسبك من غنى شيع ورعي بعد ان قال ولو انما اسعى لادنى معيشة  
 كفاي ولما اطلب قليل من المال ولكتما اسعى لمجد مؤثيل وقد يدرك المجد المؤثيل امثالي  
 فذكر مرة انه لا يقنع بادنى معيشة حتى ينال الملك والمجد المؤثيل وهو الذي له اصل ثابت و  
 ذكر اخرى ان الشيع والورى يكفيا نره وفسر على وجه اخر وذلك انه اراد الجود بما فضل عن الحاجة  
 يقول جد بما عندك واقنع بالشيع والورى ففيها كفاية والكلام على المعنى الاول **قوله**  
 حنت فلا تهنت يقال ذلك لمن حق الى مكروه من الامر يدعى عليه بان لا يتهنا به اذا واجده وقد ذكر  
 اصله في لباب المثلث **قوله** تركت من الاحلال له واصله ان جيلة بن عبد الله القرقي غار على ابل  
 حريثة بن اوس بن عامر من بني الحميم فاطرد ها غير ناقة حرام كانت فيها فركبها حريه في ثار الابل فقيلا  
 له تركبها وهي حرام فقال جزا ما يركب من الاحلال له فلحقها فبارز جيلة فطعن حريه فقتله وذهب  
 اصحاب جيلة بالابل فقال حريه ان تاخذوا ابلي فان جيلكم عند الملاجف ثوبه كما تحب عمل  
 المحي التسان على محاسن زورة ازجا يزولفك زولا في المصطل نومي برحمتنا خصاصة بيننا  
 ذالت وعامة اينالهم ينزل اذ ينسلون بذى العراد فانتى فوسى ولا عزليك سعى مضلل  
**قوله** حير الحماجات يقولون اتخذوه حيرا الحماجات اي متهنوه في جليل امر وديقه  
 وحير تصغير حار **قوله** حذ والنعل بالنعل والقدة بالقدة يضرب مثلا في تشابه  
 الشين يقال حذ والنعل بالنعل والقدة بالقدة اي بمثل فعله وهو مثله حذ والنعل بالنعل  
 والقدة بالقدة والقدة الويشة التي تركب على السهم وسهم أقد اي لاريش عليه ومقدود

مرش وما أصيب منه اقد ولا مرش اى لما أصب منه شيئا ونحو المثل قول الشاعر  
 الناس مثل زمانهم قد الحذا على مثاله ورجال دهرك مثل دهرك في تصرفه وحاله  
 فالبس خاك على التصنع والتفاوت من فعالة فالطرف يكبو مرة وهو الجواد على اعتداله  
**قولهم** حسبتى مضلا كعاصم يضرب مثلا للرجل يريد لخذاعك وقد خدع غيرك  
 قبلك ولا أعرف عامرا هذا **قولهم** حبلك على غاربك يقال القيت حبله على غار  
 اذا تركته يذهب حيث يريد واصله انا اراد وارسال الناقرة في الرعى القوا جدي لها  
 على غاربها الآن لا تبصره فيتنخص عليها ما ترواه والغارب مقدم السنائم صا غارب كل  
 شئ اعلاه ومثله قولهم حله ربح الصب وقولهم للبراه اذهبي فلا اندس ربك اى لا ارد  
 اهلك والسرب ابل الحى اجمع **قولهم** حب شيئا الى الانسان ما منع حب الى بكذا وحب الى  
 كذا اى ما احبه الى وشيئا نصب لانه في معنى التعجب وقال ساعد بن جوشر هجرت غصو  
 وحب من يتحب يقول حب بها الى متحبه والمثل من قول عبد الرحمن المعروف بالقس انشدنا ابو جند  
 قال انشدنا بن الانبار قال انشدنا عبد الله بن خلف قال انشدنا عبد الله بن محمد قال انشدنا  
 مصعب بن الزبير ياربن قلبك ممزست ذاكره الاترو في ماء العين او همعا ادعوا الى هجها  
 قلبي فيقبعني حتى اذا قلت هذا صادق نزعنا وزادني كلفا بالحب ان منعت وحب شيئا  
 الى الانسان ما منعنا كمن دنى لها قد كنت اتبعه ولو صح القلب عنها كان لي تبعا وفي  
 معنا قول الشاعر رايت النفس تكوه مالد يها وتطلب كل ممتنع عليها **قولهم** حب الله  
 راس الضياع قاله الاكثم بن صيفي ومعناه معروف وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه المدح الذبح **قولهم**  
 حولها نندن هو من امثال النبي صلى الله عليه وسلم قال له اعرابي لا اعرف ما دندنتك وندنتك  
 معاذ انا اريد الجنة او كلا ما هذا معناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حولها نندن اى اناها  
 نطلب بهذه الدندن الامثال المصروفة في التناهي والمبالغة الواقعة في اويل  
**اصولها الى اعماح** من هينقه واسم يزيد بن ثروان اخذ بنى قيس بن ثعلبة ومن حقبة  
 جعل في عنقه قلادة من ورع وعظام وخرف وقال لخشى ان اضلل نفسي ففعلت ذلك لاحرقها  
 به فحولت القلادة من عنقه الى عنق اخيه فلما اصبح قال يا اخي انت انا وانا انت واصل بعلي جرد  
 ينادى عليه من وجد فهو له فليل لم فلم تنشد قال فاين حلاوة الوجدان واختصمت طفاوه  
 وبنو اسب في رجل فادعى كل فريق انه في عراقتهم فقالوا يحكم علينا من طلع من هذه الجهة وأشار  
 الى نحو جهة فطلع عليهم هينقة فحكوه فقال هينقة حكهم ان يلقح الما فان طفى فهو من طفاوه

وسب فهو من واسب فقال لرجل ان كان الحكم هذا فقد زهدت في لذيوان وكان اذا رعى غنما جعل  
 مختار المراعى للسمان ويخى لها زيل ويقول لا اصلح ما افسد الله وشببته بذلك ما حكى الله تعالى عن  
 بعض المشركين في قوله انظمو من لويثاء الله اطعمه وقال فيل الشاعر عشب بجدي وكن هينقه القيس  
 نوگا او شببته بن الوليد رب ذي اريته مقليل من المال وذى عجبته محمد و  
 وقيل الهينق والهينك صفة الاحق احق من شرنيث وقيل من شرنيب وهو رجل من بني سدي  
 جمع عبيد الله بن زياد بينه وبين هينقة وقال تراميا فزماه الشرنيث وقال طيرى عقاب واصيدي  
 الجراب حتى يسيل اللعاب فاصاب بطن هينقة فانهمز فقليل انهمز من حجر واحد فقال لو انه قال  
 طيرى عقاب واصيدي لذي باب فذهبت عيني ما كنت اصنع وذباب لعين السواد الذي في جوف  
 الحدقه وذهبت كلمة الشرنيث مثلاً في تهيج الرمي واحق من بنهس وقد مر حديثه واحق  
 من حديثه قيل هو رجل بعينه وقيل هو الصغير الاذن الخفيف الراس لقليل الدماغ وذلك يكون  
 احق وقيل حديثه امرأة كانت تمخط بكوعها واحق من حبيبته وهو رجل من بني الصيد او احق من  
 جاد وكان من خراطة وكان من حمرة اندرفن ذراهم في صحرا وجعل علامتها سحابة تظلمها ويدخل على الج  
 سلم ومعه يقطين فقط فقال يا يقطين ايكا ابو مسلم ومات ابوه فقيل له اذهب فاشتر الكفن فقال  
 الخاف ان اشتغل بشري الكفن فتفوتني الصلوة عليه وراه رجل يعرج فقال له ما شانك فقال  
 اظن ان غدا تدخل في رجل شوكه واحق من ابى غيشان وهو رجل من خراطة يلي البيت الحرام  
 فاجتمع مع قصي بن كلاب بالطائف على الشرب فلما سكر اشترى منه قصي ولا البيت بزق خمر  
 واخذ منه مائة واطعم بها الى مكة وقال معاشر قريش هذا مفاتيح بيت ابيكم اسمعيل وها الله عليكم  
 من غير غدر ولا ظلم وافاق ابو غيشان فتندم فقيل اندم من بني غيشان فقال بعضهم  
 باعت خراطة بيت الله ازسكت بوق خمر فبيست صفقة البكار باعت سداتها بالخرم وانقرضت  
 عن المقام وظل البيت والنادى ثم جات خراطة فقالت قصيا فغلبهم وحديثهم مستقصى  
 في كتاب لا وائل احق من شيخ مهي وهو عبد الله بن بدر وهو قبيلة من عبد القيس ومن  
 حديثه ان اياها كانت تعير بالفسو فقام رجل منهم بعكاظ ومعه برد احيرة ونادى لا انفى من ايار  
 فمن يشترى منا عار الفسوي بدي هذين فقام عبد الله بن بندر فقال انا ولتزر باحدها وارثا  
 بالآخر واشهد عليه القبائل فانصرف عبد الله الى قومه وقال جيتكم بعا والابد فقال فيهم الراجز  
 نال لكبر دعوت يبيديها فعلتها ثمت لا تخفيها كروا الى الرجايل فافسوا فيها فقالت عبد القيس  
 ان الفساء قبلنا اباد ونحن لا نفسوا ولا نكاد فلزم الشاعر عبد القيس فقال الشاعر الاخطل

وعبد القيس مصفر محاسنها      كان فسأها قطع الضباب      وقال بعض شعراء المهدي هو يقاتل  
لجعل يكر ولا تعدل بهم احد      سفالة الريح حتى يوقر الشجر      ان الرياح اذا مرت بفسوسهم  
لم يبق منها فساطيط ولا جر      وقال بعضهم في بندك      يا من واي كصفقه بن بندك  
من صفقة خاسرة مخسرة      المشتري الفوسج يرد في حبرة      شلت يمين صافق ما اخسره  
احق من ربيعة البكا وهو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن صعصعة دخل على امه وهي تحت زوجها  
فبكاء وصاح انه يقتل امي فقالوا اهون مقتول ام تحت زوج فذهبت مثلاً ولقّب البكا احق  
من عدي بن حباب واحق من مالك بن زيد مائة واحق من دغر وقد مر حديثهم فيما تقدم وقيل  
دغر دويبة وقيل هي الفراشة لانها تحرق نفسها وقد مر واحق من عجل بن لحييم بن صعيب بن علي بن  
بكر بن ايل ومن حقه انه قيل له ما سميت فرسك هذا قال فقام اليه وفقاً احدي يذيه وقال  
سميته الاعور فقال العري رصوف بنو عجل بداء ابيهم      واي امرء في الناس احق من عجل  
اليس ابوهم عارعين جوارده      فصارت به الامثال تفرق في الجهل      واحق من المهوراة احدي  
حد متهما واحق من المهوراة بن نعم ابيها وقد مر حديثها في الباب الثاني واحق من لاقع الماء و  
احق من القابض على الماء واحق من ماضع الماء واحق من ما طح الماء في القران الكويم الاكباسط كفيه  
الى لما يبلغ فاه وقال الشاعر      فاصبحت من ليل للغداة كقابض      على الماء لم ترجع بشئ انا صله  
واحق من لاطم الارض بخديده معروف واحق من المتخبط بكوعها والكوع طرف الزند وقد مر  
فكروها واحق من الدابع على التحلي يقال تحلا الجلد اذا بقي عليه شئ من اللحم فلم يصل اليه الدباع فيفسد  
فاذا قشر ثم دبغ سلخ واحق من راعي ضان ثمانين قال بن حبيب قيل ذلك لان الضان تتفرق فيحتاج  
راعيها الى جمعها ولا عرف ما هذا التفسير لان تفرق الضان لا يوجب حق راعيها ولا يدل عليه الصحيح  
اشقى من راعي ضان ثمانين ولا عرف لم خصت الثمانين هنى وكذلك رواه الجاحظ واحق من طلب  
ضان ثمانين هذا اصل المثل الاول وهو اعرابي بشركسرى بشركسرى سربها فقال سلفي جاحظك فقال  
اسالك ضانا ثمانين ويقول المشغول انا في رضاع ضان ثمانين واحق من الضبع واحق من ام عامر  
واحق من ام طويق كل هذا سواء ويراد به الضبع ونذكر اصله في الباب السابع واحق من الريح وهو  
ما نتج في الربيع من اولاد الابل والهبع ما نتج في الصيف وهو مثل ساير الا ان بعض الاعراب قال ما حق  
ربيع والله انه ليحبب العدو ويتبع امه في المراعي وراوج بين الاطبا ويعلم ان حينئذ حاله دعا فامين  
حقه واحق من الرخل وهي الانثى من اولاد الضان والجمع وخلان ورجال واحق من نجة على حوض  
لانها اذا رات الماء انكبت عليه تشربه لا تنثنى عنه حتى تزجر واحق من ام الهبير قيل الهبير

الجحش واسمه الاقان وقيل هي الضبع ويقال للضبغان وهو ذكر الضباع ابو الهبير واحق من الجهيزة  
 قيل هي الديبة وجمعتها ان تدع ولدها وترضع ولد الضبع وقال حداد الطعان كمرضة  
 اولاد اخرى وضيتت بينها ولم تروع بذلك مرقعا وقيل الجهيزة الدبة وجهيزة ام شبيب  
 الخارجي ومن حقها انها حلت شبيها فاثقلت فقالت كآخا ثما ان في بطنى شيئا يتحرك فحققت قيل  
 الجهيزة الحمار واحق من حامة لانها لا تنصلع عشها فربما سقط بيضها وانكسر واحق من نعام لانها  
 اذا مرت بببيض غير حاضنته ونسيت بيض نفسها كما قال ابن هريرة كتاركة بيضها بالعرس  
 وقيل بسيرة بيض اخرى جناحا واحق من دهم ويقولون ايضا اكيس من الرخه وكيسها انها تحضن  
 بيضها وتحب فرخها وتالف ولدها ولا تمكن من نفسها غير روجها وتقطع في وابل القواطع وتراجع  
 في وابل الرواجع لين الصيادين يطلبون الطير بعد قطعها فهي تقطع اولاً وترجع اولاً فتسجد ولا  
 ظفر والشكير ايضا ماتعت من العشب تحت ما هو اطول منه وهو ايضا الشعر الذي يفتت خلال  
 الشيب ضعيفا قاله والراس ود صار له شكير ولا سقط على الجفيرة اعلمها ان فيه نبلا  
 ولا توب في لوكورامى لا تقيم من قولهم ارب بالمكان والرب اذا قام به والمعنى لا ترضى من اللوكور بما  
 يرضى به سائر الطير حتى تذهب الى على موضع تقدر عليه فتقيم فيه وتبيض واحق من عقق  
 لانه يضيع بيضه وفراخه واحق من طريق وهو الكروان وذلك انه اذا راي انسانا سقط على الارض  
 واطرق فيطيفون به ويقولون اطرق كواطرق كوا ان النعام في القرى وانت لن ترى ويلفون عليه  
 ثوبا وياخذونه بغير تكلف واحق من رجله وهي لبقلة الحق لا ينهات تذب في مجارى السيول فيجترقها  
 واحق من تربا احقد والعقد ما ينعد من الرمل ويجحونه لانه ينهال ولا يثبت واحذر من غراب  
 واصله ما حكا في رومهم ان الغراب قال لابنه اذا رميت فتلوص اى تلوف فقال يا ابا انا تلوص قبل  
 ان ارمى واحذر من عقق معروف واحذر من قوت وهو طائر يغوص في الماء يستخرج السمك فيأكله  
 وهو اعجب من اهل اللغة قالوا ليس تلتقى الراجع اللام في العربية الا في ربيع كلمات اول وول وهو ابة مغرقة  
 وجبل وهو ضرب من الجارة والغرلة وهي القلفة واحذر من ذيب لان الاعراب يحكون انه يبلغ من  
 حذره ان يزاحج بين عينييه اذا نام فيجعل احدها مطبقة نائمة والاخرى مفتوحة خارسة وهو  
 بخلاف الارنب التي تنام مفتوحة العينين ليس من الاحتراس ولكن خلقته قال حميد بن ثور في نعت الذئب  
 ينام باحدى مقلتيه وينتقى باخرى لما يافهويقظان حاجج وهذا محال لان النوم ياخذ جملة  
 الحي واحذر من ظليم وهو ذكر النعام وليس في الحيوان انفر منه وفي لك ان الوحوش اذا كانت في  
 خلا لا عهد لها بوية الناس لم تنفر عنهم اول ما ترام ولذلك قاله ذوالرقم

وكل اجم المقلتين كانه احوال من طول الخلاء للمقل ولا توجد النعام على الاحوال كلها الا ناسرا  
 ولذلك ضرب به المثل في سرعة انهزام القوم فيقال نضحت نعماتهم واحذروا من يد في رحم واحير  
 من يد في رحم يد كرو فيما بعد انشاء الله تعالى واحتر من النار ومن البحر ومن الرجل معروفات احتر  
 من القرع وهو يخرج بصيغار الابل فتقرع والتقرع ان يجبر على التراب الحار فيعاقب تقول اذا  
 واوبته من القرع قرعته كما قرعته وحلمته اذا نزعته عند القردان والحلم وقد بيت العين اذا  
 نزعته عنها القذا في المثل يقلع اي ينزع قلعه وهو صفة الأسنان واحسن من الشمس واحسن من القمر  
 معروفان واحسن من النار وتماثلت اعرايتة كنت احسن من النار في ليلة القرو وهي ليلة القرو  
 احسن في العيون واحب الى النفوس وتماثل بعضهم هو احسن من الصلاة في ليل الشتاء واحسن من  
 شنف الانظر والشف لقرط الذي يعلق في علا الاذان والانظر والنظر وانتظار الذهب واحسن  
 من الدر واحسن من الطاوس واحسن من الدمية وهي الصورة الحسنة والجمع الدما واحسن من  
 الروك وقيل الرون الصنم وقيل احسن من الزور وهو الصنم ايضا ومنه قوله تعالى والذين لا يشهدون  
 الزور يعني الصنم واحسن من بيضته في روضته معروف واحسن من الدهم الموقفه يعني الخيل و  
 التوقيف بياض في سافل اليد من الفرس ما هو من الوقف وهو السوار واشد حمة من النكهة وهي  
 ثمرة الطربوث واشد حمة من بذت المطر وهي دويبة حمر ترمي غمبا لمطر واحير من الضرب واحير  
 من الورل من الحيرة وما اذا خرجا من جرها لم يهتد يا اليه واحير من الليل من الحيرة والليل والدا الحجة  
 واحي من بكر واحي من كعاب والكعاب لم يثي تكعب ثدياها اي تفك كافضارها مثل الكعب من العظام  
 صلابته وقد ويرا واحي من هدي وهي العروس واحي من مجبأة واحي من مخدرة معروفات واحي  
 من الضب وهذا من الحيوة اي طول عمره والضب طويل العمر احول من اب برافش من النول والتنقل  
 وهي طائر يتحول في اليوم الوانا مختلفة والبرقشة النقش واصلة ثلاث وهو من حال يحول فحول احول  
 منه واهل من الذيب هذا هو من الحيلة واليا في الحيلة واوجعلت بالكسرة ما قبلها تحول الرجل اذا  
 احتال واحرص من ذيب واحرص من خنزير واحرص من كلب من الحرص معروف واحرص من كلب  
 من الحراسة وكذلك احرس من الاجل واحطم من الجراد واحطم المحطم الكسر واحط من الضريس واحط  
 من ليط ويط كل شئ ظاهر جلده وكثر ذلك حتى قيل ليط الشمس قال الشاعر  
 بمقورة الا لياط سم الكواهل ويقال للانسان اذا كان لين السجية انه لين اللطه واحفظ من  
 الارض واحل من الارض وقد ذكرناه في لباب الاول واحقر من التراب معروفان واحقن من جمل  
 من المحقد واحسن من شارف وهي الناقة الميمنة واحكي من قرد لانه يحكي كلاما راء واحلي من الشهد

الشهد وهو العسل قبل ان يصفى واحلى من العسل واحلى من الجنا وهو ما يجنى من التمر واحلى من الثيب  
 وهو المال الجنى والجنى الجنى وهو لما خوذ من الشجر واحلى من ميراث العه الرقوبه التي لا ولد لها فهي  
 ترفب معونة الناس واحلى من الوالد من المحن وهو العطف والرحمة واحكم من لقمان واحكم من الزر  
 من الحكمة وهو لقمان بن عاد والزر كازر قال الهمامه وقال الثابتة للنعمان واحكم بحكم  
 فتاة المحن ان نظرت الى حمام سراع واراد الشمد اى كن حكيما مثلها ومن  
 العجايب ان الملوكة كانوا يماطون بمثل هذا الكلام وكانت الزر تانظرت الى حمام طائر عدده ست  
 ستون وعند ما حامه واحدة فقالت ليت الحمام لي به الى حمامتيه ونصفه قدير ثم  
 الحمام ما به فتعجب من صدق نظرها وفطنتها واحكم من هم من المحكم وهو هم بن قطنه وكان احكم  
 العرب واحكم من فرخ الطائر واحكم من فرخ العقاب وذلك انه يخرج من البيضة على رأسه ثقب فلا يتحرك  
 حتى يثبت ريشه ولو تحرك سقط وهلك واحكم من قرعت له العصا الى علم والحكم عندم العلم وقيل  
 هو عامر بن العرب العدواني وكان قد اسن فرما به في نادى حكم فتخرج له العصا فيرتدع وقيل  
 هو ربيعة بن الحسن التميمي وقيل هو عامر بن مالك الشامي القيسي وقيل هو عمر بن حميد الدوسي  
 وقيل مسعود بن خالد بن الجدي بن الشيباني قال المتلمس  
 وما علم الانسان الا ليعلما وقال الحرث بن وعلة وزعمت اقا لا حلوم لنا  
 ان العصا قرعت لذي الحكم وتفسير هذا مستقصى فيما ذكرناه شرحناه من كتاب الحماسة واحكم  
 من الاحنف والحلم لكثير يقال احلام عا وكما قاله — على امره هذ عرش المحي مصرعه  
 كانه من ذوى الاحلام من عاد وقاله — احلام عاد واحساد مصره  
 من المعنة والافات والايم وذكر حم لقمان بن عاد وحسن بن حذيفة وزرارة بن عدس و  
 حاجب بن زرارة وغيرهم ولم يحظ احد من اهل الحلم بما ذكر به الاحنف واسبابه الامور عجيب كان  
 يقول لست بحليم ولكن صبور وهذا من قول بعض العرب وقيل له ما الحلم قال لذل نصير عليه اخر  
 من سنان واحلم من سنان ولم يجمع المحرم والحلم لاحد غيره وهو سنان بن ابي حارثه واحزم من  
 الحر بالانها لا تخلى ساق شجرة حتى تاخذ باخرى قال الشاعر لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا  
 اخرى من استل لمر واحصى من انت لا اسد لان احدا لا يقدر ان يقربها فها في حى واحى من بحير الجراد  
 وهو مدحج بن سويد الطائي ومن حديثه انه يحلى في خيمته ذات يوم فاذا هو يقوم معهم او عيت فقال  
 ما خطبكم قالوا غزونا جارك قال اى جيرا في قالوا الجراد وقع بفنائك فقال وسعيته موه الى جارا فلا  
 سبيل اليه وركب فرسه واخذ رجه وقال لا يتعرض له احد الا قتلت فما زال يحميه حتى جئت الشمس

عليه نظاروا من نجير لظعن وهو ربيعة بن مكرم ومن حديثه فيما روى بعض العلماء ان نبيذ يشته  
 بن حبيب السلي خرج غازيا فلقى ظعنًا من كنانة بالكديه كثر أي صنفاني بعض الصحاري فسجد له فاشاء  
 يوما فوجد ثعلبًا يقول عليه فقتال — أربك يقول للثعلبان برأسه

لقد ذل من بالت عليه الثعالب وترك غشيانه ويكون ايضا مثالا للشئ يدوس وتذهب حذته  
 قال — عمر بن الاهتم الم قرما بيني وبين عامر من الود ما بالت عليه الثعالب  
 واصبح ناري الود بيني وبينه كان لم يكن والده في العجائب فقلت تعلم ان صرمت جاعلا  
 ووصلك عندي بينه متقارب فما انا بالباكي عليك صباية ولا بالذي تانتك منه للثعالب

**قولهم** ذليل عاذ بقرة والقمرلة شجرة قصيرة لا ظل لها ولا ظل يضرب مثالا للذليل يعني  
 بالذل منه **قولهم** الذلة مع القلة أي الذل مع الفقر والفقرة الذل والقلة هاهنا

قلة العدة وهي ما يندم بها ويقال ذلة وذل وعدة وعدة وقلة وقلة الشاعر وقد يصر القل الغنى ويصر  
 وقد كان لولا القل لطلع ما نجد **قولهم** ذكورا جاس يضره مثالا للذي يعدم ولا يجز **قولهم** ذهبت  
 وماؤهم درج الرياح أي اهدرت فطلت والعرب تقول علم السيل الدرج أي قد علم وجهته ينسرب  
 مثالا من يأتي الامر على عمد **قولهم** ذهب بين الصموة والسكوة قال ثعلب بين ان يعقل وبين ان لا

يعقل **الامثال المخرجة في المبالغة والتناهي الواقع في دليل اصولها الذال اذل من وتدل**  
**بقاع** لانه يدق بدلا والقاع المستوى من الارض اذل من حار مقيد قيل ذلك لقول الشاعر  
 ولا يقيم على ذي براد بر إلا الا ذل ان غير المحي والوتد اذل من غير وهو المحار الذكوزله

في امتحان صاحبه له اذل من قماره بضم والمضم للبعير بمترة القطر للافسان اذل من تقع بقرة  
 والفقع ضرب من الكأبة ابيض يظهر على وجه الارض فيوطا والكأبة السوداء تستقر في الارض وقيل  
 حام فقيح لبياضه ويقال للذي لا اصل له من الفقع لان الفقع لا اصول له أي عروق اذل من حار

وهو ولد الناقة ويذل له اهله لانه لا انتفاع لهم به حتى يكبر اذل من البعر وهو الجدي يمتحن لانه  
 يشد على قم الزينة اذل من بعير سانية وهو البعير الذي يسقى عليه اذل من النقد وهو صغار الغنم  
 اذل من بعير بدح وهو الجمل فارسي معرب اذل من حار قبان وهو ضرب من الخنافس اذل من

قمرلة وقد ذكرناها اذل من قمع يعني به قمع القمري يرى به فيوطا بالارجل اذل من الشح ومن النعل  
 من قول — البعيث وكل كاستي صفيحة وجهه اذل لاقدام الرجال من النعل

اذل من الحذا وهو النعل ايضا اذل من الرواصعوف اذل من قيسي يحص لان حص كذا اليمين ليس  
 فيها من قيس البيت واحد فم اذ لقلتهم اذل من بيضه البلد وقد ذكرناها **الباب العاشر في**



**خامس الامثال في اولها** قولهم الرايد لا يكذب هله والرايد الذي يقدم  
 القوم لطلب الماء والكلايهم فان كثرتهم افسد امرهم وامر نفسه معهم لانه واحد منهم يضرب مثلاً  
 للنصيح غير ملتزم على من ينصح له واصدق في العربي راديرود اذا ذهب وضرب يمينا وشمالا ومن  
 ثم قيل ان تاد الشيء اذا طلبه لئن الطالب يتردد في حاجته حتى يئسها **قولهم** رب سامع  
 يجترى لم يسمع بجترى وقولهم رب ملوم لا عذر له وانما قيل ذلك لان من العذر ما لا يمكن  
 اعلانه وكنت مالك بن انس لا يفتش على الزيادة ولا تهتم ولا عيرة فاذا عوتب عليه في ذلك قال في ذلك  
 لا يمكنني ظهاري وليس كل ذي عذر يمكن ان يظهره ويقولون رب ملوم لا ذنب له وفي عجز بيت  
 لعل له عذر وانته تسليم وقالوا المرء اعلم بثانهم ومن اجود ما جاني ذلك من الشعر قول القفا  
 ونجى المسك انا فاحسنا وضر الزعفران على الجيوب فكوت بموقفي جل بن بدر  
 وصاحب الالذ له الخطوب فقلت له لا عذر لدينا يكون من المحبت الى الجبيب  
 وابوصدق اليك او كنت حيا لمت مع الندي يوم القليب وقد طاعت حتى لا طعان  
 ونزلت حيلة الرجل اللبيب وكمن موقف حسن احييت محاسنه فعد من الذنوب  
**قولهم** ومنى بدريها واسلت يقال رعى فلان بالسرقة وقذف بالزنا وقد رعى بالزنا  
 ايضا وفي القرآن الكريم ان الذين يرمون المحصنات ولا يكادون يقولون قذف بالسرقة وفي حديث  
 المثل ان ريم بنت بنت الجرج بن تميم الله بن رفيده وكان لها جال تزوجت مالك بن سعد بن زيد  
 سناة على فراقها يرمونها بالعفل فقالت لها امها اذا سايكتك فابتديهن بها ففعلت ففعل  
 لها ذلك والانسال الجرج من الجماعة فولد سعد بن مالك بن زيد وهم رط العجاج يقال لهم  
 العفل قال للعين المنفري يرضيهم ما في لدواير من رجل من عفل يوم الرهان ولا اكرى من العفل  
**قولهم** رب قول اشد من صول الصول المحلة والوثبة عند الخصومة والحرب قال طرفة  
 في معنى المثل ويرد عنك عيلة الرجل العريض موضحة عن العظم  
 بحسام سيفك ولسانك والكلم الاصيل كارب لكام وقال بعض حكماء الهند ما يمنع  
 رابت القوافي يتلجن موالجا تضايق عنها ان توتجها الاب وقال بعض حكماء الهند ما يمنع  
 القلب من القول اذا تردد عليه فان الماء الين من القول والحج اصلب من القلب فاذا اخذ عليه  
 اثر فيه وقد يقطع الشجر بالفس فيذيب ويقطع اللحم بالسيوف فيبند مل واللسان لا يبند مل جرحه  
 والنصول تغيب في الجوف فتتزع والقول اذا وصل الى الجوف لا يتزع وكل حريق مطلق النار والماء والسم  
 الدوا والخمر الصبر لا حشق الفرقة ونارا المحقد لا تخوابك ونحو ذلك قول البحتري

وما حرق السفيه وان تعدا      بابلغ فيك من حقد الحليم      متى اخرجت ذاكره تخطا  
اليك بمثل افعال الدميم      وقال لا تخط في معنى قوله طره      حتى اقر واوهم مني على مصض  
والقول ينفذ ما لا تنفذ الا برؤ      **قوله**م رويد الشعر يغيب يضرب مثالا للكره يتبين  
بعد وقوعه واستمره اى نظر عاقبة الشعر في المدح والذم اذا جرى على السنة الروية وسارت  
به الوفاق في كل واحد ونحوه قوله مع الراى يغيب كان غبوته تكشف للمرء عن فصره **قوله**م  
الريبه تفشا الغضب يضرب مثالا لمحسن موقع المبرود وان كان يسيرا واصدرا وان وجهه غضب ب على  
قوم فالاهم للايقاع بهم فسقود ريبه فسكن غضبه والريبه اللين الحامض يصيب عليه حليب  
ويقتا يسكن يقال فثالث لقد رافا سكن غلبا بها بالما **قوله**م ريماء بثالث الاثافي و  
قوله ريماء باثافي رأسه وقوله ريماء بسكاته فاما بثالث الاثافي اي بد اسير عظيمه ثالثة الاثافي  
في لقطعه من الجبل يجعل الى جنبها اثقيته وينصبه لقد رعلها ومعناه انه رهاه بان عظيم مثل  
قطعة جبل قال جفان بن نديبه ولربك ملهم جنبنا ولكن رميناهم بثالث الاثافي و  
رياهم بسكاته وصماته اي بامر اسكته **قوله**م ريمته بافوق فاضل اي ردرته بغير حلا تام و  
الافوق السهم المنكسر الفوق والناضل الساقط الفضل **قوله**م ريب ساع لقاعد والمثل  
ليزيد بن معاوية اخبرنا ابو احمد عن الجوهري عن ابي زيد قال كانت ام خالد بن هشام بن سائبه  
عند يزيد بن معاوية وكان موثرا لها فعتب عليها اشيا فتزوج في حجة حجها ام مسكين مذت عامر بن  
عمر بن الخطاب وقال — ادراك ام خالد تضجين      باعت على بيعك ام مسكين  
ميجونه من نسوة ميامين      هبلد وكنيت بها تكوينين      والصبرية خالتي خير الدين  
ليس كما كنت بها تظنين      وقال — لها      اسلمى ام خالد ريب ساع لقاعد  
ان هاقى التي ترين سبتى بواذ      وزيد على البيت الاول      ريب اليه عته لاصد غير هامد  
والمثل مأخوذ من قول اللاتفة      اتي اهل من جباء ونعمته      ورب امرء يسعى لآخر قاعد  
**قوله**م رى فلان بجرحه معناه رى يقرنه الذي يقاومه وقال لا حنف لى كوتم الله  
وجهه حين بعث معاوية عمرا حكما انك يا امير المؤمنين قد وصيت بحجر الارض ودينك كاد الاسلام  
واهل عصر وهو سن قريش وداهية العرب وقد وصيت بابي موسى وهو رجيل يان رها درى ما  
قد وصيت به فضم رجلا من قريش واجعلنى ثانيا فليس صاحب عمرو الامن دقا حتى يرين انه قد ن  
بايعه وهو منه بمنزلة النجم فقال والله ما اردت التحكيم ولا وديت به وقد اوجاننا من لا ابا موسى  
وغلبوى **قوله**م ريت اخا لم قلنا لعلنا واصل هذا المثل هو الذي ذكرناه في خبر القاهن

بهاد ثم استعمل في عانة الرجل لصاحبه وانصبابه في هواه وانخرطه في سلكه حتى كانه اخوه من  
 امره وابيه ويقولون ان اخاك مني سالك وقيل لرجل من انك قال من يرفني وهو على حسب قول الاعشى  
 فاق ان قريب من يقرب نفسه لعمر ابيك الخيرة لمن تنسبا وقال ابن جابر  
 اعز لتي كره من اخي او دعي علي كويم لم يلدني والدة اذا ما التقينا لم توبيني اليه  
 ولكنتي من علي ورايدة واخو اصيلي في التناسب ناسر يباعدي في شأنه واما عدي  
 فود لو اني اول فاقصد وايضا او د الو داني فاقصد **قوله** ربي عجلة  
 مقرب ريشا يضرب مثالا للرجل الشديد حرصه على الحاجة فيخرج فيها ويقارق التوبة في التماسها  
 ثم قوته وشبقه واصله في لرجل يجد السيرة يواصله حتى يعطب ظهرو فيقعده عن ذلك والريث  
 الا بطارات يريث ريشا اذا ابطا والعامه تقول في معناه هذا المثل يعد ويدوم خير من ان يقعد  
 ويقوم ويرويه من لا يعرف يهب ريشا وهو خطا انما هو يهب من الهبة ومنه اخذ القطاعي قوله  
 قد يدرك المتاني بعض حاجته وقد يكون مع المستعمل الزلل والمثل لما لك بن عمرو بن عوف  
 بن محلم وذلك ان اخاه ليث بن عمرو تزوج جماعة بنت فلان فتحمل للجمعة بها فنهاه مالك وقال اني  
 اخاف عليك بعض مقابله لعرب ان يصيبك فابي وسار اهل وخاله فلم يلبث الا يسيرا حتى جا وقد  
 اخذ اهلهم وماله فقال مالك ربي عجلة رهب ريشا ورب فوفته يدعي ليشا ورب غيث لم يكن غيثا  
 قد هبت كلماتها مثالا ونحوه قول الشاعر  
 يا طالب الحاجات يعني نفعها  
 ليس النجاح مع الاخف الاجل **قوله** رويد الغزو يمزقه ويذاي رفا وهو  
 تصغير رويد ولم يستعمل رويد الا في بيت واحد وهو قول الشاعر كأنها مثل يمشي على رويد  
 وقال ابن الانباري رويد تصغير رواد وقال ابو هلال رحمه الله انا قلت رويدا بالتونين فهو  
 لمصدر محذوف على مهالار يداي ذلك قلت رويد وما اشبه ذلك ومنه قوله تعالى فمهل  
 الكافرين امهلهم رويدا اي امهلهم امهالار يداي وانا لم ترد ذلك قلت رويد كما قال الشاعر  
 رويد تصاهل بالعراق جنادنا كأنك بالفتح ك قد قام ناديه والمثل لقاش امرأة من طي  
 كانت تغزو بهم وكانوا يذعنون بها فاغارت على نزار بن ايار ففقت وكان فيما اصابته فتى شاب جميل  
 فمكنته من نفسها فجلت منه فلم تلبث ان دنا وقت الغزو فقالوا لها الغزو فقالت رويد الغزو  
 يقزق فارسلتها مثالا ثم جاوا كعادتهم فوجدوها نفسا فقال بعض شعراء طي فبنت ان وقاش بعد ثملها  
 حبلى وقد ولدت غلاما اكحلا والله يحظيها ويرفع بعضها والله يلحقها اكسا فامقبلا  
 كانت وقاش تقود جيشا حفلا ونحو من صبا ان يحبلا **قوله** الرشفا شرب

ويقال الرشف نفع معناه ان الرفق مع طلب الحاجة اجلب لها واسهل للوصول اليها واصد ان  
الشراب اذا وشف قليلا كان اقطع للعطش واجلب للري وان كان فيه بطن قوله نفع اي اروي يقال  
شرب حتى نفع اي روى ونفعته انا ونفعته ومثله قولهم الجرع اروي **قوله**

رضيت من الغنيمة بالاياب يضرب مثلا للرجل يشقى في طلب الحاجة حتى يرضى بالخلاص وهو من  
**قوله** امرء القيس وقد طوقت في الافاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب

ونحوه **قوله** بعضهم كفا في الله شرا يا بن عمي كفا في الله شرا يا بن عمي  
وقيل في بعض النسخين الليل داج والكباش تنطح نطاح اسد ما اراها تنطح

فقايم ونايم ومبسط ومن نجا براسه فقد ربح **قوله** رجع على قوله  
ورجع على حافرة ورجع على فرواته معناه على اول امر يضرب مثلا للرجل يعتاد الشئ فكلمه انصرف

عنه عاد اليه وفي معنى الرجوع الى الامر الاول قولهم رجع في حافرة اي لطريق الذي جاء منه  
ومنه قوله جل ثناؤه انا لم ودون في محافرة يعني الى الحيوة بعد الموت والنقد عبد المحافرة يعني

ير النقد الحاضر قال الشاعر احافرة علي ضليع وشيب معاذه من سفه وعاف  
اي رجوعه الى الصبا والجهل بعد الشيب وسيجي شح هذا فيما بعد انشاء الله تعالى **قوله**

الرجب شوم يعني به كثرة الاكل ورجل وغيب شهوان كبير البطن والمثل لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم حد ثنا ابو احمد قال حد ثنا ابراهيم القطان حد ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن بكير قال حد ثنا

عمر بن عبد الغفار قال حد ثنا يعقوب بن محمد بن طلحة عن ابي الرجال عن عمر بن عايشة رضوان  
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى غلاما نوبيا قالقي بين يديه ثم افاكث الاكل فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان الرغب من الشوم ورده حد ثنا ابو احمد عن ابي زهير عن ابي زهرة عن ابي ثابت المدني عن ابي هريرة  
عن اسمعيل بن رافع عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن ابي سعيد قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم استعبدوا بالله من الرغب قيل للدوا وروى ما الرغب قال كثرة الاكل والعرب  
تقدم ذلك قال عفي باهله يكفيه حرة فلذا ان العربها من الشواوي وروى شرب الغمر

**قوله** رب صلف تحت الراعة يضرب مثلا للغبيل الواحد والراعة السحابة ذات  
الرعد والصلف قلة النزول والخير ويقولون الصلف في الرعد والخلب في البرق والمعنى انه

كثرة ما يها السحابة الكثيرة المالا تجود بغيث وفي معناه انه لنكد الخطير قال  
نزلت ببراق الربيع وزايلت نكد الخطير **قوله**

لانك خطرها ومنعها والخطيرة بمعنى الخطورة كما يقال



الصايب لمصيب يقال صاب واصاب واصله القصد ويقال اصاب اذا قصد وفي لسان الكريم رخاء  
حيث اصاب ويقولون اصابا لصواب واخطا للجواب اي قصد والصوب وقع المطر والصييب المطر  
وهو في فعل مثل سيد وميت **قوله** رب اكله تمتع اكلات يضرب مثلا للنخلة من الخير  
تنال على غير وجه الصواب فتكون سببا للمنع واول من قاله عاصم بن الظرب وقد ذكرنا حديثه  
في الباب الثالث ومنه اخذ النابغة **قوله** والياس عفافا يعقب راحة ولرب مطعمة تكون  
ذباها **قوله** رعا فاقصب يقال ذلك لمن يسيى رعاية الشيء فيفسده واصله  
في رعي الابل وذلك ان يسيى رعيها ولا يشبعها فتقضب عن الماء اي تمتنع عن الشرب ويعجز قاصب  
اي تمتنع من الورع وصاحب مقصب **قوله** رضي الناس غاية لا تبلغ قال اكنم بن  
ومعناه ان الرجل لا يسلم من الناس على كل حال فيذبحون ان يستعمل ما يصلح ولا يلتفت الى قولهم واخبرنا  
ابو احمد قال اخبرنا محمد بن الحسن بن محمد الرازي قال حدثنا الفضل بن محمد الشراقي قال حدثنا سنيذ  
بن داود قال حدثنا المجاج بن محمد بن عقبة بن سنان الهذلي قال كتب لنعمان بن حميصه البارقي  
الى اكنم بن صيفي مثل مثالا فاخذ به فقال قد حلتك لدهر شطرا فعرفت حلوه وقرة وعين عرفت  
قد رقت ان اماي مالا اسامى وب سامع بخبري لم يسمع بعد رى كل زمان لمن فيه في كل يوم ما يكره  
كل ذي بصرة سجدك تبا ووه فان البر يني عليه العدد كفوا السنتم فان مقتل الرجل بين فكيه ان قوله  
الحق لم يدع لي صد يقا ولا ينفع مع الخبز الثقي ولا ينفع مما هو واقع التوقي ستساق الى ما انت لاق في  
طلبك لمعالي يكون الغر الاقصاد في السعي بقى اللجام من لم يأس على ما فات وروع بدنه من قنع بما هو فيه  
قرت عينه اصبح عند راس الامر خير من ان اصبح عند ذنبه لم يهلك من ماله الا وعظك ويل عالم امر  
من جاهله الوحشه ذهابا لا اعلام البطر عند الرخا حق لا تقصبوا من اليسير فرما جنى الكثير لا تقصروا  
بما لا يضحك منه حيلة من الاحيلة له الصبر كونوا جميعا فان الجمع غالب تدبوا ولا تسارعوا فان احزم  
الفريقين الركين رب عجلة تهب ريثا اذعوا الليل واتخذوه حلا فان الليل اخفى للويل ولا تجماعه  
لمن اختلف قد اقرصامت المكثار كحاطب الليل من اكثر سقط لا تقروا في القبائل فان الغريب بكل  
مكان مظلوم عاقد والثروة واياكم والوشايط فان مع القلة الذلة لو سيدت لعارية قالت اني لاهل  
ذلا الرسول مبلغ غير ملوم من فسدت بطانته غص بالما اسأتمعا فاسأ اجابة الدال على الخير كفاعله  
ان المسألة من اضغف لمسكت قد تجوع الحرة ولا تاكل بشديها لم يجر سالك القصد ولم يعم فاصد  
من شدد نفرو من تأخر تألف لشرف التغافل او قال القول واخره اصوب الامور  
البوس لتواني والعجز ينتجان الهلك لكل شئ ضاروه احوه



فان رآته شربته عيشا اروي من غيب لانه لا يشرب الماء ابدل فاذا عطش فتح فاه واستقبل الريح فذلك رآته  
 اروي من حبة لانها تكون في لفقر لا ترى الماء ولا تشرب اروي من الحوت قيل انه لا يشرب الماء وقد  
 مر القول فيه قبل اروي من بكره نيقه وهو الذي يحتمى وكان يكره ان يصد رعين المانع الصادر وقد روي  
 ثم يرد مع الوارد قبل ان يصل الى الكلا اروي من معجل اسعد مشدد وقيل المعجل الذي يحلب لا بلهبة  
 ثم يجتد رها الى اهل لما قبل واسعد في هذا المثل قبيله اروي من ثعاله واروي من ثعلب معروف ارجل من  
 خف يعني خف البعير ارجل من حاطر ارجل من رصاصه واروي من حجاره ارجل من ابان وهو جبل ارجل من  
 النصار وهو الذهب ارجل من بن يقن وقد مر حديثه مع لقين بن عدا اروي من فطره رجل معروف الاصابع  
 في الرمي رخص من التراب معروف ارجل من ضفدع والرسخ خفة العجز ارفع من السماء معروف **الباب**  
**الحادي عشر فيكمال من الامثال في اوله** اروي قولهم زاحم يعود اوديغ  
 يضرب مثلا للرجل حثكته التجارب حتى تثقف ويتقظ ومعناه استعن على امرك برجل له تجربه وحزم  
 اوديغ الاستعانة والعود اصله من الابل وهو المسن منها وكان علي كرم الله وجهه يقول رأيت لشيخ  
 احب الي من مشهد الغلام وقيل لا يتم العقل الخلق الا بالعقل المكتسب ومن لم يكن له تجربه لم يصيب  
 تدبيره ولم يكمل لفصل الامور **قوله** زوج من عود خير من قعود والمثل لبنت نبي  
 الاصبع العدواني وكان له اربع بنات فعرض عليهن التزويج فقلن خذ منك وقربك احب الينا  
 ثم اشرف عليهن من حيث لا يشعرون به فسمع واحدة منهن تقول كل واحدة منكن ما في نفسها فقالت  
**الكبرى** لاهل تراهامرة وخبيعتها اثم كنصل السيف غير قتلد بصير بادوا والنساء واصل  
 اذا ما انتما من اهل بيتي ومجتمدي فقلن انت تريدين قرابة قد عرفتيه قالت **الثانية**  
 الاليت زوجي من انا من اولى عدل حديث الشباب طيبا لثوب العطر لصوق باكباد النساء كانت  
 خليفة حان لا ينال على هجر فقلن انت تريدين فتي ليس من اهلك ثم قالت **الثالثة**  
 الاليت يكتسب الجبال بزربة له جفنة يشقى بها النيب والمجور له مكات الدهر من غير كرامة  
 قشين ولا فان ولا ضرع غمر فقلن لها انت تريدين رجلا سيدا وقلن للرابعة فقالت زوج  
 من عود خير من قعود فزوجهن وتركهن سنة ثم اتى لكبرى فقال كيف زوجك فقال خير زوج يكوم  
 الحليلة ويعطى الوسيطة قال فما لكم قالت خيال الابل تشرب البانها جرعان اكل الحانها معا وتجلنا في معقتنا  
 معا قال زوج كريم ومال عظيم ثم اتى لثانية فقال كيف زوجك قالت لا خير زوج يكوم عرسه  
 قال فما لكم قالت خيال البقرة تالف الفنا وقلنا الا ناتو لئلا السقا نسأمة  
 اتى لثالثة فقال كيف زوجك قالت لا سمح بذر ولا يميل



نسلحها اذ مالها نبيغ بهانما قال جذوة مغنیه ثم اتى الصغرى فقال لها كيف زوجك قالت شتر زوج يكون  
نفسه ويهين عرسه قال فما مالكم قالت شرا لاضان جوف لا يشبعن وهيم لا ينقعن ومم لا يسمعن وامر  
معوتتهن يتبعن فقال اشبه امرء بعض بنه اى ماله مثله المجره شئ يقي في الانا ولمعه شئ يقي من اللحم  
والحكواत्मسك وفلان يحكو الطعام والعيم التام العظيم وقال اجفد في نخل اشتره فعذله قومه فقال  
فجر لهمكم نافع وطفل لطفلكم يوصل وسامع نسا اى لبقها كانوا فسامع نسا من الفتها <sup>القطم</sup>  
جمع فطيم والادوم جمع اديم يقول لوانا فطناها عند الولاده وسلخناها للادوم من الحاجة لم نبيغ بها ابلا ونقح  
يروين وامر معوتتهن يتبعن يعنى اذا وقعت احدا هن في هوة تبعن بافوقن فيها **قوله**  
نه غيا تزد حبا المثل للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو احمد قال حدثنا الحسن بن محمد الخرومي قال  
حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا المعتمر بن عمرو بن عطاء عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم زغبنا ترد حبا وقال بعض الشعراء وقد قال النبي وكان براء اذا زرت الحبيب فزغبنا  
وانشد ابو احمد عن بن دريد عليك باغباب الزياره انها تكون اذا دامت الى البحر مسكا  
فاني رايت الغيث يسام دايبا ويسال بالايدي زاهوا مسكا وقال — غيرة  
اقلل زيارتك التحيك لثوب استجده فامل شئ ان لا يزال يواله عنده وانغبان تزور يوما وتدع  
يوما وقد اغيب الزياره والغاب من اللحم قد بات ليلة وغيب الشئ مغيبه وغباوه وغيب اطرا <sup>الان</sup> وقانا نقلا  
**الامثال المصترية في لتناهي مباخنة الواقع في وائل**  
اصولها الزاى ازنه من قرد قيل هو رجل من هذيل ازنه من هجرش هو القرد ويقال لدب واثره من  
هز قيل هي امرة يهودية من حضرموت شمتت بموت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقطع المهاجرون  
امية يد ها ازنه من سجاح وهي امرة من بنى تميم ادعت لنبو سارثا الى مسيلمة لتناظره فوهبت نفسها  
له اذهى من غراب من الزهو يعنى الكبر وهو انه اذا مشى يجتال اذهى <sup>من</sup> وعد الخلا وهو التيس الخلى و  
اشتقاق اسمه من الوعد وهي المكان المنيع وازهى من واشمة استهما وقد تقدمت قصتها ازنه من  
اياس وهو اياس بن معاوية وكان تولى قضاء البصرة لعمر بن عبد العزيز وكان ازنه الناس راى اعتلا  
بغير فقال هذا بغير عور فسل عن ذلك فقال رايت اثره من جانب وسمع بناح كلب فقال كلب  
من يوط على شفيره فتظروا فاذا الامر كذلك فسل عن ذلك فقال رايت لبناحه دويافى مكان

من يوط على شفيره فتظروا فاذا الامر كذلك فسل عن ذلك فقال رايت لبناحه دويافى مكان  
**خمس** **ام** **امثال** **في** **اوله** **سبني** **قوله** **سبني**  
عن النبي عن الكذب يقول لا ابا الى ان تسبني بما عرفت

من نفس فيجنب الكذب وان كان نافعاً عليك بالصدق وان كان ضاراً وهذا بخلاف ما قال الاحنف لصدق  
 في بعض المواقف **قولهم** سكته الفا ونطق خلفا يضرب مثلاً للرجل يطيل الصمت  
 ثم يتكلم بالردى من القول وكان للاحنف بن قيس جليس كثير الصمت فاستنطقه يوماً فقال اتقدر  
 يا ابا جحر ان تمشي على شرف المسجد فقال للاحنف سكته الفا ونطق خلفا واصل ان اعرابيا جبق بين جماعة  
 فاشار بابهامه نحو استه وقال انها خلف نطقت خلف **قولهم** السامانة وقولهم  
 سرك من ريك المعنى ربما افشيت سرك فكان فيه ختفك ومنه اخذ بن مجن قوله

لا تسالني لناس ما مالي وكثرة وسايلي القوم عن مجدي وعن خلقي قد يعلم القوم اني من سراتهم  
 اذا سما بصير العديدة الفرق اعطى السنان غداة الروح نخلته وعامل الريح اروي من العلق  
 واطعن الطعنة الفخا عن عرض تنقي المسابير بالارصاد والفوق واكشف المازق المكروب غمته  
 واكتم السرفية صريرة العنق وقال عامر الخزرجي اذ انت لم تجعل لسرك جنة  
 تعرضت ان تروى عليك العجبا ومن امثالهم في ذلك قول الاخر وسرك ما كان عند امرء  
 وسر ثلاثة غير الخفي وقول سابق البربري الاكل سر جاور اثنين ضايح  
 وقول الاخر والاتفش سرك الا اليك فان لكل فصيح نصيبا

**قولهم** سبق السيف العذل قد مر تفسيره وحديثه فيما تقدم **قولهم**  
 سفيه لم يجد مسافها المثل للحسن بن علي عليهما السلام قاله لعمر بن الزبير وكان عمر بن الزبير اهباً  
 بنفسه شامخاً بانفة فكان اذا شتمه انسان اعرض عنه اعراض من لا يعيب بالثمة فشم عمر يوماً الحسن بن علي  
 فقال سفيه لم يجد مسافها وسكت فقال عمر ولم سكت قال لما سكت اليه يقول ان المتناهي في الشرف  
 ليس له من يسابه وانما يتسلب النظر او منه قول الشاعر لا تسبني فليست بسببي

ان سبي من الرجال الكريم وقال الفرزدق وليس بنصفان اسب مقاعسا  
 يا بائي الثم الكرام الخضارم ولكن نصفان سبيت وسبني بنو عبد شمس من منافق همام  
 اوليك قوم ان هجوته هجوتهم واعبدان اهو كليبا ودارم ومن امثالهم في السفه خاب قوم  
 لا سفيه لهم وقولهم ان السفيه اذا لم يمه مأمور ونحو المثل الاول قول الشاعر

وكن زاتني لله لاشئ كالنقي وحلم اصبل واخط الحلم بالجهل **قولهم** ساء

عبد غيرك والعامه تقول في معناه عبد غيرك حر مثلك ويقال في قريب من معناه  
 يعاك لا يهلك **قولهم** السعيد ان اختيارك لا عن خيرة سلفت الا الرجا وقد ما

حوراً يبادر اذ بلبه المطر فقد رايت بعبد الله واعطة تنهى الحليم فما انسا في الغمر  
ان السعيد له في غير عظمة وفي المحادث تحكيم ومعتبر لا اعرفك ان ارسلت قافية  
تلقى المعاذير ان لم تنفع الغد **قوله** سامه سوم عالة يقال ذلك للرجل يعرض

عليك الشئ عرضاً غير محكم واصله في الابل قد نهلت ثم علت فاذا اردت ان تعرض عليها الحوض عرضت  
عرضاً غير مبالغ فيه والنهل الشربة الاولى والعلل الشربة الثانية يقال نهلتها ونهلت هي وعللتها  
وعلت هي **قوله** سميت هاينا تهني والها في المعطى يقال هناة اعطيت

والاسم الهنوء ومعناه انما قدمت وسورت لتفعل افعال السادة والمقدمين واطن الشاعر اخذ  
قوله فقال — أتمنع سؤال العشيرة بعدما سميت عمرا واكتسميت بالبحر

من هذا المثل وقال الاصمعي يضرب مثلاً للرجل يرا منه ان يكون ما يخرج من يديه هينا اي  
اذا طلب اليك يتسهل والها في ايضا المصلح وقد هنت الامرا صلحته قال — عدي بن زيد

تحسن الهناء اذا استهنأنا ودعا عنك بالايدي لكبار **قوله** سيرين  
في جهه يضرب مثلاً في اغتنام الفرصة يقول ان امكنت ان تجمع حاجتين في حاجة قال بوهلال

رحم الله تعالى هذا اذا كان الامر خلسا فاما اذا كان في سعة من وقت وامكان من امره فينبغي ان يفزع  
من حاجته ثم يبدأ باخرى ليجري مرها على احكام اخبرنا ابو احمد القسم عن العدي عن ابي جعفر قال

كان داود بن علي يتقصد الكوفة واعمالها فندفع اليه طريق بن اسمعيل رقيقة في حاجة فقال تقضي حاجتك  
مع حاجة فلان فقال طريق لداود بن علي تطل محاجتي واشدد قواها فقد اصحت بمنزلة الفيا

اذا ارضعتها بلبلان اخرى اضربها مشاركة الرضاع فدونك فاغتنم جدى شكوى  
واشفق من مكاشفة القناع فقضى حاجته من وقت ونصب سيرين على ايامه فعل اراد جمع

سيرين **قوله** سقط العشابه على سرحان يضرب مثلاً للحاجة تؤدي صاحبها الى  
التلف واصله ان يزيد بن رويم قال لابنه وقد اراح ايله ذات عشية بكسر ما عشيتها ردها الى مرعاها

فقال للغلام ان سيدت لها رب غيرك ومعش غيري فنفض ثوبه في وجهها فعدت الى مرعاها فاستخ  
لها سرحان بن اوطاه بن حيش فساقها واردها للغلام وجعل يشد به فانشأ الغلام يقول —

أَمْفَ أُمِّي عَلَى حَوْنِيَةٍ ذكري لها شجن من الاشجان ان الذي ترجين نفع ايا به  
سقط العشابه على متقمر ماضى الجنان معاد التطعان

**قوله** سرق السارق فانه يضرب  
سرق الرجل وسرقت منه كما يقال وسرته وورثته

منه والانتحار ان ينحر الرجل نفسه ومعنى نحرها هنا كاد يلتجر ويقولون فلان كاد يقتل نفسه من العيظ  
 اى يكاد يقتلها **قوله** سواء علينا قاتلاه وسالبه والمثل في شعر الوليد بن عقيب

حنيف

اخبرنا ابو احمد عن الجوهري عن ابي زيد عن علي بن مخيف عن ابي خالد عن قطن عن ابيه قال لما  
 قتل عثمان ارسل على كرم الله وجهه فاخذ ما كان في داره من سلاح وابل من ابل الصدقة فقال الوليد بن عقيب

بني هاشم كيف الهواة بيننا وعند علي سيفه ونجايبه قتلتم اخي كما تكونوا مكانه  
 كما غدرت يوما بكسري مراربه ثلاثه رهط قاتلان وسالبك سواء علينا قاتلاه وسالبه  
 وزاد غير

اتاك كتاب من علي بخطه هي الفضل فاختر سلمه او نحراربه وانت بما في كفك اليوم صاحبه  
 ولا تأمن الاموال الذي انت طالب تقول امير المؤمنين اصاب عدو اعانت عليه اقارب  
 افاين منهم قاتل ومحضض بلا ترة كانت واخو سالبه فاقلل واكثر مالها اليوم قتال

سواك فصريح لست بمن يواريه **قوله** سبق دمرته عراره يضرب مثالا في تعجيل  
 الشيء قبل اوانه وفي الابتداء بالاساءه قبل الاحسن والعار قلة اللين ودمرته كثرته يقول انه سبق  
 قلته كثرته والمعنى سبق شره خيره وهكذا اقولهم سبق سيله مطر ونحوه قول الطائي

من النكبات لنا كبات عن الهوى فحبوبها يشي ومكروها يغدو وقال بعض المسجونين  
 فتعجبنا الرؤيا فخل حديثنا اذا نحن اصبحنا الحديث عن الرويا فان حسبت لم تأت عجلى وابطأ

وان فتحت لم تحتبش انت عجلا **قوله** سمنهم في ديمهم يضرب مثالا للرجل لا يتجاوز  
 خير وهو نحو قول الحطيطه دمع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت لطاعم الكاسه

وقال بعضهم ترحل فابعد اذ دار اقامه ولا عند من امسى ببغدا فطائل  
 محل اناس سمنهم في ديمهم فكلهم من حلية المجد عاظم فلاغروا ان شلت يد المجد والعلو  
 وقل سماح من رجال ونائل اذا غضعض البحر الغمام طاموه فغير عجيب ان تغضض المجد اول

قال ابو عبيدة الاديم المادوم من الطعام اى جعلوا سمنهم فيه ولم يفضلوا به وقال الا صمعي امير  
 في قوم سافروا ومعهم نخي سمن فانصب على اديم كان لهم فكهوا ذلك فقيل لهم ما نقص من سمنكم زاد  
 في ديمكم **قوله** سبيل به وهو لا يدري يضرب مثالا للرجل يلحقه الضرر فيما ينحط

وهو غافل يقال سال لما يسيل سبلا ثم كثر حتى سمي لما السائل سبلا بالمصدر وقال  
 انا بن حزن وابو نجيله ويل لمن ملت غلبه مستار

**قوله**

اقتله بالهم تلك الليله

تجده اولاً تجده لانك لا تصيد به عند خيل ونحو قول الشاعر  
سأله الدفاعة لنا فكانت

شهادته وغيبته سواء **قوله** سرعان ذي هاله يرا بدمكان اسرع

هذا الامر واصله ان رجلاً التقط شاة مجفوا والقي بين يديها كلاً فراها يسيل رغامها فظن انه ودك

فقال سرعان ذي هاله والا هاله الودك وذى بمعنى هذا وقد يقال وشكان مبني على الفتح وموضع

ذى رفع واهاله تمييز والمعنى من اهاله **قوله** سدن بيض الطريق يضرب مثلاً

للحاجه يحول دونها حائل واصله ما اخبرنا به ابو اعد عن الجوهري عن ابي زيد قال بن بيض وجل

من العالقه ويقال من عالج وكان لقمن يجير تجارته ويعطيه كل عام الفاحلة وجارية فلما حضرت بن

بيض الوفاة قال لابنه لا تجاوز لقمان في رضى فافى اخافه على مالك فاخرج بمالك واهلك سرامنه

فانما سرت الى عقبته كذا فضع حقه عليها فان اقتصر عليه فحقه وان تعداه الى مالك اخذه الله

ففعل الرجل وتبعه لقمان فلما انتهى الى لعقبه فاخذ حقه وانصرف وقال سدن بيض الطريق

فصار مثلاً وقال عمرو بن الاسود الظهري سدننا كاسدن بيض طريقه فلما

نجد فوق الشئيه مطلعاً وقال عوف بن الاحوص سدننا كاسدن بيض فلم يكن

سواها لذي حلام قومي مذهب **قوله** المحيل لقد سدن الطريق ابو حصيد

كاسد المخاطبة بن بيض ابو حميد بن عيسى بن شماس وقال بشامه كثوب بن

بيض و قاهم به **قوله** سدن على السالكين السبيل وقال الأصمعي اصله ان بيض

عقر على ثنية فاقته ففتح من سلوكها **قوله** السكوت اخو الرضى واظن اصله من

قول حسان بن ثابت حين قتل عثمان قال لبعضهم يزعم انك ما قتلتك ولكنك خذلتك والمخاذل

اخو القاتل والسكوت اخو الرضى ونحو قول الشاعر بنى تميم الا فانهوا سفيهمكم

ان السفيه اذا لم يمه مامور **قوله** سيد القوم اشقام لانهم يمارسون لشايد

دون عشيرته فيقاتل عن العاجز ويتكلم عن العي ويحمل عن الغادم ويتجاف عن الواجب ويتبرع

بما لا يلزمه وقال السهول ولا أجي على الحد ثان قومي على الحد ثان ما تبني البيوت

اي لا الووم قومي ان يحنوا على لانهم انما سود وقي ليحنوا على فاحتمل وبيوت الشرف تبني على

مقارن ثمان والقيام به **قوله** سامقا دعوت يخاطب الرجل قد امره بشئ وظن انه

سأله ان ياتى **قوله** سكنت ربيح وان لساكن الريح

قوله في القرآن الكريم وتذهب ربيح والريح الغلبة

سكنت ربيحك يذكرك في الباب الثالث انشاء الله تعالى

**قولهم** سواسية كاسنان الحمارى مستونون فى الشر ولا يقال سواسية الا فى الشر وقال بعضهم سواسية جمع سوا على غير قياس والصحيح ان سوا لا يجمع لانه فى مذهب الفحل فان اختلفت الى جمع جمعه على سوية وقال الاصمعى لا يعرف لسواسية واحد وانما هى كلمة موضوعة موضع سوا واستعمل فى الشر والمكروه والمثل العام فى الخير والشر **قولهم** سوا كاسنان المشط واول من تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو احمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا اسحق بن ابي حسان قال حدثنا احمد بن الحجازى قال حدثنا بكار بن شعيب عن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كاسنان المشط وانما يتفاضلون بالعافية قالوا العافية الرحمة ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم وقد وقف على اهل القبور فقال السلام عليكم ديار قوم مؤمنين انتم لنا سلف ونحن لكم تابع اسأل الله لنا ولكم العافية يعنى الرحمة **قول** الشاعر شبابهم وشيبهم سواء وهم فى اللوم اسنان الحمار ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم بنوا ادم طفل اصاع ليس احدكم على احد فضل الا بالتقوى والناس كابل مائة ليس فيها واحد وتأويل هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث والناس على عصبية العشائر وتحرب لقبائل والفخر بالمآثر وكانوا ياخذون ديرة القتل على قد راسه فرموا ودار جلا ديرة رجلين وثلاثة فى المخطا وودوا اثنين ديرة ورجل واحد ورجل واحد فى العمد ورجل واحد فى العمد ورجل واحد فى العمد على ان يكون عندهم فى العمد الديرة كقرينة والتظير اعلمهم انه لا قتل لاحد من على احد فى احكام الدين ولو حل الحد يث على ظاهره بطل ان يكون لاحد على احد فضل فى امور فلا يكون فيها شريف ولا مشرف ولا سيد ولا مسود فيبطل معنى قوله صلى الله عليه وسلم انا اكرمكم كريمة قوم فاكروموه وقوله لقيس بن عامر هذا سيد اهل الوبر وقوله الحساب المال والكرم التقوى الى غير ذلك مما يجرى مجراه **قولهم** سلكى ومختلف السلكى المستوية والمحوجة المعوجة واصله فى الطعن قال مر القيس نطعنهم سلكى ومخوجة لعتك لامين على نايل شبه اختلاف الطعنتين بسهين تاخذها ثم تنظر اليها ثم تطرحها من يدك فيقعان فى الارض مختلفين اى نطعنهم كيفا مكن فمرة تستقيم الطعنة ومرة اخرى تعوج والقتل لورد **قولهم** ساكفك ما كان قولنا اى ساعينك بالقول ولا اقدر على فوق ذلك من البطش والدفع بالقهر والمثل بحجة بنت نوفل وكان النمر بن تولب يهواها فراورها بعض بنى اخيه فشكته الى النمر فقال لها ان عاودك فقولى كذا فقالت ساكفك ما كان قولنا اى اقدر على غير القول فان جلا فالتفت عليك **قولهم** سمين كلبك يا كلك يضرب مثلا لسوء الخبز ومثله قولهم سمنوا كلبا لياكل بعضهم ولوعوا بالخرم ما سمنوا السكالا

ومن يجعل المعرف فنه غير اهله يلا فى الذي لا قابح

لثامن البان اللقاح الدراير فاسمها حتى اذا ما تمكنت فرت به يا بناب لها واظافر  
فقل لذوي معرف هذا جزء **قوله** يوجه معروف الى غير شاكو

الاستمسك خير من حسن الصبر وقال بعض الفرس لأن ادعاجبانا وانجو خير من ادعاشبعا واقتل و  
قال العنبرين لولدي يا بني ان الحية خير من الموت فلا تموتن وانت تستطيع لا تحمل نفسك على

الهلكات **قوله** سدا من عوز يضرب مثالا للقليل يقنع به والسداد بالفتح  
القصد والعوز الحاجة وعوز الرجل اذا احتاج ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال فأتزوجت

المرأة لدينها وجمالها كان فيها سدا من عوزي اذ تزوجها الرجل ليستعف بها اعانه الله وكان فيها  
سدا من عوز المال والنكاح واصله من سدا شئ وكلما سددت به شيا فهو سدا وسدا والقارورة

وضما صيا وعفاصها سوا قال الشاعر  
ليوم كريمة وسدا دثغر **الامثال المصتربة** في لتناهي والمبالغة الواقعة في

او ايل اصولها السين اسرع من عذرا الثوما من راي اخر ثياب له يلبث ان ينشأب واسرع من السم  
الوحي والوحي عندهم السرعة واصله الاشارة ووحي واوحي اذا اشار واسرع من التلمظ والتلمظ ان

يخرج لسانه فيمسح به شفقه والملاظ ملاظ الانسان ما حوالا لشفقين ولما اذا اذاه بطرف لسانه  
اسرع من المتهشمه قالوا وهي النمامه وهو ضرب من الطير وقال الخليل السحابة التي يغفل منها المطر بسرعة

وقال ابن الاعراب وهي المهتمته بالثا التي اذا تكلمت قالت هت هت وليس هذا بمفهوم اسرع من  
فريق الخيل يعني السابق منها يفارقها وينفر منها اسرع من الخذروف وهي محاربه التي يلعب بها

العبيدان اسرع غضبا من فاسية وهي الخنفسا لانها اذا حركت فست اسرع من العير يعني انسان العين  
وسمي عير لنوره وكل نافي في شئ غير مثل عير القدم وعير السيف وهو النافي في وسطه اسرع من لمع الاصم

لانه يكتفي من الاشارة باللبه قال بشر بن ابه حازم اشارت لهم لمع الاصم فقبلوا عرايين لا ياتيهم للنصر يجلب  
اي هو عزيل لا يحتاج الى نصر جلاييه وهم الاجانب الذين ينصرونه من غير قومه اسرع من نكاح ام خارجه

وهي امارة من العرب اسمها عمة بنت سعد بن عبد اللات كانت تذوق الرجال فكل من قال لها خطبت قالت  
لنكح فرفع لها يوكا شخص فقبل لها هو خاطب فقالت اتراه يعجلنا ان يحمل ما له غل وآل اي طعن بالاله

وهي المحربة وغل من الغليل وهي حارة الجوف من العطش والحزن وقيل وضع في عنقه الغل والخطب الخاطب  
وكانت ام خارجه هذه وما يريه بنت جعيد العبدية وعانكه بنت هلال السلمي وكاه

والعبدية ير وسمي بنت عمرو بن زيد بن لبيد النخاري وهي ام عبد المطلب  
لانه كان امرها اليها ان شات اقامت وان شات ذهبت

ويكون علامة رضاها للزوج ان تعالج طعاما اذا أصبحت أسرع من حبل جد وهو رجل من بني عسركان  
قد بعثه العبيسون لما قتلوا عمر بن عبد سرحا لربيع بن زياد ومروان بن زبناح لينذرها قبل ان يتصل  
خبر قتلها ببعض تميم فاعتالوا لها وكان من أسرع الناس ضربا بالمثل اسمع من دلدل وهو القنفذ الضخم  
الفرق ما بين القنفذ والدلدل كالفرق بين الفار والجرذ والبقرة والجاموس اسمع من فوس زعوا انه يسمع  
سقوط الشعر تسقط منه ولا اعلم ما هذا لانه لا صوت لها اصلا اسمع من سمع وهو ولد الذيب من الضبيع  
وقيل هو كالحية لا يمرض ولا يموت حتف نفه وهو أسرع من الطير على ما يقال قال الشاعر  
قواه حديد الطرف ابيض واضحا اغرطويل الباع اسمع من سمع والعشار ولد الضبيع من الذيب  
والاستبور ولد الكلب من الضبيع والدسيم ولد الذيب من الكلبة ويقال من الدب والدقمة عجرة  
تضرب الى اسود والدسيم طائر ايضا مركب بين الزنبور والنحل والزرافة مركب بين النخيل والناقة من  
الجرش فيجئ يولد فان كانت انثى عرض لها الثور الوحشي فيضربها فتجئ الزرافة وان كان ذكر عرض للمهاة  
فالتهجم الزرافة اسمع من غراد لانه يسمع صوت اخفا لا بل من مسيرة يوم فيتجول اسمع من لاقطه هي النعتر  
التي تشلى الحلب فتجئ لا قطه يد وتهاشوه منها الحلب وقيل هي كامة لانها تخرج مافي بطونها لفرخها وقيل  
هو الديك لا نري اخذ الحبة بمنقاره فيلقها الى لد جاجه قال صاحبها له نطق من خاصية اخلاق الديك  
السنخ والجود والتنبية على طلوع الفجر بصحة جسمه في تفريقه بين نيم السم ونيم الليل ذكرو بعضهم ان  
الديك لا قطه في كل موضع الامور قال فيدل ذلك على ان محل اهل من طماع وقيل هي الرجل لانها  
تلقى ما تلحقه وقيل هو البحر لانه يلفظ الد واسمع من محم الريد والريز والوار الخ الرقيق يخرج من العظم  
اسال من فحس رجل مثني شيبان وكان سيدا غريزا يسال سهما في الجيش وهو في بيته فيعطاه شقة  
يسال لبعيره وقيل هو الذي يتحين لطعام الناس يقال تانا فلان سعال كما يقال يتطفل قال بن  
دريد الفحس هو الحرير وبه سمي لكلب فحسا اسال من قرش رجل من بنو وس بن ثعلبة يقول  
فيما عشي بنى ثعلب اذا ما القريع الاوسي واذا عطاء الناس وسعهم سولا وقيل هي المرأة البلهاء  
تلمح في السؤال ولا يغني عندها الجواب اسرق من شطاط رجل من بني ضبة كان يصيد بالطريق مستر  
بنميرة تعقل بعيلها وتعود من شطاط فشغلها شطاط بالكلام فلما غفلت استوى عليه وكان على  
حاشيته له فتركها ورفق عقيرة يقول رب عجوز من نمية شيرة علمها الا يقاض بعد القرقرة  
والحاشية الصغيرة من الابل ولا يقاض صوت صغار الابل والقرقرة مساتها يقول عوضتها  
الصغير من صوت بعيرها الكبير اسرق من برجان وكان لصا من هذا الكوفة  
مالك بن المنذر فسرق وهو مصلوب اسرق من تاجه



استطاع من سلفه يعنى الذي يسهل من مخلصان وهو حي من قريب لطايف سهل مستوفى بعض الامثال قد  
صرحت بجلدان يضرب مثالا للامرا الواضح الذي لا يخفى لان خا: ان الاخر فيه يتواري به اسلح من حبارى اسلح  
من دجاجة لان الحبارى يسلم ساعة الخوف والدجاجة تسلم وقت الامن وسلاح الحبارى الفرق فاذا قرب  
منه الصقر يسلم عليه فيتدق قمر يشبه فيسقط اسنح من فون وهو الحبل اسير من شعر تحل الرواة له عيننا  
وشمالا وقيل الشعر قينة الاخيار يريد الامثال والشعر امل الكلام ونزعا الفخار ولكل شئ لسان ولسان الزمان  
الشعر اسير من جراد وقيل هو السرا وهو سيرا لليل وقيل هو من السر وهو بيض الجراد ومن ثم قيل اكثر  
من الجراد به ضا اسير من انغذ وهو القنفذ والقنفذ لا ينال ليله اجمع ويشبه به النمام لمنبته وقلوبه  
في ليله اسير من رجل يرا به رجل الانسان او رجل الجراد اسير من قطرب وقد من كره وقيل هو اسير من قطرب  
لان سيرا الفخار كله ولهذا قال عبد الله بن سعيدي لا يعرف احدكم خيرة ليل قطرب نهارا اسير من جراد  
وهو صرا لليل اسير من بنز وقد مر ذكره

**الباب الثالث عشر فيما جاء في الامثال**  
**قوله من قوهم شخب في الارض وشخب في الانا يضرب مثالا للرجل يصيب في فعله و**  
منطقه من ويخطى من واصله في الحالب يحلب في نايه من ويخطى يحلب في الارض والشخب اللبن الخارج من  
الحلب ثم كثر حتى قيل اشخب منه اذا ساله ومثل ذلك قولهم سهم لك وسهم عليك وقولهم يشوب و

يروب واذا ضر ونفع قيل يسج وياسو والاسوا المراءه ولبن مشرب نفع قد انت عليه ساعات ورايب  
خاثر **قوله شر يومها واغواه لها يضرب مثالا للرجل يظهر له البق وتزود غايته واصله**

ان امراة من طسم اخذت سبيبة فحلت في هويج والطفت فقلت شر يومها واغواه لها  
وكبت عن ربجدح جمل اي شر يومها يوم يكوم وهي سبيبة ومثل ذلك ما قيل في محمد بن عبد الملك  
واح الشقى بجلعة العدو كالهدي خلل ليلة البدر **قوله شراب بانقع يقال لك**  
للرجل المعاود للخير الشر والاحق جمع نقع وهو الموضع الذي يستنقع فيه الماء واصله الطاير اذا كان جندا  
ونز المنافع في الفلوات حيث لا يبلغ القناص ولا تنصب له الاشراك وقيل هو مثل الرجل المعاود للامور  
التي تكره واحتج في ذلك بقول الحجاج يا اهل العراق انكم شرابون بانقع اي معاودون للامور الشداد

**قوله الشجاع موقا معناه ان الذي عرف بالشجاعة والاقدام يتحاماه الناس هيبة له**  
ومنه قول الزبير بن بذر تعد والذياب على من لا كلاب له وتتنقم من بعض المستغفر الحامي  
من الكلب اذا دخل ذنبه بين رجله واستغفر الرجل اذا التزم ثم رده فاذار من بين رجله  
في خلافه قولهم ان الجبان حثفه من فوقه وذلك انه اذا عرف بالجبن قصد  
تدبيره في ظلامته ان الدليل الذي ليست له عضد

وفي خلافه قول الآخر باتت تشجعتني سلمى قد علمت ان الشجاعة مقرون بها العطب

**قوله** شتى توعوبها الحلب معناه ان القوم يجتمعون ثم يصير الامر الى تفرق كما

قال جرير لن يلبث القرباء ان يتفرقوا ليل يكثر عليهم ونهاد

واصله ان الرعا يورثون ابلهم الشريرة مجتمعين ويصدرون متفرقين فيحلب كل امرء منهم على حاله

ويضرب ايضا مثالا لاختلاف الناس في خلقا وشيئا كما قال الشاعر شيم تقسم في الرجال وانما

الرجال كهية الالوان اي اختلافهم في الشيم على حسب اختلافهم في الالوان وكان ينبغي

ان يقول على حسب صورهم لان صورهم اشد اختلافاً من الوانهم ولذلك تولى خلقا كثير الون واحد ولا

تولى اثنين على صورة واحدة **قوله** شخشة اعرفها من اجزم يضرب مثالا للرجل يشبه

اباه والمثل لجد حاتم بن عبد الله بن الحشم بن الاجزم وكان من اجود الناس واكرمهم فلما نشأ حاتم وفعل

من افعال الكرام ما قل قيل هي شخشة من اجزم فقال عقيل بن علقمة ان بني قسرجوني بالدم

شخشة اعرفها من اجزم من يلق ابطال الرجال يكلم وانه امثل به عقيل وقيل

الشخشة الخليفة **قوله** الشراخبت ما اوعيت من زاد واوله الخير ابقي وان

طال الزمان به ومثله قوله الافو والخير تزود منه ما بقيت به والشراخبت منه قل ما زاد

ومثله قول الحطيئة الخير من يات به محمد عواقبه لا يذهب العرب بين الله والناس

وقال اخر على مذهب اللبابة ماضاع عرف وان اوليته حجرا والفرس تقول من فعل الشراقام

الكنيل يعنون انه اقام كفيلا بنفسه اي ليس يفوت الجراء وقال بعض الحكماء الغالب بالشر مغلوب ومن

امثالهم في الخير والشر قول الشاعر الخير لا يتك متصلا والشر يبد رسيده مطرو

وقول الآخر الخير الشر مقرونان في قرن بكل ذلك يا تيك الجديان

وقول الآخر وللخير وللشر بكف الله ميزان **قوله** شغلت

شعابي جد واي يقول ان شغلي بامرئ يمنعني عن الافصال على الناس والشعاب لنواحيها هي الواحد

شعب معناه ليس يفضل عن شيء صرفه الى غيري ومثل هذا المثل قولهم شغل الحمار ان يعاد وهي

من ابيات انسداها ابو احمد عن بن الانباري عن ثعلب حي طيفا من الاحبة زار

بعد ما صرع الكرى السما قبل ذلك الاسماع والابصار قال انا كساء

قلت ما بالنا جفينا وكنا شغل الحمار ان يعاد **قوله** الشجاعة

هذا الانجيل بعد نفسه في البخل يقال بما يلا

يقول الشيخ اعذر من الظالم فقال لعن الله خصلتين خيرها الشح وكتب سهل بن هرون الى المهدي رسالة يمدح فيها البخل فقال لمهدي بغير الشئ مدحت وقد اخذنا بقولك فيك فخر منك

**قوله** شر الراي الديري والديري الذي يحى بعد ما يفوت الامر **قوله**

شر السير المحققة والمحققة ارفع السير وجعلوه شر السير لانه ينقطع بصاحبه دون بلوغ حاجته وهذا تأويل قول النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو احمد قال حدثنا محمد بن علي بن الجارود قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن حفص قال حدثنا جلاب بن يحيى قال حدثنا ابو عقيل عن محمد بن سفيان

عن محمد بن المنكدر عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تنقض عبادة الله الى نفسك فان المنبت لارضاً قطع ولا ظهراً بقي والا يغال شدة السير يقال اوغل ايغالا اذا سار سيراً شديداً وهو هامة اجمعى لوغول والوغل الدخول في الشئ وعغل يغل وعغلاً

ووعولاً اذا دخل ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم من يشأ هذا الدين يغلبه **قوله**

شده حزمه يقال شدة الامر حزمه اذا استعد له والحزم والحيزوم ما والى اصدر قالت ليلى ان الخليط ورهطه في عامر كالصدر البس هو جو أو حزيما **قوله**

شمر ديلاً وادرع ليدلا يستجلون التسمية في موضع الحمد لان الحمد مشمردية ورجل شمري مشمر في الامور منكش قال الشاعر شمر فانك ما ضلهم شمير ورجل شمري جاد بخبره العامة

تقول شمري قال الفضل بن العباس بن عتبة ولين التسمية شمري ليس بفحاش ولا بهذي وقيل الشمري المنكش في الشر خاصة وقيل هو الراكب راسه في الامور والاو اصم وشمر

قال الشاعر الامن يدفع الشر الشمرًا **قوله** شمرمانال امرء مالم ينل قيل المثل للاغلب العجلي في بعض واجيزه واصله وشمرمانال امرء مالم ينل

واظن بعد الموت يجدوه ويلهيه الامل وقد يروى لغيره **قوله**

الشرح من النجاح معناه اعطني واشرح واخبر الناس فانصرف قال الشاعر اتقضي حاجتي فاخطر رجلى والا فالشرح من النجاح ويروى لسراج وهو ان يسرحه ولا

يجبسه وقال عارف يمدح رجلاً منك مريح وعطاك سريح وقال حاتم **قوله** اما مانع فبين واما عطاء لا ينهته الزجر **قوله** شب

مقهور مثلاً في تزيين الكثير بينه الصغير والمثل لجذبه في عشرين عدي وكان

عدي شارب يروى عنه فجلت منه فلما خشيت القضيحة قال اذا لي عليها من ليلته واصبح هارباً من جذبه

فلما استبان جليها قال جذيمة حدثنني وقاش لا تكذبيني المحر حلت ام لهجين ام  
لعبد فانت اهل لعبد ام لدون فانت اهل لدون فقالت حلت ممن زوجتني  
منه فولدت ثعلب فقعدت مدة ثم ظفريه مالك وعقيل القينيا فأتيا به جذيمة فحكها فسالاه  
منادمته فاجابها اليها وارسل عمر الى امره فزينته والبسته طوقا فقال جذيمة شب عمرو عن  
الطوق فلما كان من امر جذيمة ما كان قام عمرو بمقامه فلم يزل هو وولده وهمال المنذر والحيرة من قبل  
الفرس حتى ملك مناد بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور فارو ملك الحارث بن عمرو اكل المرار الكندي  
فلما ملك انوشروان بن فتاد ملك على الحيرة المنذر بن ماء السماء وهرب المحرث فاتبعته خميل  
المنذر وفادروا ابنه عمر فقتلوه وفات هريم قتلت كلب بمحمان **قوله** شر الرعا المحطه  
يتمثل في سوء عمله ولايته الامر والعنف به والمحط الكسر والمحطام كسار الشجر وغيره وفي لقران العظيم  
ليغيب في المحطه يعني النار وسميت المحطه لانها تحطم كل شئ وقع فيها ويقال للوجل الاكل والسنه  
الشديدة المحطه **قوله** شر اياك الى نحر عرقوب يضرب مثالا لكل شئ مضطر الى الاكل  
خير فيه والعرقوب لا يخ فيه ويقال لجاه الى كذا واجاه في معنى وفي لقران الكريم فاجاها المخاض الى  
جذع النخلة وهو ملجا واجاء اجاة **قوله** شرق ما بينناهم بشر ذلك اذا كان شر الايكاد  
ينقطع واصل الشرق في لشر يقال اشرق بالما كما يقال غصن بالطعام واحمر شرق يشبع حسن وشرقت  
الشمه قطفتها من الشجرة واذن شرق من ذلك وهي المقطوع من اعلاها شئ **قوله** شاهد  
البغض للمحظ واللحظ شاهد المحب ايضا ومن هاهنا اشد الشاعر **قوله**  
ان للمحب للبغض على العين علامه وجواب لاجق الصمت وفي الصمت ساله وقال الآخر  
تخبرك العينان ما الصدركا ثم ولجن بالبغضاء والنظر الشرر لاجن بها اي لاسترونها  
وقال الآخر لسانك لي دى وقلبك علم وعينيك تبدى ان قلبك له دى  
وقال الآخر متى تك لي صديق او عدو تخبرك الوجوه عن القلوب  
**قوله** شب شوبالك بعضه وهو مثل قولهم احلب حلبا لك شطره وقد متر  
تفسيره والشوب الخلط يقال شبته اذا خلطته **قوله** الشر تبد وصغاره وقال غيره  
الشر يبدوه في الارض صغره وليس يصلي بحر الحرب جانبها وقيل اليسير يعني الكثرة  
استخرج عن القليل كي لا يخرج بك الى اكثر منه وقال علي بن زيد  
وه غير الامور يعني الكبير وقال غيره  
وان الحرب يقدرها الكلام **قوله**

انك لتبتغي شيئا وما هاهنا زايده ولم يذكرا صله **قولهم** شبر فتشبر اي كرم فتفتح ولم  
 يذكرا مثل ويقال اشبرت فلانا بكذا اذا خصصته له والشبر العطيه قال الججاج الحمد لله الذي اعطى  
 الشبر **قولهم** شولان البروق يضرب مثلا للرجل يوم انه صادق وليس به والبروق  
 والمهريق النافه التي تشول بذنبها وتقطع بولها وتوهم انها لا تح ولست بلا تح فشبه الرجل المتصنع  
 الكذب بها والمثل لنهشل بن دارم وذلك انه حضر مع اخيه بجاشع بن دارم مجلس بعض الملوك فقال  
 والله اني لست من تكذابك وانك لتشول شولان البروق فذهبت مثلا **قولهم**  
 شاوكة شركة عنان يقال ذلك للرجل يشارك الرجل في الامر الواحد دون غيره والعنان من قولك عني  
 الشيء اذا عرض والعنى الاعراض قاله الواجيز معترض العير لم يعنه ويقال  
 عين الذابة شوطها والعين اول الشوط وقال شقابين نصر الدارمي ان لها بعد الجز والعين  
 شيئا اذا ما ظهر الشيء بطن شقيمت نفسي وجدعتا نفي يقول يبلغ مراده من وجهه ويلقي ما يكرهه من  
 وجهه ومنه ما افشده ابو تمام لقيس فان تك قد بردت بهم غليلي فلم اقطع بهم الابنا في  
**قولهم** شاهدك لشعب ذنبه وهو مثل مبتذل في لغاته وقد جاء في خبر لابن بكير الصديق  
 رضي الله عنه انه خطب فقال يها الناس ما هذا الرغب مع كل فانية اين كانت هذه الاماني في عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من سمع فليقل ومن شهد فليتكلم انما هو ثعالب شاهدك مرث لكل  
 قبيح هو الذي يقول كروها جذعة بعد ان هزمت يستغيثون بالضعفه ويستنصرين النساء كما لم حال  
 احوط اهلها اليها المعنى الاول وانك ان اقول لقلت لبعث وانى ساكت ما تركت **قولهم**  
 شد الشدايد ما يفجيك يضرب مثلا للشدة التي تاتي في غير حينها وعلى غير وجهها فيتعجب من موقعها  
 فيفجيك المبالوتها **قولهم** الشوط بطين اي في الامر سعه اخبرنا ابو القسم عن العقدة  
 عن ابي جعفر المدايني عن عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنذر عن عبد الله بن فضالة الخراشي عن سليمان  
 بن مرد قال تبت عليا عليه السلام يوم الجمل وعنده الحسن بن علي عليه السلام وبعض اصحابه فلما راى قال يا بن  
 مرد تنائيات وتوخرت وتوخرت وكيف رايت صنع قد اغنى عنك قلت يا امير المؤمنين الشوط  
 بطين وقد بقي من الامور ما تعرف صد يقك من عدوك وكان سليمان بن مرد زوج ام سعيد بن العاص  
 شخب طمح يضرب مثلا للرجل تكون منه السقطه وطمح ارتفع وليس من شأن الشخب  
 الى المحلب والرجل ليس من شأنه الاسقاط واسقط قيل له ذلك **قولهم**  
**قولهم** سوء الظن في غير موضعه  
 يا اكثف والقلع بالحق بك السحاب قال الشاعر

ونحن نجل ما لا يحل القلع **الامثال لمصرية** في التناهي والمبالغة الواقع في وايلا مطا  
 الشين اشام من داحس وقد مر حديثه اشام من قاشر وهو فعل ضرب من الابل غانت كلها وقيل  
 هو العام المجذب يقال سنة قاشورة والقاشورة الشوم بعينه اشام من الشقرا على نفسها وكانت فرسا  
 جوحا يتشام بها جحت بصاحبها فوقع في حرف فسلم هو وهلك الفرس فاذا لمجي فسأله عنها فقال  
 ان الشقرا لم يجد شرها سنا بك رجلها قال بشر بن ابي حازم **فاصبح الشقرا لم يجد شرها**  
 سنا بك رجلها وعرضك اوفر اشام من خميرة فرس شيطان بن مدحج المخشعي تبع بنو اسيد ثارها  
 حتى وقعوا على بني جشم فاجتأحواهم فقال شيطان بن مدحج **جاءت بما تسمى الدهيم لاهلها**  
 خميرة بل مسرى خميرة اشام اشام من خوتعه واشام من منشم وقد مر حديثه اشام من رغيف  
 الجولا وكانت خبازة في بني سعد اخذ رجل منها رغيفا فقالت والله ما لرت بهذا الا اهانته فلان  
 لرجل كانت في جواره فتار القوم فقتل منهم الفل انسان اشام من امر عاد وهو قذرا بن سالف عاقر  
 ناقة صالح فزل بقومه العذاب واما هو فاحمر ثمود وقال بعضهم قالوه على وجه الغلط وقيل  
 العرب تسمى عاد الاخرى وقوم هود هم عاد الاولى ولهذا قال الله عز وجل اهلك عاد الاولى وثمود  
 فما ابقى اشام من الزماج طايروكان يقع على دور بني خطه من الاوس بالمدينة ويصيب من يمر بهم  
 ثم يطير ولا يعود الى لعام المقبل فرماه رجل منهم بسهم فقتله وقسم لحمه فحال البول فلم يبق من اكل من  
 لحمه ديار قال قيس بن الخطيم **اعلى العهد اصبحت ام عمر** ليت شعري ام عاقها الزماج  
 اشام من طير العراق وكل طائر تنطير منه الابل عرقوب لانه عندهم يعرفها اشام من الاخيل وهو  
 السقراق وهو انه يقع على ظهر البعير للدبر فيجزل ظهره قال الفرزدق **اذا قطبا تلقيته بن مدرك**  
 فلا قيت من طير العراق خيلا **وبعير مخيول وقع على ظهر الاخيل فقطعه ويسمونه عقطع**  
 الظهور اشام من غراب **لبيّن هذا الاسم لانه اذا بان الحي للنجعة انتاب منازلهم يلتمس فيها شيئا ياكله**  
**فتشأموه اذا كان لا يعترها الا اذا بانوا ومن اجل تشأموهم به في هذا المعنى مشتقوا من تشأموه الغربة**  
**اشام من الزرقا قالوا يعنون الناقة تشد فتذهب في الارض ولم يزيدوا على هذا التفسير واشتم من**  
**النعام لانها لا تسمع شيئا اصلا وتصل الى حاجتها بالشتم قال زهير** اصم مصم الا ذنين احسن  
**لر بالشوم تنوم وأأ** وقد جاء في شعاعهم ما يدل على انها تسمع والله اعلم اشتم من غيب لانه  
 يستروح من ميل اشتم من ذرة لانها تكاد تشم مالا يكاد يشم ريحه مثل رجل اذا تلخها في مكان ليس فيه  
 ذر فالتبث ان ترى الذر اليها كالخيطة الممدودة **وقال** **المنطق انما لو حشي اصدق من**  
**الذرة واذنه اصدق من عينه فهو يسمع من مسانهة ربيته ويشم من اضعاف ذلك اشتم من هقل**

يعنون الظليم اشهر من نلق الصبح ومن فرق الصبح ومن فارس لا يلبس اشبه من القمره بالقمره ومن المساء  
 بالماء ومن الغراب بالغراب ومن الليله بالليله ومن البيضه بالبيضه كل ذلك يقال والمعنى فيه معروف  
 اشجع من ليث عفرين وقد مر ذكره اشهر من الاسد لانه يبتلع البضعه العظيمه من اللحم من غير مضغ  
 وكذلك الحية لانها وانثان بسهولة المدخل وسعة المجرى اشهى من كلبته حومل لانها ذات القمر  
 طالعا فحوت اليه تظنه رغيغا اشقى من خيول مله مدينه كانت من وجا فتروجت على كبر سننها  
 فتى من بنى كلاب وكان لها بن كهل فشى الى مروان بن الحكم وهو الى مدينه فقال حي لسفيهمه  
 على كبر سننها وسنى تزوجت شابا فصيرتني ونفسها حديثا فاستخضرها من فحضرت فقالت لابنها  
 يا بن برودة الحمار اريت ذلك الشاب الغنظنط والله ليصر عن امك بين الباب والطاق فليشغفين  
 غليلها ولتخرجن نفسها دونها فقال بن هره فواوجدت لي بهام واجد ولا وجد خيى يا بن كلاب  
 وانه طويل الساعد ين غنظنطا كما تشتهى من قوة وشباب اشهر من خفند دوه وهو الظليم  
 اشهر من وبل وقد ذكر فيما تقدم اشكر من بروقه وهي شجرة تخضر بالسحابك وانشا قبل ان يمطر  
 اشكر من كلب كما قيل اصح رعايه من كلب واحسن حفاظا من كلب قال صاحب المنطق من  
 خصال الكلب حبه لمن احسن اليه وطاعته له ومثله طبعه تخير تكلف واقتناؤه ومعرفته اذا شم  
 البول انه بوله او بول غيره ومن طاعته الترضى والبصيصه والبشاشه الى من عرفه ورأى محمد بن  
 حرب العتابي ينادم كلبا يشرب كاسا ويولعه كاسا فليل له في ذلك فقال انه يكف عنى اذاه ويمنعني  
 اذا من سواه ويستكثر قليلي ويحفظ مبيتي ومقبلي فهو من الحيوان خليلي فقال محمد بن حرب فتمنيت  
 ان اكون له كلبا لاهون هذا النعت منه اشهر من واقد البراجم واشقى من واقد البراجم اشقى من  
 داعي بهم ثمانين واشغل من موضع بهم ثمانين وقد مر تفسير لك اشغل من ذات النجيبين يعنون  
 امرأه منهم وهي في هذا المثل مفعولة لانها مشغلت وقيل ما يقال افعل من كذا من فعل المفعول انما  
 اكثر الكلام ان يقال ذلك من فعل الفاعل والفاعلا غير من هو في شغل وانما فعل المفعول بالزوايد  
 وهو على فعل ولا يقال منه افعل من ذلك ويجوز تفسيره في الباب الخامس والعشرين اشعث من قتاد  
 شجره كثيرة الشوك اشعث من لقم العادي زعموا انه كان يحفر لابله حيث ما بداله اشعث من الفيل معروف  
 اشعث من الفرس من الشده وقيل من الشد وهو العد واسأ من الفرس والشأ والشبك اشده قوة من تنها  
 يقال في موضع التفصيل قد مر ذكره اشرب من الهيم وهي الابل العطاش اشرب من ومن معروف اشهى  
 من الخمر معروف **الكتاب الرابع عشر في اجام الامثال في اولها صا قولهم**  
 الصمت حكم وقليل فاعله المثل للنبي صلى الله عليه وسلم قال لنبي صلى الله عليه وسلم الصمت حكم

وقيل فاعله قال ابو هلال الحكم والحكمة مثل العُذْر والعُذْر والنخل والنخلة وهي العطية وجعل  
الصمت حكمة لانه يمنع صاحبه من التورط في الاثم والعنت وغيره واصل الحكم المنع واحكمته  
منعته **قوله** صريح المحض عن الزبد يضرب مثلاً للامر يظهر مكنونه والمثل لامرأة  
من اليمن يقال لها عصام وقيل عصا قالوا بلغ الحرث بن عوف الكندي عن بنت عوف الكندي  
وهو الذي يقال لا احد يشبه عونا جاك فبعثت الى ما امامها امرأة يقال لها عصام فدخلت عليها  
فاذا هي كأنها خازل من القبا وحولها بنات كأنهن شوارب الغزلان فقالت لا بنتها ان هذه  
خالتك انتك لستط الى بعض شأنك فلا تستري عنها بشئ وناطقيها فيما استنطقتك فيه  
فدخلت عليها ثم خرجت عنها وهي تقول ترك الخداع من كشف لقناع فارسلتها مثلاً فلما جاءت  
الحرث قال ما ورك يا عصام فقالت ايها الرجل صريح المحض عن الزبد فارسلتها مثلاً اقول حقاً  
واخبر صدقاً لقد رايت وجهها كالمرأة الصليبية يزينه حالك كاذن اب الحيل المصنعة ان ارسلته  
خلعت السلاسل وان مشطته ولت عناقيد كرم جلاها وابل لها خاجبان كأنهما خطا بقلم قد تقوسا  
على عيني الطيبه العجوة نقيتان المتوسم بينهما انك كحد اسيفك لمصقول لو يخنس به قصير ولم يحسن  
به طول يحف به وجنتان كالارجوان في بياض محض كأنه الجار شق في رُم الذي الملت ثم يفتر عن  
شنايخ وأسنان مثل الدررات اشرفيه لسان ذو فصاحة وبيان يحركه عقل وأمر وجوابك حاضر  
يلتقي دونه شفتان خماوان كأنهما قادمتان نصب ذلك على عنق بيض كأنه ابريق فضة وصدر  
كقنطور اللجين قد تنافيه ثديان يخرقان عنها ثيابها ويمنعانها من تقليد سحابها مكنت عضدان تحت  
متمليتات مكشرتان شحمات متصل بهما ذراعان ما فيها عظم ميس ولا عرق يحس وكفان رقيق قصبهما  
ليث عصم ما باسفل من ذلك بطر طوى كطل القبا على كسي عكنا كالقراطيس لمد وجهه يحيط بسرة مدهن  
العاج لها ظهريه كالجذول ينتهي الى خصر لولابي لا نبت لها كفل يقعد ما اذا نهضت وينهضها  
اذا قعدت كأنه دعص من الرمل ليد سقط الطل اسفل من ذلك فجذان لقان كأنهما نصبتا على مضد  
عقيان متصل بهما ساقان بيضاوان خديجان قد شيبا بشعر سود كأنه خلق الزر في محل ذلك كله  
قد مان كحرف للسان تبارك الله مع لطافتهم كيف يطيقان حمل ما فوقهما فاما ما سوى ذلك فاني تركت  
نعتهم ووصفهم لوقت لا اندركا كالحمل واحسن واجل ما وصف في شعر وقول فبعثت اليها فخطبها فوجه  
ايها **قوله** صري عزم من ابي شمال يضرب مثلاً للرجل يصدق عزمه على الشئ ولا  
ينشئ عنه حتى يناله واصله ما اخبر ابو احمد عن **قوله** يبر عن احمد بن يحيى عن بن الاعرابي قال كان  
ابو شمال الاسدي متهما في دينه فضلت ناقته فحلف لا يصلي او يردّها الله فاصابها وقد علق





اصابتهم داهية فرد لها الصدى فقال صهي بن الجبل اى لا سمح هذا الخبر ولا كان هذا الحكاينة فانت  
 ابنة الجبل على معنى الصيحة وقيل ابنة الجبل الحية ويقال لها صهي صام اى لا تسمي الى ابي واذلت  
 قيل للداهية صهيما تشبهها بالحنة الصبا وقال ابو عبيدة بنت الجبل الحصة ويقولون صمت حصة  
 بدم وذلك عند كثرة القتل اى كثر الدم حتى اوسقطت حصة على الارض لم يسمع لها صوت  
 فجعلوا عدم صوتها صهيما واما قولهم في الدعا على الرجل اصم الله صده فهو ما تسميه في الجبل  
 اذا انت صوت فاجابك يريدون اهلك الله لئن الصدى يجيب المحي فاذا هلك الرجل صم صده  
 كانه لا يسمع شيئا فيجيب **قوله** صا الرمي في النزاع اى عاد الامر الى والى القوة والنزاع  
 واحد هم نازع وهو هاهنا الشديد النزاع للوتير ويقولون ومعناه قام بالامر اهلا لاناة والحلم واصل  
 الونع الكف وفي حديث الحسن لا بد للسلطان من وزعة اى كفة يمنعون الناس عنه **قوله**  
 صكا ودرهاك لك وامر ان امرأة كانت تؤاجر نفسها فاستاجرها رجل بدرهمين فلما واقعها  
 اعجبها فجلعت تقول لا افلح من اعجلك صكا ودرهاك لك فذهبت مثلا في الثوب يخرض عليه و  
 يلتمس الاعراق فيه **قوله** صيغة المتلصص يضرب مثلا للشئ يغزو ومن حديثه ان  
 عمرو بن المنذر بن امرئ القيس وهو عم النعمان بن المنذر كان يرشح قابوس بن المنذر وهما الهندي بنت  
 الحرث بن عمرو الملك بعدا فقدم عليه المتلصص وطره وجعلها في محابة قابوس وكانا يركبان معه  
 للصيد فيركضان طول النهار فيتعبان وكان يشمر من الغد فيقفان على باب في الضباب فيضرب طرفه فقال  
 فليت لنا مكان الملك عمرو **قوله** غو با حول فتيتنا قدور من الزمرات اسبل قدامها  
 فصرتها مركبة بدور لعمرك ان قابوس بن هندي ليخلط ملكة نوك كثير  
 لنا يوم والكر وان يوم نظير البائيات ولا نظير قايومهن فيوم سوء  
 تظايروهن بالحدب الصقور واما يومنا فظل ركبا وقوفنا فخل ولا نسير  
 قد خل عمرو بن المنذر مع عمرو بن بشر بن مرثد بن عم طرفة الحمام فراه سمينا بادنا فقال له صدق  
 بن عمك طرفة حيث يقول فيك ولا خير فيه غير ان له غنى وان له كشحا اذا قام اهضما  
 فقال له عمرو ان ما قال فيك شر وان شدة فليت لنا مكان الملك عمرو فقال عمرو اصدقك  
 عليه وقد صدقته ولكن خاف ان تدركه الرمح فيندره فكث غير كثير ثم دعا بالمتلصص وطرفة وخاف  
 ان قتل طرفة ان يجوه المتلصص لانها كانا خليلين فقال لهما اشتقيا الى هليكا فقالا نعم فكاتب لهما  
 الى في لمبادر عامله على البحرين ان يقتلها وذكرا لهما امرجبا هما فلما ورا الحية قال المتلصص تعلمن  
 يا طرفة ان ارياح عمرو في ذلك الامر مرئيب وان انطلاقي بصحيفة لا ادري ما فيها الغرور وقيل

انراى شيخا متبرزا ياكل ثمرا ويقصص قهلا فقال ما رايت شيئا اقدر منك ولا اجمل قال وما  
رايت من جهل ادخل طيبا واخرج خبيثا واقتل عدوا واجهل منى من يحمل حنفة بيده فانتبه المتلمس  
ودفع الصحيفة الى غلام فقرأها فقال لرايت المتلمس قال نعم فقال ليجا فتد امر الملك بقتلك فالتقى  
الصحيفة في نهر الحيرة وقال — فالقيتها بالشئ من جنب كافر كذلك اقول كل قط مضلل  
وصيت بها في الماء حتى ايتها يحول بها التيار في كل جدول وكافرا من نهر الحيرة ومضى  
الى الشام وقال — اى شامية اذ لا عرق لنا قوما نودهم اذ قومنا شوس  
آليت حبا لعراق الدهر اكله والمحبة يا كلة في الغيرة السوس وابي طرفه ان ينشئ عن وجهه  
فمضى واوصل فقصده من الاكحلين فنزف حتر مات فقال المتلمس من يبلغ الشعراء عن اخويهم  
ثبأ قصدت به ذاك الانفس اودى لذي علق الصحيفة منهما ونجا حذار حبا يه المتلمس  
التي صحيفته ونجا كوره وجنا محمرة المناسم عرس وقيل صاحبها النعمان بن المنذر

وروا ان طرفه قال فيك ابا منذر وكانت غرور صحيفتي ولم اعطكم في الطوع مالى لا عرضي  
ابا منذر انيت فاسبق بعضنا حنايك بعضا لشاهون من بعض  
**الامثال المخرجة**  
**التأهي للقاء الاقرب في ابل اصولها الصا** اصنع من سفره وهي دويبة  
مثل لعدسه تنقب شجرا وتعمل فيه بيتا من عيدان مثل اسج العنكبوت مقوم الزوايا وقد دخل  
اطراف العيدان بعضها في بعض وتجعل فيها بابا مرمجا يقال ان الناس اخذوا عملنا ووسر من  
ذلك يقال سفت الشجرة اذا اكلتها السرها اصنع من الخل لما لها من النيقه في عمل العسل اصنع من  
توط وهو طائر يعلى بين عودين عشا كالقارورة تبض فيه اصدى من قطاة لين صوتها حكاية  
اسمها اصدى ظمان المني وسوالذي يظن الظن لا يخطى واصله من لمعان النار ويوقدها واللوثى  
من لذيع النار والاحوزى لجامع لما شذن الامور فهو من قولهم حاز الشئ الاحوزى الغالب للامور  
من قول الله تعالى استحوذ عليهم الشيطان اصنع من ما المفاصل وهو الفصل بين الجبلين اصنع من جينا  
الخل يعنى من العسل اصنع من لعبا لجراد من قول الافظ عقاوا كعين الديك صرعا كانه  
لعب جراد للفلاة يطير اصنع من جراد لانه لا ترى في الشتاء القلة صبرها على البرد اصنع من عين  
جراد وذلك لانها لا ترى القلة شعرها والصر البرد اصنع من عين الحربا قالوا هو صحيفه لمثل الاول  
وقيل الحربا تستقبل الشمس بغيرها ابدل استجلب لدا اصنع من السهم والصرها هنا لنفوذ قال الشاعر  
فما بقيا علي تركتني ولكن خفتما صر والنبي اصنع من خارق وبرقها والخارق لنافذ يقال ذلك  
للمتأهي الذي يخرج في الورق من ثقافته وضبطه اصنع من والشجب في الصرع من قول الشاعر

صاح ابصرت او سمعت برأى وذو في الفرج ما قرى في العلاب اصغر من اية اصبر من ضا غطي عنى الجمل  
يضعط موضع ابطه وهو اصل كركوته وعلى ذلك يسير والمثل لسعد بن ابان بن عيينه بن حصن  
وقدم لي ضرب عنقه فقيلا لاصبر فقال اصبر من ذي ضا غطي معك القى يوالى صدوه للبرك  
اصبر من عود بجنديه خلبك لهود المسن من الابل والمخلبة الجوح بيد مل اعلاه وفي باطنه فساد  
والمثل لمحام بن قيس بن اشم وقد قدم لي ضرب عنقه فقيلا لاصبر فقال اصبر من عود بجنديه خلب  
قدما ثرا البطان فيه والمقب اصبر من ضب لما هو فيه من القشف واليبس اصبر من جار لانه يعمل الجمل  
الثقيل على الدبر وليس في الحيوان اصبر من الجمل والجمار اصبر من عرا في ستاره وهو رجل من عدوان  
كان له جار اسودا جازا للناس عليه من مرد لغد الى منى اربعين سنة وهو اول من سن الديه مائة  
من الابل وقد مر حديثه في كتاب لاوايل اصبت من المقتنية وهي مريجة بنت همام ام الحجاج بن  
يوسف عشقت نصر بن حجاج فتى من بني سليم وهي اذ ذاك تحت المغيرة بن شعبه فمهره من الخطاب  
ذات ليلة فسمعها تقول الاسبيل الى غير فاشربها ام هل سبيك الى ضرب حجاج فسيره الى البصرة  
فتزل على مجاشع بن مسعود فعشق امراته شميلة وعشقتة فبلغ مجاشعا فخرجه فتل على بعض  
المسلمين فرض من جثمها فاشد يدك فتمثل به اهل البصرة فقالوا ادن من المقتنية ولم يزل يتزود  
في مرضه حتى مات ورعى في خبره غير ذلك وقد استقصينا في كتاب لاوايل اصغر من وضع  
وهو طائر صغير ويجمع على وضعان وتكونا تفسير ما يشكل تفسيره وتركنا المشهور وما ذكره قبل  
تركناه انما النخاع عشر فيما جاء في الامثال في اوله ضا قولهم ضرب  
اخماس لاسداس يضرب مثالا في المماكة والمخداع واصلة في ايراد الابل وهو ان يظهر الرجل ان ورد  
سدس وانما يريد الخسر وانشد ثعلب اذا اودا مكر اكر اجنى عللا وظل يضرب اخماسا لاسداس  
قال وهو لا قوم كانوا في ابل لابيهم عرا با فكانوا يقولون الربع الخمس والخمس سدس فقال بوهما انما تقولون  
هذا ارجعوا الى اهلكم فصارت مثالا في كل مكر وانشد بن الاعرابي وذلك ضرب اخماسا ويدي  
لاسداس عسى ان لا تكونا ويقال للذي لا يعرف المكر والحيلة انه لا يعرف ضرب اخماسا لاسداس وذلك اذا  
لم يكن له دهاء ومن لا يعرف المكر جديوان يقع فيه **قولهم** ضرب في جهازه يقال ذلك  
للرجل ينفر من الامر فيذهب عنه ذهاب من لا يرجع اليه والجهاز يفتح الجيم واصلة في البعير يسقط  
عن ظهره القتب فيقع من قوائمه فيفتقع فيذهب في الارض وقال بعضهم يقال ذلك للرجل يخرج  
عن المودة ويطرهما والاولا جود عندي وفي معناه في رضى قنبر قال ثعلب يقال ذلك للرجل  
يتباعد عن القوم ويهجرهم **قولهم** ضرب جرد تمر على الارض وطن نفسه عليه ولا

اصغر من اية اصبر من ضا غطي عنى الجمل  
يضعط موضع ابطه وهو اصل كركوته وعلى ذلك يسير والمثل لسعد بن ابان بن عيينه بن حصن  
وقدم لي ضرب عنقه فقيلا لاصبر فقال اصبر من ذي ضا غطي معك القى يوالى صدوه للبرك  
اصبر من عود بجنديه خلبك لهود المسن من الابل والمخلبة الجوح بيد مل اعلاه وفي باطنه فساد  
والمثل لمحام بن قيس بن اشم وقد قدم لي ضرب عنقه فقيلا لاصبر فقال اصبر من عود بجنديه خلب  
قدما ثرا البطان فيه والمقب اصبر من ضب لما هو فيه من القشف واليبس اصبر من جار لانه يعمل الجمل  
الثقيل على الدبر وليس في الحيوان اصبر من الجمل والجمار اصبر من عرا في ستاره وهو رجل من عدوان  
كان له جار اسودا جازا للناس عليه من مرد لغد الى منى اربعين سنة وهو اول من سن الديه مائة  
من الابل وقد مر حديثه في كتاب لاوايل اصبت من المقتنية وهي مريجة بنت همام ام الحجاج بن  
يوسف عشقت نصر بن حجاج فتى من بني سليم وهي اذ ذاك تحت المغيرة بن شعبه فمهره من الخطاب  
ذات ليلة فسمعها تقول الاسبيل الى غير فاشربها ام هل سبيك الى ضرب حجاج فسيره الى البصرة  
فتزل على مجاشع بن مسعود فعشق امراته شميلة وعشقتة فبلغ مجاشعا فخرجه فتل على بعض  
المسلمين فرض من جثمها فاشد يدك فتمثل به اهل البصرة فقالوا ادن من المقتنية ولم يزل يتزود  
في مرضه حتى مات ورعى في خبره غير ذلك وقد استقصينا في كتاب لاوايل اصغر من وضع  
وهو طائر صغير ويجمع على وضعان وتكونا تفسير ما يشكل تفسيره وتركنا المشهور وما ذكره قبل  
تركناه انما النخاع عشر فيما جاء في الامثال في اوله ضا قولهم ضرب  
اخماس لاسداس يضرب مثالا في المماكة والمخداع واصلة في ايراد الابل وهو ان يظهر الرجل ان ورد  
سدس وانما يريد الخسر وانشد ثعلب اذا اودا مكر اكر اجنى عللا وظل يضرب اخماسا لاسداس  
قال وهو لا قوم كانوا في ابل لابيهم عرا با فكانوا يقولون الربع الخمس والخمس سدس فقال بوهما انما تقولون  
هذا ارجعوا الى اهلكم فصارت مثالا في كل مكر وانشد بن الاعرابي وذلك ضرب اخماسا ويدي  
لاسداس عسى ان لا تكونا ويقال للذي لا يعرف المكر والحيلة انه لا يعرف ضرب اخماسا لاسداس وذلك اذا  
لم يكن له دهاء ومن لا يعرف المكر جديوان يقع فيه **قولهم** ضرب في جهازه يقال ذلك  
للرجل ينفر من الامر فيذهب عنه ذهاب من لا يرجع اليه والجهاز يفتح الجيم واصلة في البعير يسقط  
عن ظهره القتب فيقع من قوائمه فيفتقع فيذهب في الارض وقال بعضهم يقال ذلك للرجل يخرج  
عن المودة ويطرهما والاولا جود عندي وفي معناه في رضى قنبر قال ثعلب يقال ذلك للرجل  
يتباعد عن القوم ويهجرهم **قولهم** ضرب جرد تمر على الارض وطن نفسه عليه ولا

ينبغي ان نشأ عنه والجره اسم من اسماء النفس وكذلك القرون والقرونه والمجربا والقتال بالتحفيف  
 يقال صحبت قرونته اي طاعته نفسه وانقارت له قال الشاعر فضت جرتها وقتلت لها اصبر  
 وشده في ضيق المقام ازاوي **قولهم** ضجروا ويدا معناه ارفق بالامر قد مضى تفسيره ويذل  
 وضع من الضحا وهو ارتفاع النهار واصل المثل في رعي الابل ضجى الضحا للابل بمنزلة الغدا للناس  
**قولهم** ضغث على باله يضرب مثلا للرجل يحمل صاحب المكروه ثم يزيد منه والابل بالخرقة  
 من المحطب والضغث الخرقة التي فوقها يجعلها المحطاب لنفسه والخرقة والخرقة واحد قال الشاعر  
 لي كل يوم من ذؤالة ضغث يزيد على ابالة والذؤالة للذيب واشتقاقه من الذولان وهو  
 سعة السير يقول لي كل يوم شر يزيد على الشر وكان يقع على غنمه **قولهم** ضل دريض  
 يفقر يضرب مثلا للرجل يلتبس عليه القول وتعتاص الحجة عليه بعد ان كان قد هياها فني وخلط  
 والدريض تصغير ريض وهو ولد الفارة وهو اذا خرج من حجر لم يهتد اليه يقول ضللت الدار وكل شئ  
 لم يزل عن مكانه تقول فيه ضللت واضللت لدرهم وللشاة وما اشبه ذلك واصل الضلال الهلاك  
 وفي القرآن الكريم انكنا ضللنا في الارض اي هلكنا وفيها **قولهم** ضربه ضرب غريب لا بل  
 يضرب مثلا لشدة الظلم وغيره من انواع المكروه واصل في الابل ترد المحوض وليس لها رب فيضربها  
 اربا بل الابل الواحدة ضربا شديدا ويذودونها ذياذا عنيفا **قولهم** الضبور تجلب العلبنة  
 يضرب مثلا للرجل المنوع اذا نيل منه الشئ والضبور الناقة التي لا تطيب نفسها على الحلب فهي توغوا  
 اذا حلبت يقول نهامع الضبور والتمنع تجلب العلبنة اي مل العلبنة والعلبنة قدح لهم تكون من جلد  
 ونحوه قولهم مع الخواطي سهم صايب **قولهم** ضرج السهوس يناجز الضرج الرمح ضرجه  
 اذا رجم قال لراجل يضرج ما لا يضرج يضرب مثلا لسعة المجازاة والناجز السريع يقال بنجز  
 الوعد وتناجز القوم في الحرب اذا سافكوا دماهم كانوا اسعوا فيها **قولهم** الضبع تاكل العظام  
 ولا تعرف قد راسمها يضرب مثلا للرجل يعجز العمل ولا يعرف ما في عاقبته من الخوف ذلك ان الضبع اذا  
 اكلت العظام عسر عليها الخزة ونحو هذا قول بعضهم ولا تحسد الكلب اكل العظام فعند الخزة ما ترجمه  
**الامثال المشتهرة في التناهي** **التي الواقعة في اهل اصولها** **الضبا** **والضبا** **والضبا**  
 ذلك مشهور وقد ذكر من قبل فنذكر المشكل اضيع من عمد بغير نصل من قول مسلم بن الوليد  
 واني واسمعي يوم فراقه كانه يقول روع فارقة النصل اضيع من دم سلاع رجل من عبد القيس قتل فطل  
 دمه وقيل دم سلاع جبار والجبار الذي لا يروى فيه ومنه العجا جبار اضل من مؤدة وهي مجارية تدفن  
 حية واشتقاق ذلك من قولهم وانه اذا انقلد لانها ثقيل بالتراب وفي القرآن الكريم ولا يؤذ حفظها

والضلال هاهنا من قول الله تعالى إذا ضللنا في الأرض وهو الهالك أضل من ورل ومن ضتب ومن ولد الربوع لانها اذا خرجت من حجرها لم تهتد اليه وسوء الهداية في لضتب والورل والديك اضل من يد في دم قيل هي يد الجنين وقيل يد الناج اضبط من ذرة ونملة لانها يجران النواة وهي في الورل اضعاقما اضبط من عايشة بن غنم وهو رجل من بني عبشمس بن سعد وكان يسقى اباه يومئذ فانزل اخاه في الركبة ليمتنحه فازدحمته الابل فموت بكرة في لبيخ فاحذ بد بنها فصاح برأخوه يا اخي الموت فقال ذلك الى ذنب لبيخة ثم اجتذباها فاحمرها انوا من بن ذكايعنون الصبح وذكا الشمس غير مفرقة

**الباب الثاني عشير في احوال النبال اولها** قولهم طويته على

بلا لته يقال طويته على بلا لته وعلى بلا لته معناه احملت اذاه واغضب على مكروهه

واصله ان اصحاب المواشي اذا استغنوا عن الاوطاب عند زهاب الالبان طووها وهي مبتلة وتركوها الى وقت الحاجة اليها فتضرب مثلاً لاحتمالك اذية الرجل لبقية وذ لك عند اولها تقتظر من مل رجته الى حسن الحال بينك وبينه ويقال ايضا طويته الرجل اذا تركت مودته وطويته اذا مررت به ولم تستلم عليه قال الشاعر

**قولهم** الطعن يطأ ويضرب مثلاً للخيال يعطى على الرهبة تقول اذا خافت ان تطعن عطف عليك فجار بهاله ومثله قول الشاعر

**قولهم** طمح مرقمة قال الاصمعي مرقمة رجل وطمح معناه افط في الامر وجاوز فيه الحد ويقال طاح مرقمة ويجعل مثلاً في الرجل يهلك وينقطع نسبه واصله ان بني هلال وبني فزارق سافروا الى اسد بن مدرك الخثعمي فقال بنو عامر اكتم يا فزارق آيبر الحمار قالوا اكلناه ولم نعرفه وحديث ذلك ان فلاناً طمح وافرقي وشعلبي كلاهما فصاروا حماراً فمضى الفزارقي في حاجة فطبخها واكلا وخبا للفزارقي جزءان الحمار فلما رجع قال اخبأنا لك فاقبل يا كل ولا يكاد يشيع وجعلوا يضحك ففطن فقال اكل شوا العير جوفان وجوفان الحمار جزءان ثم اخذ السيف وقام اليهما وقال لتا كلانا والاقتلتكما وقال لاحدهما وكان اسمه مرقمة كل قاه ففصر به فابان واسه فقال لاخر طاح مرقمة فقال الفزارقي وانت ان لم تلقه اراد تلقم فلما ترك الالف لقي الفتحه على لميم كما قيل ويل ام الحيرة واي رجال به اي بها فغيرت فزارق باكل الحماران فقال لكيت بن شعلبه وهم ثلاثه هذا اقدمهم ثم كميت بن معوف ثم كميت بن زيد وكلهم من بني اسد

نشدتك يا فزارق وانت شيخ اذا خيرت تمنحني في الخيار ايجائة اومت بمن احب اليك ام آيبر الحمار بلا ايبر الحمار وخصيتاه احب الي قزارق من فزارق والفزارق من اولاد الضان فقال لكن منكم يا بني

هلال من خري في حوضه نسقي بله فلما رويت سلم فيه ومذره بخلا بفضلته ما به فقال فيكم الشاعر  
لقد حلت غرقا هلال بن عتا بفوق طرأ بسنة ما ذر فان لكم لا بد كوالفخر بعدها بنى عامراتهم شرا لمعاشر  
فقضى اسد بن مدرك على الهلايين **قولهم** طارت بهم العنقا يقال ذلك للقوم اذا هلكوا  
فلم يبق منهم احد والعنقا اسم لاسي له قال ابو نواس وما خيرا الا كنعنا معتر يصور في بسط الملوك  
وفي المثل وقلت الا انما اوى وعنقاء معر وعرب اخوان الصفاء سواء **قولهم**  
طير الله لا طير والطير انظير والطير ايضا القدر جمع طائر والمعنى ها هنا طير الله اوفق من طيرك اي قدره  
اوفق من تقديرك لنفسك قال الشاعر في نحوه تعلم انه لا طير الا على قطير وهو الشبر  
بلا شئ بعض شئ احيائنا وباطله كثير ونحوه قول الشاعر فاعاجلات الطير يدنين للفتة  
رشاذا ولا عن ريشه بجيب ورت امور لا تضير فير وللقب في محاشهم وجيب ونعم ابو عبيده وحده  
ان الطير واحد وجمع فقال طير بمعنى طائر **قولهم** طال الابد على لبد ويروي طال  
الامد والامد الغاية والابد الدهر وقد ذكرنا اصل هذا المثل فيما تقدم **قولهم**  
الطريف خفيف والتليد بليد والمثل للثمان بن عار وقد ذكرنا حديثه فيما تقدم ومعناه ان  
الذي ستجده من الاشياء احب اليك من الذي طال لبثه معك وقريب منه قول لناس لكل جديد  
لذة قال المحيط لكل جديد لذة غير انني وجدت جديدا لم يتغير لذي وقريب منه قول  
مسلم بن الوليد اتي كثرت عليه في زيارته وللشئ مستثقل جدا اذا كثرا قد رايتني منه الى انزال ابي  
في عينه قصر اعني فانظر **الامثال المختارة في لتناهي المتعاليات**  
او ايل صولها الطاء اطول من ظل الرج من قول بن الطبرية ويوم كظل الترح قصر طوله دم  
الزق عنا واصطفانا الزاهر ويقال للفرط في الطول ظل نعامه والمتكر الضم ظل الشيطان فاما لطيم  
الشيطان فالملكوت اطول من طنب النحر فومن جبل النحر قال النحر لا تعرف مقادير الاطنان فقلوها  
واتا قولهم اذا طلع السماء برد ماؤها وان لم يبرد اطول من الفلق يعنون الضبح اطول من السكالك  
ومن اللوح يعنون الهوى بين السماء والارض اطول زما من الضب والذما ما بين جروج الذبح الى جروج  
النفس والضب يذبح فيبقى ليلته مذبوخا ثم يطرح في النار فيترك اطول زما من الافعال انه يذبح  
فيبقى اياما يترك في النار لانه بما قطع الثلث منه فيعيش ان سلم من الذر اطول زما من  
الخنفسا لانها تشدخ فتمشي اطول من فراسخ بن كعب من قول الشاعر نهبت تماديا طولاً وعرضا  
كانك من فراسخ وبركبا اطول صجة من النحر من قول عمرو بن معدكرب وكل اخ مفارقة اخوه  
لعمر ايك الا لفرقدان اطول صجة من ابني شمام وهما هضبتان قال الشاعر

وكل اخ مفارقة اخوه لعروايك الابن شمام اطول صحبة من تخلق حلوان من قول مطيع بن اياس  
مجاوية باعها ثم تدبعتها نفسها فقال وهو بجلوان اسعدني يا تخلق حلوان وابكيا لي من ريب هذا الزمان  
واعلم ان ريبه لم يزل يفرق بين الحيوة والحيوان ويعري لوزنهما حرقا الفرقة ابكا كما الذي ابكائه  
اسعدني واعلم ان نحسا سوف يلحقا كما فتقرقان كم رمتني في هذا الليالي بفراق الاحباب الخلان  
غير اني لم تلق نفسي كالقيت من فقرة ابنة الدهقان وبرغني صحبت ليس تراها العينان واصبحت لا توافي  
اطير من عقاب لانها تتعدى بالعراق وتتعشى باليمن اطير من حباري لانها تصاد بظلم البصرة فتوجد  
في حوصلتها الحبة المخضر غضة طرية وبينها وبين ذلك بلاد وبلاد اطيش من فرشه لانها تلتقي نفسها  
في النار اطيش من الذباب من قول الشاعر ولائت اطيش حين تغدوا اشارا عشر الجحان من  
القدوح الاقروح يعني الذباب اطفس من العفر وهو نكر المختار ايطيب نشر من الروضة ايطيب  
نشر من الصوار والنشر الراية والقوار المسك اطع من اشعب وهو اشعب بن خبيرة بن عبد الله  
بن الزبير من اهل المدينة يكنى ابا العلا قتل عثمان وهو غلام وبقي الى ايام المهدي ومن طعه  
ان كان يقول ما تا جاشان الا وقع في قلبي انها يامر لي بشئ وان كانا على جنازة وقع في نفسي ان  
ان الميت اوصى لي بشئ من ماله وقدم على يزيد بن حاتم مصرفه يسار بعض خد مه فاكب على يده يقبلها  
فقال مالك فقال وايتك تسار غلامك فعلت انك تامر بشئ قال ما فعلت ولكني فعل وامر بصله  
وسرى طبقياعل فقال لصاحبه اقم حروفه فلعل من يشتريه يحل لي فيه شيئا وقال لا لئلا يطلي لي  
امراة ان تجشأت عليها شبعمت وان اكلت وجل جارية اتخمت وجعل له جعل على ان يفني سالم بن عبد الله  
قال فدخلت عليه فغنيت دعون الهوى ثم ارقين قلوبنا باسم اعداء وهن صديق  
فقال سالم مهلا مهلا فقدت لئلا اسكت الابدك السندي فقال هولك واسكت فاخذته وخرجت  
فقلت غنيت وطرب واعطاني هذا السندي وانما اعطانيه الاسكت واخذت اليه منهم اطوع من  
ثواب من قول الشاعر وكنت الدهر استطيع انش فصر اليوم اطوع من ثواب **الباب السابع عشر**  
**فيما جاء في اولها** قوامه الظلم مرتعه ونعيم من قول الشاعر  
البغي يضرع امله والظلم مرتعه ونعيم واصل الظلم وضع الشئ في غير موضعه قال ابن مقبل  
هرت الشقاشق غلامون للجزير وظلمهم لهما غرقتهم اياها وانما حقها النحر والوخيم والونم الثقيل  
الموي ونجم وخامة ومنه التهمة واصل وخه فقلبت الواو تا كما قيل توارث وهو من ورث وتهمه  
من وم قولهم ظهر بجا حقه معناه جعلها خلف ظهره ولم يلفت اليها ويقولون لا  
تجعل حاجتي بظهر وفي القرآن الكريم ولا يكفر على ربه ظهيرا اي على اولياء ربه معينين



**قولهم** ظنوا يقولون لمن ولي عمره ولم يبق منه الا القليل ما بقي منه الا ظواهر  
واقصر الاظفار والحوار لا يبريد في كل يوم مرة **الامثال المضمرة في التناهي**  
المبالغه الواقع في اويل اصولها الظلم من حية لانها تجي الى حجر غيرها وتغلبه وتدخله ومثل ذلك  
قولهم اظلم من افعى فقال لراجز وانت كالا فاعلى التي لا تحتفر وتغترى شاردة فتعجز اظلم  
من ورل وذلك مثل السحبه اذا قصد جرحه لاهله وهو بوا منه لخشونه بدنه اظلم من الذئب  
واصله ان اعرابا ربا زينا فلما شب تخلف له فقال لاعرابي فرست شويهي وفجعت طفلا  
وتواكوا وانت لهم ربيب نشأت مع السخا والطفل فما ادراك ان اباك ذيب وقال غير  
انما كان الطباع طباع سوء فليس بنافع ادب الاربيب وقال الاخر وانت كذئب لسوء النيت  
ابا الذئب لان الجور يظلم اظلم من التماسيح وقد مر حديثه اظلم من الخلد ندى قالوا هو المذكور في القرآن  
الكريم وكان ورأهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا اظلم من فلحس وقد مر ذكره اظلم من ليل من الظلمة و  
اظلم ايضا من ليل من الظلم اظلم من حوت يزعمون انه لا يشرب الماء ابدا وقد ذكرناه ثم يقولون اروي من  
حوت يعنون انه لا يفارق الماء **الباب الثامن عشر فيما جاء من الامثال في اولها**  
قولهم عندا لتوى يكذبك الصادق يضرب مثلا للرجل يعرف بالصدق ثم يحتاج الى الكذب  
واصله ان رجلا كان له عبد لم يكذب قط فبايعه رجل لتكذبه فبيعت العبد عنده فاطعه  
لمحم حواء وسقاه لبنا حليبا في سقا حازير فلما اصهوا اتجملوا وقالوا للعبد الحق باهلك فلما اتوا رى  
العبد نزلوا فاتا العبد سيده فقال طهوني لئلا اغشا ولا اسمينا وسقوني لبنا لا نخضنا ولا  
حقينا وتركهم طعنوا فاستقلوا ولم امر ساروا بعد او حلوا وعند التوى يكذبك الصادق  
فاخذ مولاه النضر ومثل هذا حديث العصبان بن القبعثري وذكر للحجاج انه لم يكذب قط فاخذ  
وحبسه ثم رماه يوما فقال والله لتكذب بن اليوم فقال له سمعت يا عصبان فقال لقيده والرتعه و  
الخفض والدعه وقلة التعتعه ومن يكن ضيفا الامير يمين قال او تحبني قال اوفوق خير من  
سب قال لا حملتك على الاردم قال مثل الامير من حمل على الاردم والاشقر والكميت قال انه من حديد  
قال لئن يكون حديد اخير من ان يكون نكيدا النوى وجهته القوم يقال ثوبت اى قصدت في الحار  
من اللين الشديد المحضه والنوى ايضا الدار ومنه قولهم ثوبت نواة اى قعدت داره والنوى لنية  
والنوى لبعد ايضا ذكر ويوت **قولهم** عيل ما هو عايله قال ابو بكر بن دريد معناه  
تغلب عليه اموره وغلبته ومنه قيل عيل عجمه اى غلب والعول في غير هذا الموضع الجور ومنه  
قوله سبحانه وتعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا والعول الزيادة في قولهم عالت الفريضة عولا والعول مصدا

عال عيالاً عولاً فاما العيلة فالفقر عال يعيل فهو عايل اذا افتقر وغال لقرا ن العظيم ووجدك  
 عايلاً فاغنى وعال يعيل ايضاً اذا تجتر في مشيته قال وس عيال اصل وعيل ما هو عايله يعجب و  
 مجراه مجرى قولهم قاتله الله ما الفصح وما الشجعة اذا لدعا عليه فدعا على الفعل وقال ابو عبيدة  
 عيل ما عاله معناه اهلك اهلك **قولهم** عرفتني نساها الله يضرب مثلاً للرجل يراه  
 الرجل وهو يكره رؤيته اياه ونساها الله اخرها وابعدها قال بن رعبه الاما انتسوا فت الرماح اتهم  
 عوايئ نيل كالجناد نظيرها معناه اذا تباعدوا ويقال قعد من تسيب اى متباعد وقولهم نساها الله  
 دعا عليها وليس كقولهم نسا الله في جلات وانسا الله اهلك ونزعوا ان المثل يهس وكان يلعب  
 نعمة لطول رجله فأتته امرأة ليلا في موضع لم يشته يهس ان يعرف فت قالت نعمة فقال يهس  
 عرفتني نساها الله وقيل اصله ان رجلاً في الجاهلية كانت له فرس تعجب وقد ألقته وألقها فبعثه  
 قوم طليعة فمروا بروضته فاعجبته فتزل وخلع نجاها وخلصها فطلع عليه العدو وطلبوا الفرس  
 فسبقتهم ولم يقدر راعا عليها فتعجبوا من جودتها فقالوا ادعها حتى تاخذها وانت آمن فدعا فجات  
 فقال عرفتني نساها الله واذا كان اصل المثل هذا فهو راعاها اى اخر الله اجلها **قولهم**  
 غير تجبر تجرة نسي بجبر جبر يضرب مثلاً للرجل يعير صاحبه بما هو فيه ويجبر تصغير الجبرم خا والاجر  
 الذى نتابطنه وقد بجبر جراً وبجرة لقب لرجل فعل بجبر بجرة هذا ينتو بطنه فقيل لذلك ومنه  
 اخذ الليثي قول لا تنزع خلقى وتاقى مثله عا عليك اذا فعلت عظيم معناه لا تجمع بينهما و  
 قال عمر بن الخطاب الله عنه كفى بك عيباً ان يبدوا لك من اخيك ما يرغب عليك من نفسك او توزى  
 جليساً بما فيك مثله **قولهم** العوان لا تعلم النخلة يضرب مثلاً للعالم بالامر المجرى له والعوان  
 الثيب وقيل العوان بذل لثلاثين وقد عونت تعوينا والنخلة مثل الجلطة والركبة اى هي عالمه بالاختتام  
 فلا حاجة الى تعليم **قولهم** عثر استنبست يضرب مثلاً للرجل المهين يصير نبذلاً  
 اى كان عثرافصاً ونيساً ومثله قول الشاعر اعجبت ان دكب بن حزم بغلة فركوبه ظهر للنابر اعجب  
 جعل بن حزم حاجبين لبنا سبحان من جعل بن حزم عجيب وقول الآخر اذكروا ذل باسك جلد تسيب  
 واذ نعلك من جلد البعير سبحان الذى عطا ملكاً وعلمك الجاوتى على السير **قولهم** عود  
 يقطع وقولهم عود يعلم الغنج يضرب مثلاً للمسن يؤدب والقلم صفة تركيب الاسنان يعنى انه يحسن وينقي  
 والتقليم نزع القلم من الاسنان قلمتها اذا نزع قلمها كاتقول قلمتها اذا نزع القلم ان عنها والغنج من  
 قولهم غنجت البعير اغنيتها غنجا اذا ردت راسه اليك النمام تتعطف والعود الناقة المستنة وقد عودت  
 تعويداً وفي معنى المثل قولهم وتروضه عرسك بعد ما هربت ومن العنار يا ضة الهرم

وقول الاعرابية امساخ قولها ثوابي يشتمني ابعد خمسين عندك تبتغي ادبا **قولهم** عبد  
 صرخا مة يضرب مثلا للذليل يستعين بمثله والصريح المغيث والمستغيث جميعا والمستصرخ  
 المستغيث والمصرخ المغيث يقال له صرخ اي مغيث وفي القرآن المجيد فلا صرخ لهم اي لا مغيث  
 لهم وانما سمي كل واحد من المغيث والمستغيث صرخا لئلا يكون كل واحد منهما يصرخ بصاحبه هذا  
 بالدعاء وذلك بالاجابة **قولهم** العصا من العصية يضرب مثلا في تشبيه الرجل بأبيه  
 واصل لمثل العصية من العصا فقلت الا ان يراد ان الشيء الخليل يكون في بدءه صغيرا كاقيل  
 القرم من الاقيل والقرم الفحل من الادل والاقيل الصغير منها والجمع الاقال واصل لمثل ان فلحسا كان  
 سيدا عزيزا يسال سها في الجحش وهو في بيته فيعطاه ثم يسال لبعير على ما ذكرنا قبل ثم نشأ ابن يقال  
 له زاهر سلك سبيله في ذلك فقلت له العصي من العصية اي انت من ابيك **قولهم** العقوق  
 بكل من لم يشكل وذلك ان الوالد اذا فسد بر الولد فكانه قد نكده **قولهم** العودا واحد وهو في عجاذا بية  
 لا عرفها سبق فمنها قول الشاعر فان كان مني ما كرهت فانني اعود بما تهوين والعودا واحد  
 وقال الآخر حينما بنى شيان قدما بعظم وعدا بمثل البدء والعودا واحد وقال الآخر  
 واحسن عرو في الدنيا وان عاديا احبنا العودا واحد وقال بن المعتز خيلني قد طاب لشراي لم يرد  
 وقد عدت بعد النكاح والعودا واحد **قولهم** عند الصباح يحمد القوم السرى وهو في شعر الخنم  
 يقول فيه تسالني عن بعليها اتيتني خب جنانا واذا جاع بكى لا خطب القوم ولا القوم سقى  
 ولا ركب القوم اذا ضاقت كانه غارة ملاخشي لما رآني الرقل وفيه الغض بكوا قال هل ترون ما اري  
 البير ليس الطويل مقتضى قلت اعري صاحب الابلا عند الصباح يحمد القوم السرى وتقضى عنهم غيابات الكرى  
 وهو مثل يضرب لما ينال بالمشقة ويوصل اليه بالتعب **قولهم** عودت كبدة عادة فاصبر  
 لها وقولهم عادة السوء شرس من المغرم وبعدا مصراع الاول اغفر لجاهلها ويرى سخاها يقول انك قد عودتها  
 عادة من البر فاصبر امها فانك ان نوعتها افسدت ما سلف منها وقد قيل وشديد عادة منتزعه  
 وقال لا واصل لعادة طبع ثمان فاذالتها كاذلت وقريب منه قول الشاعر ولقد خسرنا في البلاد وقد نجد  
 خلقا سوالا الى كذا تنسب فاصبر لعارتنا التي عودتها اولا فلو شذنا الى من نذهب وقالوا السوء شرس من المغرم  
 ومعناه انك اذا عودت لوجيل الشيء ثم منعته اياه صعب عليه ذلك كما يصعب للمغم **قولهم**  
 عادته بجد او يع قد مضى الكلام في هذا المثل في الباب الاول وغيره **قولهم** عبد ملك عبد  
 يضرب مثلا للشيء يملكه من ليس له باهل فيعبد فيه **قولهم** عند جفينة الخبز اليقين  
 يضرب مثلا لمعزة الخبز والسؤال عند اخبرنا ابو واحد عن ابي بكر بن دريد عن ابي حاتم عن ابي عبيدة

قال كان اصل المثل ان بطنا من قضاة حلفا لابي صرة بن عوف وكانوا نزولا فيهم وكان بن  
من جهينة اخرا يقال لهم بنو اخيس بن عامر وهم المحرقه ابناء لابي سهم بن مرة وكانوا نزولا فيهم وكان  
في بني صرة يهودى تاجر من اهل تيما يقال له جفينه بن ابي جلد وكان في بني سهم من مضر يهودى  
يقال له عصير بن حتى وكانا تاجرين في النخلة كان اهل بيت من بني غطفان يقال لهم بنو اوجوشن  
جيرا نالبي صرة وكان يقشام بهم ففقد منهم رجلا يقال له حصين وكان اخوه يسار عنه الناس  
فشرب يوما عند عصير بن حتى فقال — عصير يسايل عن حصين كل ركب وعند جفينه النخيليين  
فحفظ اخوه ذلك فاتاه من الغد فقال نشدتك بدينك هل تعلم من اخي خبر فقال لا ثم قال —  
لعمرك ما ضلت ضالك بنو اوجوشن حصاة بليل القيت وسط جندل فتركه فلما اسي جافقتله وقال  
ظلمت وقد كاد الظلام يحيطني عصير بن حتى في جواربه سهم فتبين له حصين بن الحمام وهو  
من بني سهم قد قتل جارك فقال من قتله قيل بن جوشن جارك بنى صرة قال فان لهم جارا يهوديا  
فاقتلوه فاقوا ابن ابي جلد فقتلوه فعدت بني صرة الى ثلاثة نفر من بني اخيس بن عامر فقتلوه فقال حصين  
اقتلوا ثلاثة من جيرانهم المسلمين ففعلوا فقال لهم حصين قتلنا من جيرانكم مثل ما قتلتم من جيراننا  
فمروا جيراننا وجيرانكم فليرحلوا عنا فاقتتلوا فاعانت ثعلبة بن سعد بنى صرة على بني سهم وكانت  
بنو اقزارة مع بني صرة وذلك يوم دارة موضوع فقال لخصم بن الحمام في ذلك ايا اخويننا من  
ايدنا وامتنا فمروا مولييننا من قضاة يدهبا **قولهم** على هذا دار القمى الى  
هذا صار معنى الخبر واصلة حيلة كان يعملها العرافون والكهان اذا سرق شئ جاؤا به فقم واحتملوا  
حتى دار وهو ضرب من السجرا حقيقة له ونحوه قول لنبى صلى الله عليه وسلم حويلها نددن **قولهم**  
على الخبير بها سقطت يقول لك سالت عن الامر الخبير به والخبير العالم والخبر العلم والخبر التجرب لئن  
العلم يقع معها وفي القرآن الكريم ولا يذمك مثل خبير وقوله تعالى فاسال به خيرا والسقوط هاهنا  
بمعنى لم يصادف ومثله قولهم سقط العشاء به على سرجان اى صادف به السرجان **قولهم**  
عاط غير انواط يضرب مثلا لا قعاء الرجل ما لا يحسنه والعاطى لمتناول عطوة اعطوه تناولته به و  
نطت الشئ بالشئ علقته عليه **قولهم** عش ولا تغتر يضرب مثلا للاحتياط والاخذ بالثقة  
في الامور واصلة ان رجلا اراد يغرب رايله عند الكليل وهي في عشب فترك ان يعطيها منه واتكل  
على عشب ظن انه يجده في طريقه فقيط له عشبها من هذا ولا تغتر بالغايب فلعله يفوتك وجاء رجل  
الى بن عباس فقال كمالا ينفع مع الكفر حسنة فكذلك الايض مع الايمان ذنب فقال له بن عباس عش ولا  
تغتر اى لا تغتر بهذه الشبهة واعل فان الايمان قول وعمل ومن امثالهم في الاحتياط قولهم

حفظ ما في الوعاء لو كان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل والوكا الخيط الذي  
يشد به سائر القربة والجراب **قوله** عند النطاح يغلب لكبش الاجم يضرب مثلا للرجل  
يمارس الامور بغير عدة فيخيب والاجم الذي لا قرن له وقد ذكرناه **قوله** عنك خوجك  
يقال ذلك للمتكلم على غيره واصله ان رجلا اراد السفر مع عمه فقال لاهله اتخذوا لي طعاما واجعلوا  
في خرج اصيب منه اذا احتجت فقالوا عليك خرجك اي تكل عليه في مطعمك وجمع الخوج خرجة  
كما يقال دب ودببة واخراج كما تقول فقل وافقال **قوله** عرض سابري اي عرض ليس  
بالحكم والسابري جنس من الثياب رقيق ينسب الى سابرور او اذانه يعرض عرضا ضعيفا لين الرقيق  
من الثياب ليس كصفيقها في لقوة **قوله** افعل ذلك على ما خيلت اي على ما اردت و  
اوهمت والتاثير على معنى الخلط والمخلطة والمخلو واصله في السحاب للخيال انها ماطرة والمخل السحاب  
اذا كان كذلك وتخييلت فيه خيرا وغيره توهمته **قوله** عثرت على الغزل باخرة فلم تدع  
بجهد قدمه يضرب مثلا في التفریط مع الامكان ثم الطلب مع الفوت واصله في المروءة تدع الغزل وهي تجد  
ما تغزل من القطن والكتان حتى اذا فاتها ذلك تبتعت القدم في القمامات فتلتقطه وتغزل به والقدم  
ما تمط من الابل والغنم من الصوف والوبر والشعر من غير جز الواحد قدمه والخامن اخر مفتوحة  
اي خيرا ويعتبر بيعا باخرة مكسورة الخاي بتاخير وهذا مثل قول العامة نفوذ بالله من الكسلان اذا  
دش **قوله** عد ولك اذا انت رجع يضرب مثلا للرجل يومر بالاجتهاد في الامر واصله  
ان رجلا سابق محله فقال له عد ولك اذا انت رجع اي عد كما كنت تعد وفي شبابك ونحوه قول جرير  
تكلفني معيشة ال زيد ومن لي بالمرقوق والصبا وقالت لا تقم كضم زيد وما عني وليس معي شهابي  
والربيع ما ينتج في الربيع وقد ذكرناه اذ اقلوا في معنى المثل والصحيح ان معناه عدلي ما تعودت قدما  
**قوله** عادي حافرة وقد ذكرناه في الباب العاشر عند قوله رجع في فراه **قوله** عادي  
عادت لعثرها وليس يضرب مثلا لمن يرجع الى خلق كان قد تركه والعثر الاصل وليس اسم امرؤ وقالوا  
العثر طنة في العطر والعثر ايضا العويد الذي في نصاب المسحاة يعتمد عليه العامل بها ومن ثم سمي  
اقارب الرجل عثر ثمرتين معتمد عليهما والعثر ايضا ذبيحة كانوا يذبحونها لاصنامهم في جاهلية و  
العثر بالفتح ذبيحة **قوله** عري في حيق جله يضرب مثلا للرجل يابس بالرجل حتى  
يجترى عليه وحيق اسم رجل **قوله** العزيمية حزم والعزم القطع على الامر بعد الروية  
فيه ولهذا لا يوصف له عز وجل بالعزم كما لا يوصف بالروية تقول اذا رايت صوابا فلا تتردد  
ولكن امض عليه فان ذلك هو المحزم قال الشاعر اذا كنت ذاريا فكن ذاعمة فان فساد الراي ان تتردا

ونحو هذا قول زهير وأراك تفرى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى **قولهم**  
 عسى الغوير أبوسا قال بعضهم يضرب مثلاً للرجل يخبر بالشئ فيتهم فيه والغوير تصغير غار وقيل  
 عسى في هذا الموضع تعمل عمل كان والصحيح أنه على ضاراي عسى الغوير أن يكون أبوسا وأصله  
 أن قوماً حذروا عهداً والهم فاستكنوا منه في غار فقال بعضهم عسى الغوير أبوسا يقول لعبد البلاء  
 يخرج من قبل الغار فكان كذلك احتمالاً لعدو حتى دخل عليهم من وحي كان في قفا الغار فاستروهم  
 وقال الآخرون المثل لعمر بن الخطاب وأصله أن رجلاً وجد منبواً فقال له <sup>غلاماً</sup> عسى الغوير أبوسا  
 أي عسى أنك صاحب شهادة له بالصلاح والشر فقال ربه فيكون ولاؤه لك والأبوس جمع  
 بأس مثل فليس وفلس وكلب وكلب والصحيح أن عمر مثله والمثل قديم **قولهم**  
 عرض ثوباً لمليس يضرب مثلاً للرجل يبعد في الانقسام وهو مثل قولهم عرضت الفرقة وقد  
 ذكرناه في الباب الأول **قولهم** عصاً مجبان أطول وذلك أن المجبان يرى طولاً لعصا  
 أربب لعدوه وأبعد له من إذاه إذا قام به يضرب مثلاً لمن يرهب ويتهدد وليس عنده نكير ولما  
 كان يوم باليهامتر رأى خالد بن الوليد أهلها خرجوا إلى المسلمين وقد حردوا سيوفهم قبل  
 الدنوا إليهم فقال لأصحابه ابشروا فإن أبراراً سلاح قبل اللقاء فشل ضمهها جماعة بن مرة الحنفى  
 وكان موثقاً عنده فقال كلايها الأمير ولكنها الهند وانية وهذه غداة باردة فحسوا بجملها فابترزوا  
 للشمس لتلين متونها فلما تبدل القوم قالوا أنا نعتذر إليك يا خالد وذكرنا مثل كلام جماعة وقاتلوا  
 قتلاً لا شديداً لم ير مثله **قولهم** على أهلها دلت براقش يضرب مثلاً للرجل يرجع أصلاً  
 بأفساده وبراقش اسم كنية شجيت جديشا كانوا قصدوا أهلها فحنى عليهم مكانهم فلما انتهت عروهم  
 فعطفوا عليهم فاجتاحهم فقالت العرب أشائن براقش طائر يتلون في اليوم الواو نافية قال للرجل  
 الكثير التلون أبو براقش قال الشاعر — ان يخذروا ويخجروا ويخجلوا لم يخجلوا و  
 غداً وأعليت مرجلين كأنهم لم يفعلوا كأي براقش كل يوم لونه يتخيل **قولهم**  
 غير عاد وهو في معنى المثل الأول يقال أهلكه وتده وذهب به والجار إذا شد حبله في وتده  
 كان أحرى أن يكون محفوظاً في هذا العير الاضاعة من قبل وتده ولا عرف ما قصته ويقال ما  
 أدري أي الجراد عاد أي أهلكه ويضرب مثلاً للجاني على نفسه ببعضه **قولهم**  
 عش رخيلاً توخياً يضرب مثلاً في تحول الدهر وتقلب الدنيا كل يوم بما يتعجب منه ومثله قولهم  
 يريك يوم براية أي يظهر لك ما لم تره قبله وفي عجز بيت كل من عاش يرى ما لم يره وقال طفيل الغنوي  
 نبئت أن أباشيتم يدعى مهايعش قائم يسمع ورخيلاً يجوز أن يكون من التواخي وهو البعد أي

عش طويلا ويجوز ان يكون من رجا العيش اى عشى في رجا تتمكن معه من تحبها لاخبار وتعرفها  
 لئن الشقى شغل نفسه **قولهم** عبد وحلى يضرب مثلا للرجل اللئيم يفوض اليه الامر  
 فيعبد فيه وفكر ان نصيبا مدح بعض الامويين مدحا عجبيا فامر بانه يخله بيت المال ليأخذ  
 ما يريد فاخذ شيئا قليلا فقبل له في ذلك فقال خشيت ان يصدق في المثل فيقال عبد وحلى  
 تصغير حلى وهو في نبات الرطب ويقولون في مثلهم عبد رسل في سومه وعبد رسل في يديه  
 وذلك اذا وثقت به ففوضت اليه قاسا وفسد ورمى وحلى في يديه والاول رواية المبرد  
**قولهم** عثيثه تفرم جلد امسا يضرب مثلا للرجل الكمين يقع في لرجل الشريف ومثل به الاحنف  
 اخبرنا ابو احمد عن ابن الانبارى عن ثعلب بن الاعرابي انه ذكر الاحنف عند حارة بن بدر العداني  
 فطعن فيه فانصل بالاحنف فقال عثيثه تفرم جلد امسا قال بوهلال لعثيثه تصغير عث  
 وهى رابة صغيرة تقع في الجلد فتفسد والقمر الحمر ومثله قول علي بن الحميم بلاء ليس يعبد له بلاء  
 عداوة غيرى حبى بن يبيك منه عرضا لم يصنر ويرتفع منك في عرض مصو **قولهم**  
 عدا القارض فخر يضرب مثلا للامر يشد حتى يبلغ اقصى الشدة وهو مثل قولهم الخزام الطيبين  
 والقارض اللبن الذى يجذى للسان والحارز المتناهى في الجوضه **قولهم** العير او قاله  
 اعلاه اشد ابقاء على نفسه من غيره والعير الحمار الذكر والفرس تقول في قريب من هذا المعنى  
 المجنون اعرف بشان نفسه من العاقل يسوون الناس وقريب منه قول الشاعر  
 وكل امرء في شأنه ثاقب لعقل **قولهم** عركته يجنبى يقال عركت كلامه يجنبى  
 اذا تملمته واغضيت عنه قال الشاعر ومظلة منى يجنبى عركتها ومثله طويت عليه كشى  
 غمضت عليه عيني قال الشاعر ومن لا يغض عينه عن صفة وعن بعض ابيات وهو عاتب  
 ومن يقتنع جامدا كل عشرة يجدها ولا يسله الدهر **قولهم** العبد من لا يعبد له يراد ان من  
 لم يكن له عبد يكفيه اموره امتن نفسه والمهنتا بما تكون للعبد **قولهم** عن ظهرا  
 تحمل وقوا يضرب مثلا للرجل يسعى في مصلحة نفسه وفي القرآن الكريم فالحاملات وقرا والوقر بالفتح  
 الثقل في الاذن وفي القرآن العظيم في اذانهم **قولهم** العنوق بعد النوق قال الاصمعي  
 يراد به الامر الصغير بعد العظيم قال بوهلال والصحيح ان معناه بعد الحال الجليلة صغراكم وهو مثل  
 قولهم المحور بعد الكور وكذلك يقال ابعده النوق العنوق فاذا ارادوا خلاف ذلك قالوا ابعده  
 العنوق النوق **قولهم** عودى الى مبارك يعنى ارجع الى مكة الاول اخبرنا ابو القاسم بن  
 شيران وابو احمد قالوا حدثنا الجوهري عن ابى زيد عن رجاء بن سلمة عن عبد الرحمن بن عبد الله

عن ابيه قال قال ابو سفين لما بوج عثمان كان هذا الامر في تيم واتي ليقيم هذا الامر ثم صار الى عدي  
فاثقد وابعدهم رجعت الابل الى مباركها فاستقر الامر فامر فتلقفوها تلقفها لكونهم **قولهم**  
عصبة عصب لسمكة قد ذكرناه في الباب الاول **قولهم** العاشية تهيج الالبية والمثل  
لزيد بن رويم واصله ان سليك بن سلكة خرج للغارة فمريديت يزيد بن رويم وهو منفرد عن ابي  
فدخله من وراءه فتمكن فيه وراح بن يزيد ابله فقال له يزيد هلا عشيتها ساعة من الليل فقال  
انها ابت العشا فقال يزيد العاشية تهيج الالبية يعني ان التي تاتي منها الرعي اذا رات ما يربعا  
رعت معه وهو قريب من قولهم تلتهم تطعم فنفض يزيد ثوبه في وجهها فرجعت الى مزجها ومضت في  
اثرها ومعه سليك حتى اذا جلس بجذائها ضرب سليك ضربا بالابها واسر واطردوها وقال  
وعاشية ربح بطان دعرتها بصوت قتييل وسطها يتسيف كان عليه لون برد مختبر  
اذا ما اتاه صارخ متلهف وباتوا يظنون الظنون وصحبتى اذا ما علوا شرا اهلوا واوجفوا  
ومالنتها حتى تصعلكت خفية وكدت لاسباب المنيعة اعرف وحتى ايت الجمع بالصيف ضربت  
اذا قت يغشا في ظلال فاسد **قولهم** عنته تشفى الجرب يضرب مثلا للرجل يستشف  
برايه وعقله والعنته قطوان واخلاط جمع ويهنا بها الابل الجربا فتستشفى بها **قولهم**  
عقرا حلقا ويروى عقرا حلقا الالف فيهما الف لتانيدت وهما اسمان لذاتين وقيل عقرا معناه  
اصابها عقرة في بدنها وحلقا اصابها وجع في حلقها اراد وحلقت حلقا وعقرت عقرا على مذهب  
الدعا عليهم من قولهم حلقت الرجل اذا اصبحت حلقه فاجعته ويقال عقرا وحلقا عند الامر  
يتعجب منه وهو على مذهب قولهم قاتله الله ما اعلمه ولعنه الله ما اشجعه **قولهم**  
عقد بانشطة اي عقد عقد غير محكم وذلك ان الانشطة يسهل حلها يقال نشاطته تنشط  
اذا عقدته بانشطة وانشطته انشطا اذا حللته واذا عقدته عقدا محكما قيل ارب عقده  
وهو مؤرب ومنه يقال ستارب غضبه اذا استحكم واشتد **قولهم** عوف تزنا في  
البيت هو عوف الاصم تزنا تضيق عليه قال الشاعر يارب ان الحريث بن جله ذاع على ابيه ثم قتله  
الزنا الضيق والحبس وفي الحديث لا يصل احدكم وهو زنا اي مضيق عليه من البول مدافع له  
ومن حديثه ان جارية من خثعم ابصرت بعكاظ حارثة بن سليط بن الحريث بن يربوع بن حنظلة  
بن مالك فاعجبها حسن وجهه فتلطفت حتى وقع عليها ثم قالت انك اتيتني على طهر  
ولعل علق منك ولدا فوعدك فصاله فوافعا عكاظ بعد ثلاث سنين فوجدها قد ولدت  
علاما وكانت امها تلومها فيما انت به من الزنا فلما رات قالت بمثل حارثة فلتن الزانية سزا



او علانية ودفعت الغلام اليه فسماه عوفاً فكبر وساد قومه ثم صار بين بنى مالك بن حنظلة وبين  
 بنى يربوع مخالطة فقالوا ادخلوا عوفاً البيت لا يفسد عليكم فقطير بنو مالك فنادى منا دين عوف  
 فتالت امرأة عوف تزنا في بيت فسميها عوف فخرج وضرب خطم فرس لرئيس بالسيف وهي مبروطة  
 فتقطع الرسن وجال في الناس فجعلوا يقولون جبرجوه جبرجوه فقال متم بن نويرة وفي يوم جبرجوه  
 حبسنا دماءنا بعقر الصفايا والجواد المرب يقال جهجهت بالسبع وهجهت به اذا زجرته  
 وقلت هيجه هيجه قال ذوالرمة يجوا اذا جاريها الهاجيج فاذا حكا ضاعفوا  
 فقالوا هجج كما يقولون ولوليت المرأة اذا كثرت من قولها الويل واما الجهجهته فهي من صياح الابطال  
 في الحرب يقال جهجهوا فهاجوا **قولهم** علقته معالقها وصراحت يضر مثلاً للشئ ثبت  
 ويؤكد امره وللرجل يحب حقه ويلزم دمايه قالوا واصدا ان امر من العرب خطب الى قوم فتاة لهم  
 وكانت سودا ذميمة فاجلسوا مكانها امرأة جميلة فاعجبته فتزوجها فلما دخلت عليه راي قبحا ودمية  
 وسوادا فقال ويلك من انت قالت زوجك فلانة ثبت فلان وقال ما انت بالتي رايت قالت علقته  
 معالقها وضربا بجندب قال الحق باهلك فانت طالق **قولهم** عطر وريح يضر  
 مثلاً في جتماع نوعين من المحبوب في حال لا يفتفع معر بهما واصلة فيماري بعض العلماء ان عمر  
 ذا الكلب الهذلي كان عشيقا لام جليمة امرأة من قيس فأتاها ليلة فنذره قومها فهرب فاتبعوه  
 فمر حتى رفعت له نارا فأتاها فوجد عندها وجلا فساله طعاما فدفع اليه تمرات فقال تمرات تتبعها عيرك  
 من سناخيرات ومضى ودخل غارا فجاء القوم يقصون اثره حتى اتوا الغار فقالوا اخرج الينا قال فلم  
 دخلته اذا فقالوا الغلام لهم ادخل فاقتله وانت حر فقال عمر وللغلام ويحك وما ينفعك ان تعتق  
 بعد ان تموت فدخل فقتله عمرو وقال معي اربعة اسهم كانياب ام جليمة هي الاربعة منكم فقتل منهم  
 اربعة فنقبوا عليه من وراء الغار فقتلوه واتوا بثيابه ام جليمة فوقع عليها تصرخ وتقول عطر  
 وريح عمرو ثم قالت والله لئن قتلتموه لما وجدتم غايته وافية ولا حجر جافيه ولرب صبي عنكم قد  
 اغترشه وثدي قد افترشه ومالي قد اقترشه وانشأت تقول — كل امرء بطول لعيش مكذوب  
 وكل من غالب الايام مغلوب وكل حي ان طالت سلامته يوم ما يقيم للشرد عيوب ابلغ هذيانا وبلغ مبلغنا  
 عن رسول بعض القول تكذيب فان ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا بطن بطنان يعوى حوله الذيب  
 المتأول القرن تحت النقع منجد لا كانه من دم الاجواف مخضوب والطاعن الطعنة الجلا يتبعها  
 متعجب من نجيح الجوف سكوب والمخج الكاعب الحسناء مدعنة في السبي يتبع من اراد انها الطيب  
 تمشي السور اليه وهي لاهية مشي العذاري عليهن الجلابيب فلن تروا مثل عمرو ما مشيت قدم

وما استخنت الا عطاءها النيب **قولهم** عز بفقره يضرب مثلا للرجل يشكو الفقر الى  
 البخيل واشددوا في معناه متى لق مشغورا على سوء ثغره اضع فوق ما بقى الرياح مبردا  
 والمثغورا المكسورا ثغره هكذا قرأته على ابي حمد ورواه غيره عز بفقره بغيره لعله يلهمه يضرب مثلا  
 للفقير الذي ينفق عليه وهو يتمادى في الشر **قولهم** عز بها كل ذا يضرب مثلا للكثير  
 العيوب **قولهم** علم السيل الدرج يضرب مثلا للذي ياتي الامر على عهد وقد مر في باب  
 الذال **قولهم** عز رت القرد ان فبالا لحم والحلم في هذا صغار القردان واحدها حلقة  
 وهي في معنى قولهم استندت الفصال حتى لقها وقد مر فيما تقدم **الامثال المخرجة**  
 التناهي والمبالغة الواقعة في وابل اصولها العين اعز من بيض الانوق والانوق الرخمة تبيض في اعالي  
 الجبال فلا يوصل الى بيضها اعز من الابلق العقوق والعقوق لقن لئلا يحمل والابلق صفة للذكر  
 ولا يجوز ان يكون حاملا فاجعلوا ما لا يكون مثلا في العز والعزها هنا القلة يقال شئ عزيز اي قليل وهو  
 كقولك اعز من الفحل الحامل ومثله قولهم وقعو في سلاجل والسلا يكون للناقة ونزعوا ان رجلا  
 قال — لمعونة طلب الابلق العقوق فلما لم يجد اذ اربض الانوق اعز من الغراب الاعصم  
 وهذا ايضا لا يكون وذلك ان العصم بياض يكون في مؤخر رجل الوعل والغراب لا يكون كذلك وفي  
 الحديث ان عائشة رضي الله عنها في النساء كالحارب الاعصم اعز من قنوع مثل مولد قال الشاعر  
 وكنت اعز من قنوع يرفع عن مطالبة الملول فصر اذل من معنى دقيق برفق الى ذهن جليل  
 اعز من كليب وآكل وقد مضى ذكره اعز من مروان القرظ وهو مروان بن ربيعة العبسي كان يحكي  
 منابت القرظ فلا يجتنبه احد وقيل كان يغزو اليمن وهو منابت القرظ وقد مر هذا على المنذر  
 بن ماء السماء فقال له ما تقول في عبس قال ربح حديدان لا تطعن بربيطعتك قال ما تقول في فزارة  
 قال وايمحي ويمنع قال فما تقول في مرة قال لا تجرح برودي عوف قال فما تقول في شجع قال ليسوا بديك  
 ولا بجيدك قال فما تقول في عبد الله بن عطفان قال عقور لا تصيد قال فما تقول في ثعلبة بن  
 سعد قال اصوات ولا انيس اعز من الزبا وقد مضى ذكرها اعز من حلابة وقد مضى ذكرها اعز من ام  
 قزروهي امارة من بني فزارة وكان تحت مالك بن حذيفة بن بدر وكان يعلق في بيدها خسون سيفا  
 لخمين رجلا كلهم لها محرم اعدا من ظليم وهو ذكر النعام وفي ذلك انه اذا عدى مد جناحيه فصارت بين  
 العدو والطيران اعدى من المحيد من العدو ان اعدا من الذيب كذلك من العداوة ومن العدو  
 اعدا من العقرب من العداة ومن العداوة اعدى من الحرب ومن الثويا من العدو اعدى من  
 الشنق من العدو ومن حديثه انه خرج مع تابط ثلث وعمر بن براق فاغاروا على بجيلة فوجدوا

فوجدوا لهم وصدا على الماء فقالوا ان قلبك يجب فقال والله ما يجب ولا كان وجابا فورد الشنقي  
فتركوه حتى شرب ورجع وذهب بن براق وشرب فقال تابط شر للشنقي اذا وردت فانهم يأسرونني  
فأهرب وكن في صل ذلك القرن فاذا سمعتني اقول خذوا فتعال فاطلقني وقال لابن براق اني امر  
ان تستأسر للقوم فلا تتأمنهم ولا تمكن من نفسك ثم ورد فشدا واعليه فاخذوه فقال لهم ان تبا  
في اعداء ويستأسر لكم بن براق قالوا نعم قال يا بن براق تعرف ما بيننا وبين اهلك فاستأسر بنا سر ونا  
في الغدا وقال لا والله حتى اروض نفسي شوطا او شوطين فجعل يستن بجر الليل ويخرج حتى اذا رآه  
قد اعيا ابتعوه وفادى تابط شر اخذوا خذوا فالحال لشنقي الى تابط شر فقطع وثاقه فقام وقال عشر  
بجيلة والله لا اعدون عدوا ينسيكم عدو بن براق ثم احضر وقال ليلة صاها واغروا بي اسراهم  
بالعيكين لدا معد بن براق كانا حثوا احصا قوامه اوانم خشف بكشت وطبا لاشي اسع مني غيري عذري  
او زى جناح بخت الزندخا اعدى من السليك من العدو ومن حديثه ان جيشا ارادوا قومه فارسلوا  
فارسين طليعة فلقيا سليكا فتمايها فعدا يومه وليلت حتى اتى قومه ولحقه رعد واعليه فانذرهم  
فأكذبوه لبعده الغاية فقال  يكذب بن العز بن عمرو بن جند وعمر بن سعد والمكذبة  
ثكلت كما ان لم كن قد رايتها كرايس يهديها الى الحى كوب فوارس فيها الجوفان وحوله كتاب بن بكرمى يدع يركبوا  
وجاؤا حتى اغاروا اعق من ضب يريدون من ضبة فاسقطوا الها لكثرة الاستعمال وعقوقها  
لانها تاكل اولادها وذلك انها اذا باضت حرس بيضها وقالت كل من اولدها من حبة فحمل فاذا  
خرجت اولادها وتحركت ظننها شيا يريد بيضها فوثبت عليها فقتلتها فلا ينجمونها الا الشريد اعق  
من ذئبة لانها تكون مع الذيب يتعرضان بالانسان فاذا ارما الانسان واحد منهما وثب الاخر عليه و  
ترك الانسان لما به من شهوة الدم واشدوا فتى ليس لابن العم كاذبان را بصاحب يومادافوا كمل  
وقال الاخر وكنت كذيبا لسوء الماراي بصاحب يومادافوا على الدم ولهذا يقال لأم من  
الذيب ويقولون اكرم من الاسد لانها تتجا فاذا شبع عايمر به اعطش من ثعالة قيل هو الثعلب  
وقيل بل هو رجل من بنى مجاشع خرج هو نجس بن عبد الله بن مجاشع في غزاة فعطشا ولم يجد  
ماء فلم يكل واحد منهم ما في شلته صاحبه وشرب بوله فتضاعف لعطش عليهما فاما فقال جرير  
ما كان ينكر في غري مجاشع اكل الخبز ولا ارتضاع الفيدل اعطش من البقارة وهي  
الضفدع لانها اذا فارقت المامات اعطش من حوت من قول رؤبة كالحوت لا يرويه شئ بلهم  
يظل عطشان وفي البحر فمر وقد مر اعطش من النمل لانه يكون في القفر لا يرى لما ابدل اعذب  
من ماء البارق وهو السحاب الذي يبرق والغارية السحابة التي تاتي بالغداة وما المفاصل قد متر

مر ذكره وما الحشج الما الذي يخرج على المحصى اعرض من الدهنا وهي ارض معروفه تقصر ومد اعجل  
من نجة في حوض لايها اذارت الما له تذثن بزجر حتى ترده اعجل من مجل اسعد وقد مر ذكره اعبت من  
قرد لانه اذا راى انسانا يعمل شيئا على مثله اعيت من جعار وهي الضبع وذلك اذا وقعت في لغم كثرت  
الافساد والعيش الفساد وجعار بالكسر معدول من الجعر مثل قطام وحذا ام اعيان من باقل من العي خلاف  
البيان وكان رجلا من ابادا شترى طبيا باحدى عشر درهما فسيل عن ذلك فديديروادع لسانه فشرده  
الطبي فقال جئد بن ثور اتانا ولما بعد سحبان واييل بيانا وعلما بالذي هو قائل فما زال عنه  
اللقم حتى كان من العي لما ان تكلم باقل اعيان من يد في رجم لئن صاحبها يثوقا ان تصيد بيا  
شيا اعري من الايم وهي الحية اعطى من عقرب يعنى انها تضرب كلما رت عليه اعقد من ذنب الضب  
لان فيه عقدا كثيرة اعرب رايان حاقن وهو ممسك البول والضارب ممسك الغايط ومنه قيل ضرب  
الصبي ليس من اعر من فراوقا لوايعيش سبع مايه سنه اعر من ضب قالوا يعيش المحسل مايه سنه ثم  
يسقط سنه فحينئذ يسمى ضبا وهذا من قول الاكاذيب اعر من حية لانها لا تموت حتى تقتل زعوا انها  
تكبر ثم تصغر فلا تزال كذلك حتى تصاب وانشد داهية قد صغرت من الكبر ويروون قول الاخير  
امالك عمر انا انت حية متى لم تقتل تعثر اخر الدهر والفرس تقول العير يعيش مائتين والشر ثلثمائة  
لا تموت الا قتلا اعر من سرقا لت لعرب يعيش خمسمائة سنه وقد مضى ذكر ذلك قبل اعر من معاذ  
وهو معاذ بن سلم صاحب بنى مروان وقد مر ذكره هو اعرف بمنبت القضيض والقضيض نبت يامن  
منابت الكا اى هو عالم بموضع حاجته هو اعلم من اين كل لحم الكنف زعم الاصمعي انه يقال للضعيف  
الراى نرا لا يحسن يا كل لحم الكنف اعجز من هلبا جده وهو النوقم الكسلان وقيل الثقيل الجافي اعجز من قتله  
الدخان وقيل اى فتي قتله الدخان واصله ان رجلا كان يطبخ قدرا فغشيه الدخان فلم ينج حتى مات  
فبكته باكيت وقالت اى فتي قتله الدخان فقال لها قايل لو كان ذا حيلة تحول اى طلبا حيلة لنفسه  
ويجوز ان يكون تحول تنقل اعجب من ام ما طل سمعت عم ابي يقول لبعض اصحابه انك لا اعجب من ام  
ما طل فقلت له ما قصته ام ما طل فقال عابت عثمان عليه السلام فى شئ فقال له عليه السلام ليس لك  
عندى الا الحسن الجميل وما جوابك الا الحشن الثقيل فقال له عثمان ان مثلك مثل ام ما طل فركت  
زوجها فقتلت نفسها اعظم فى نفس من مزيقيا وهو مزيقيا بن عمرو ملك من ملوك العرب كانت  
يلبس كل يوم حلة ثم يمزقها فسمى مزيقيا **الباب التاسع عشر** فيها جاء من الامثال فى اوله  
غين **قولهم** غلبت جلتها واشيها يضرب مثلا للقوم يصير عزيزهم ذليلا والجله لسان  
من الابل والحواشي صغارها ورذالها قال الشاعر فى معناه اذا كان الزمان زمانا عكلا وتيم

فَتَى وَلَا كَالِكٍ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّبْلَيْنِ ذَوِي لَفْضَلِ الْإِنِّ أَحَدُهَا أَفْضَلُ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ سَاءَ وَلَا  
 كَصَدِّا وَالْمَثَلُ لَكُمْ بَن صَيْفِي وَمَالِكٌ هُوَ مَالِكُ بَن نُوْبِيَّةَ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحَدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو  
 بَن خِلَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بَن حَرْبٍ قَالَ كَانَ مِنْ أَمْرِ رِيَّاحٍ بَن رَيْبِيَّةَ ذِي نَرَارِيحٍ التَّمِيمِيُّ إِذَا أَخَذَ عَبْدًا يَقَالُ  
 لَهُ الْخِجْرَ وَأَمَّةٌ يَقَالُ لَهَا الصَّعْبَاءُ وَابْنُ الْإِنِّ لَكُمْ بَن صَيْفِي فَبَعَثَ إِلَيْهِ مَالِكُ بَن نُوْبِيَّةَ وَهُوَ  
 خَتَنُ رِيَّاحٍ عَلَى بَنْتِهِ فَعَلَ إِلَيْهِ مَا كَانَ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْمَكْتَفَفُ بَن الْمَسِيحِ فَلَمَّا  
 تَوَجَّهَ مِنْ عِنْدِهِ قِيلَ لَهُ انْطَلِقْ فَإِنَّ مَالِكِيَا تَيْكُم بِالْأَبْلِ وَالْعَبْدِ وَالْأَمَّةِ فَبَلَغَ إِلَيْكُمْ فَقَالَ فَتَى وَلَا كَالِكِ  
 فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مَالِكٌ قَالَ صَرَحَ الْأَمْرُ عَنْ مُحَضَّرٍ فَلَمَّا دَفَعَ إِلَيْهِ مَالُ بَن أَخِيهِ قَالَ قَصْرُ فَلَمَّا اقْصَرَّ هَذَا  
 خَبْرَانُ كَانَ لَهُ اثْرُ وَفِي الْجَرْيَةِ بِشَرِكِ الْعَشِيرَةِ وَرَبُّ قَوْلٍ أَنْفَذَ مِنْ صَوْلٍ وَالْحَرْحُ وَانْ مَسْرُ الضَّرِّ  
 وَإِذَا قَرَعَ الْغَوَادُ زَهَبَ لِرُقَادِهِلْ يَهْلِكُنِي فَقَدْ مَا لَا يَعُودُ وَاعُودُ بِاللَّهِ أَنْ يَرْمِيَنِي مَرَّةً بِدَائِرِ  
 رَبِّ كَلَامٍ لَيْسَ فِيهِ أَكْتَامٌ حَاقِظٌ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَوْ فِي الْحَرْبِ لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ سَعْرَةُ الْعَدْلِ لَيْسَ يَسِيرُ  
 لِقَوْمِ الْعَسِيرِ إِذَا دُرِيَكَ النَّصِيحَةُ فَتَأْخُذْ لِلظَّنِّ مَتَى تَوَالِجُ مَا مِنْ غَيْرِكَ يَسَامُ غَثَّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينِ  
 غَيْرِكَ لَا تَنْطَحِ جَاهَا ذَاتَ قَرْنٍ قَدْ يَبْلُغُ الْخَصْمُ بِالْفَصْمِ قَدْ صَدَعَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَفَاقِ اسْتَأْنُوا أَخَاكُمْ  
 فَإِنَّ مَعَ الْيَوْمِ غَدًا قَدْ غَلَبَ عَلَيْكَ مِنْ دَعَا إِلَيْكَ الْحَرَّ عَرُوفًا يَهِوُّ لَا تَلْمِجُ فِي كُلِّ مَا تَمِجُ  
**قَوْلُهُمْ** فِي كُلِّ شَيْءٍ نَارًا وَاسْتَجِدَّ الْمَرْخَ وَالْغَفَارَ يَضْرِبُ مَثَلًا فِي تَفْضِيلِ الرِّجَالِ بَعْضُهُمْ  
 عَلَى بَعْضٍ أَيْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَفْضَلُ الْإِنِّ فَلَنَا أَفْضَلُ يَقَالُ ابْجِدْتَ أَلَا بِهِ عُلْفَا إِذَا أَكْثَرْتَ  
 مِنْهُ وَالْمَسِيحُ وَالْغَفَارُ شَجَرَتَانِ تَكْتُمُ نَارُهُمَا يَقَالُ نَهَا اخْذِ إِذَا كَثُرَ وَقَالَ الْعَمْرِيُّ يَضْرِبُ مَثَلًا  
 لِمَنْ شَكَرَ الْأَشْيَاءَ فَإِنْ دَارَسَ مَا يَفْعَلُ تَرْتَبُ **قَوْلُهُمْ** فِي وَجْهِ الْمَالِ تَعْرِفُ مَرَّةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
 إِذَا تَعَرَّفَ خَيْرٌ وَخَبِلَ أَنْ كَانَ عِنْدَهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمْرُ الشَّيْءِ إِذَا كَثُرَ وَهُوَ أَمْرٌ عَلَى هَذَا حَنْدَرُ  
 أَيْ كَثِيرٌ وَالْمَالُ هَاهُنَا الْمَالِيَّةُ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ كَمْ ظَاهِرٌ عَلَى بَاطِنِ **قَوْلُهُمْ** الْفَرَارُ  
 بِقَلَابٍ أَيْ قِيلَ الْمَثَلُ لِبَابِ بَيْنِ عَمْرِو الْمَازِنِيِّ وَكَانَ يَسِيرُ فِي طَرِيقٍ وَمَعَهُ أَوْفَا بَن مَطَرٍ وَشَهَابُ بَن  
 قَيْسٍ فَرَاى ثَمَرِ جَلِيدٍ مَعَهُمَا فَرَسَانِ وَبَعِيرَانِ وَكَانَ قَائِمًا فَقَالَ ارْأَيْ أَثَارَ رَجُلَيْنِ شَدِيدَ كَلْبِهِمَا  
 عَزِيزَ سُلْبِهِمَا الْإِنِّ الْفَرَارُ بِقَلَابٍ كَيْسٌ ثُمَّ مَضَى زَهَبَ وَفَا وَشَهَابُ فِي ثَرِ الرَّجُلَيْنِ وَكَانَ عَلَى  
 أَوْفَا بَيْنَ الْيَرْمِيِّ بِأَكْثَرِ مِنْ سَهْمَيْنِ وَلَا يَسْتَجِيرُ رَجُلٌ إِلَّا أَجَاهَهُ وَلَا يَعِيرُ رَجُلًا حَتَّى يُوْذِيَهِ فَمَثَلُ  
 بِالرَّجُلَيْنِ وَهِيَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ إِذَا هَا مِنْ بَنِي إِسْدَ بَنِ فَقَعَسَ فَقَالَ وَقَالَ أَحَدُهَا اسْتَمْسَكَ فَمَا نَدَتْ  
 مَعْدُوءُ بَنْتِ فَقَالَ لَا سُدِّي نَارًا جَدَّ وَبَاسِدًا مَثَلُكَ يَجِدُ بِالْمَصَاعِ مَثَلُ وَجَدَكَ فَقَالَ وَارْمِ يَا شَقِيحًا  
 فَإِنْ يَدُهُ فِي عَمَةٍ فَقَالَ الْإِسْدِيُّ لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي عَمَةٍ فِي قَعْرِ يَحْيَى يَسْتَثِيرُ جُحْدَهُ

اسمها بخرقة او ثمر واجبه ضربك من الرواضين والشمه طبق يعدل من اغصان الشجر تاكل  
 عليه الاغراب فقال وفا ليس لمخلوق علي امته انا الذي وضيت به كل ما دفع الرما واقرب هلمه  
 فرمى لاسدي وفا فجره ورمى شهاب لاسدي فصعقه فقال الاخر جواريا وفا فقال علي مه  
 فقال علي احد الفرسين واحد البعيرين وعلى ان نداوى صاعا يا فايها مات قتله ابر صاحب  
 فتوافقا علي لك وانفلتتا وهاجر يحان فتزلا علي وسل نجيلا فعموفا فقال اوفا يذكوه فار جابر  
 فمن مبلغ خلق جابرا بان غليلك لم يزل فليت سنانك صنادرة وليت اقداسك من منزل  
 ومعنى المثل ان فرارنا ونحزن قارب من السلاية اكيد به ان نتورط في المكروه بثباتنا وقرب وقتنا  
 سوا كما تقول جميل وجمال وكريم وكرام **قول السمر** واس فلان حطة اي في نفسه حاجة  
 يرومها وله امر يطلب والجمع مطط والعامه تقول حطة ودر بماقا واخيظ وليس لب بشي والحطة  
 المحصلة ويقال هذا حطة خسف وحطة صدق وحطة سوء يعني المحصلة **قولهم**  
 قيل في الذروة والغارب يقال ذلك للرجل لا يزال يجده صاحب حتى يظفر به وفي هذا  
 المعنى قولهم فلان يقرب فلانا اي يجي الرجل بالنظام الى البعير الصعب وقد ستره منه لئلا يمتنع  
 فياخذ في النزاع قربانه حتى ياقض به فاذا تمكن منه شرب بالنظام في عنقه قال الحطيت  
 وربك ما قاربني كليب اذا نزع القار مستطاع اي لا يجد عين ويتبولون هم خلقت اذا لم اجد  
 الرجال يعني تحيلة وذروة البعير اعلاه وكذلك ذروة كل شئ والغارب مقدم انسان **قولهم**  
 فرق ما بين معد تحاب يراد بذلك ان القوم اذا فرق بينهم تحابوا ومن ما اذا اختلفوا  
 وفي طول المعاشرة التقال وفارق رجل امره فقل له فارقته بعد ثلثين سنة قال  
 ليس لها عندي ذنب عظم من محبتها هذا **قول السمر** في اسد زعفران في رب مثلا  
 للرجل الطامع الراس لا يستقر واصل النعرة ذبابا زرق يحضر واكثر ما يكون في الحمير والخيل والجمع  
 نعرفق من عض النعرة قال امر القيس فظل يربح في عيطيل كما يستدير الحمار النعر  
 ويقولون في نعر حيز وانه اي فيه كبر وجرير وافر فاذا اوردته لاسد **قولهم**  
 انوفهم منفر في اسلوب وشعر الاستاء في الجيوب **قولهم** في بطن ردا ان زاده يراد به  
 الرجل يكون اذا تدمت عروءه فحيث يجده موفور لا يحتاج الى حيز وانه اسم كلب فيما  
 يحسب **قولهم** في البغي يمدح ربتها وهو من قول الشاعر في البغي يمدح ربتها  
 اذا ما الناس اسلوا والبغي الامت والجمع البغايا والبغي في غير هذا الموضع المرأة الفاجرة يضرب  
 مثلا للرجل يفر بشي غيره خيره منه والجدح مركب من مركب لسان هو يوح قال الشاعر

واثك والخاربا م عمر كمن باها بثوب مستعار كذا الجديج تبجح ان تراه وتشمي وتسير على حمار  
 وهو جديج وجداهة والجمع جديج ومبدأ **قولهم** فاه الى ثيابة قال كلمني فاه الى في  
 اي من ربيته الى في فلما نزع من نصب وين كوالف ما هنا تأكيد كقول الله عز وجل يقولون بافوا هه  
 فاما قولهم وايته بجيني فاما ذكوت العين لئن الروية تكون بمعنى العلم ومنه قيل للرأي رأي قولهم  
 في بيت يروى الحكم قد ذكرنا اسله في الباب السادس وتطو شاعر فقال لما لقيت معك الفيتة كما  
 طلبت منه ذرة تشفي السقيم من السقم فاق علي وقال في بيت يروى الحكم واخذه اخر فقال  
 قلت زورني في التاج انا والله اذا قاضي مني اذ يصلي وعليهم دينهم انت تهواني واتيك انا  
**قولهم** فاج من خلاوة يقال انا من هذا الامر فاج من خلاوة اي برعي منه فاج من قولهم  
 في الرجل عني منه وبين خلاوة اي من تخليت منه ويقال ثابن خلا من كذا وبرا اي بمعزلت منه  
 وفي القدر الكرم اني براء ما تعبدون واما برأ ففجح بري وبرا قالوا برأ **قولهم**  
 انفايت لا يستدرك مثل محدث واصلة قول الشاعر نذمت عني سبي العشرة بعد ما مضى  
 واستتببت لرواه مذاهبه فاصبحت لا اسطيع رد ما مضى كما لا يرد الدرد في الضرع حاله  
**قولهم** فرخان في نقاب يضرب مثلا في الشبيئين يشبهان والنقاب اللون قال  
 الاممعي نقاب المرأة لانه يستترلونها فيه وقيل فلان يهون النقيبة اي لطليعة ما خوذ من  
 النقاب وهو اللون وقيل يهون النقيبة اي المختبر قيل النقيبة هنا النفس **امثالهم**  
 في التناهي والمباقة الواقع في ايل اصوله الفاء افسد من الجراد لانه يجرد الشجر والنبات ولهذا  
 سمى جرانا وقال طي لبنيه اناكم نزلتم منكم لا تخربون منه ولا تبدل علىكم فيه فارعوا مرا الضب الامور  
 ابصر عزم وعرف قدره ولا تكونوا كالجراد عا واديا واثقف واديا اكل ما وجدته واكله ما وجدته اثقف  
 واديا اكل اثقف بيضه في افسد من ارضته وبرا قالوا من ارضته بلجبي وهم من الانصار افسد  
 من السوم افسد من الضبيع يقل اكنتنا الضبيع وقيل معنى ذلك انهم اجدوا حتى ضعفوا عن  
 الامتناع من الضبيع هي تفسد فيهم وانشدوا ابنا خراش ما كنت ذانفر فان قوي لم تاكلهم الضبيع  
 اي ليسوا بصنة اربعت فيهم الضبيع وقيل والاجتمع الذيب والضبيع في الغنم سلمت الغنم افسد من  
 بيضته البلد وهي بيضته نزلتها النعام في الفلاة فلا ترجع اليها فتفسد اشها من ضربان دابة سلاحها  
 العسوة تقصد حجر الضب وفيه حسوله وبيضه فتفسد فيه فيجوز الضب مغشيا عليه فتاكله وتاكل  
 حسوله اي بغيره وادبه في نايض في بحره خذ من الضربان يطلبه فيقولون اخذ من ضب و  
 ان من ضب وادبه في نايض في بحره خذ من الضربان يطلبه فيقولون اخذ من ضب و

يروها الراعي لا يجهد فالضربان في فسوه كالحبارى في ذرقها وقالوا للرجلين يتفاحشان انها يتجازان  
 جلد الضربان وانها اليتماسان ضربا نافسا من خنفسا معروف افسا من نمس وهي وبيته فاسية  
 ايضا وقيل هي ذكر الخنافس والنمسا ايضا سبع من اخبث السباع افحش من كلب لانه يهر على الناس  
 قال الشاعر خالق الناس باخلاقهم ولا تكن كلبا عليهم يهتر افزع من يد تفت اليرمع  
 واليرمع المجارة الرخوة وذلك ان الفانع والمتفكر يولعان بالارض والنخط فيها وفنت مالان من حمارها  
 افلس من بن المذلق رجل من عبد شمس بن سعد بن زيد مناة كان لا يجد في اكثر اوقاته بيتة ففكيلة  
 واحدة وكذلك كان ابوه فقال لشاعر في ابية فانك ان ترجو قوما ونفعها كراجل لندا والعرب عند  
 افقر من العريان وهو بن شهلة الطائي قيل لم يزل يلتمس الغنا فلم يزد الا فقرا وصحفه بعضهم فقال  
 افقر من العريان وهو الرمل لا يثبت شيئا افرس من سم الفرسان وهو عيينة بن الحرث بن شهاب  
 فارس بن بني تميم وهو صياد الفوارس وكانوا يقولون لو ان القمر سقط من السماء ما التقفه غير عيينة  
 لثقافته وقال الشاعر ان يقتلوك فقد ثلثت عرو وشهم بعينته بن شهاب فاشدهم باساعلى عدته  
 واعزهم فقد اعلى الاصحاب افرس من ملاعب الاسنة وهو ابو بر عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب  
 فارس قيس افرس من عامر بن الطفيل وهو بن اخي عامر ملاعب الاسنة وكان افرس اهل  
 زمانه واسودهم ومن جبار بن سلمى بقبر فقال ضيقتم على ابي علي ثم قال عم صباها ابا علي فوالله  
 لقد كنت تشن الغارة وتحمي المجارة سريرا الى ملوى بوعدك بعيدك عنه بوعدك وكنت لا تضل  
 حتى يضل النجم ولا تهاب حتى يهاب السيل ولا تعطش حتى يعطش البعير وكنت والله خير ما يكون  
 حين لا تظن نفس لنفس خيرا ثم قال هلا جعلتم قبرا بي مليا ميل في ميل ومن هاهنا اخذ متم  
 بن نويرة قوله وقالوا اتبكي كل قبر ابيته لقبر ثوى بين اللوى والدكادك فقلت لهم  
 ان الاسا يبعث الاسا دعوني فهذا اكله قبر مالك افرس من بسطام بن قيس وهو بسطام بن قيس  
 الشيباني فارس بكو ولم يكن في مجاهلية افرس منه وتعجب المجاحظ من ضرب الناس المثل في الشجاع  
 يعمر بن معدى كرب وبن الاطنابة وعنته وبتوكم ضرب المثل ببسطام ولم يكن في مجاهلية افرس  
 منه ولا في الاسلام افرس من الزبير بن العوام وهذا كمثل ضربهم المثل في البلاغة بابن القرية  
 وتركهم سحبان وايل وهو ابليغ العرب افتك من البراض بن قيس لكناني خلعه قومه لكثرة جنائيا  
 فخالف حرب بن امية ثم قدم على النعمان بن المنذر وساله ان يجعله على اظمة يريد ان يبعث بها  
 الى عكاظ فلم يلتفت اليه النعمان وجعل امرها الى عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب فسارعه  
 حتى وجد عروة بن عتبة خاليا فوثب عليه فضربه ضربا شديدا فمجد منها واستاق العير وكتب



الى اهل مكة وهم بعكاظ لاشك بتجني على المولى فيجلبها او كان يجني فانت الحامل الحيا اما بعد فاذن قتلته  
 بن عتبة الرجال باذنه يوم السبت حين وضع الهلال من شهر ذي الحجة فواراكم ومن اجري  
 ما حضر فقد اجري ما علب وقال — ان غدا حيث يثور الريح ينكشف الامر لك القبيح  
 وهذا الشعر لسافر بن عبد العزى لضمي فقال اهل مكة له وازن قد وقع بين قومنا شر ولا بدنا  
 من المديرا اليهم لئلا يتفقم الامر ورجلوا على كعب صعب وذلول ثم اتصل الخبر بهوازن فتبعوهم  
 فدخلوا الحرم فكنوا عنهم فقال خداش بن زهير ناشد ما سددنا غير كاذبة  
 على سخيته لولا الليل والحرم اقبل بن الحجاج وهو الحجاج بن حكيم السلمي ذلك انه دخل  
 على عبد الملك لما وضعته الحرب بين الزبير وادبها وادبها وكان قد قتل من بني سليم فيها  
 خلق كثير فقال — الاخطل الاسايل الحجاج اذ انت ثاير بقتل ابيديت من سليم وعاد  
 فتمدده الحجاج وقال — بلو سوف اكرمهم بكل مهني وابكي غير بالراح المخاطر  
 فانعد الاخطل فقال عبد الملك لا تنزع فان جاولد منه فقال هبك تحيرته منه في لبقظة  
 فكيف تحيرته منه في المنام فاخذ الاشجع هذا له معنى فقال في الرشيد وعلى عدوكت يا بن عم محمد  
 رصدا نضوء الصبح والاطلام فاذا تنبت عتروا ذاهلا سالت عليه سيوفك الاحلام  
 فقام الحجاج وسار الى نشر وهو ماء لبني تغلب فصارف عليه منهم جماعة فقتل منهم خمسمائة  
 ومن النساء والولدان كثيرا فقال — الاخطل لقد اوقع الحجاج بالنشر وقعة الى الله فيها  
 المشتكى والمجول افتك من الحرث بن ظالم ومن حديثه انه وثب بخالد بن جعفر بن كلاب  
 وهو في جوار اسود بن المنذر فقتله وطلب الاسود ففاته فساد الى جارات الحرث فاستن  
 وقد مر حديثه افتك من عربين كلثوم وذلك انه قتل عمرو بن هند في دار ملكه وانتبه رجله  
 وارتحل موفو لم يصيب بشئ افصح من العففين وهما غفل ونزدي بن الكيس الذين قال فيهما  
 الشاعر احاديث عن ابناء عاصم وعجم ثورها العضان زيد وعفل والعصر الرجل المتعرض  
 للامور وهو اسرف ويقال للذهبي من الرجال العف افين من الراي الذي وهو الراي الذي ياتي  
 بعد قول الامير انما تنبع ادم بعد الفوت تغير وتركه مقبلا بعجزه وتقصير البنا الحادي  
**العشرون في بيان احوال اهل قاف** قولهم القول ما قالت  
 هذا ميفر به ثلاثا في تصديق الرميل صاحب اول من قال له الخيم بن صعب والاحنية وعجل  
 وكانت حذام مريضة قال ينها اذا قالت حذام فصدد قوها فان القول ما قالت حذام  
 فصار كل مصرع من هذا البيت مثالا في تصديق الرجل بخبرة **قولهم** عشت ابر

العصى يضرب مثلاً عند المكاشفة **قوله** قد قيل ذلك ان حقاً وان كذباً والمثل  
للنعم بن المنذر ومن حديثه ان عامر بن مالك ملاعباً لاسنة وقد علي النعم في رهط من  
بنى جعفر بن كلاب فيهم لبيد بن ربيعة فطعن فيهم ربيع بن زياد وذكر سائرهم ولم ينزل به  
حتى صده عنهم فرجعوا الى رجالهم يتشاورون في امره فقال لبيد وهو غلام يحفظ وحدهم اذا  
غابوا انا صاحبهم والله لئن جمعتهم بيني وبينه لافضحه فقالوا اشم هذا البقلة لبقلة قد امهم  
تدعى لتربر فقال هذه التربة لا تذكي نادوا ولا توهل دأوا ولا تسرجا وعودها ضئيل وفرجها ذليل  
وخيرها قليل اقبح البقول مرعاً وقصرها فرعاً واشدها قلعا بلدها شاسع واكلها جايح والمقيم  
عليها قانع اى سائل فلما اصبحوا غدا وابدمهم فوجدوا الريح ياكل مع النعمان فذكر الجعفريون  
حاجتهم فاعترفوا بالريح فقال لبيد **قوله** اكل يومها متي مقرعه يارب هيجاء خير من دعه  
نحن بنو ام البنين الاربعة سبيون وجفان مترعه ونحن نير عامر بن صعصعة الضارب المثل تحت الخيضة  
والمطعم تحت البقلة **قوله** لا ايتك للنكاح ان استن من بر من لمعه وان يولج فيها اصبعه  
يولجها حتى يامر الشبه كما نأى طلب شياضه فقال للنعم كذلك انت يارب ربيع ثم قال افي لهذا  
طعاما واسر بالربيع فرفق الى هذه فكتب الى النعم لئن رحت جالي ان رعت ساماها سعة عرسا ولا طوا  
بحيث لو فزت لنم باجمها لم يعد لوارثتي من ريش شمولا وثمويذ طايروا خيضة البيضة قال  
الاصمعي هي المحلبة فاجابه النعم شرب من ملك عنى حيث شئت ولا تكثر علي ريع عنك الا باطلا  
قد قيل ذلك ان حقاً وان كذباً فما اعتد اولك في شئ ارا فيك **قوله** قد لا يقاد في الجمل يضرب  
ما جاء الخبر يقال ذلك لمن اطلع على شئ قبل ان يغشيه **قوله** قد لا يقاد في الجمل يضرب  
مثلاً للرجل يسر ويضعف فيتهاون أهله والمهمل لسعدان زيد مناة بن مقيم وذو له ابر كبر  
ضعف ولم يطق الركوب الا ان يقاد به فقال يوما وابن زبارة برة حرة لا يقاد في الجمل  
قد كنت لا يقاد في الجمل مثله قول الجيالي ليس وراحيان ثم على بعضي فتشمت عدلي وسياسني اهلي  
وقال قطري وما للمرء خبر في حنوة اذا ما عمد من سقط المتاع  
**قوله** القطوف يبلغ الوساع يقال ذلك في النهي عن الجمل يقال ربما الحق المتأني  
المتأخر العجول السابق لان العجول لا لا يمنعه عن الاستمرار على السبق كما قال القطامي وقد يكون  
مع المستعجل الزلل والقطوف الدابة المتقاربة بخطواتها الواسعة السخوة والفرس تقول  
في معناه اذا رجع لقطع تقدمت لمرجا **قوله** وقلة ما قرئت به العين صالح من  
قول جرير بن زيد بن صقر وعند بن منظور فلا من نجيبه انت ماء حجر في شوساء حاج

اذا نهلت منه على اللوح شربة **وقال** فيها قليل غناء الكثر من غير قلة  
 لدعي لباب مقصورا عليها المساج **قوله** قدح بن مقبل اخبرنا القسم بن شيران عن  
 وقلة ما قربت به العين طامخ عبد الرحمن بن جعفر عن العلاء بن عمار قال لما هزم الحجاج بن الاشعث كتب اليه عبد الملك  
 اما بعد فمالك عندي مثل الاقدح بن مقبل وكتب الحجاج الى قتيبة بن مسلم الباهلي ان بن مقبل  
 من اهلك وقد كتب الي امير المؤمنين بكنا فعرني قد حركت ليه قتيبة انه فارقتين من لم  
 يجب فيها مرة واحدة فقال بن مقبل فيه خروج من العجا اذا صلت صكة بدل و  
 العيون المستكفة تلج مفعة موذبا باليد من منع خلع قدح فاينما تسبح اذا اقتضت من معد قبيلة  
 غدا ربه قبل المفضين يندج اي قد وثق بغنوة ثم يندج النال لعل النعم وقيل الكمية حين هرب من  
 معجن خالدا لنفسه وليس ثيابا مله كانت قد دخل اليه طعامه خرجت خروج القدح قدح بن مقبل  
 اليك على تلك المأزر والامر على ثياب الغايات وتحتها عزيمة لم يلبسها الاصل **قوله**  
 قبل ارضا عالمها معناه ضبط الامر من يعمله وحذق به وقبلت ارض اهلها يراد ان الامر يغلب من  
 يجمله ويقال قبلت الارض را فاعني اسير وفيلت لشيء علما اذا علمت من وجوهه قال الشاعر  
 وما هدك الى ارض كعالمها وما اعانك في غم تغوام وما استعنت على قوم اذا ظلموا مثل بن عيم لظلم ظلام  
**قوله** قبل غير وما جرى معناه قيل غير وجرى يراد به ابتداء الامر قبل ان يجري له معنى  
**يوجب** وهو في معنى قولهم وياتيك بالاخبار من لم تزود واول من روى عنه ذلك طرفة  
 وقال بن عباس هو من كلام بنى قال الشماخ وتعد ولقبني قبل غير وما جرى ولم تدربا بالي  
 ولم ابرها لها والغيرها هنا انسان العين سمى غيرا لنتوه قبل لحظة العين قال تاقبط شرا  
 سوى تحليل راحية غير اغالبه مخافة ان ينما يعنى انسان عينه وعير القدم ما نتا في وسطها  
 والغير الوعد لنتوه والغير عندهم السيد سمى بذلك لان كل ما اشرف من عظم الرجل سمى غيرا فلما كان  
 السيد اشرف قومه سمى غيرا وقيل بل سمى السيد غيرا تشبيها بغير الاتن لانه قيمها وقريبها و  
 غير جبل وفي الحديث ان رسولا لله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين غيرك وغير **قوله**  
 قبل الرمي براس السهم **قوله** قبل الرمي براس السهم قبل الرمي براس السهم قبل الرمي براس السهم  
 والكنانة المجعوبة ترش بركب عشب الرنث يقال يشتر ادنيته ويشافا فان الرمي السهم مريش يقول  
 يذبحي ان يصلي السهم قبل وقت الرمي **قوله** كان الصراخ لرفع الظنابيب والصراخ ذبا هنا  
 بن جندل اناذنا اننا قد خرج

المستغيث وهو المغيث ايضا في موضع اخر والظنوب عظم الساق **قوله** قد يضرب  
 الغير والمكواة في النار يضرب مثلا للبخيل يعطى على الخوف واصل ان مسافر بن عمرو بن امية بن عبد  
 شمس اراد تزوج امرأة وكان تداءل فخرج الى النعم بن المنذر يساله معونة فاكبره وانزله فقدم  
 قادم من مكة فاخبره ان اباسفين بن حرب تزوجها فرض واستسقى فدعى له بطبيب فاشار  
 عليه بالكي فقال دونك فجعل يكي مكاويرة ويجعلها على بطنه وقريب منه رجل ينظر اليه ويضرب  
 من الفزع فقال صاقر قد يضرب الغير المكواة في النار وقال العدول بن افرج اصبحت من هذا الجحاح  
 كالغير يضرب والمكواة في النار قد اعز اذا نالت اظافره اهل الشناعة عاموا في الدم الجارى **قوله**  
 قبل النفاس كنت مصفرة وقبل البكا كان وجهك عابسا يضرب مثلا للبخيل يعتل بالاعسار فيمنع  
 وهو في اليسار مانع واصل ان المرأة تكون مصفرة من خلقة فاذا انفست تزعم ان مصفرتها من النفاس  
 والرجل يكون عابسا من غريزة فيه ويزعم ان عبوسه من البكا **قوله** قبح الله معزى  
 خيرها خطه يضرب مثلا للقوم خيرهم رجل لاخير فيه وخطة عنز معروفة غير مصفرة وقبح  
 بالتخفيف كسر والمفتوح للكسوة وقبح بالتشديد شوه **قوله** القاراد يعيدش بظهوره  
 عاما ويبطنه عاما يضرب مثلا في توكيد الصبر على الامر ونزعوا ان القاراد يوجد في دغل في طينة  
 فيضرب به الحايط فيبقى فيها سنة على بطنه ثم ينقلب فيبقى سنة على ظهره **قوله**  
 قف لحمار على الردهة ولا تقل له شاء ومعناه اذا اريت الرجل رشده فلا تكرهه فقد فعلت  
 ماوجب عليك كالحمار اذا وقفت على الردهة فانه يشرب اذا كانت به حاجة الى لشرب من غير جر  
 وشاء فجر معروفا والردهة نقرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع رواء ويرى ولا تقل له هت وهت  
 وهو زجر ايضا **قوله** قلب له ظهر المجن اى انقلب عما كان عليه من وده والمجن الترس  
 قال الشاعر بينما المرء رجي باله قلب الدهر له ظهر المجن ومثله قول الآخر  
 بينا الفتى يسعى ليتغى له تاج له من امره خالج وافشدنا ابواجد عن ابي عمر وثعلب  
 حتى اذا قلت بطونكم ورايت اولادكم شبوا وقلبت ظهر المجن لنا ان اللئيم الفاجر الخبث  
 قلت بطونكم اى خسنت احوالكم واقل الزرع اذا خشن نباته وكثروا يقولون في الغدر والخول  
 عن العهد ركب اصول الشجرة قال الشاعر البستا ثواب الفتاة سراكم من بعد ما ركبوا اصول الشجر  
 اى قتلتهم فاحترت اثارهم بدمايتهم كانوا معصوفة كشياب الفتاة والفتاة الجارية والشجر بذت  
 وخصوه بذلك لانه اذا طال تنكس فشبها وارجع الرجل عن مودته بانكس الشجر بعد طوله  
 وانتصابه **قوله** قد بين الصبح لذي عيدين يضرب مثلا للامر ينكشف ويظهر

**قوله** قاسمهم شق الابلتاي سوي لقسمه بينهم وبينه كالتشق الابل وهي حوصة المقل قولهم  
 قرب الوساد وطول لسواد يضرب مثلاً للامر يلقى في المكروه والمثل لبنت الخرس قيل انها زنت مع عبد  
 لها فقيل لها ما حملك على الزنا فقالت قرب لسواد وطول لسواد اي قرب مفتح الرجل مني وطول مسارد  
 والسواد المساردة وساوده اذا سارده واصلده من السواد وهو الشخص وذلك ان المساردين في شخصه  
 من شخص من يساره فيقال ساوده اي زنا سواده من سواده **قوله** قنطرة سفهت فلان يضرب  
 مثلاً للشئ يتبع بعضه بعضا والقرار الضان الواحد قنطرة قال علقمة والمال هو ف فلان يلعب به  
 على بعاذه واف ومعلوم وذلك ان الضاينة اذا قصدت شيئا تتبعها صواحبها وسفهت استخفت  
 والسفه الخفة ومثله قولهم جرى القمار سجهل القمار ويروى نزل القمار والقمار والغريزة ولد  
 البقرة **قوله** قد جدا شياعكم فجدوا يقال ذلك للرجل يراى منه الدخول فيما يدخل فيه  
 اصحابه والاشياع الاصحاب والمعاوين وشيعة الرجل صحبته وشايعة وعاونته وقيل هذا  
 الشعر في يوم ذي قال ونجر بطول **قوله** قد تخرج الخمر من الضنين يضرب مثلاً للرجل  
 يعطى عند الشكر وعند المديح وغيره مما يعرض له من سبب يسهل عليه مع الاعطاء واصله ان زهير بن  
 حناب الكلبى قد عاش عشرة من مضرا الى مرة القيس عمر بن المنذر فاعطاه كل واحد منهم مائة من الابل  
 فقال زهير قد تخرج الخمر من الضنين فقال اومئى يا زهير فقال ومنك فغضب واقسم لا يعطى رجلا  
 منهم بعيرا فلامه اصحابه فقال حسد تمكن ان ترجعوا الى هذا الحي من نزار يتبع ما يدعير وارجع الى قضاه  
 ما به فقال عشرة في ذلك **قوله** واذا سكوت فاننى مستهلك مالى وعرضى واقر لم يكلم واذا صمحت فاقصر عن ذلك  
 وكما عرفت شمائل وتكرى فولد البقرى عليه **قوله** تكومت من قبل الكؤوس عليهم فاستطعت ان تحدث فيه  
 فيك تكوما **قوله** قضى نجبة اي قضى نفسه ومعناه مات والنجبة ايضا الخطر العظيم  
 وانشدوا عشية بسطام حزين على نجب وقضى نجبة اذا قضى نذره ونال لقمان الكريم فمنهم من  
 قضى نجبه وانشدوا وانى لساع في جانيكاهى ليلقى قبل النجبة المنجبة وقضى نجبه اذا قضى  
 قضى الامر اذا عمله وفرغ منه وقال الشاعر اذا المراءى ليلقة فلن انه قنطرة فلان انما  
 وهذا مثله **قوله** تموت مع الموء حاجاته وتبقى حاجته ما بقى **قوله** الايام والليالي  
 في التناهي والمباغاة الواقع في ايل اصولها القاف اقصر من غيب الحمار اقصر من ظاهره الفرس الحمار  
 لا يصبر اكثر من الغب والفرس لا بدله من ان يسقى كل يوم مرة والغب بعد الظاهر والربع بعد الغب و  
 الخمس بعده ثم السدس ثم السبع ثم الثمن ثم التسع ثم العشر والخمس عند العرب اشام الاطباء لانهم لا يظنون  
 في لقيظ اكثر منه والابل في لقيظ لا تقوى على اكثر منه سرعة اقصر من برد فوهى شجرة خوامرة

اذا قصفتها انقصفت بسرعة اقود من مهر لان المهر اذا قيد عارض قايده وسبقه هكذا حكى المثل ولعننى  
 اسد انقياد من المهر وافعل من مفعول قليل في الكلام اقود من ظم وهي مرة من هذيل فحرت في  
 شبابها حتى اذا عجزت قادت ثم اقعدت فالتحذت تيسا تطرقه الناس وقيل لها اي الناس انك قالت  
 الاعشى العفيف فسمعها عوانة وكان مكفونا فتعجب من معرفتها بذلك اقذر من معبأة وهي خرقته الحايض  
 اقروش من المجبرين وهم هاشم وعبد شمس ونوفل والمطلب بنو عبد مناف سادوا بعد ابيهم فحجرا الله  
 بهم قريشا والقرش الجمع من التجارة اقربى من زاد الركب قالوا هم ثلاثة مسافر بن ابي عمرو وابو امية بن المغيرة  
 والاسود بن المطلب وسهوا ازواد الركب لانهم كانوا اذا سافروا مع قوم لم يتزودوا معهم اقربى من حلى  
 الذهب وهو عبد الله بن جدعان كان يشرب في نال الذهب فسمي بذلك والقرى طعام الضيف  
 اقربى من غيث لضربك وهو فتاة بن مسلة الحنفى وكان أجود قومه والضربك الفقير اقربى من مطام  
 الريح قال بن الاعرابي هم اربعة احدهم عم ابي محجن الثقفي ولم يذكر الباقي اقربى من اوراق المقوين قال  
 ابو اليعقظان هم كعب وحاتم وهرم والمقوى الذى صار في القواء وهو الفقر وفي القرآن العظيم ومتاعا  
 للمقوين ثم سمي الفقير مقويا وقد اقوى الرجل اذا افتقر اقربى من أكل الخبز وهو عبد الله بن حبيب  
 العنبري وكان ياكل الخبز ولا يرغب في التمر واللبن وكان سيد بني العنبر في زمانه فهم اذا فجزوا قالوا  
 متا اكل الخبز ومتا بجير الطير ومجيد الطير ثوب بن شحمة العنبري **الياء الثانية عشر فيما**  
**جاملا مثال في اوله كاف** قولهم كالمهورة من نعم ابيها يضرب مثلا للرجل يمتن  
 عليه بضيعة كانت منفعتهما له واصل ان امرأة طلبت من زوجها مهرها فأسأ شاد الى ابل ابيها وقال  
 تخبري وخذي فتخبرت قطعة منها فقال هي لك فرضيت ومثله قولهم كالمهورة احدى خد متيها  
 وهي امرأة داود هارجل عن نفسها فامتنعت الا ان يمهرا فتنزع احدى خلتها فاعطاها اياه فرضيت  
 وامكنته فتمثلت العرب بوما في الحق والمخدم المخلال **قولهم** كائنا افروخ عليه ذنوب يضرب  
 مثلا للرجل يرميه بحجة مسكته والذنوب لاد لو ولا تسما ذنوبا حتى تكون ملاءم لها سمي بها النصيب  
 وفي القرآن الكريم ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم وقال الواجر اذا اشار بنا شريب لنا  
 ذنوب ولهم ذنوب **قولهم** كل شئ مبهمة ما خلا النساء وذكرهن معناه ان المحرم يحتمل  
 كل شئ الا ذكر حرمته فانه عمتخص منه والمهمة والمهامة اليسيرة فاذا ردت البقرة قلت مهاه بها ترجع تافى  
 الاصطاح وهي في الاصل البلورة فشبهت لبقرة بها لبياضها واما قول بن خطاب وليس لعيشنا هذا مهامة  
 وليست دارنا الدنيا بدار والمهامة هاهنا النضارة والطراوة وهي بهاء خالصة **قولهم**  
 كل بحار ابل بحارها يضرب مثلا لاشياء مختلفة يجمعها اصل واحد واصل ان حاربا اغار على بل من وجوه

مختلفة فجاء بها الى السوق فسألوه عن سميتها لتعرفها صولها فانها تقول — سألتني لباعة ابن نارها  
 انزعزعوها فسمتها بشمار كل بجار ابل بجارها وكل دار لا ياسم اريها وكل نار العالمين نارها  
 والنار السمى **قوله** كل ذات صدر خال يضرب مثلا للرجل يغار على كل امرأة قريبة  
 كانت او بعيدة واصلة ان هام بن مرة الشيباني اغار على بنى اسد وكانت امه اسديّة فجعل يسيى  
 النساء ويحفظهن فقامت امرأة منهن بخالاتك تفعل هذا يا هام فقال كل ذات صدر خال يقول  
 النساء سواي نغني ان يصن كلهن فلو تجنبتن لتجنبت غيركن فلم اغار صلا وذلك غير ممكن ثم صار مثلا  
 يضرب للرجل يمنع من كل امرأة والصد رقيقص تلبس المرأة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اى شئ  
 خير للنساء فلم تجب حدا من فقالت فاطمة عليها السلام الايرين الرجال ولا يروهن فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم انها بضعة منى **قوله** كان كرا عافصار ذراعا يضرب مثلا للرجل  
 الذليل يصيغ غزيرا ونحوه قول — الشاعر اذكر ان قميصك جلد تيس واذا غلاك من جلد البعير  
 فبسمان الذي اعطاك ملكا وعلما بجلوس على الشر **قوله** كان جوارا فخصى اى كان جلدا  
 فقهر **قوله** كيف بخلام اعيان ابوه يقول لا يستقيم ابوك فكيف تستقيم انت ومثله  
 قولهم لا تقن من كلب سوء جروا وقال الشاعر ترجو الوليد وقد اعياك والد وما جارك بعد الوالد  
 ومثله قول البعيث اتجو كليب ان يكون حديبا بخير قد اعياك كليب احديثا واقتا الشان تحفظه  
 لنفسك وهى لقنية وهى نحو الذخيرة والجرو ولد الكلب ونحوه من السباع **قوله**  
 كل فج في خللا يستر يضرب مثلا للرجل يجب بالفضيلة تكون منه من غير ان يقيسها بفضائل  
 غيره واصلة الرجل يجري فرسه بالمكان الخالى الذى للمسابق فيه فيسر بما يرى من سعته لعله  
 اذا قرن بغير تبين نقصه **قوله** كل فتاة بايها معجبة قيل هو الاغلب العجلى في بعض  
 شعره وذلك غلط وانما هو للفتاة بنت علقمة مع ثلاث شوة فتحدثن فقلن اى النساء افضل فقالت  
 احدا هن الخريذة الودود والودود وقالت الاخرى خير هن ذات الغنا وطيب الشان تحسن الحياء  
 وقالت الاخرى خيرهن الجامعة لاهلها الواضحة الرافعة قلن واتى لرجال افضل قالت احدا هن  
 الخنطى الرضى غير الخنطى البطى وقالت الاخرى لغيري لمقيم فلا يشخص والراضى فلا يسخط وقالت  
 الاخرى هو الوفا لسنى لذى يكرم المحرم ولا يجمع الضر فقالت احدا هن وابيكن انكن فى نعت  
 ابى فقالت لجهنم كل فتاة بايها معجبة قد هبت مثلا فقلن فاجبرينا عن ابائك فقالت كان  
 يكرم التجار ويعظم الخطار ويحلل لكبار ويانف من الصغار فقالت الاخرى ابى والله عظيم الخطر  
 منيع الوزر عزير النفر فقالت الاخرى ابى والله صدوق اللسان حديد الجنان ودوم الجفان

شديد الطعان فقالت لاخرى ابي والله كريم الفعال كثير النوال قليل السؤال متضيفك لمعال فتناهب  
 الى كاهنة في المحي فقالت كل ماردة بابيها واجده بنفسها جاهدة ولكن اسمع خيرا انما المهيبة  
 على اهلها المانعة المعطية وخير الرجال الجواد البطل الكثير الثقل ولتتخير واحدة منهم **قوله**  
 كان على رؤسهم الطير يضرب مثالا في الرزانة والحلم والركانة وقلة الطيش والعجلة حتى كان على رؤس  
 طير يخاف صاحبها طير انها فهم سكون لا يتحركون والطير جاعة واحدة ها طير كما يقولون صاحب  
 وصحب وجعل ابو عبيدة وحده الطير واحد وجمعوا ومن جيتد ما قيل في الهيبة قوا بضمهم  
 يلقي الكلام فلا يراجع هيبة والسائلون نواكس الاذقان غر الوثاق وخوف سلطان النهي وهو المهيبة ليس سلطان  
**قوله** كفي حرا باجانبها قالوا ويراد ان الجاني لو اراد الخير لم يهيج الشر ليس بدل ظاهر المثل  
 على هذا ولكن يدل على من جنى المحرب كفي مونها وشرها **قوله** كن وسطا ومش رويدا  
 جانبنا معناه خالط الناس تعش في غمارهم ونرايهم بملك وخلقك فان اخلاق الجمهور واعمالهم ودبر  
 في كل زمان وكل مكان فاجعل كونه وسط الناس مثالا لخالطهم ومشية جاسبا لمزايلة اعمالهم واخلاقهم  
 وقال صعبه بن صوحان لابنه اذا لقيت المؤمن فتالعه واد القيت الفاجر فخالفه ودينك فلا  
 تكلم **قوله** كل امرئ في بيته صبي يضرب مثالا لحسن عشرة الرجل لاهله وقال معاوية انه  
 يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام وفي الحديث خيركم لاهله قال بعض الحكماء لا ترج المعروف عند من لا  
 يصنعه الى قاربه واللئيم من احتاج اهله الى غيره **قوله** كانت قرعة في حجره يضرب مثالا  
 في حسن احتمال المصيبة والوقرة والهزفة تكون في المحر ومعناه ان المصيبة لم تهدمه ونهته  
 كالهزفة في البحر لا تذهب بقوته ومن عجيب ما جاء في الصبر عند المصيبة ان رجلا دفن ثلاثين  
 ولدا في يوم واحد ثم احتجب في نادى قومه وتحدث كان لم يفقد احدا فلاموه فقال ليسوا في الموت  
 بيديع ولا انا في المصيبة باوجد ولا جدوى للجنح فعلام تلومونني **قوله** كل لايم سليم  
 يقول ان كل من اتى امرا حسنا فليسبب بهاء اليه او قبيحا فلعذبه فليعلمه فلا يظلمه انا كان كذلك  
 سليم والمليم المذنب الذي تامل ما يلام عليه وفي القرآن الكريم فالتقم الحوت وهو مليم قال الشاعر في معنى  
 تدعو الضمير في الامور الى سلوك ما لا يليق بالادب وخير المراء في تطلبه تحمله ان يبلغ في الطلب  
 ما حمله نفسه على سبب الالعذ ويقوم بالسبب ونحوه **قوله** الاخر لعل العذر وانت تلوم  
**قوله** كلبك عس خير من اسد رضى يقول الرجل الضعيف المحترق المضطرب خيرا نفسه  
 ولا هذه من القوى لكسلان وعس واعتس اذا طوف والتمس منه سمي لطواف عسسا واحدهم عاس  
 مثل خادم وخدم قال الشاعر  
 حظ الهوى وساره وتجنبت كسلان يصيح في المنام ثقيل



**قَوْلُهُمْ** كَلَاهَا وَتَمَرَاي كَلَاهَا لِي وَارِيد تَمَرًا وَكَلَاهَا ارِيدَهَا وَارِيد تَمَرًا **قَوْلُهُمْ**

كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا أَي كُلُّ قَوْمٍ أَعْلَمُ بِصَاحِبِهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ جِثَامَةَ بْنِ قَيْسٍ أَخِي بِلْعَا  
بْنِ قَيْسٍ إِذَا لَقِيتَ قَوْمِي فَاسْأَلِيهِمْ كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا بَانِي لَا يَنَادِي أَيْ خِي ضَيْغِي  
وَلَا الْحَا عَلَى الْخَطِّ الْأَمِيرَا وَاعْفُو عَنْ أَمْوَالِهِمْ إِنْ أَسْنَيْتَ وَاقْتَطَعَ الصَّدَقَةُ لَا يَنَادِي أَيْ خِي ضَيْغِي فَجَوَابُ

إِلَيْهِمْ لِأَنَّهُ يَجِدُ عِنْدِي مَا يَجِبُ وَالْأَمِيرُ الَّذِي يَوْمَرُوهُ أَيْ اسْمُ صَاحِبِهِ فِي الْخَطِّ وَاقْتَطَعَ الصَّدَقَةَ وَارِيد  
أَخَذَ عَفْوَهُ وَلَا اسْتَقْصَى عَلَيْهِ وَكَانَ الْكَسَائِي يَقُولُ كَفَى قَوْمٌ وَقَالَ لِفِرَاهُ وَخَطَا وَالصَّوَابُ لِنَصَبِ  
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ لِكُلِّ نَافِرٍ فِي بَعِيرِهِمْ خَبِيرٌ **قَوْلُهُمْ** كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ

يَنْتَحِلُ مَا لَا يَحْسُنُهُ وَالْحَدَّ وَالسُّوقَ مِنْ وَرَاءِ الْأَبْلِ وَالْقَوْدِ مِنْ قَدَمِهَا وَاطْنِ الرَّجُلِ الَّذِي يَنْفُخُ بِمَا لَا  
يَمْلِكُ يَضْرِبُ لَهُ هَذَا الْمِثْلُ **قَوْلُهُمْ** كَالْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ مَا لَا يَحْصُلُ

وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ فَاصْبِرْ مِنْ لَيْلٍ الْغَدَاةَ كَقَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ خَانَتَهُ فَرُوجَ الْأَصَابِعِ  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْكَبَاسُطُ كَفِيهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَهَذَا خِلَافُ الْأَوَّلِ وَالَّذِي يَبْسُطُ كَفَّهُ لِيُغْتَرَفَ

فِيهِمَا الْمَاءَ لَا يَحْصُلُ فِي كَفِّهِ مِنْ شَيْءٍ وَكَذَلِكَ مِنْ يَقْبِضُ عَلَى الْمَاءِ وَالْمَعْنِيَانِ يَقْتَضِيَانِ **قَوْلُهُمْ**  
كَلَا جَانِبِي هَرَّ شَالِهَنْ طَرِيقِي قَالَ وَافِيضٍ مِثْلًا لِلْأَمْرِ يَسْهَلُ مِنْ وَجْهَيْنِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَضْرِبُ مِثْلًا

لِلْأَمْرِ يَسْتَوِيَانِ مِنْ أَيْ مَا خِذْ أَخَذْتَهُمَا وَهَرَّ شَا مَوْضِعٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
خَذَا بَطْنُ هَرَّ شَا وَقَفَا هَا كَلَا جَانِبِي هَرَّ شَالِهَنْ طَرِيقِي وَفِي سَهْوَةِ الْأَمْرِ قَوْلُهُمْ هُوَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ لِيَعْنِ

الثَّمَامُ لَا يَطُولُ فَيَشُقُّ عَلَى الْمُتَنَاوِلِ وَقَوْلُهُمْ هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ أَيْ هُوَ سَهْلٌ لِقِيَادِ لَا يَخَالِفُكَ  
**قَوْلُهُمْ** كَدَمْتُ غَيْرَ مَكْدَمٍ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْحَاجَةِ تَطْلُبُ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا أَوْ مِنْ غَيْرِ هَلْ هَا وَالْكَدُّ

الْعُضُّ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ قَالَ الْأَغْلَبُ قَدْ نَفَخُوا وَنَفَخُوا فِي فِجْمٍ وَقَالَ رَجُلٌ  
لِرَجُلٍ نَزَلْ بِخَيْلٍ نَزَلْتَ بِوَادٍ غَيْرٍ مَطُورٍ وَرَجُلٌ غَيْرُ مَسْرُورٍ فَاقُمْ بِسَدَامٍ أَوْ رَجُلٌ بَعْدَمٍ وَقَوْلُ الْآخَرِ

أَيُّ لَأَيُّ بَنِّ غُلَافٍ لِقَرْنِي كَقَابِطِ الْكَلْبِ فِي لُطْفٍ فِي الذَّنْبِ غَبَطُهُ إِذَا جَسَّهَ يُنْظَرُ بِهِ طَرَقًا لَا وَالطَّرَقُ  
الشَّمُّ وَهُوَ كَقَابِطِ الْكَلْبِ أَيْ كَذَابِهِ **قَوْلُهُمْ** كَطَالِبِ الْقُرْنِ فَجَدَعَتْ أذُنُهُ يَضْرِبُ مِثْلًا

لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ الرِّيحَ فَيَقَعُ فِي الْخُسْرَانِ وَجُدَعٌ قَطْعٌ وَالجُدَعُ يَكُونُ فِي الْأَنْفِ وَالْأُذُنِ **قَوْلُهُمْ**  
كَبْتَغِي الصَّيْدَ فِي عَرِيَّةِ الْأَسَدِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَخْطِي وَيَطْلُبُ الْحَاجَةَ فِي مَوْضِعِهَا فَيَطْلُبُهَا حَيْثُ

يَتَنَبَّهُ عَلَيْهَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ يَا ظَبْيِي اسْهَلِ وَالْأَجْبَالُ مَوْعِدُكُمْ كَبْتَغِي الصَّيْدَ  
فِي عَرِيَّةِ الْأَسَدِ وَعَرِيَّةُ الْأَسَدِ وَمَعْنِيهِ مَوْضِعُهُ **قَوْلُهُمْ** كَفَى بَغَايَاهَا مَنَادِيَا

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ يَكْتَفِي بِمَنْظَرِهِ عَنْ تَعْرِفِ حَالِهِ وَأَصْلُهُ أَنْ ضَيْغًا أَنَاخَ بَغَاءَ رَجُلٍ فَبَعَلَتْ  
لُحْنَتَهُ

ترغو فقال الرجل ما هذا الرضا اضيفك اناخ بنا فلم نعرف فاما مكانه فقد تم قراءه فقال لضيف كفي برغايا  
 مناد يا ومنه قولهم يكفك عن مجهولة مرته وقولهم هو الجواد عينه قراءه **قولهم**  
 كسيرة عوير يضرب مثلا في الخلعة بين المكروهتين والرجلين الرديين فيقال كسيرة عوير وكل غير  
 خير وفي معناه كبحار على العبادى وسئل عن حارين له ايتهما شر فقال دائم اذا فاذا اراد وان وقع  
 بين شرين لا ينجو من احدهما قالوا كالا شقان تقدم وان تاخر عقر ويقولون ها حظنا خسف اي  
 خسلنا سوء ومنه قول الاعشى فقال ثكل وغدرا انت بينهما فاخر وما فيها حظ مختار  
**قولهم** كفت على وبتة الكفت القدر الصغيرة والوبية القدر الكبيرة ويضرب مثلا  
 للرجل يحمل صاحب مكروها كبيرا ثم يزيد اخرا صغيرا كذا قال بعضهم وقال غيره مثل الرجل الكسوف  
 والمراه المحفوظ وجع الوبية وابا **قولهم** كل شاة تناط برجليها معناه لا يؤاخذ الرجل  
 بذنب غيره وتناط تعلق وفي خلاف ذلك قولهم كذي العريكيوى غيره وهو راق العر  
 قرح يصيب الابل في مشاخرها فتزعج العرب ان الصحيح منها اذا كوي بري لسقيم الذى به العرو  
 قال الكهيت ولا كوي الصحيح براتعات يهن العريلى ما كويها وهو من قول النابغة  
 احلنتني نبالا وتوكته كذي العريكيوى غيره وهو راق وقال الحرث بن حازم عسا باطلا كما يعز عن  
 بجرة الوبيض الظباء وكانوا يقولون عند المكروه يصيبهم لان خلصوا منه ليدجون ذبايح  
 من الابل والغنم فاذا خلصوا منه اصطادوا ظبا فذبحوها واستبقوا الغنم واعتير الذبج والعتيرة  
 المذبوح والربيض الشم **قولهم** كعكة امها البضاع يضرب مثلا للرجل يعلم من هو اعلم  
 منه والبضاع النكاح وقريب منه قولهم كستبضع تمر الى اهل خيبر والمستبضع الذى يحمل  
 بضاعته بنفسه والمستبضع الذى يبعث بهامع غيره وهو من قول حسان فانا ومن اهل القطنا نحمونا  
 كستبضع تمر الى اهل خيبر والفرس تقول في هذا المعنى كن يهدى الحجارة الى الجبل **قولهم**  
 كل ازب نفور يضرب مثلا للرجل يقر من كل شئ والازب من الابل الكثير لشعر الوجه حتى يشرف  
 الى عينية فكما راء نفور هو رايم نزار والمثل الزهير بن جذيمة العبسي وكان خالد بن جعفر  
 يطلبه يدخل فاقبل يوما ونهر بيننا ابله ومعداس بن خزيمة وكان اشعر فاخبر زهير بمجيئه  
 فقال زهير كل ازب نفور يعني انه ليس على راسه شعر وانما نفورك منه كنفور الازب من شعر عينية  
 وجهه قال الشاعر كما حاد الازب عن اللطعان والظعان مبل يشد به الهوى **قولهم**  
 وكيف توقى ظهرا انت راكبه معناه تنجو مما انت داخل فيه واوله قالوا تلها قالوا فوها  
 وكيف توقا ظهرا انت راكبه ونحوه قول وس بن حارثة انما تعمن ترى وتعمن ترى والعراها هنا

الغلبه ويقولون ما ينفع حذر من قدر وقال أكنتم بن صيفي من مأمير نومي في تحذر قولهم  
 كالنازي بين القرينين يضرب مثلاً للرجل يتعرض للمكروه حتى يقع فيه وأصله البكر يكون محلاً  
 فيأخذ في الزوان حتى يوحذ فيوثق في القران وهو المحبل الذي بقرن به البعير ان اويتر وفيدل  
 بين القرينين حتى ظل مقرونا وقال بن جوير قد جرت عركي في كل معركه غلب لرجال فبالا الضعفا  
 ومن اللبوا اذا ما نزل في قون لم يستطع لتو البرز القناب والضعفا بيسر الضعاف من كل شئ والقناب عيس الخيار  
 الواحد قنحاس ورماسي السيد قنحاسا قولهم كراغية البكري قال كانت عليهم كراغية  
 البكري يعني بكوثود حين رماه قذر بن سالف فرغا فانزل الله عز وجل بهم العذاب والراغية تجرما  
 هاهنا تجري لمصدر كما قيل العاقبة والعاقبة قال لنا بغية المجعدي وايتا لبكر بكري بن ثمود  
 وانت اوك بكرا لا شعربنا وقال زهير كرام عاد وانما اراد كاجر ثمود وصار قذرا مثلاً في لشوم ف قيل  
 اشأم من قذرا ويروي بالذال قولهم كل امرئ سيعود مربا اي كل كبير القدر سيعير  
 صعيلا بالعبر او بالموت وقريب من ذلك قولهم من يجمع يتققع نخدة اي سيعير الى لتفرق  
 ونحوه قول عروة بن الورد اليك رأي ان ارب على كعب فيشمت اعدائي يسأمنوا له رهينة قعر البيت كل عشية  
 يطوف بالولدان احدهما كالب والوال ولد النعام قولهم كل ضب عنده من اثم معناه لا تقتر  
 بالسلامة فان الاثام والآفات معدة والمدة المدة الذي يودي به البحران يرمي به فيكسر يقال  
 رديت الرجل اذا رميته بجر يعني ان من اراد الضب في اي موضع رآه وجد حمار يرميه به وقيل انه  
 سيجي الهداية ولا يتخذ حجرة الا عند حجر يجعله علامة فاذا خرج اخذ طالبه البحر فراه به قولهم  
 كل ذات بعل ستنام معناه نصير أئماً لا زوج لها ومنه قول الشاعر افاطم اني هالك فتثبتتي  
 ولا تجزعني كل النساء أئيم وروي كل النساء يقيم وهو تصيف يقال أمة الملة اذا مات زوجها وأ  
 الرجل اذا ماتت امرأته وكل واحد منهما أيم ودعاء بعضهم على رجل فقال ماله أم وعالم اي ماتت  
 امرأته وأبله فصار أئماً عايماً واليهان الذي يشتمه اللبن والاسم العيبة قولهم كراغية  
 وقد حلم الاديم يضرب مثلاً للرجل يسرع في صلاح ما لا يصلح وهو من شعر الوليد بن عتبة اخبرنا  
 ابو القاسم عن العقدي عن ابي جعفر عن المدائني عن عوانة بن يزيد بن عياض عن الزهري قال ورث  
 علي عليه السلام الكوفة في شهر رمضان سنت ست وثلاثين فعاتب قوم ما لم يشهد ولمعهم الجمل  
 فاعتذر بعضهم بالغيبنة وبعضهم بالمرض ثم استعمل ماله وكتب الى معاوية بن يزيد الضمري  
 وعمر بن زمار التميمي يريء على البيعة فقال لها معاوية ان علياً اوى قتلة ابن عمي وثقت في دمي  
 فان دفع الي قتلة واقترق علي علي بايعته وكتب بذلك معاوية الى علي عليه السلام فقال

على يشترط على الشروط في البيعة ويلي متى قتلت عثمان والله ما قتلت ولا مالا أت على قتله ويسئلني  
ان ادفع اليه قتلة عثمان وما معوية والطلب بدم عثمان وانما هو رجل من بني مية وبني عثمان احق  
بالطلب بدم عثمان فان زعم انه اقوى على ذلك منهم فليبا يعني وليما كما لي فقال لوليد بن عقبة  
الا بلغ معوية بن خنيس فانك من اخي ثقة مليم قطعت لدمي كالدسم المعنى يهددني ومشق لا يسير  
تمنيك الامارة كل ركب بانفاض العراق لهارسيم فانك والكتابا لي علي كذا بغية وقد حلم الاديم  
للاخيرات فاحلنا اليهم فخير لاطالب البقرة الغشوم وقومك بالمدينة قد اصيبوا لهم معاً كانوا هم الهشيم  
فلو كنت لقتيل وكان حيا لسموا لالف ولا شؤوم فتمثل معوية بقول وسن حن ومستمع بما يرى من اناتنا  
ولورقة تبت الحرب لم يتررم **قولهم** كحاطب ليل يضرب مثلاً للرجل يجمع كل شيء ولا يميز بين الجيد  
من الردي والحاطب الذي يجمع الحطب وصناعة الخطابة واذا حطب بالليل جمع في جمل الحية والعقرب  
ويقال فلان يحطب في جبل فلان اي يعينه **قولهم** كانه قد سيم يضرب مثلاً للحد  
الشان لم يتغير والقدا القطع طولا والقط القطع عرضا وفي حديث علي كرم الله وجهه انه كان اذا على  
بالسيف قد واذا اعترض قط ومنه يقال قط القلم **قولهم** كيف لطلا وانه يضرب مثلاً للرجل  
يخلو لهم ويخلو لسانه وقد ذكرنا اصله قبل **قولهم** كالمستغيث من الرضا بالنار والرمضا التزا  
الحار ورمضان لثرا بالناهي ومنه قيل شهر رمضان لانهم حين سموا الشهور وافق شهر رمضان  
وقت شدة الحر كما قيل جادى لانها وافقت اذ ذاك وقت جود الماء وشهر ربيع وافق فصل الربيع  
فثبتت التسمية على ذلك قال الشاعر المستغيث بهر عند كروبه كالمستغيث من الرضا بالنار  
**وقال** غيره **قولهم** كالمستغيث من الرضا بالنار **قولهم** كالمستغيث من الرضا بالنار  
لا يصير الكلب ظليها الطبا والاند يرها هنا جمع ندى والاصل في جمع ما كان على هذا البناء يقال  
ندا وندا وقفا واقفا ولم يجئ في جمع هذا افعلة الاها هنا **قولهم** كذا النصح يهيم على كثير  
الظنة المثل لا كتم بن صيفي ومعناه انك اذا بالغت في النصح ظن انك تريد خطا لنفسك وقال اكرم  
بن صيفي في موضع اخر اذا بالغت في النصح فتاهب للثمة وانشدنا ابو احمد عن الصولي عن ابي كوان  
قال نشدني عارة بن عميل الم تعلموا اني وان قل شكركم لاعراضكم واقوا حوطوا مدح وكم سقت في اثاركم من نصيحة  
وقد يستفيد الظنة المنصح **قولهم** كل شيء ينفع المكاتب الا الحق يقال هذا عند النفع  
القليل المتبليغ به واصله ان مكاتباً سال امرأة فاعتذرت انها لا تملك الا نفسها فبذلتها له فعند ذلك  
قيل هذا الكلام والحق بكسر النون افصح **قولهم** كحاقن الالهة يقال انما منه كحاقن الالهة  
يراد اني عالم به وحاقن الالهة لا يحقنها حتى يرونها فيدخل اصبعه فيها فاذا واهها قد بردت

حققتها لئلا يخطر السقا والاهالة الودك المذاب **قوله** كلا زعمت انه خصر يضرب مثلاً  
للرجل يظن انه ضعيف فيوجد قويا واصله ان رجلين اشرف لهما فارس فقال احدهما للآخر ان قد  
خصر فقالا لاخر انه خصري قد اصابه البرد فلا يقدر على لطعان فشد الفارس فطعن فقال كلا  
زعمت انه خصر والخصر البرد والآخر من مجموع مع البرد وكلاهما هنا في وقد يكون في موضع آخر  
بيانا بمعنى حقاً وقد جاء في القرآن بالمعنيين **قوله** كل الصيد في جوفه لفر المثل قد يم  
واصله ان قوماً خرجوا للصيد فصادوا حدهم طيئاً وارنياً واخفروا وهو المحاد الوحشي فقال لا يصحب  
كل الصيد في جوفه لفر اي جميع ما صيد تموه يسير جنب ما صيدته وتمثل به رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واخبرنا ابو احمد عن بن الانباري عن اسمعيل بن اسحق عن بن المديني عن سفين عن ايل  
بن داود عن نصر بن عاصم قال اخبرنا يوسف بن اذات فقال يا رسول الله كدت تاذن بحجارة الجفتمتين  
قبلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك وذاك يا ابا سفين كما قال لقائل او كما قال الاول كل  
الصيد في جوفه لفر قال ابو هلال ولم يسمع بجملة الا في هذا الحديث وانما هو جله الوادي يعني  
وسطه **قوله** كفي مطلقه بعت اليرمع يضرب مثلاً للرجل يغتم فيولع بما ليس من حاجته واليرمع  
حجارة رخوة وفي معناه قول المجنون عشية مالي حيلة غير انني بليق السيرة اليك في الارض  
**قوله** كل المحذايحتذي المحافي الوقع يقال ان المجهود يقنع ما دنى بلغة والوقع ان تغلظ  
المحاذة على الرجل فلا يقدر ان يمشي عليها يقال وقع يوقع وقعا وهو من ارجوة لبعض الاعراب  
يا ليت لي بنتين من جلد <sup>الضبيح</sup> وشركهما من استهما لا ينقطع كل المحذايحتذي المحافي الوقع ونحوه قول الشاعر  
وما عن فم كان الحمار يمشي ولكن يمشي سير فخر يركب وقال بن عيينة ما انت الا كلم ميت  
يدعو الى كل اضطراب **قوله** كان بين الاميلين محل يراى به كان في الارض متسع و  
الاميلان جبلان من رمل بينهما شقيقة يكون ميلا او ميلين والشقيقة جلد بين رملتين  
**قوله** كمش لا زلزالى رفع ما استرخى من ثيابه وشمر في امره والدال ذلك طرف الذيل  
واحد هاذل **قوله** الكلب حبلى هذه الية الطاعن يضرب مثلاً للرجل يحب الشخص ولا  
يكاد يستقر والكلب اذا خفا هذه هش وتبع الطاعن منهم ومن الترغيب في السفر **قوله** الراحة عقلة  
وحب لهوني يا كسب لنصب وقال نهيك بن اسفا سينغيك سعي في البلاد <sup>عقل</sup> وبعل التي لم تحظ في البيت  
وقال احمر ابيض بسام بروء ضجعه واللقة الفر ما را تشبعه اي لا ينام عليه فهو بارد  
وقيل من غلا وما غره في الصيف غلت قدره في الشتاء وقال الاخر ان تاتياني في لشتا ولسا  
مكان فراشي فهو بالليل بارد وقال الحطيئة ربح المكارم لا ترجل بعثتها واقعد فانك انت اطاعم الكاس

**قولهم** كذب بالغير وان كان برح يضرب مثلاً للرجل يصيبه المكروه مع توقيه له والمثل  
 لابي داود الايادي <sup>قوله</sup> قلت لما فضلا من قبة كذب بالغير وان كان برح اى عليك بالغير وان  
 كان قد اخذ من يسارك الى يمينك وذلك ان الطعن على اليمين باليسار شديد يقال كذب عليك  
 الغزو وكذب عليك الما اى عليك بذلك ومنه قول عمر بن الخطاب كذب وكذب على  
 المخص كذب عليك العسر اى عليك به والعسل ضرب من المشى فيه **قولهم**  
 كيف ظنك بجارك قال كظنى بنفسى وذلك ان كل احد يظن بالناس مثل طريقته وفعله قال الجحون  
 وتحبس لى انى ازهرتها حذار الاعاري نأبى هونها ولكن لى لى التنى بامانة فتحبس لى انى ساخونها  
 وفي من هواها مالوا <sup>ابن</sup> جماعة اعدائى بكتنى عيونى والى هذا المعنى شار الشاعر بقوله  
 وياخذ عيب الناس من عيب نفسه ليس منه بعينه واجرامى رايت بظهر غيب على عيب الرجال وى العيوب  
**قولهم** كالمهذب فى العنة يضرب مثلاً للرجل يتهدد ولا يضرب واصله فى البعير يحبس  
 لآفة فى العنة فياسف ويهدد ولا ينفعه ذلك والعنة هنا تارة تعلم من الشجر يحبس البعير وقال  
 الوليد بن عقبة قطعت لذه كاسد المعنى يهدد فى دمشق ولا يريم والمعنى المحبوس فى العنة  
 واصله المعنى كما قيل فى المتنطقى ونحو المثل قول المثقب العبدى واسمه عابد بن محص  
 الامن مبلغ غدران عنى وما يغنى التوعده من بعيد **قولهم** كالأرقم ان يقتل ينقم وان  
 يترك يلتم يضرب مثلاً للرجل يرمى قعر شرنى كل حال ولا رقم الحية ورميها وطى الرجل الحية وهى ميتة  
 فيسرق فيقتله وقد يقتل ايضا من شم رايحتهما ومن الحيات ما اذا قتلتها الانسان مات لاجراء سم  
 يتميز من جسده ولهذا نهى بعض الاوائل عن قتل الحيات الا ان تعرف اجناسها **قولهم**  
 كما تدن تدان اى كما تفعل يفعل بك والدين الجزاء وفى القرآن الكريم مالك يوم الدين وقيل  
 الدين هاهنا الحساب واسئل الدين الانقياد يقال دانوا الملكهم اذا انقادوا له والمثل ليزيد بن  
 الصعق اخبرنا ابو احمد عن ابي بكر عن ابي حاتم عن الاصمعي قال كان ملك من ملوك غسان  
 يغدر الناس لا يبلغه عن امرأة جال الا اخذها فاخذ بنت يزيد بن الصعق لكلاجه وكان ابوها  
 غايبا فلما قدم اخبر فوجد اليه فصادفه متنديا وكان الملك اذا انتدلا لا يجيب منه احد فوقف  
 بين يديه فقال يا ايها الملك لمقيت ماترى ليلا وصبحا كيف يختلفا هل تستطيع الشمس ان تاتى بها  
 ليلا وهل لك بالمليك يلا واعلم رايقن ان ملكك ليل واعلم بان كما تدن تدان فاجابه الملك فقال  
 ان التى سلبت فوارك خطرة مفوضة ملان يابن كلاب فارجع بجاحتك التى طالبتها ولحق بقومك فى هضبة  
 اواب ثم نادى زاهدا سنة مرفضة فقال ابو عبيدة ما نشد هذا البيت منك ظالما الا

كفت عن عرب قال بوهلال المقيت المقتدر وفي القرآن الكريم وكان الله على كل شيء مقيتا اي مقته  
 وانتد الرجل اذا جلس في النادي وهو المجلس وابتدى اذا خرج الى لباديه **قولهم كنان**  
 الامروى يقال فلان كنانح الامروى يراد انه لا يرى وذلك لان الامروى لا نازح لها لئلا يكون  
 في الفضا والامروى بسكن الجبال والامروى جمع ارويه وهي الغز الجبلية ويقولون تجمع بين الامروى  
 والنعام يضرب مثلا للشبهتين لا يجتمعان ذلك ان الامروى لا تكون الا في الجبل والنعام لا تكون الا في السهل  
 فلا يكون بينهما اجتماع ابدا **قولهم الكلاب على البقر يضرب مثلا للامرين او الرجلين لا يبالي**  
 اهلكا او سلا ويقال لكلاب على البقر بالرفع والنصب **قولهم كل شيء اخطا الا انت جلد**  
 اي كل ما لم يكن مواجها لا تقابل به واجلد هو الصغير هاهنا وهو الكبير في موضع اخر ويقال كل ما خلا  
 الموت جلد اي هين **قولهم كالسيل تحت يد من يضرب مثلا لمن يخفى عدوته والذين هاهنا**  
**الغشا الذي يركب السيل واصله البعير امثال اخذني في لثاها** اي اخذني في لثاها  
 او ابل اصولها **الكاف** الكذب من يلع وهو السراب وقيل حجر يبرق من بعيد فيظن ماء وليس به  
 الكذب من البهيم وهو السراب ايضا الكذب احد وثمة من اسير لا نرا اذا جعل في يد الاعدا غريبا ادعا  
 لنفسه ولقومه ما ليس لهم قال الشاعر **والكذب حد وثمة من اسير واروغ يوما من الثعلب**  
**الكذب من اسير السند لان الخسيس منهم اذا اخذ ادعا لنفسه انه ابن ملك الكذب من اخيد وهو الاسير**  
 يكذب لينجو الكذب من اخيد الجحش وهو الذي ياخذه اعداؤه فيستدلو ابر على قومهم فيكذبهم  
 الكذب من الاخيد الصبحان واصله ان رجلا خرج من حيرة وقد اصطحب فلقية جيش يريدون قومه  
 فسالوه عنهم فقال لا عهد لي بهم ثم غلب البول فعلموا انه مصطحب فطعنوه في بطنه فبذوا اللبن فعملوا  
 ان المحي قريب فقصدهم وهم فظفروا وقد يقال الكذب من الاخذ على وترين فعدي والاكخذاء ياخذ  
 الفصيل فيد في من امدهى حافل فيضرب براسه ويعرض كانه لا يجد شيئا فجعل مثلا للكاذب الكذب  
 من الشيخ الغريب لانه يتزوج في الغربة وهو من سبعين فيزعم انه ابن اربعين الكذب من مجرب وهو  
 الذي لدا بل جربه فيخاف ان يطلب من هنايه فيقول ابدا ليس لي هنا الكذب من السالته لانها اذا  
 اسألت السمن كذبت مخافة العين فتقول قد ارتحتن اي احرقت فلم يخلص الكذب من رتب ودرج اي  
 الكذب لصغار والكبار رتب لضعفه لكبر ودرج لضعفه لصغره وقيل معناه الكذب لالحياء والاموات  
 والدبيب للحي والدريج لليت يقال درج القوم اذا انقرضوا الكذب من فاختة مثل موكد من قول الشاعر  
 الكذب من فاختة تقول وسط الكرب والطلع لم يبد لها هذا وان الطب الكذب من صانع لانه كل يوم  
 يرجف بالخروج وهو مقيم وهو مثل قولهم اذا سمعت بسرعا لقين فاصبح الكذب من صبي لانه لا يميز

له فكل ما جرى على لسانه يحدث به الكذب من حجينه وجكول لم يسمع له في الكذب حديثا الكذب من  
المقلب بن ابي صفرة لانه كان يجلس بالعشيات فيحدث باحاديث فتكذبها الاعداء الكذب من  
قيس بن عاصم من قول زيدا الخيل ولست بفراذ الخيل اجحت ولست بكذاب كقيس بن عاصم  
الكذب من زهير ونمل وفاركانه ليس في الحيوان اكثر دوبا في الجمع من هذه الاصناف الكذب من زهير  
لانه الدهر يطلب صيدا لا يهدا ولا ينام الكذب من فهد لان الفهود الهرة العاجزة تجتمع على فهد  
فتقي فيصيد لها ويطعمها الكيس من قشة وهي جرة القرد يجعل مثلا للصغار خاصة اكدم من حباري  
لانهما تلقى في التحسرة عشرين ريشة في رفعة واحدة فتقعد عن الطيران فاذا رأت المطير تطير كهدت  
قال الشاعر ونريد ميت كدم الحباري اذا بانته وجهه او لم اكبر من لبد قد مر ذكره  
اكثر من تقاريق العصا وقد مر تفسيره اكثر من ناشرة من كفر النعمة وذلك ان هام بن مرة استنقذه  
من امته وهي تريد ان تبديه فبراه واحسن اليه فلما ترعج قتلها ما وقد مر حديثه اكثر من حمار جبل  
من عاد وقد مر ذكره اكرم من العذيق المرحب وهي النخلة يكثر جملها فتتميل فتدعم بدعامة فيقولون حيثها  
واسم الدعامة الرحبة اي هو اكرم من هذه النخلة في كثرة حملها اكثر من خصلها لضبع ويضرب مثلا للامرين  
ما فيها محبوب واصله فيما تزعم العرب ان الضبع صادت ثعلبا فقالا للثعلب متي علي ام عامر فقالت  
خيرتك حصلتين اما ان اكلت واما ان اكلت فقالا للثعلب ما تذكرين ام عامر يوم نكحتك بهوب  
داير فقالا للثعلب متى نانا فانقمناها فقلت للثعلب **لبيك العشير** فيا جاء من الامثا  
في قوله **لهم** ليس بالكذب رأي قد مضى ذكر اصله في لباب السارس والمكذوب الذي  
يحدث الكذب وكذبه اذا حدث بالكذب وكذبه اذا خبر بخبر فاجبت انه كذب **قوله** الليل اخفى  
للويل المثل لاكنم بن صيفي يقول اذا ودت ان تاتي ربيته فاتها ليلا فانه استر لها وقال بعض العرب  
فلم ار مثل الليل جنة هارب ولا مثل حذ السيف للرم صابجا **قوله** لو كنت وما اخشى بالذيب يقول  
الرجل يذل بعد العز واصله في الحرب يخرف فيصير بمنزلة الصبي فيفزع بمجي الذيب **قوله**  
لكن بشغفين انت وحدك ود يضرب مثلا للرجل يكون ذا مهانة ثم ينتقل الى عز واصله ان امرأة انحصبت  
فغفرت بكثرة لبنها فقبل لها لكن بشغفين انت وحدك ود اي كنت بهذا المكان مخصبة فانك كنت بشغفين  
حدودا والمحدود القليل اللبن وقوله بشغفين ساكنة الغين وهو اسم موضع **قوله** لكن على بلدح  
قوم عجني يقول الرجل اذا راى قوما في نعة وسعة ومن يهتم بشانه في فاقة وعسر المثل لبيس القزاري  
قاله لما راى عداه يفرحون بما غنوا من مال اهله فقال لكن اهل عجمنا من الفقر والعيالة وبلدح مكان  
كانوا فيه **قوله** لو خيرت لاخبرت معناه لو كان الخيار اليك لكنت تختارين ما تريد من قوام



والامر قد قطع دونك فليس لك الا التسليم والمثل بيهم وسند كراصله انتم قولهم ليس عليه اذني معناه سكنت عليه كالغافل عنه محملا للاذية وهو على حسب قولهم اغضبت عليه وغضبت عنه وفي معناه قولهم ————— نبشأ قذما بذا لك من زور <sup>كذب</sup> حليمي اذني غير صماء وهو من قول الاول وكلام سبني قد وثقت اني وابني من ميم وقد ان الاسوي يقال لست لك اذنا زمانا اي تصاممت لك وتغافلت عنك وشراءه غير ابي عبيد لست عليه اذني ومن الامثال في الاذن ضرب الله على اذني سلبه السمع والمراد انه قام وفي القرآن الكريم فصر بنا على اذانهم ليس يريد انه اصمهم كما ان الضرب على الكتاب لا يبطله ويقولون جعلته دبرا اذني اي نبذته ولم التفت اليه **قولهم** لولا اليوم لهلك الانام المشابهة وامه مثل واعه اذا شابهه وقيل اليوم المباحة وذلك ان اللثيم رعا ابي بالجميل من الامور مباهاة تشبها باهل الكرم ولولا ذلك لهلك لؤمنا ويرى لولا اللؤم لهلك الانام واللؤم الموافقة يقول لولا موافقة الناس بعضهم بعضا في لعشر وغيرها لهلكوا **قولهم** لقوة لاقت قبسا يجعل مثالا لاجتماع الاخوان في الثقات والقوة السريعة الحمد والقبيل من سريع الالتحاق ومثله التقى الثريان ويقال فحل قابس اذا كان يلقي بقرعة واحدة **قولهم** لمثل هذا كنت احسبك المحسا يقول لمثل هذا الامر كنت او ترك بما او ترك <sup>نفسه</sup> اصله في الرجل يعذو فرسه اللبن ثم يحتاج اليه في طلبه وهرب فيقول له لهذا كنت افعل لك ما افعله فجد فيه ولا تضعف عنه وقال لا غلب العجلى كائن ايره اذا وري حبل عجوز صغرت سبع قوي واقعت في شدة شوي كائن في جواره سبع كلا مازال عنها بالحديث والخي والحلفا لسفاسف يوداني قلته الا ترى قالت ادى قلنا لا شيمه قالت بلى فسام فيها مثل محراث العصى تقول لما غاب فيها واستوى لمثلها كنت احسبك المحسا يرى لها كسا كاهل اهل لوى من طيب كان الذي كان شري تنطف عيناه بعلك المصطكا **قولهم** ليس عبد باخ لك يقول لا تنكل على عبدك في جل الامور فانه لا ينصح لك واصدا اذ ان يختبر اخوانه فذبح شاة ولقيها في شئ وزعم انه انسان قتله وسالهم ستره فكلمهم رده الى رجل كان احسنهم عنده فقال له هل علم هذا احد غيري قال عبيدي هذا فاخذ السيف وقتله وقال ليس عبد باخ لك لا تامنه على جميع امورك **قولهم** ليس عليك شجرة فاسحب وجرا يضرب مثالا للرجل يضيع ما لم يسع في تحصيله اي لم يتعين فيه وانت تفسده ولفظ الامر هاهنا بمعنى الانكار والنهي لا يفسده والسحب والجرسوا وانما كرسا بغير الاول للتوكيد كما تقول اقم ولا تبج ويجوز ان يقال السحب للشئ هو ان يدسره عند البحر ومنه قيل السحاب لا ينساطه في المجموع الحارة **قولهم** لست رويلا يلحق الداريون واحد ثم داري والداري رب لنعم لانه مقيم في دار وغيره يصر في رعيها

واصلاحها ومعناه اصبر حتى يلحق من له العناية بالامر وبعد اهل الجياد البدن المسنون سوف توى ان  
 يحقوا ما يتلون والبدن المسنون وسميت البدن بدنا لانها بلغت في السن ما تصلح معه للنحر وجعل  
 بدن سن **قوله** لكل اناس في بعيرهم خبر يعنون ان كل قوم اعلم بامرهم من غيرهم وهو  
 من شعر بعير بن شاس فاقسمت الاشعري بيبا بعيره لكل اناس في بعيرهم خبر لا اشعري لا ابيع والزبيد  
 تصغير زب كما تقول في تصغير الحق حقيق وكانت لعمر بن شاس امرأة تبغض ابنه ابرافطلمها ثم ندم فقال  
 تذكر ذكركم حسا فاقشعر على دبرها تبين ما امر الى ان قال فاليث لا اشعري بيبا بعيره فجعل زبيدا  
 مثلا لامرأة التي فارقتها ولم يعتض منها عوضا يجده يقول فاقسمت لا افارق شيئا قد عرفت  
 فضله على غيره ولا ابيعها طلب ما هو فوقه فلعل يخطيني **قوله** الليل والهضم الوادي  
 يضرب مثلا للامر ين يخافان جميعا واصله ان يسير الرجل ليلا في بطون الاودية فيجتمع عليه هول  
 الليل وخفاة ما يغتاله من لصا وسبع او حنش وواحد الهضم هضم وهو المنخفض من الارض  
 ومنه سمي النقص هضم يقال هضمت حقه اذا نقصته اياه وذلك ان الهضم نقصان في الارض  
 واليه يرجع هضم الطعام لانه ينقص فيزول من راس المعدة **قوله** ليس الهنا بالدس  
 يضرب مثلا للرجل يقصر في الامر ولا يبالغ في اصلاحه واصله ان يجرب لبعيره ارفاغه فاذا هنت  
 ارفاغه باعناها قيل قد دس دسا وليس لك بالمختار وانما المختار ان يهنا جسدك كله لينحسم البداء  
 باجمعه وقد مدح نريد بن الصمة بوضع الهنا مواضع الداء وهو خلاف المثل فقال

ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم هاني اتيق جرب منبذ لا تبذ ومحاسنه يضع العنا مواضع النقب  
 والنقب مواضع الجرب وهذا مثل يضرب لكل من يضع الشيء موضعه **قوله** الليل طويل وانت  
 مقمر يضرب مثلا في التأني والصبر على الحاجة حتى تمكن ومعناه اصبر على حاجتك فانك تجد هافي بقية  
 ليلتك فانها طويلة وانت مقمر اي ليس فيها ظلمة تمنعك من قصد هافي والمثل لسليك بن سلكة وقد  
 مر حديثه **قوله** ليس الري من النشاف يضرب مثلا للقناعة ببعض الحاجة اي ليس قضاء  
 الحاجة ان تدركها الى اخرها بل في بعضها مقنع والنشاف تفاعل من النشف وهو استقصا الشرح  
 لا يبقى في الاناشي والشفاف بقية الشراب في الانا وكانوا يتساقون في ستقضاء الشرب قال شاعرهم  
 وللارض من كاس الكرام نصيب **قوله** اللقوح الربعية مال وطعام يضرب مثلا لسرعة  
 قضاء الحاجة واللقوح الناقرة ذات اللبن والربعية الناقرة التي تنج في الربيع وهو اول النتاج اراد انها  
 طعام لسرعة النتاج يعني الانتفاع بلبنها وهي الارض مال وهي تحت ولقوح والجمع لقاح قال الرازي  
 اذا رايت انجما من الاسد بال سهيل في الفضيخ ففسد وطالب لبان اللقاح وبرد معناه الفضيخ

يفسد عند طلوع سهيل فكانه بال فيه والفضيخ رطب يشدخ ويبيد وقال وبردي وبرذلت  
ولم يقل وبردت لانه لا يرد لها الى الالبان **قولهم** لولك عويت لم اعو بقوله الرجل  
يطلب الخيف فيقع في الشرواصدان رجلا بقي في قفر فنج لتجيبه الكلاب ان كن قريبا فيعرف موضع  
الايسر فسمعت صوته الذي اب فاقبلن يردنه فقال لولك عويت لم اعو ويقال استنج الرجل  
اذا نج لتجيبه الكلاب يستنجها اي يطلب نباها قال الشاعر **الشاعر** مستنج قال الصدف مثل قوله  
وقال اخرون ان بنى سعدا غارت على باهلة ورئيسهم الزبرقان المنقر فلما رنا الالهة من محلهم  
متقد ما لصاحب لم يعلم علم القوم وكان لعمر بن ميسم الباهلي غم لا يزال الذيب يحترضها فبيدنا  
عمر وينوق سهمه ينتظر الذيب عوى لاهتم عو الكلب كما تمجيبه الكلاب ان كن قريبا فرماه عمرو  
فاصاب بطنه فسلح فقال لولك عويت لم اعو وولى هاربا وتبعته باهلة واخذ والالهة وقالوا  
ما جأ بك فاجبرهم الخيف فركبوا مع الصبح ففروا بنى تميم واسر والزبرقان بن بدر فافتدى لاهتم  
نفسه ومتوا على الزبرقان فقال عمرو بن ميسم غرنا بنو اسعد فدسنا <sup>ملاذبا</sup> واشجيت بالسيف الطويل  
قريناهم رؤس لاسنة والظبا ولم نقرهم كوما جلا داقنا عسا عواهم ثم انثنا فاصاب  
عمر يريشرا البطن رطبا وباسا **قولهم** ليس من العدل سعة العدل والمثل لا كثر  
بن سفي يقول لا ينبغي لمن يبالغ عن الغيبة شوان يسرع بالملامة فلعل له عذرا وحجة يقال عذله عذرا  
والعدل بالتحريك الاسم **قولهم** لو ذات سوار لطنتني يقول ذلك لكرام اذا ظلمه اللثيم  
واصله ان امراة لميت رجلا فنظر اليها فاذا هي رثة الهيئة فقال لو ذات سوار لطنتني اي لو كانت  
ذات غنا وهيئة كانت بليتي خف ومنه اخذ القايل **قوله** فلو اني بليت بها شي  
فولت بنو اعدا لمكان صبرت على مذلتك ولكن تعالى فافظري بمن ابتلا في **قولهم** لم  
يسم من قصدا ومنهم من يقول من فذل لم يحرم من نال بعض حاجته واصله ان يمل المصير  
من اوداج البعير والفرس ثم يشوي فيوكل قال جرير اكلوا القصيدة قصيدا <sup>بيهم</sup> او حيف بن قريش اذ  
وكان حاتم اسير في بلاد عترة فعرب رجالهم وخلف مع النساء فقلن اتحسن ان تغيرة قال اذا بلغ البشير  
وانما اردت القتل واراد النهب فناولنه حديد وقلن له اقصدا لنا فقام الى ناقة فحقرها  
فاوجعته فظلم فقال هذا فدي اي قصدي واكثر ما سمعناه من قصدا له باسكان الصاد كما قال الزا  
لوعصر منه المسك والبان انعصر **قولهم** لو ترك القطا لنام يضرب مثلا يستثار للظلم  
فيظلم واصله ان المنذر بن امر القيس تزوج هند بنت عمرو بن جهم كل المار وقيل هند بنت  
الحارث بن عمرو وعمر امر القيس بن جهم فولدت له عمرو بن المنذر والمنذر الاصغر ثم طلقها وتزوج

امانته بن سلمة بن الربيع فولدت له عمرا فلما اسلك بن دند استعمل اخوته لامة وقطيع عمرو بن امانته فلق  
 بياك اليه من داند يبعث معه جندا يقاثل بهم اخاه عن نصيبه من داند ابيه يقال اختار من شيت  
 فاختار ملدا فسرجهم معه وعليهم هبيرة بن عمرو المكشوح فنزل وادي ياتان له القضيبة متلاومت  
 ملد وقالوا تركنا اموالنا وزراري بنا وجنا هذا البلد فتمارض هبيرة وشرب ساء الرفد وجر التبن صغر  
 البويرة ثم شرب المغرة فبعث اليه عمرو وبطبيب فراه يقى لدم فكشحه اى كواه على كشحه فسمى المكشوح فرجع  
 الاطباء قال هو مريض بمدة فلما اطمان عمرو وسار اليه المكشوح وكان جريعا عرس بجارية من ملد  
 افاحا طوا برة فماتت ام ولد ابنته يا عمرو رسال قضيب يله اوحد يد فذهبت مثلا فقال لها نيل  
 غيري وقيل عين غيري باحى فذهبت مثلا ومرتبه قطع من القطاف فقال عمرو ما بال القطا يسهى وقالت  
 ام ولد لوترت القطا لنام فذهبت مثلا وادوا اليه فقام الى سيفه يرتجز بقدر ترفته الموت قبل ذوق  
 ان الجبان ختفه من فوقه كل امرئ مقاتل عن طوقه والثور يجر جلد برفقه ولقيته على من ملد و  
 كان عمرو ويقول لذاراه بهر وصيفك الملك هذا فقال ابي وصيفك ملك تراني امانتاني وابط الجنان  
 اقلية بالسيف لانا استقلال اجتهد لبيته اذ دعاني رويت منه ايقاسما في ثم ضربه فقتله وجاء بولده  
 ونساءه الى عمرو بن هند وقال له قتلنا عدوك وستر عورتك فامر به عمرو ان يقتله والنار فقال  
 ايها الملك اني كريم فليطرحني كريم فامر به بنو اخيه ان يطرحاه فلما دنا من النار صبح شرابه فحجبا منه  
 فقال ردت ان تعذرا قوة نفسي وصبري ثم قال الخيل لا تاتي برجلة والشر لا ينفع من الخزع  
 ثم تلقى بها وان دفع الى النار فاحترقوا جميعا وقيل كان ذلك سبب غضب عمرو بن هند على طرفه  
 وقتله **قولهم** ليس بعد الاسار الا القتل يقال ذلك عند الاساءة يركبها الرجل من صاحب يستد  
 بها على اكثر منها والمثل لبعض بني تميم قاله يوم المشقر وهو حصن بناحية البحرين وكان بنو تميم على  
 لطيفة كسرى قد هبوا بها فكتب كسرى الى المكعبه هو عامله على البحرين بان يظهر استصلاحهم فيدعهم  
 الى طعام يزعم انه يتخذ لهم ويوقد على المشقر نار ويجعلهم فيه فاذا تمكن منهم يقتل بعضا ويستخدم  
 بعضا ففعل فجاؤا ودخلوا الحصن فقتل منهم جماعة عظيمة ثم فطن بعضهم فقال اراكم تدخلون  
 ولا تخرجون وليس بعد الاسار الا القتل فوجع منهم جماعة كانوا على باب الحصن وقتل من الباقين  
 جماعة وجماعة استعملوا في مهنة البناء وغيره فجاء الاسلام وقد بقيت منهم بقية اخرجهم العلي بن  
 الحضرمي ايام ابي بكر فقالت اعراب اجمل من اسرى الدخان واخشع من وفد تميم **قولهم**  
 لو نهيت عن الاولى لم تعد للاخرى يضرب مثلا للرجل يسئ فيجته ل فيضري على الاساء والمثل لانس  
 بن حجر وقد ذكرنا اصله في الباب التاسع **قولهم** ليس بعثك فادرجي اى ليس بما ينبغي

لك قول عنه والعش ما يكون في الشجر والجمع عَشَشَته وقد عَشَشَ لطائر والدرجان والدرج المضي  
يتقارب خطو وضعف مشي والوكرو مكان في حائط او جبل والادجى للنعام والاخصص للمقطاة وهما  
على وجه الارض والعزال للحية والوجار للضبع والثعلب والمو للضبب والعرين والعريسة للأسد  
**قوله** لو كان ذاحيلة تحول يقال للرجل يستقام للنابية فيهلك اي لو كان له حيلة  
في التخلص منها طلبها يقال حتال الرجل وتحول وهو تحول وحولة اي كثيرا بحيلة وقد ذكرنا اصله قبل  
**قوله** لم يفت من لم يميت يضرب مثلا للرجل يفوتك بالوتر في عاجل الحال فترجو ان تصيب  
في جملها والمثل لا كثر بن صيفي وقد ذكرناه فيما تقدم **قوله** لقيت منه عرق القرية معناه  
لقيت شدة وجهه كما ان حامل القرية يلقى شدة من حملها حتى يعرق قال بوهلال والوجه عندي  
ان القرية تنشق او تكاد فتدهن فتوضع في الشمس فاذا شربت الدهن ثم نديت به فقد صلت  
فجعلوا وضعها في الشمس الى ان تندي بالدهن ثانية مثلا للجهدي لقاء الانسان من الامر قال  
عرق القرية بترقد كلغني كيفاتي بجمل قد ذهب وبجمل الشحم المذاب تدهن بتر القرية **قوله**  
لبست لرجل النهم معناه اظهرت له العداوة الشديدة وجعلوا النهم مثالا في ذلك لانه اجرأ سبع  
واشد احتمالا للضيم ويقولون نهرت لداي صرت له مثل الضمرا وقع به ولا احتمله قال عمرو بن معكروب  
قوم اذا لبسوا الحديد تنمروا حلقا وقد **قوله** حواقنه بذواقنه ولا مدن غصنه والاطعنين  
في حوضه ولا رينة لمحا باصا كل ذلك امثالا للتوعد والتهديد والمحاو قن ما يحقق الطعام في البطن والذوق  
من الذوق وما تحته والمحاو من الخياطنة ومعناه لا فسدن ما اصلحت والمحاو باصا اي نظرا شديدا يتحدق  
اخرج مخرج الابن وقام ومن هذا قولهم لعلبتهم مصر اي لا منعنك ما تطلب مني حتى لا تقدر  
على استخراجهم والمصر الحلب باطراف الاصابع مصر لناقة مصر ولا مدن غصنك اي لا تطلب مني تبك لان  
العامل ببداية تمتد بغضون جسده وكذلك السائر والمماشي وانما يتغصن جلد الجالس والتغصن  
التكسر في الجلد **قوله** لم تبني البيوت على المحبة اي ربما اجمع القوم على غير رضی بعضهم  
ببعض ومحبة بعضهم لبعض ولكن حاجته كل واحد منهم الى الاخر تجمعهم معناه اصبر على ذيرة صديقك  
واهلك فان حال الناس مع اهلهم واصدقائهم مثل حالك ونحو قول الشاعر وهو يبيتك ان نظرت اقلها  
**قوله** لم ينز هبل اللين يقال ذلك للرجل اذا بدأ  
لخيفان يني **قوله** لو تمنيت اقصرت يضرب مثلا لوجدان الرجل ما يجب من غير طلب  
ونحو قول جميل — وهما قالتا وان جميل اعرض ليوم نظرة فرأنا بيننا ذاك منيما رأنا في  
اعمال تنفض سيرة رقبانا نظرت نحو تر بها ثم قالت قد اتانا واما علمنا منانا والاعمال الادب عمل البرق

اذا ذاب ومنه سميت المطية يعلد لدونها في السير قال الشاعر العين تأمل رؤياكم اذا تجلت  
 والبرق يحدشوقا كلما علا وقال القطامي ان ترجعي من اوج غمان منجاة فقد يهون على المستبح العجل  
 وقال الآخر وقالوا قم وان كنا على عجل قليل في هوالك اليوم ما تلقى من العجل **قولهم**  
 لا قيمن لك الامور على عرارها اي على حدودها ويقال بيوتهم على عرار واحد اي على حد واحد  
**قولهم** لا قيمن صعلك يقال ذلك للرجل المعوج المائل عن الحق والصعيريل في الوجه من  
 كبري اي لارذلك بالقهر والغلبة **قولهم** لم اجد لشفرة مجراي لم اجد في الامر ساغوا الشفرة  
 السكين العريض والجمع شفار كما تقول جفنة وجفان ونحو منه قولهم لو كان في لعصي سيقال بوقام  
 يالك من همة وعزم لو اتر في عصاك سير اي لو اعنت بتوفيق وتشديد وساعدك جدد  
**قولهم** لم يذهب من مالك ما وعظك والفرس تقول في مثالم كل خسار كثير **قولهم**  
 ليس قطا مثل قطي معناه ليس لصغير مثل الكبير وهو من قول بن الاشبليس قطا مثل قطي ولا  
 المرعي في الاقوام كالراعي **قولهم** لو بغير الماء حلقى شرق كنت كالغضار بالماء اعتضد اي لو  
 شرقت بغير الماء لكان التجائي الى الماء وقال لو بغير الماء غصصت يقول الرجل يوتي مأمنه وهو من قول  
 عدى بن زيد وكنا نستطب اذ مرضنا فصار سقامنا بيد الطبيب وكيف نجني غصتنا بشئ  
 ونحن نغص بالماء الشراب **قولهم** ليس لقصير امر يضرب مثلا للرجل يستشار فاذا اشار  
 لم يقبل منه وقد ذكرنا حديثه في الباب الثاني **قولهم** ليج يضرب مثلا للرجل المتأني  
 في الامر واصله ان رجلا ليج في الغيبة عن اهل حتى حج ولم يكن الحج من شانه ونحوه قول بعض الرجاز  
 جماعة ان حج عيسى حجوا وكلهم مجهم معوج **قولهم** لوى عنه عذاره اي عصاه  
 وخالف امره وليس له عذار يلويه وانما العذار للفرس ومثله في الاستعارة قولهم فلان ساكن الطائر  
 وعمره اريد بعيد الغور ونحوه شديد الوطاء **قولهم** ليس نحو الطين من توقاه اي ليس  
 صاحب هذا الامر من هابره قريب من هذا المعنى قول الاول وما طالنا محاجتنا في كل جهة  
 من الناس الا من امد وثمرا **قولهم** لا يحقن قطوفها بالمعاف يراد به الشدة على من يلي امره  
 واصله ان يسوق لابل سواق غنيفة حتى يلحق بطنها سر يعها **قولهم** لم ولم اغضببت اي  
 الكلمة يقولها الرجل عند معصية الشفيق ناديا على معصيته **قولهم** ليس وان يكون المحلا  
 يقول الرجل في الامر الذي لا بد له من ركوبه على شدة ومثله قول ابي لؤي على اي شئ يصعب الامر  
 بعينك ان لا بد انك راكبه **قولهم** لم يرب رويدا يلحق الهيجا جلد اي تطرح حتى يتلافى الشان والهيجا  
 يقصر ويد وجعل اسم رجل **قولهم** ليس مير القوم بالخبا مخدع يقال رجل خب بالفتح وخب

بالكسر كما يقال هو طب وله طب وهو ان يكون غاشما مكرافلان خب صبا اذا كان داهية وحق  
المثل اخذنا تنفع قوله يعبر بالدين قومي وانما تدبنت في اشيائك تكسبهم وان اكلوا الحبي وفرت نحوهم  
وان هدوا جيت ببيتهم ولا احدا يحقد القديم عليهم وليس فيس القوم من يحقد قولهم ليتنا في  
برية انما يس يقول ليتنا قد جمع بيننا فاقاربنا وبرية انما يس في برية فتكون خمسة اشبار وعلامه ذلك  
قولهم ليتك بحضوض وليتك بحوض الثعلب يراد به البعد وقالوا حوض الثعلب وادي نعمان و  
نحوه قول الشاعر قالوا جفاك فقلت اهنوفا اذنا جفاء ابرق الحراف وقال غيره  
الحديث يعوي الذي من شدة الجوى وحيث بكى فيه الغراب من المحل قولهم لكل ساقطة لا قطه  
اي لكل كلمة ردية متحفظ كما يقال فلان وجل ساقط اذا كان رديا دويا ورخلت لها في لا قطه  
ليصبح الازدواج كما تقول اثبتة بالغدا يا والعشا يا ويقولون اينما سقط فلان لقط ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥  
اي يتاحل عاش قولهم لست من احلاسها ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ اي لست من اصحابها  
الذين يعرفونها ويقومون بها وهو بمنزلة هم احلاس الخيل معناه انهم يقتنونها ويلزمون ظهورها  
ويخلضها كبن قيس على معوية فقال معوية تطلوت للضحاك حتى ردة الى حبيب في قومه متقاصر  
فقال لضحاك قد علم قومنا انا احلاس الخيل فقال صدقت انتم احلاسها ونحن فرسانها انتم الساسة  
ونحن القادة واصل المجلس كسا يوضع تحت البردعة على ظهر البعير ويلزمه فشب به الذين يعرفون  
الشي ويلزمونه وفي الحديث اذا كانت فتنة فكن حلس بيتك اي الزم ولا تزايله والمجلس ايضا  
الفسطاط قولهم ليس لها رعا ولكن حلبة يضرب مثلا للرجل يوكل وليس له من يبقى عليه  
واصله في الابل يكون لها يتجلبها وليس لها من يرعاها قولهم لقيته كفته لكفه وكفه عن  
كفه اي سوا جهة ولا يقال كفته في شيء من الكلام الا في هذا الموضع وقولهم كففته عن الشيء  
كفته واحدة واما كفته الميزان وكفته الثوب ما يجمع ونياط من اطرافه واصل الكلمة من الا حاطة وفي  
حديث الحسن ان رجلا كان له جراح فساله كيف يتوضى فقال كف به بخرة اي جعلها حوله ومنه قول امرئ  
القيس وكف باجرال وكفته الويل المحبل المستطيل قولهم ليس لها هارب ولا قارب اي ليس  
هو بمفرج يفتح اليه وليس فيه خير فيقر به احد قولهم لك ما ابكى ولا عقر بي يقوله الرجل  
للرجل انما احزن لك فاما لشي يخصني فلا ونحوه قول المراجع كاتها نايحة تقبح تبكي شجو وسواها  
الموسع قولهم لله در الاصل فيه ان الرجل اذا كثرت خيرة وطلو قيل لله در اي له احقاد  
ما ينيله ويقولون لمن جدوه الله هو والد در عندهم الخير واصل اللين ثم كثرا لثقل لكل ما تعجبوا  
فهو در قال الشاعر لله درك اني قدر ميتهم لو قد حدث وما غير عجمدو ويقولون عند المرح





بينا ترى الحي معاً تصدعوا وكل حتى شمل مستجمع لمن الفرقة يوم اشنع وكل داء عرت ومريج  
 سوف ترى وهو غلام بلقع حصاد كل مراع ما يزرع لكل جنب علة ومصرع لكل قوم سند ومفرع  
 قد استعين بالاكفلا لا نزع ان الازل للاعز يخضع بلاى هذا المستمر المنزع اجمع فليست كلاً ما تجمع  
**قولهم** نتجد في بقرن الكلاى تجد في حيث تطلبنى وقرن الكلا منتهى الواقعة **قولهم**  
 لوى مغل اصبعه وهو الغل وانشد ثعلب الوت باصبعها وقالت لما يكفينك مما لا ترى ما قاتل  
 ولم يضرب مثل **قولهم** لقيته عين عنده اى لقيته خاصة دون اصحابه **قولهم**  
 لم تروع حضاجر يضرب مثلاً للرجل الفروقه الذى يهاب كل شئ وقيل لم تروع حضاجر صبارم محاضر  
 ترهبه القصاص وحضاجر اسم للضبع غير مصروف ويقال للرجل المفسد عشى حضاجر والضبع من  
 افسد شئى اذا وقعت فى الغنم وعشى وهو من عاشر يعيشه اذا رماه ببصره اى اذا راه **قولهم**  
 لا تحملك لحام معذ با كما يقال لا فطنك عن هذا الامر والمعذب لناهى عن الشئ يقال عذبوا عن الامال  
 فانها تورث الغفلة وتعقب الحسرة ويقال بات فلان عازبا اذا بات متمتعاً عن الطعام ساهرا **قولهم**  
 لو وجدت اليه فاكوس قد مضى نكره فى الباب الاول **قولهم** لقد رايت رجلا سعى لك مرحلا  
 حسبته برحيلك رواه ثعلب ومعناه اى رايت رجلا يشبهك **قولهم** لو كان فى العصي  
 سير يقول الرجل يتمنى القوة على الامر واصلة فى عصي المسافر فلم يكن فيها سير سقطت من يده اذا  
 نعر قال حبيب يالك من همّة وعزم لو انه فى عصاك سير اى لو كان فى الامر تمام  
 او كان حذو ويقول ايضا من يتمنى الغنى ونحوه **الامثال المضربة فى التناهي الواقع**  
**فى اوائل اصولها** **الامر** الزق من بوم الزق من غل وهما اسمان للقراد قال الشاعر  
 فصار فن زاقرة لاسرقا لزوق البرام بطن الظنونا الزق من جعل الزق من قرينى والقرينى دويبة  
 فوق المنخفضا وهي والجعل يتبعان الذى يريد الغايط ولذلك قيل فى مثل خوسدك به جعل قال  
 الشاعر اذا اتيت سليمانى شب لي جعل ان الشقى الذى يغرى به الجعد الزق من شعرات القص  
 والقص لصدر وذلك انه كلما خلقت نبتت وانما خصوا شعر الصدر دون شعر الراس لانهم كانوا يؤثرون  
 شعر الراس ويحلقون شعر الصدر الزم المرء من ظله والزم له من دينه معروفان الخ من كلب لانه يسلخ  
 بالهرير من الناس الذين من خرنق وهو ولد الارنب الام من اسلم وهو اسلم بن زبرعة ولي خراسان فبلغه  
 ان الفرس كانت تضع فى فم كل من مات دبرها فاخذ بنشر النواويس فقال فيه الهرمى الام من رافع وهو الذى  
 يرفع اللبن من حلة شاته ولا يجلبها خشية ان يسمع صوت الشخب فيا تيه سايل وقال لمفصل الراضع  
 هو الذى ياكل الجمل له شرها ولو ما وقال غيره الراضع الذى يرفع اللوم من بطن امه يعنى الذى يولد

في اليوم الآم من البرم وهو الذي لا يدخل مع الايسار في الميسر الآم من يوم القرون وكان رجلا من  
 الابرام استطعت لمراته الناس لحما به فجاءت ياكل منه قطعتين <sup>وطعتين</sup> فقالت امراته ابرما قرونا  
 فسارت مثلا في البخل الشراء الى ما هو فوق حقه الآم من سقب ريان لانه اذا ادم في الى ما لم يد رها  
 ولذلك قيل في مثل اخر سر عوب اليه فصيل ريان ومعناه ان الناقة لا تكاد تد والاعلى وليد او بوي  
 فربما اراد ان يحلب واناقة فارسلوا اليها فصيلا ليمريها بلسانه فاذا رت نحو حلبوها فاذا كان الفصيل  
 ريان لم يمرها الذ من الغنمة الباردة وهي التي لم يتعب في تحصيلها من قولهم برود حقى على فلان اذا  
 ثبت وحصل الذ من المني من قول الشاعر  
 متى ان يكن حقا يكن غاية لفي والا فقد عشناها من ارضا غدا  
 وقال اخر اذا زججت همومي في فواري طلبت لها الخارج بالتمني وقيل لبنت الخصر اي شئ  
 اطول متاعا قالت المني وقال المقفع المني يخلق العقل ويطور القناعة ويفسد الحسرة الذ من اغفاة الفجر  
 من قول الشاعر ولو كنت ماء كنت ماء غامة ولو كنت نوما كنت اغفاة <sup>كفجر</sup> ولو كنت لهوا كنت تليل عتا  
 ولو كنت من بكرة بكرة الذ من زيد برئ والرب تمؤمن بمور البصر وتكون ابا الشفق دخل على الهادي  
 سعيد بن مسلم عنده فانشده شفيعي الى موسى براح يمينه وحسبك مشر من شافع براح وشعري شعريتهى الناس اكله  
 كما يشتهي يد برئ رباح فقال له الهادي ويلك ما ربح رباح قال تمر عندنا بالبصرة اذا اكله الانسان طعمه  
 كصه قال ومن يشهد لك قال لذي عن يمينك فقال كذا يا سعيد قال نعم فامر له بالفجر درهم فقال سعيد  
 والله لقد شهدت له وما عرف صحة ما قال الوطن من ربح كان رجلا معروفا بالواط الوطن من راحب وذلك  
 عند اصحاب ما في حلال وان الرهبان يستعملونه الهف من قضيب وكان تما و ابا البحر من اجتمع عنده  
 حشف كثير فجعل فيه كيسا فيه الف دينار وانفسه فجاء اعرجى فباع اياه فاحتمله وذهب فذكر الدنانير فتبعه  
 واستخرجها من بعض خلا له وكان حله معه سكيئا واراد ان يشق بطنه ان لم يجد لها فتناولا لا عراجه  
 السكين وشق بطنه الهف من ابي عيشان قد مضى حديثه الحن من الجرادتين مثل قديم والجرا دتان  
 جاريثان لعبد الله بن جدهان وقيل انها اول من غنى لغتنا العربى وقد ذكرنا حديثهما في كتاب لا وابل وقيل هما  
 جاريثان كانتا لمعوية بن بكر العليقي سيد العالمين والله اعلم **الكتاب الرابع والعشرون فيما عجلت**  
**الامثال في اولهم قولهم** مقتل الرجل بين فكيه والمثل لاكم بن صيفي يقول ان الانسان اذا  
 اطلق لسانه فيما لا ينبغي قتله والامثال في هذا المعنى كثيرة وقد مر بعضها في اول الكتاب ومن اجودها  
 قول الشاعر رايته لسان على هله اذا ساسه بجهل ليثا مغيرا قوله ساسه بجهل استعار  
 حسنة قولهم المكار كحاطب الليل يقول ان الذي يكسر الكلام بالخطا ولا يدري كحاطب الليل  
 وبما يشرب ولم يعلم وقد مر نظاير هذا فيما تقدم **قولهم** من حب طباى من احب فطن

وحذق واحتال لما يجب والطبا الحذق والفتنة ومنه سمي الطبيب طبيا ورجلا طب وطبيب حاذق  
 والطبا السحر لانه فطنة وحذق وجب واحب سواء يقال بعضهم لا يقال في الماضي لا احب ورجل محب  
 ومحبوب والمستقبل يحب ويحب وقرئ فاتبعني يحبيكم الله وليس عندي المختار و يقولون رجل  
 محبوب ولا يقولون حبا لله وانما هو احب وليس يحبون من اجنه الله وانما هو على غير ذمه جنون  
 كان ادنى من عبيد ومشرق **قولهم** من حفتا ورفنا فليترك ويرى فليترك **قولهم** الحف  
 والرف **اليت** وقال بعضهم من اراد برنا والتفضل علينا فليترك فقد استغنيانا واصله ان يجت  
 من الاعراب عشرت على نعامة قد غصت بصغيرة فاحتلتها وقالت من حفتا اورسا واين  
 نعامة غصت بصعور والصعور الصمغ اى يمسك عن برنا ليس بنا اليه حاجة مع ما ظفر ناب  
**قولهم** مأرية الحفاوة قال الاموي يضرب مثلا للبر اذا كان يمتلق اى يمايل به اجتهاد اى  
 حفاوة لك بى وهى المأرية والمأرية والارب الحاجة والحفاوة المبالغة فى البريتال هو حفى بى اى باس  
 مبالغ فى البر ومنه قولهم احفا شاربه اذا استقصى قصه وفى لقرن الكريم انه كان بى حفيا وفيه انه  
 كان بى حفيا وفيه ايضا كانك حفى عنها اى مبالغ فى السؤال عنها **قولهم** من لاحالك فقد  
 عادك الملاحاة الملاوفة واصله من قولهم محبت اى لمت وموت العود اذا قشتره وكانوا يشبهون  
 اللوم بالقشتر وتخريق المجلد ولذلك قال تأبطشرا يامن لعنك لى خذ النراشرا يخرج باللوم جلد اى تخراق  
 والحى الرجل والام اذا جاء يلكم عليه ويلجى من اجله يقال محبت الرجل اذا لمت وموت العود اذا قشتره والها  
 القشتر **قولهم** المزاج لقاح الضغائن يقول ربما زحتا للرجل فاحقدته والضغينة العداوة  
 ومزاحته ويقولون الماخرة تذهب للمهاجرة وسمي مزاحا لانه يفتح عن جهة الصواب وليس لك بشئ  
 وقال بعضهم افى كل يوم انت قائل سواء نصيبك وجهك منك مزاج **والعامة** تقول لا يصدقك  
 الامازج او سكران **قولهم** ما يشق غبار يضرب مثلا للسابق المبر والمثل لتبين سعد  
 قال فى وصف الصافرس جدية وقد مر ذكره واخذ النابغة فقال فما شققت غبارى  
**قولهم** ملج على ركبته يقال لذلك للرجل السيئ الخلق الذى يغضب من كل شئ والمراد ان  
 شئ يغضبه كما ان الملح اذا كان فوق الركبة يذره اذا شئ قال مسكين الدارمي لا تلبها انها من نسوة ملحنها  
 موضوعة فوق الركب والملح يذرونها والتانيث اكثر **قولهم** ما تؤمر حليمة بغير يضرب  
 مثلا لكل امر متعالم مشهور حليمة بذات الحث بن جبلة وقد مر ذكرها ومثله قولهم ما يحج فلان فى العلم  
 اى لا يخفى مكانه واصله المتاع يغيب فى الوعا يقال حجته اجمع حجرا ومن اجود ما قيل فى الشهرة والنباهة  
 انما المرقش لا يخفى على احد ذرت فى الشمس القامى لك وهو من قول الارص اى اذا خفى الرجال وجهه

كالشمس لا تخفى بكل مكان **قولهم** ما يدري أي طرفيه أطول قال الفراء ما يدري أي والد يدري أشرف  
 قلبا وأطراف قرا بآلة قال الثعلبي وكيف باطرا في إذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالد بن صلوح **قولهم** ما يكظم  
 على الجحرة قال المراد معناه ما يحتمل قال ومثله ما يخفق على جرة قال وأصل ذلك في البعير يحترق فيفيض الجحرة بعد  
 الجحرة ومنه كظم فلان غيظه أي كتمه ويقال للميت في خزانة أو غيظا مكظوم وكظيم وكظمت السقا كظله إذا ملأته  
 وشدنت رأسه والكظامة قناة في باطن الأرض يجري فيها الماء وقيل لها ذلك لأن ماءها مبعغل في  
 الأرض وقال غيره فلان يخفق على جرة إذا كان يؤخذ بالذنب على استقصاء وهو تشبيه بمن يخفق البعير  
 وهو في حلقه جرة فيكون أشد لكربه وهذا أصح مما قال المبرد **قولهم** من قل ذل ومن أمر فل أمر  
 أي كثر وفل أي غلب وهزم وأصل الفعل الكسر كثرة العدد **عندهم** محمود وقلته مذمومة قال الشاعر  
 ما قطع الشمس إلا عند أولنا ولا تغيب إلا عند آخرنا قال أبو جندل فلو نزل ألف ألف لم نزل  
 ولو نقصنا مثلهم لم نفتقد والمثل لا وس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن يقيا أحد ثنا أبو القسم بن شيرز قال  
 حدثنا عبد الرحمن بن جعفر قال حدثنا الغلابي قال حدثنا عبد الله بن فضال ومهدي بن سابق قال  
 حدثنا هشام قال حدثني عبد المجيد بن أبي عيسى عن أبيه قال عاش وس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن يقيا  
 بن عامر بن الساء دهلي طويلا وليس له ولد إلا مالك وكان لأخيه الخرج خمسة عروة وعوف وخشيم والحرث  
 فلما حضرته الوفاة قالوا قد كنا كذلك نأمرك بالتزويج في شبابك منك حتى حضر الموت قال أنه لم يهلك  
 هالك ترك مثل مالك وإن كان الخرج ناعدا وليس للمالك ولد فخلع الذي استخرج العذق من الحرميه  
 والنار من الوشيم إن يجعل للمالك نسلا رجلا وكل إلى الموت ينحرم التجلد ولا التبذل وأعلم أن القبر خير من الفقر  
 ومن لم يعط قاعدا لم يعط قائما وشرا ريبا المشتف وأقبح طاعم المقتف ونهابا لبصخي من كثير من النظر  
 ومن كرم الكريم الدفع عن الحرم ومن قل ذل ومن أمر فل وخير لغنى القنوع وشرا للفقر الخضوع والدهر  
 يومان يوم لك ويوم عليك فإذا كان لك فلا تبطر وإن كان عليك فلا تضجر وكلاهما سينحسر إنما تغزمن  
 ترى ويعزك من لا ترى وتمنيك لمقيت خير من أن يقال هنيئ وكيف بالسلامة لمن لا تكن له إقامة  
 حياك ربك يولد للمالك خمسة عوف وعمر وهو البنيث وخيشم ومرة وهو الجعد والجعد القصير المتورد  
**قولهم** ما بللت من فلان بأفوق ناضل معناه أنك لم تكن منه برجل ضعيف ولكن برجل  
 صعب وبللت ما هنا بمعنى بليت ومنيت قال الشاعر ويلي أن بللت باريحي من الفتيان لا يمسي بطيونا  
 والأفوق السهم المكسور لأفوق الساقط النصل ومثله قولهم ما بللت منه بأعزل والأعزل الذي لا سلاح  
 معه ومثله قولهم ما يقرن به الصعب ومعناه الذي يقرن به لا يجده صعبا لأنه يذله ومثله لا  
 يقعق له بالشنان والقعقه صوته لشئ الصلب على مثله والشنان جمع شن وهي القرية اليابسة

معناه ليس هو مما تقرر القعقعه ومثله قولهم لا يصطلي بناره اي هوشد يد يتحامي ولا يقرب من  
 شدته قال الشاعر لا يصطلي بنار عند الوفا ويصطلي بناره عند القرب **قولهم** ما بال غير  
 من قماص هكذا روى لنا والصحيح ما بال غير من قماص يضرب مثلا للرجل الضعيف الدليل **قولهم**  
 ما يشبع طايرو وذلك اذا وصف بشدة الغزال قال الشاعر سنا منحصا انبت اللحم فاكنت عظام امرها كان يشبع طايرو  
 يقال بلغ هذا له ما الوقوع عليه طايرو وهو ميت لم يشبع ويقال ما عليه من اللحم ما يشبع عصفورا  
**قولهم** منع الجميع ارضي للجميع يراد انك اذا اعطيت انسانا دون انسان شكاك من لم تعطه  
 واذا منعت الجميع كان ذلك عند ذلك **قولهم** مثقل استعان بذقنه يضرب مثلا للدليل  
 يستعين بمثله واصلة البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر وعلى النهوض به فيجتمد بذقنه على  
 الارض وذكر انه استعان بذقنه اخبرنا ابو احمد قال انا محمد بن يحيى قال انا الحسن بن الحسين الاثرجي  
 قال انا ابو الحسين الطوسي قال كنا عند الحماني وكان غزم ان يعلني نوادره ضعف ما امل فقال يوما  
 مثقل استعان بذقنه فقال له بن السكيت وهو حدث بذقنه فوجم وقال لذلك ثم امل يوما اخر  
 فقال جاري مكاشري فقام بن السكيت فقال ما منعني مكاشري فقال يكشره وجهي واكشره وجهه  
 بشين مجر فقال بن السكيت انما هو مكاشري اي كسريتي الى كسريته فقطع ولم يمل شيئا من نوادره  
 قال ابو هلال رحمه الله تعالى والصحيح في مكاشري قول بن السكيت يقال هو جاري مكاشري ومطابقه  
 من الكسر الطنب وقول الحماني بذقنه اصح لان البعير اذا اراد النهوض بالحمل الثقيل ضم عنقه ثم مده  
 ونفض وذلك استعانتة وليس للذقر هناك **قولهم** ما له يذم وما له صنور وما له اكل  
 اي ليس له راي ولا قوه يقال لو لم تدم واكل اذا كان شبيعا كثيرا الغزل واصل الاكل الحظ في الدنيا  
 يقال استوف فلان اكله وبنو فلان واكال اي زى حظوظه وصنوره راي له راي يصار اليه **قولهم**  
 المعري تنهى ولا تبني يضرب مثلا للرجل ولا يتنفع قال ابو عبيدة اخبية العرب من الوبر والصوف  
 ولا تكون من الشعر وربما صعدت المعري الاخبية فخرتها فذلك قولهم تنهى يقال انهيته البيت  
 انهيته اذا خرقته وقد نهى هونها وانهيته الخيل اذا عطلتها فلم تفر عليها قال بن قتيبة قد رايت  
 بيوت الاعراب في كثير من مواضعهم فوجدت اكثرها من الشعر قال ولا اعرف ما هذا التفسير احسبه  
 انه اراد انها تحرق البيوت ولا تعين على البناء وافق الجاحظ ابا عبيدة فقال ان العرب تبني بيوتها من  
 الصوف والوبر ولا يبنونها من الشعر قال ابو هلال ولعلمهم كانوا كذلك في اول الزمان ثم انتقل بعضهم  
 الى شعر فبنوا بيوتهم والاشيا قد تنغير **قولهم** ماء ولا كصلا يضرب مثلا للرجلين لها  
 فضل الا ان احدهما افضل ويقال صددا صددا وهو ماء للعرب ليس لهم ماء اعذب منه

والمثل لقد وربنت قيس بن خالد ذي الجدين الشيباني وكان من حديثه سان زرار بن عدس رأى  
 ابنه لقيطاً يمتثل فقال كانك أصبت ابنة قيس بن خالد وماية من هجان المنذر بن ماء السماء مخلف  
 لقيط لا يسر لطيب ولا يشرب الخمر حتى يصيب ذلك فسار حتى أتى قيس بن خالد وهو سيد ربيعة  
 وكانت عليه يمين لا يخطب نسان إليه إلا بنية إلا أصابه بسوء فخطب إليه لقيط في مجلسه وقال  
 عرفت أني إن أعانك لم أشك وإن أنا جيتك لم أخد عك فزوجها بنته القدر وساق عنه  
 المهر وهذا ها إليه من ليلته فاحتل بها إلى المنذر فاحبر بما قال بوه فاعطاه ماية من هجان فرجل  
 إلى هذه فقالت القاري واودعه فلما جات قال لها يا بنية كوني لمرأته يكن لك عبد وليكن اطيب  
 طيبك المأقانه فارس مضرب يوشك ان يقتل فان كان ذلك فلا تنحشني لك وجهها ولا تحلقني شعرك  
 فقتل لقيط فاحتلت إلى قومها فتزوجها بعده رجل منهم فجمعت تكثر لقيط فقال لها واتي ثشي رأيت  
 منك ان احسن في عينك قالت خرج في دجن وقد تطيب وشرب فطر البقر وصرع منها واتاني  
 وبه نضح الدم والطيب فضمته وشمتته وشمتته وودت اني كنت مت ثمة فسكت عنها حتى اذا كان  
 يوم دجن شرب وتطيب وركب وصرع من البقر واتى وبه نضح الدم والطيب وريح الشارب فضمها  
 اليه فقال كيف ترويني انا احسن ام لقيط فقالت ماء ولا كصد افذهبت مثلاً قال ضرب بن عبيد  
 قاضي قهيا بن يزيد الذي يطالب من حاضرتة شرباً ومثل هذا المثل سوا قولهم معاً ولا كالسعدان أي  
 أنت رضى ولا كهو والسعدان شوك اذا اكلته الابل غررت عليه أكثر مما تغرر على غيره من المرمي  
**قولهم** مكره اخوك لا بطل المثل لابي جسر حال يهس ومعناه انما انا محمول على القتال وليست  
 بشجاع وقد مر ذكره فيما تقدم **قولهم** منك غيضك وان كان اشيباً يقال ذلك في استعطاء  
 الرجل على اقربايه ومثله قولهم منك انك وان كان اجدع والاشيب المختلط والغيض الاعمى  
 منك اقاربك وان كانوا غير <sup>ضيق</sup> فاحتملهم ومثله قولهم منك ريضك وان كان سمارا والسمار  
 اللبن الذي كثراؤه والريض الاصل الى صلك منك وان كان على غير ما تشتهي ورفى منك لبنك  
 وان كان سمارا واما قولهم منك حيضك فاغسله معناه هو ذنبك فاعتذرى منه وادفعه  
 عنك وقالوا يدك اوكيا وفوك نفخ واما قولهم حيضك ولا تملكه يضرب مثلاً للرجل يعتذر  
 من الذنب ويقال له لا ذنب لك فيه **قولهم** من اشبه اباه فاعلم يضرب مثلاً في تقارب  
 الشبه ومعناه من اشبه اباه فقد وضع الشبه في موضعه والظلم وضع الشئ في غير موضعه  
 والمثل قديم وحكاة كعب بن زهير في بعض شعره فقال انا بن الذي قلناش سبعين فلم يخرني في معد ولم يلم  
 واكره الاكفاء من كل معشر كرام فان كذبني فاسال الامم واعطى حتى مات فضلاً وهدية واودعني ذوق المجد والكرم

واشبهته من بين من وطئ الحجة ولا يذنب عن شبه حال كلابن عم فقلت شبيه تلجما قال عالم بهن ومن اشبه اباه فما ظلم  
 ونحوه قول الآخر وان امرأ في اللوم اشبه جدته ووالده الا في لغية ملوم وقال — الثوري  
 ابوك ابو سوء وخالك مثله ولست بخير من ابيك وخالك وان اخر الناس ان لا تلوم على اللوم من الغالبه كذلك  
**قولهم** ما اخاف لامن سيل تلحق اى ما اخاف لاما اقا ربه قال برج بن سفيان الطائي فمنهن ان لا يجمع الدهر لثلاثة  
 بيوت الدنيا سلع سلك بخاض اى يجي شرك في غموض وخفا والتلعة صيل الوادى وهو هاهنا مثل قولهم  
 ما بال دار صافر قال ابو عبيدة والاصمعى ما بال دار احم يصفر به فاعل بمعنى مفعول به كما قالوا ماء دافق  
 ومزكاتم وقال غيرهما صافر واحد كما يقال ما بهاد يارب **قولهم** من ستر بنوه ساءت نفسه والمثل  
 لظلم بن عمر والضبي وكان له ثلاثة عشر ولدا فآهم يوما يثبون على الخيل وقد فرغ الحى وهو قائم يعجب بالوجه  
 فذهب ليقلب على فرسه فقتل فقال ذلك ونظروا بعضهم غدا بسنى وراح منى بيس ما يرغب عنى  
 فسرني ما رأيت منه وسأني ما رأيت منى وقريب من هذا المعنى قولهم اذ الرجال ولدت اولادها  
 واضطربت من كبر اعضاءها وجعلت سقامها تعتارها فهي زرع قد ناصارها **قولهم** الملك  
 عقيم يراد ان الملك لو نازعه ولده لم يلبث ان يهلكه فيصير كنه عقيم لم يولد له يقال عقيمت المرأة فهي معقومة  
 وعقيم اذ لم يولد لها والعرب تسمى الشمال عقيما لانه لا خير فيها عندهم والخير في الجنوب لانه ياتي بالسحاب  
 والشمال ياتي بالاعاصير يسمون الشمال محوة لانها تكشف السحاب اى تمحوها والذى يستحب من الشمال  
 نسيمها وقد قلت نعيمك حين جرى شمالا وقد يجري جنوبا من ندلكا **قولهم** ما اشبه  
 الليلة بالبارحة يضرب مثلا في تشابه الشيئين من غير نسب يقال هو اشبه من الليلة بالليلة ومن الماء  
 بالماء ومن التمر بالتمر ومن الغراب بالغراب والمثل لطرفة بن عبيد من كلمته التي يقول — فيها  
 اسلمني قومي ولم يغضبوا لسوءة حدث بهم فادحه كل خليل كنت خاللته لا ترك الله له واضحة  
 كلهم اروع من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحة الواضح المأل وقيل الواضحة السرة **قولهم**  
 ملكك فاسبح معناه قد ملكت فسهل والسبح التسهيل والمثل لاش بن جعير وقد ذكرنا حديثا لما ظفر على  
 عليه باهل البصرة واتى بجائشة وبجملها فقالت ملكك فاسبح فحفظها الى ان حارب مع سبعين امرأة ويقال  
 المقدرة تذهب بالحفيظة وقال عبد يغوث بن وهب امعشتم قد ملكتم فاسبحوا فان احاكم لم يكن من يواتيا  
**قولهم** من بيع في الدين يصلف معناه من يطلب الدنيا بالدين لم يحظ عند الناس ولم يزدق  
 منهم المحبة يقال صلفت المرأة عند زوجها اذ لم تحظ عنده والصلف من الرجل بمنزلة الفرك من المرأة  
**قولهم** من لم يابس على ما فاته روى نفسه من الدعرة وهي الراحة يقول ارج نفسه وقال بعضهم  
 ان حزنك على ما فاتك حزن على ما لم يات وقال النخعي واليكن عما فات يعقب راحة وارب مطعة تكون فباها

وقال غيره فان تك سلمى خلة حيل دونها فقد يعرفها الناس الفتى فيخرج وقال غيره  
فان اك عن ليلى سلوت فاما ه ه ه تسليت عن بايس ولم اسل عن صبر فان يك عن ليلى غنى وتجلد  
فرب غنى نفسير قريب من **قولهم** من حقرهم يقول من لم يمكنه الافضال بالكثير وأبا ان  
يعطى القليل والسائل بالخبيب **قولهم** ما في البحر مغبى ولا عند فلان يضرب مثلا عند  
توكيد اللوم وقلة الخير والمغبى من فعل من بغيت اى طلبت **قولهم** ما حلت بيطن تباله لقرم  
الاضيف يضرب مثلا للرجل لاعلة تمنعه من البذل وتباله لا تخلو من خصب والنازل بها لا يمكنه  
الاعتلال بالمجدب ونحو هذا قول الشاعر أتمنع سؤال العشيرة بعدما تسميت قيطا واكتنيت أبا  
**قولهم** المرء بخليله معناه انك منسوب الى خليلك فانظر من تخال قال عدي بن زيد  
عن المرء لا تسئل وسل عن خليله فان القرين بالمقارن يهتك وقال اكثم بن صيفى من فسدت  
بطنته كان كن غصن بالماول لم معنى اخر وهو ان المرء يقوى بخليله على حسب ما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
المرء كثير باخيه قال لثا أمالك أخاك ان من لا أخاله كساع الى الهيم يا بغير سلاح **قولهم** من حذك  
موضع حذك يراد ان مما اعطاك الله من المحظ ان يكون حذك عند من لا يجحدك ولا يتلف قبلك  
وقال بعضهم لا يلى لاسود بلغنى انك لا يضيع لك حق عند احد فم ذلك فقال لسوء ظنى بالناس بجانب  
اهل الافلاس وقال بعض عظماء الملوك لوزير لا تدفع مالى الى من لا اقدر على اخذ منه قال ومن الذى  
لا تقدر على ذلك من جهة قال من ليس معه شئ والفرس تقول كيف سلب العربان وقريب منه قولهم  
من حظ المرء نفاق امر **قولهم** ملك ذا امر امر اى ول الامر صاحب فانه اقوم باصلاحه ومثله  
قولهم ولا للمال ربة **قولهم** المنيه ولا الدينه والمثل لاوس بن حارث وقد ذكره فى الباب الاول  
وكانوا يقولون النار ولا العار وقال الشاعر ويكبح جده السيف من لا يضيئه اذا لم يكن عن شفرة السيف  
**قولهم** من يطل زيله ينتطق به يضرب مثلا لمن يكثر باله والنفاقه فى غير وجهه والعمامة تقول  
من كان له رهن طلى استر ومثله قولهم كل ذات ذيل تحتال ومن امثالهم فى المعنى قولهم ان الفتى رب  
غفور قال الشاعر والمال فيه محلة ومهابة والفقر فيه مذلة وفضح وقال الاخر  
والمروة الاكثره للمال وفى خلاف ذلك قول بعضهم لا بارك الله بعد العز للمال وقال الاخر  
لا يعبد المال عند محبة الله واما قول على كرم الله وجهه من يطل ايرابى ينتطق فاما اراد من كثراخوت  
اشتد ظهروا وقال الشاعر فلو شارح كان ايرابىكم طويلا كابر المحرث بن سدوس قال الاصمعى كان للمحرث  
بن سدوس احد وعشرون ذكرا وكان ضرر بن عمرو يقول شر جابل ام فز وجوا الامهات وذكر انه صرع فاخذ  
الاسنه فاشتعل عليه اخوته من امر حتى انقذوه واشتلوا عطفوا **قولهم** مرعوا ولا اكله يضرب



مثلا للرجل له مال كثير وليس له من ينفق عليه ومثل قولهم عشب ولا تغير ولا الأكل التي تأكل و  
الأكيلة التي يأكلها السبع ومن هذا المثل أخذ أبو تمام قوله **ارض بها عشب حرف وليس بها**  
**قوله** ما ورثك يا عصام يضرب مثالا في استعمال الخبر  
وقد مر حديثه وقال بعضهم هو للناطقة الذبياني وكان النعمان بن المنذر مريضاً فحملته الرجال  
على سري فيما بين العمر والحيرة ليتفرج بالنظر إلى قصوره وبساتينه ودور فبلغ الناطقة ذلك فجاءه  
عائله وقال — ألم أقسم عليك لتخبرني المحول على النعش الهام وأني لا ألومك في دخول  
ولكن ما ورثك يا عصام فإن يهلك بوقا بوس يهلك ربيع الناس الشهر الحرام ونفسك بعدد بذناب عيسى  
اجل الظلم ليس له سنام وعصام حاجب النعمان يقول لست ألومك بمنعت أياي من الدخول إليه لكن  
اعلمني حقيقة خبر **قوله** محسنة فهيلي يضرب مثالا للرجل يجعل عملا يكون فيه مصيبا  
يقول دم عليه وأصله ان رجلا نزل بأمرأة ومعه جراب دقيق فاشتغل عنها فجعلت تهيل من جرابه  
إلى جرابها فنظر إليها فجعلت ترد من جرابها إلى جرابه فقال ما تصنعين فقالت أهيل فيه فقال  
محسنة فهيلي وقيل هي امرأة من بنى سعد بن تميم يقال لها هيلة **قوله** من سلك الجحيم أمين  
العثار وقولهم من ستمع سمع يضرب مثالا لطالب العافية والجدد المستوي من الأرض والمثل لا كتم  
بن صيفي أخيرا أبوا جد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة قال كتم يا بني تميم لا يفوتكم وعظي ان فاستكم  
الدهر ينقضي ان بين حيرة ومي لبحر من الكلام لا جد لها مواقع غير سماعكم ولا مقار الاقلوبكم فتلقوها  
باسماع مصغية وقلوب واعية محمد واعواقها ان الهوى يقظان والعقل راقد والشهوات مطلقة  
والحزم معقول والنفس مهتدة والرؤية مفيدة ومحبة القواني وترك الروية متلف الحزم ولن يعيدم  
المشاورة مرشدا والمستبد براية موقوف على مدح فضل الزلل ومن ستمع سمع به ومصارع الالباب  
تحت ظلال لطع ولوا اعتبر مواقع المحن ما وجدت الا في مقاتل الكرام وعلى الاعتبار طريق الرشاد  
ومن سلك الجحيم آمن العثار ومن بعدم المحسود ان يشغل سره ويزعج قلبه ويثير غيظه لا يجاوز  
خبر نفسه يا بني تميم الصبر على جرع الحلم اعذر من جنح الندم ومن جعل عرضه دون ماله استهدف  
للذم وكلم اللسان انك من كلم الحسام والكلمه مربوطه مالم تنجم من اللسان فانا نجحت فهي سبع محرب  
او نارتانتهب وكل خافية مخيف ورأي لنا صبح اللبيب دليل لا يجوز ونفاذ الرأي في الحرب انفذ  
من الطعن والضرب **قوله** ما به قلبه أي ما به داء وأصله عند الاصمعي من القلب  
وهو داء يأخذ الابل في روسها فيقلبها إلى فوق والقلب داء القلب وقيل أصله في الدواب  
وهوان يصيب أصل الحافر فيقلب البيطار ليدل عليه قال الرجز ولم يقلبك رضمها البيطار

**قوله** من يشتري سيفي وهذا اثره قال الاصمعي معناه اخبرك خبرا هذا تبليانه وقال  
غير يضرب مثلا للرجل يقدم على الامر الذي اختبر وجرب قال وهو مثل قول العامة من نهشته  
الحية حذر الرسن والوجه قول الاصمعي واثر السيف فردد **قوله** الملسا ولا عهد يضرب  
مثلا للرجل يخرج من الامر سالما لاله ولا عليه واصله ان العرب اذا تباعبت بيعا ينغذا فاعطت و  
أخذت وسلمت المبيع وتسلمت الثمن قالت لاحاجة لنا الى كتب عهدا واشهاد شاهدان قد تلمس  
بعضنا من بعض وتبرأ كل واحد من الآخر وحصل في يد كل واحد منا حقه والملسا فعلى من التلمس  
واصله قولهم اتمسك الشئ من يدي اذا وقع ولم اشعر به **قوله** من ينكح الحسناء يعط  
ههـ ها وقوله من اشترى اشتوى معناه من اراد الشئ طابت نفسه بالبذل فيه وفي هذا النحو  
**قوله** الاخر والحمد لا يشتري الاباثمان **قوله** الاخر ومن يعط اثمان المحامد  
ومعنى قولهم من اشترى اشتوى اي من بذل في الحاجة يظفر بها يقال شويت اللحم واشتويته فاذا  
جعلت الفعل اللحم قلت اشتوى **قوله** من لي بالسائح بعد الباج يقول الرجل يرى من صاحبه  
ما يكره فاذا شكاه قيل انه سيرجع الى ما تحب واصله ان رجلا مررت به ظبا بارحة فكرهها واراد ان  
يرجع عن حاجته فقبل له امض في وجهك فانها ستترك سائحة فمضى وجعل يقول من لي بالسائح  
بعد الباج وقد مضى تفسير السائح والباج **قوله** من ثار المحكم وجد يفلج من قولهم  
فلج عن خصمه فلجا اذا ظفر به **قوله** من عال بعد ها فلا انجبر يضرب مثلا في غتنام الفرصة  
والمثل لعمر بن كلثوم وكان اغار على بني حنيفة باليمامة فسمع به اهل حمير فجاءه بنو النخيم عليهم زيد بن  
عمر بن شم فلما راهم وقال من عال جد ها فلا انجبر ولا سقى الماء ولا رعى الشجر بنو النخيم وجعاسيهم  
يما بنو الدؤيد هذا العكر فانهى اليه اليه يزيد فطعنه فارواه عن فرسه وشده كتفا وقال انت الذي تقو  
متى تعقد فريتنا بجبل نجد الحبل او تقص القربا اما اني ساقرنك بناقتي هذا ثم اطرده كما جميعا  
فنادى عمرو يال ربيعه أمثله فاجتمعت اليه بنو النخيم فلهوه فورد به رجلا وضرب عليه قبة وحمله على  
ونحله وسقاه فلما انقضى جراعنا لاغرا الله خيرا ولقاء المسرة والجمالا فاجبن بن كلثوم ولكن  
يزيد النخيم صار قد انزلا **قوله** ما هي الاشرف وعرف يضرب مثلا لخصمك السوء لا بد من احد  
**قوله** ما لي الا ذنب صخر يضرب مثلا للذي يعاقب من غير نيب وصخر بنت لقمن بن عادو  
حدثها الذي خبرنا به ابو احمد قال نا بن الانباري قال خبنا ابو علي الغنوي قال خبنا علي بن الصباح  
قال خبنا ابو المنذر وهشام بن محمد قال كان لقمن بن عاد من بني صدد بن عاد بن عوص بن ارم بن  
سام بن نوح عليه السلام ما تزوج امرأة الا اخبرت فتزوج جارية صغيرة لا تدري ما الرجال فبنا لها بنا

على جبل فرفع ثم جعل لها حلقة فكان ينزل بالسلاسل ويصعد بالسلاسل فراها غلام من عاد فعشقه  
 فقال والله لتجمع بيني وبين امرأة لقمن بن عاد اولاجلبن عليكم حرباً ترقص فيها اشياخكم قالوا كيف  
 لنا بها قال جعلوني بين السيوف واستورعوها اياه الى اجل سماه فاذا حل الاجل فاستردوني فجعلوه  
 بين اسياف ثم اتوا لقمن فقالوا انا نريد ان نساقر وهذه سيوفنا عندك ودعنا فخذها منهم ووضعها  
 في بيته فلما ذهب لقمن في حاجته تحركت فحلت عنه فكان يكون معها فاذا جاء لقمن يرجع الى مكانه  
 حتى يبلغ الاجل فاحذوا اسيافهم منه فجلس لقمن على سرير وهي معه فنظر الى نخامة تنوس في السقف  
 فقال من تخم هذه قالت انا قال فتخمي فلم تصنع شيئا قال ناوليني السيوف وهتني ثم رماها من ذلك الخفاف  
 فتقطعت وانحد ومغضبا فنظرت اليه بذلك له يقال لها صخر فقالت يا ابة ما لي اراك مغضبا فاحذ صخر  
 فتدح واسها وقال انت ايضا منهن فضربت بها العرب مثلاً فقال حفاف بن بديه للعباس بن مرداس  
 وعباس تدب لي لمنايا وما اذنبت الا ذنب عخر **قولهم** ما باليه عبكة يضرب مثلاً لاسيما  
 الرجل بصاحبه والعبكة والوجه ما يتعلق باصواف لضان من ابعادها والعبكة اللقمة من الثريد ويقال ما  
 اباليه باليه يضرب مثلاً في غير الناس وسئل بن عباس عن الوضوء بالليل فقال ما اباليه باليه وقد ينجي بعض  
 المصادر على فاعل وفاعله مثل العافية واهلكوا بالطاغية ومثله الخاطئة ويقولون قم قايما اي قيا ما ومثله  
 قولهم ما ابالي ما نهى من صبك وما نفع من صبتك اي ما ابالي كيف كان امره وتحي لم ينفع والنبوء والنهوء  
 واحد وهو مصدر النعي من اللهم **قولهم** من يسمع يخل يقال خلت لشيء اذا ظننته والمعنى ان من  
 يسمع الشيء ويظن صحته وقيل ان من يسمع اخبار الناس ومعايهم يقع في نفسه المكروه عليهم والمعنى ان نجاة  
 الناس سلم واخذ العتري **قولهم** سمعتان القصابي حرف بعد سبعين ومن يسمع يخل والقارسي يقول في هذا  
 المثل كى ستد من **قولهم** مذكية تقاس بالجدع وقولهم ما يجعل قدك الى اريك يضرب مثلاً  
 لخطأ الناس في التشبيه والمذكية المستند والجدع من الابل ما طعن في الخامس وفي الغنم بن سند بحر من النسا  
 والمعزى سوا هذا قول الاصمعي وقال غير الضاينه تجذع لسبعة اشهر الى عشرة اشهر اجذع الماعز بعد ذلك  
 والقدا الجلد الصغير مثل جلد السخلة والجمع الاقدا والقداد والاديم الجلد الكبير المعنى ما يجعل الصغير مثل  
 الكبير **قولهم** متى كان حكم الله في كرب يخل يضرب مثلاً للرجل يقصر عما يتوع اليه ويؤهل نفسه  
 والمثل مجرب وهو قوله اقول ولم املك سوابق متى كان حكم الله في كرب يخل قاله للصلبان العبدى  
 وكان قد وقع بين جرير والفرزدق فقال قصيدة فيها ارحم الخطافا الفرزدق شعرو ولكن خيل من كليب مجاشع  
 جريراً أشد الشاعرين شكيمة ولكن علمه البانغات القوائى فاما الفرزدق فرضى حين شرف قوم على قوم جرير  
 وقال الشعر مروة من لامرؤ له وهو احسن مروة الشريف واما جرير فغضب وقال لبديت الذي

تقدم فقال للصلتان ابيا تافيهما اعيرة تنابا ليعلم مذ كان مالنا وقد ابوك الكلب لو كان ذا بخل  
وأبي بي كان من غير قريته وما الحكم يا ابن الكلب لا يبلغ **قوله** من استرعى الذئب ظلم أي من استرعى  
الذئب فقد وضع الأمانة في غير موضعها والظلم وضع الشيء في غير موضعه وقالوا الذئب اسم رجل وهو  
بن النخعي كثر بن صيفي أخبرنا أبو أحمد عن أبي بكر عن رجالة قالوا غزا الكثر بن صيفي فأسرا لقياس ونهيكًا و  
أخذوا أموالهم ثم بدل له فاراد إطلاقهم فدعا بني خيرة وهم ثلاثة الكلب والذئب والسبع فجعل الأقيان  
ونهيكا وأهلهم إلى الكلب ووضع الأموال على يدي الذئب وقال إذا أطلقهم فادفع إليهم أموالهم فأنطلق  
الكلب إلى الذئب فآخبر أنه لا يطلقهم وقبض الذئب لأموال فبلغ ذلك الكثر فقال نعم كلب في يؤسر أهله  
ومن استرعى الذئب ظلم وربما علم فادرو منك من اعتنتك وحسبك من شيعته ليس الحكم عن قدم وكن  
كالهمن لا يحم فقال الكلب لا أطلقهم حتى يمدحوني فمدحهم قيس بن نوفل ونسب إلى أمه فقال كفى بالمرء  
عارا أن ينسب إلى أمه وإذ ان يطلقهم فقال الكثر يا عاقد اذكر رجلا ما يبلغك المحل ورب اكثية تمنع أكثيات  
فخلف السبع ليطلقهم وليردن أموالهم ثم لا يقيم ببلدة يجر عليه فيها فتنصا وأقام الذئب **قوله**  
ما عندك كل ولا خراي ما عندك خير لا شرة قال النضر بن هزل لاسالت بعارياء وبنته والنخل والخمر الذي لم يمنع  
ويقولون ما عندك خير ولا مير ولا مصدروا هم ميرهم إذا حل إليهم الميرة ومعناه ليس في دورهم خير ولا ما  
يمتارونه من سوق وقيل في قولهم والنخل والخمر الذي لم يمنع الخير الذي كان أولياؤه ينالونه والشر الذي  
كان أعداؤه يقاسونه **قوله** ما له سبد ولا لبدة أي ما له شيء ومثله ما له شيء ومثله ما له هبع  
ولاربع وما له حافظه ولا نافذة السبد الشعر واللبدة الصوف وقال المفصل قال بوصالح كل مالان للصوف  
والوبر فهو لبدة والسبد الشعر وما له ثاغية ولا راغية فثاغية النخلة والثغاصوتها والراغية الناقة وأروا  
صوتها وما له دقيقة ولا جليلة فالله دقيقة النشاة والجليلة الناقة والربع ما نتج من أولادها في زمن الربيع و  
الهبع ما نتج في الصيف وما له دار ولا عقار قيل لعقار النخل وقيل هي متاع البيت قاله المفصل بن سلمة  
**قوله** من شربها القاك أهلك يضرب مثلا للرجل وللشي يتحاما ولا يقرب وأصله ما أخبرنا به أبو القاسم  
عن العقدي عن أبي جعفر عن المدايني قال كتب قطنة بن قتارة وهو أول من اطار على السواد من ناحية  
البحر إلى عمر رضي الله عنه أنه لو كان معه عدد ظفر من في ناحية من العجم فبعث عمر عتبة بن غزوان أحد  
بنين مازن بن منصور في ثلثمائة وانشاف إليه في طريقه فممن ما يئتي رجل فترك القصي البر حيث سمع  
نقيق الضغايغ وكان عمر قد تقدم إليه أن ينزل في القصي أرض العرب وأدنى أرض العجم فكتب إلى عمر أن نزلنا  
بأرض فيها حجارة خشن بيض فقال عمر انزموها فانما الأرض نفرة فسميت بذلك ثم سار إلى الأبله فخرج إليه  
من ربابها في خمسمائة أسوار فنهز مر عتبة ودخل الأبله في شعبان سنة أربع عشرة وقالوا في رجب أصاب

المسلمون سلاحاً وطعاماً فكانوا ياكلون الخبز وينظرون ابدانهم هل سمنوا واصابوا برأى فيها جوة  
فظنوه حجارة فلما ذاقوه استطابوه ووجدوا صُرْباً فقالوا ما كنا نظن ان العجم تدخل عذرة واصاب  
رجل سلوي فلم يحسن لبسها فرباهما وقال خراك الله من ثوب فما تركت اهلك لخير فخرى لمثل ثم قيل من  
شبه ما القاك اهلك واصابوا الرزاقى قشره فلم يمكنهم اكله فظنوه سمياً فقالت بنت الحرث بن كلدة ان ابي  
كان يقول ان النار اذا اصابته السم ذهبت غايته فطنوا فتعلق فلم يمكنهم اكله فخرجوا من نقاء لهم فجعوا اياك  
ويقدرون اعناقهم ويقولون قد سمنا وبعث عتب الى عمر بن الخطاب فاجابهم رافع بن الحرث ثم قاتل عتبة  
اهل دست ميسان فظفروا ستاذن عمر في الحج فاذن له فلما حج رده الى البصرة حتى اذا كان بالفرج وقضه ناقته  
فمات فولى عمر البصرة للمغيرة بن شعبه فمضى بالزنا فغزاه وولى باموسى **قولهم** من غاب غاب نصيبه  
وذلك ان اكثر الناس يفسون الغائب عنهم ويرضون بالحاضر بدلائمه وفي خلاف لمثل يقول بعضهم **قولهم**  
وفيقه لا الاقرب **قولهم** من مأمنا بوقت المحذور وهو من امثال اكنم بن صيفي يقول ان المحذور لا  
يدفع المقدور عن صاحبه وقال اعرابي اركب لي بين مبعوثك على من تجازر ونحوه **قول الشاعر**  
اركن الناس بينون المحصوراتما بقيت احوال الرجال حصونها وفي خلاف ذلك قول الشاعر تخوفني صرف الدهر سلى  
وكم من خايف ما لا يكون ونحوه **قول الآخر** اكثر الخوف باطلة **قولهم** مرة  
عيش ومرة جيش يقول احيانا ناشدة واحيانا راو مثله اليوم عمر وغدا امر وسندكوه في بابهم ومن اطرف ما جاء  
في هذا المثل قول بديع بن رافع وكان على الدهر فارسا بطلاً فانما الدهر فارس بطل لا بد للخيول ان تجول بنا  
والخيول ارحامنا التي نصل فرة بالبحر نعلمها ومرة بالدماء نتعدل حتى ترى الموت تحت رايقنا  
تظفان يراهنه وتشتعل **قولهم** من يزوم ما يريه يقول من راي يوم ما على عدوه راي مثله على  
نفسه وقيل معناه من احل بغيره مكروها احل مثله به وفي قريب من هذا المعنى قول الكهيت  
فانما ان رايت وان تعيش تري وترى عجائب ريبا وقال غيري كل من عاش يرى ما لم يره  
وقال غيري ومن يزوم ما يره يره ومن يامن الامثال والذم **وقال الآخر**  
ومن يزوم الاقوام يوتى روابه معز يوم لا توارى كواكبه **قولهم** من يجتمع يتقنع عن اي قصر  
المجتمع التفرق والتقنع الاضطراب والعدم الاخبة تتقنع للرحلة وقالوا ومثله انقطع قوى من قواية  
وقال الشاعر اجازتنا من يجتمع يتفرق ومن يك رهنا للحوادث يعلق فلا السلام الباقي على الدهر خالد  
ولا الدهر يستبق حبيباً المشفق وقال غيري انى رايت يد الدنيا موقفة لا تامن يد الدنيا على اثنين  
**قولهم** المنايا على لبلا يا يضر مثلاً للقوم لذي حالهم الشديدة شوكتهم والبليّة الناقة  
يغطي وجهها وتشده على قبر صاحبها اذا مات لا تسقى ولا تعلف حتى تموت وكانوا يقولون اذا فعلوا

ذلك يركبها صاحبها في عرصة القيمة <sup>شأنه</sup> قال كالبلايار رؤسها في الولايا ماتخاف السموم من المحدث  
 والمنايا على الحوايا مثل القوم قرب هلاكهم وقد مر هذا المثل وأصله ان قوما قتلوا وحلوا على الحوايا وهي  
 مركب للنساء واحد هاوية واما قوله عز وجل والحوايا فمعناه الامعاء واحد هاوية **قولهم**  
 من الصعاليك بارساق الخيل يضرب مثلان يقتاج ويسرع **قولهم** المرء يعجز لا المحالة يقول ان المرء  
 يعجز عن طلب الحاجة فيتركها ولو استمر على طلبها والاحتيايل لها ادركها فان الحيلة واسعة ممكنة غير معجزة <sup>والحالة</sup>  
 والحيلة سوا قال الشاعر حاولت حين صرمتني والمرء يعجز لا المحالة والدهر يلعب بالفتى  
 والدهر اروع من ثعالبه والمرء يكسب ماله بالشح يورثه كلاله والعبد يقرع بالعصى  
 والمحرك فيه المقالة **قولهم** ما تبخر حمراءى ما يخرج منه خير ومثله قولهم ما يندي الرضفة  
 والرضفة حجارة حمراء وقد ذكرناها وانشد ابو احمد عن نقطويه عن بن الاعرابي ذلك يكس لا تبخر حمرة  
 مخرقا لعض جديد مطر فيل كانون شديد حفر غصن باطراف الزبانا قسره يقول هو اقلد الاما قلص  
 منه القمر شبه قلقت بالزبانا وقيل معناه انه ولد والقمر في العقب وهو نحس **قولهم** من خاصم بالبال  
 انجح به معناه انجح بالباطل خصه عليه **قولهم** ما بال لعلاقتين الودين يقال ذلك للامريقر  
 بمظهر ويستكثر بزيادة زيدت فيه وقد مر اصله **قولهم** من سبك قال من بلغنى يرا ان الذي  
 واجهك بالقبيح هو الذي سبك ومنه قول الشاعر لعرك ما سبب الامير عدوه ولكنما سبب الامير لم يبلغ  
 وقال غيره من يخبرك بشتم عن اخ فهو الشاتم لاسن شتمك **قولهم** معاود  
 السقي سقى صديبا يضرب مثالا للرجل يخذل الشيء **قولهم** ما الذباب وما فيه يضرب مثالا للامر  
 يحقر **قولهم** من العناء رياضة الهرم معالجتك الكبيرة تريد على غير خلقه شديد قال الشاعر  
 اتروض عرسك بعد ما هرت ومن العناء رياضة الهرم ونحوه قول الآخر ان الغلام مطيع من يؤدبه  
 وما يطيعك فوشيب لتاريب وقالت امرأة من العرب اسمي يرقا اشواي ويشتمني اجد خمسين عندك يتخى ادبا  
 وقال صالح بن عبد القدوس وان من ادبت في اصحاب كالعود يسقي الماء في غرسه والشيخ لا يترك عادته  
 حتى يوارى في ثرى ريسه وقال غيره قد ينفع الادب الاحداث في مهل وليس ينفع بعد الكبرة الادب  
 ان الغصون اذا عدلتها اعتدت ولا تلين اذا قومتها خشب ومثله قول العلوط وليس الغنى والفقر من حيلة <sup>الشيء</sup>  
 ولكن احاطت قسمت وجدود اذا المرء اعيت المروة ناشيا فطلبها كاهلا عليه شديدا **قولهم** ما يدري  
 اسعد الله ام جذام يقال ذلك للرجل لا يعقل الاشياء ولا يفرق بين الخير والشر وسعد وجذام قبيلتان  
 لاحداهما فضل بين على الاخرى **قولهم** ما يدري يقال ذلك للامر الماضي المتتابع ومربى حتى من قضت  
**قولهم** من باع بعرضه انفق اى من جعل عرضه بضاعة فازى للناس وقعوافيه واسمعهو القبيح

وانفق وجد نفقا قال ————— الراجز كواجد يدان بنا وانطلقا ولا يجدان اذا ما أخلقا  
لو يديجان الشباب انفقوا والشيب لا سوق لان سقا **قولهم** مخزنيق لينباغ المخزنيق اللاطي  
وينباغ ينسط ويشب قال الشاعر يجمع حلما واناة معانمت ينباغ انبياغ الشجاع اى ساكن ليثب وانباغ  
الرجل اذا وثب **قولهم** مالات القونرباذا نابها يقول ما افعل ذلك مالات القونرباذا نابها  
والقونر الظبالا واحد لها من لفظها ومثله قولهم لا افعله ماسم بنا سمي عيني الليل والنهار وما اختلف  
العصران وهما الغداة والعشي وما كواجد يدان والموان وهما الليل والنهار **قولهم** ما غبي  
غبي غس يغبو مثل غبا يغبا قال بن الاعرابي يريد غاب عنك الدهر قال الشاعر قد ورت الماء بماء قيس  
وفي ام البدين كيس على المتاع ما غبي غبيس وغبيس تصغير غبس وهو اسم ومثله ذلك قول لآخر  
ان تروا الماء بماء كيس **قولهم** ما ذر شارقي يقال ما فعل ذلك ما ذر شارقي يعنون الشمس  
والشارقي الطالع اشرق اذا طلع واشرق اذا ضا وصرى واشرق ايضا اذا دخل في لشرق **قولهم**  
اى من اى يقال ذلك فى الامر ين يستويان فلا يفترقا بينهما وفى الامر ين يختلطان ولا يتميزان **قولهم**  
من لك باخيك كله يراد ان كل احد لا يدان يكون فيه بعض ما يكره ونظمه ابو تمام فقال  
ما غبن المغبون مثل عقله من لك يوما باخيك كله ونحوه قول الشاعر ومن الذى ترضى سببا يا  
كفى المرء نبلا ان تعد نكاحا وقال الآخر وخذ من اخيك لعنوا لا تحب فعدت بكوع الكدر من المشار  
**قولهم** مبشر ودم يقال انه مبشر ودم اذا كان كاملا يصلح للغير الشر والنفع والضرر ومعناه  
ان له لين الادمه ونحوه البشر والبشرة ظاهر الجلد والادمه باطنه **قولهم** مع اليوم غد  
يضرب مثلا للنظر فى العواقب وقال الراجز لا تقلوها وادلوها وادلوها اى مع اليوم اخاه غد  
والقلاو السير الحديث والدلو السير الرفيق يقال رفقا بها ولا تقتلها اليوم بشدة السير فانك تحتاج اليها  
غدا وقال غدا على الاصل واصل غد غدا ووه ونحوه قول الشاعر خفت ما شرب الحديث غدا  
وغدا اذنى لمن نظره وقال لنا بعة المجدى وان مع اليوم الذى علموا غدا وان الامور والرجال تقلب  
وقال غيره لا فان يك صدك هذا اليوم فان غدا لناظره قريب ولهذا مثل لمن حرم ماله  
اليوم فوعده فى غدا وفى خلاف قول الراجز يا عجب القولهم غدا غدا قول لا كشح الامم الزهد  
ولا يجي دسم على يد ولا تكاد الاعراب تنشد الا غدا غدا بالكسر **قولهم** ما يعرف قبيلنا من  
دبير قال بوع وما يعرف لا قبيل من الادبار قال والقبيل ما قبل به من القبل والدبير ما ادبر به قال الاصمعي  
ما خوذ من المقابلة والمدايرة والمقابلة التى تشق اذنها الى قدام والمدايرة التى تشق اذنها الى خلف

**قُولُهُمْ** ما التقى له بالأى ما استمع له ولا حفظه يقال ما خطر ذلك ببالى فى خلدى ويقال التقى  
 بالكأى استمع وتفهم وفى لقران الكريم او التقى السمع وهو شهيد والعرب تقول التقى سمعكأى استمع و  
 البال ايضا الحال يقال حسن الله بالكأى حالك **قُولُهُمْ** متى عهدك باسفل فيك قال الاصمعي  
 يقال ذلك فى الامر بى انه كان قد يما معناه متى تغرت **قُولُهُمْ** ما كل سودا ثمرة ومثله ما كل  
 بيضا شجرة قال زفر بن الحر وكنا حسبنا كل بيضاء شجرة ليا الى لا قينا جذام وحميرا **قُولُهُمْ** ما الخوفا  
 كالقلبة وما الجبار كالشعب القلب جمع قلب عنى قلب النخل والخوفاى مادون لقلبة من سعت لخل  
 ويسمى بها اهل نجد العواهن والجبار الوغرة والشعب اغلظ منها واشد غيرة تلسع لسعامنكرا ويرى ما قتلت  
 يقول ليس لصغير كال كبير **قُولُهُمْ** من غزب اى من غلب سلب قيل ان للمثل لعبيد بن الأبرص  
 وقد ذكرناه وقيل هو مجاز بن زالان وذلك ان المنذر بن ماء السماء لقيه فى يوم بؤس مع صاحبه بن له  
 فقال لهم اقترعوا فاقترعوا فقرعها جابر فغلب سبيل وامر بقتل صاحبه فقال جابر من غزبى وغزب  
 وفى لقران الكريم وغزى فى الخطاب اى غلبنى والمعنى ان الغنية لمن غلب **قُولُهُمْ** ما السيف ما  
 قال بن داثر اجمع ا يضرب مثالا للرجل يجازى على المكروه باكثر منه واصله ان سالم بن داثر هاجب بنى فزاره فقال  
 لا تأمن فزارى اخلوت به على قلوبك واكتبها باسيتا لا تأمنه ولا تأمن بوائقه بعدلدى مثل ابر العير النار  
 اطعم الضيف خوفا تأمنا تلة فلا سقام الهى الخالق الباك فقتك به بعض بنى فزاره فقال الكميت  
 فلا تكثر وافلا لفضاج فانه محالسيف قال بن داثر اجمعا **قُولُهُمْ** من الذود الى الذود ابل قد مضى تفسير  
**قُولُهُمْ** من حفر مغواة وقع فيها والمغواة البئر تحفر للسبع يوضع عليها طعم فاذا اراده وقع فيها  
 قال ثعلب ومثله قولهم ومن عصته ما يستبين شكها ومثله تحله غصنة جناها وسند كوهذا فى باب  
 الواو **قُولُهُمْ** من ابن كان عقبك اى من ابن جيت **قُولُهُمْ** ما دونه محفا وكما  
 مضى اى ما دونه ما يحفىنى وما يرمضنى اى ما هو الذى يضروني فنع والافخا المبالغة فى البر اى حفايخى  
 وهو من قوله تعالى انه كان بى حفا اى مبالغا فى البر والارهاض الاحراق **قُولُهُمْ** ما بالى انا ضبك  
 ام نضج وما بالى ما نهر من ضبك وما نضج اى ما بالى كيف كان امرى وناء اللهم صار نيا ونى ونهى مثله الها  
 مبدلة من الهزة وانأته وانها **قُولُهُمْ** ما رنة زبالا ولا قبالا والقبال لشع والزبال ما تمحله  
 الغلة بغيره يقال اذ بدله وانثر مله والرزة النقصان **قُولُهُمْ** ما تهض وايضته قال ثعلب معناه  
 لا ياخذ شيئا الا قهرا **المضروب** فى التناهى والمبالغة الواقع فى وايد اصولها **الميم**  
 امضى من سليك المقانب وهو سليك بن سلكه وقد مر ذكره امرق من سهم ومرقده وانما طه غروجه  
 من الرمية امرق من الألاه وهى شجرة قال الشاعر فاقم ومدحك بجيرا ابا الحاء كما أمشدح الألاء



يراه الناس اخضر من بعيد وتمنع المارقة والاثباء استخ من لحم الحوار واملح من لحم الحوار والمسيح والمليح  
 الذي لا طعم له امنع من صبي لانه اذا حصل في يد شئ من طعام او غيره منعه ولم يسمح به امنع من عقاب  
 الجؤ من المنع امنع من لهات الليث من قول ابي ميه فاصبحت كلها الليث فميه ومن يحاول شئ في فم الأسد  
 امنع من عنبر وهو رجل من عاد كان اسدا اهل زمانه حتى نشالتمن فغلبه الشا قد كان عنبر بنى عاد واسرته  
 في الناس امنع من عيشي على قدم اطل من عقرب وقد ذكرها المحل من تعقاد الرتم وكان الرجل من العرب اذا  
 اراد سفر عقد خيطا بشجرة فاذا رجع وجد معقودا زعم ان امراته لم تحنه وان وجده محلولاً زعم انها خانته  
 واسم ذلك الخيط الرتم قال الشاعر هل ينفعك اليوم ان يهيم كثرة ما توصي تعقاد الرتم  
 المحل من تسليم على طلل والطلل ما شئ من اثار الديار من اثارها وجارة لونها وغير ذلك والرسم ما لم  
 يشخص من اثارها من رماذ او جوار ونوى المحل من حديث خرافه وهو رجل من بني عذرة زعموا ان الجن  
 استهوته فلبث فيهم حيناً ثم رجع الى قومه فاخذ يحدثهم بالاحاديث ونزعوا ان خرافة اسم مشتق من  
 اختلاف التمر الى ستطرافه المحل من الترهات وقد مضى تفسيرها هكذا احكام حرة وغيره والنجرة فيه المخرج  
 على لفظ المحال وترك الاصل كما قالوا تمسكن الرجل اذا صار مسكينا واصل المسكين من سكن والمم زايدة و  
 مثله تنطلق واصل تنطق البنا **الخامس عشر في امانه في اوله**  
**قولهم نعم عوفك اي نعم بك وحالك وقيل العوف الذكور انشدوا** يا ليتني ارسلت فيهما عوف  
 وليس يثبت **قولهم النبع** يفرع بعضه بعضا يضرب مثلاً للرجل الشديد يلقى رجلاً مثله و  
 المثل لزياد قاله في نفسه وفي معويه واراد انه واياه من شجرة واحدة صلبة يضرب بعض اغصانها بعضا  
 فيثبت كل واحد منهما الاخر ولا ينقص وقد ذكرنا حديثه والنبع شجرة تتخذ منه القسي واخذ زياد  
 من قول زفر بن الحرث فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعض ابتعدا ان تكسر **قولهم النساء**  
 على وصف قاله ابن الخطاب رضي الله عنه ما بال رجال لا يزال احدهم كاسا وسادة عند امرأة مغزيرة يتخذ  
 معها وتتحدث معه فعليكم بالحنن فانها عفاف وانما النساء على وصف الاما ذب عنه والمقربة التي  
 غراز وجهها والحنن الواحد والانفراد عن النساء والوضم النحوان الذي يوضع عليه اللحم عند الشواء وموضع  
 من الدكان مضممة ومعناه انهن ضعاف لا يمتنعن الا اذا منعن والذب المنع شبههن بالحم وشبه  
 الرجال بالذياب تقع عليه الاما ذب عنه اي طرد **قولهم نقي نقيك** ما انت الاحباري قال  
 ثعلب يضرب مثلاً للرجل ياخذ الخبيث بحساب لطيب واصل ان رجلاً اصطاد هامة فنقت في يده  
 فقال هذا **قولهم النساء** حبايل الشيطان الحبايل الشباك الذي ينصب للصيد الواحد حباله  
 والمثل لعبد لله بن مسعود ضرب للرجال والنساء وقال عبادة بن الصامت الاترون اني لا اقوم الا رفدا

ولا اكل الا ما لوقى لي وان صاحبي صم اعشى ولا يسترني اني خلوت بامرلة لا اقوم الا رفدا اى لا اقوم الا باغاث  
معين ولوقى اى لين وصاحبي يعنى ذكره **قولهم** الناس خياف اى مفترقون في حسابهم واما  
واصله في الفرس تكون احدى عينيه ذرقا والاخرى كحلا واسمه الخيف واختلاف الناس في اخلاقهم و  
افعالهم هو مما صنع لهم فيه قالوا لا تزال الناس بخير ما تباينوا فاذا استووا فاما يستوون في الشر قالوا لا  
الناس خياف وشقي في الشيم وكلهم يحجم ببيت الادم يراد اديم الارض ومعناه انهم يرجعون الى دم وادم  
من الارض وبيت الادم بيت لا سكاف فيه من كل جلد وقعين ويقولون هم كبيت الادم وكنعم الصدقة  
اى هم مختلفون ويقال للشيين اذا اختلفا خلقا وساقياها اى دلوان احدهما مصعدة والاخرى منحدرة  
ومن امثالهم في الناس قولهم الناس للناس بقدر الحاجة وقولهم الناس عند الاحسان وقولهم الناس  
اعداء ما جهلوا **قولهم** نسيج وحده يقال فلان نسيج وحده اى لا نظيره واصل الثوب النسيج  
لا ينسج على منواله غير معرب بل ينسج وحده وقالت عايشة رضي الله عن عمر <sup>رضي الله عنه</sup> وكان والله الاخوذى نسيج وحده  
قد اعدت الامور اقامتها والاخوذى بالذال المشمر الجاني مجتمعا العالى على امر من قولهم هاذ الابل يجودها  
اذا جمعها وساقها وعليها قال لعجاج يجودهن هودى ومنه يقال استخوذ عليه الشيطان اذا علاه  
وعليه والاخوذى بالزاي من قولهم حاز الشى يجوز اذا جمعه كانه جمع الحمد والتسمية في امر ولم يجز  
بالكسر الا في مواضع نسيج وحده وحش وحده وعيبر وحده وعيبر تصغير عيبر وهو الحمار الذكر واصل  
انه لا يكون في قطع عيران وحش تصغير حش وذلك ان امره اذا ولدته سترته من العير والاكثرة لا نرا اذا  
علم انها ولدت ذكرها استلخصت فيه فربما مات فلا يزال منفردا حتى يشد فاما ان يقتل العير فينفره بالقطع  
واما ان يقتل العير اذا ظفر به فجعل مثلا لكل منفرد بصناعة لا شبيه له فيها وتصغير الحش والعير  
بمعنى التكثير وقد استقصينا ذلك في شرح الفصح **قولهم** النشيد مع الميسر يضرب مثلا للشئ  
يطلب في غير حينه والمثل للشئ في اسر بنو اسلامان وارادوا قتله فقالوا له انشدنا فقال النشيد مع  
المسر وكان حلف ليقتلن منهم مائة فقتل تسعة وتسعين رجلا ثم اسره وقتلوه فمرب رجل منهم فضرب  
هامة برجله فطارت منها قطعة فعقرت قدمه فمات وكان ثمة المائة فقالوا له حين ارادوا قتله اين نقبرك  
فقال لا تقبروني ان قبري محرم عليكم ولكن ابشروا م عامر **قولهم** نزول الفزار  
استجمل الفزار يضرب مثلا للرجل الردي تكوه مصاحبة حذر امن ان ياتي صاحبه مثل فعله لان كل واحد  
يفعل من الفعل ما يفعل صاحبه والفزار والبقرة الوحشى وهو اذا شب وقوى خذ في التروان فمتى  
نزل غير نزامعه **قولهم** نفخت لوتنفخ في فم يضرب مثلا للحاجة تطلب في غير موضعها او بمن لا  
يرى لك قضاها قالوا لا قد ينفخ الونفخون في فم والتم بالتمريك لا يجوز اسكانه قال النابغة

كالهبة تنفي ينفخ الفخما **قولهم** نعم كلبك في بؤس أهله يضرب مثلاً للرجل ينتفع بضره غير مواسله  
عنده بعضهم ما ذكرناه في خبرناكم وقال آخرون أصله ان بعض الاعراب كان له بعير يكرهه فينتفع بما يعود  
منه وله كلب يقصره في اطعامه فهو يتلف جو عافات البعير فرجع الرجل الى سوء حال **قولهم** بعض  
ان السعيد من يموت جده ياكل لحما ويقل عمله وهذا خلاف الاول يقولون انه اذا راه يموت نحره فاكل  
الحمة واستراح من العمل واخذ المتنبي معنى المثل فقال مصاييب قوم عند قوم فوا **قولهم** نفس العجز  
في لقبه اخبرنا ابواجد قال لقبه ما يكون في الفحش وهو الذي تستعمله النساء القسمن فاردت العرب ان  
الماء تميل الى ما يسمنها فاذا عجزت فهي الى ذلك ميل يضرب مثلاً للشئ يهتم به الانسان غاية الاهتمام **قولهم**  
نابك وقد يقطع الدويبة الناب يقولون المسن تبقى منه بقية ينتفع به وهو قوة والشئ اقوى عصياً من الصب  
وقريب منه قول الاول يا مسد المحوض تعود مني ان كنت عصياً لبيتنا فاني ماشيت من اشطط مقسين  
تقص كفاء بجبل الشن مثل قاصد الاجر المسن والمقسين الذي قد اشتد فذهب لينه وفي قريب  
منه قول بعض شاعر الاعراب المثران الناب تحلب علبه ويترك ذلك لاضرب ولا ظهراً والناقرة في ول نرولها نأب  
والجمع نيب والثلث البعير المسن اسم يخص به الذكور والاناث وشمل المثل قول الشاعر قد يقطع الدويبة الناب الخلق  
**قولهم** نظره من ذي علق يضرب مثلاً للرجل يحب الشئ فيجترى من معرفته بالقليل والعلق الحب علقه  
يعلقه اذا احبب علقاً وعلاقة قال الشاعر اعلاقة ام الوليد بعد ما افنان راسك كالنعام المحلس  
**قولهم** نحت اثنته اى ولع بشئ وثلبه والوقية في اصله والاثلة هاهنا الاصل ومنه قيل جدد مؤثله  
وما ل مؤثله اى لاصل قال <sup>الشاعر</sup> فهلا بنى عمار نحت اثلنا **قولهم** نجدته الامور واصله في لناجد وهو  
اقصى الاسنان ويقال للرجل اذا أسن وجرب الامور قد عصف على ناجده قال <sup>الحسين بن وثيل</sup>  
اخر حسين مجتمع اشدى ونجدته مداورة الشون **قولهم** نحاجار اسم منه لفظه انجبر و  
المراء به الامر ليخ الحار به منه يقول الرجل للرجل يريد ان ينجو وهو موفور **قولهم** نفسى تعرف  
انى خاسر اى لا تلمنى فاذا علم بجنايتى **قولهم** نار الحباب وقد ذكرناها فيما تقدم **قولهم**  
النقد عند الحافز ومعناه ان النقد عند السبق وذلك ان الفرس اذا سبق اخذ صاحب الرهن والحافز  
الارض التي حفرها الفرس بقوائمه فاعله بمعنى مفعولته كما قيل ما ذاقق وسركاتم وليل نايمة وفي القرآن الكرم  
انما مردودون في الحافز يعنى الارض قال لفراسمعتك لعرب تقول النقد عند الحافز اى عند حافر  
الفرس واصل المثل في الخيل ثم استعمل في غيرها ويقال لتقى القوم فاقمتموا عند الحافز اى عند اول كلمة  
ورجع فلان في حافز اى في امره الاول يعنى بحبوه بعد الموت قال الشاعر احلفه على ضلع وشيب  
معاف الله من سفه وعار اى رجع الى امرى الاول من الصبا واللعب بعد الضلع والشيب وقيل النقد

عند الخافز معناه التقلب والرفى مأخوذ من حفرا الأرض وذلك ان الخافز يحفر الأرض لينظر الطبيعة هي  
**ام لا قولهم** نراك ولست بشئ يضرب مثلاً للامر بجعل لك فاذا طلبت حقيقة لم تجد واصله  
 فيا زعموا ان امراة كان لها صديق يعجبها فقال لها لا انتهي حتى تتيك ونزولك يراى فعلت سرا واسترته  
 فخرج زوجها الى فناء الدار برعا غمزا فوثب عليها صديقتها فاقبل زوجها وقد ذهب عقله فطلب  
 فلم يجد شيئا فرجع الى غمته فوثب عليها صديقتها فرجع زوجها يطلب فلم ير شيئا فقال في الثالث نراك  
 ولست بشئ **قولهم** نفس عصام سورت عصاما هو عصام بن عير الجرمي وكان من اشد الناس  
 باسا وابينهم لسانا واحزهم راياء وكان على جمل امر النعمان ولم يكن في بيت قومه اذ نامنه فقال له رجل كيف  
 نزلت هذه المنزلة من الملك وانت في الاصل فقال نفوس عصام سورت عصاما وعيمته الكرو والاقداما  
 وجعلته مكاهما ما والناس يقولون من يفتخر بنفسه عصامى ولم يفتخر بابا به عظامى **قولهم**  
 نقرأ اتاه خصمه من علو ومن علي يضرب مثلاً للرجل الداهية يتفوق له من يظلم ويغلب والنقل الداهية  
 من الرجال **قولهم** نجمانه بافوق ناغل يضرب مثلاً للرجل نجو من الرجل بعد ما اصابه بشرف  
 الامل الى قصو العشرة اننا رنا بنى كعب بافوق ناغل والافوق من السهام المكسور الفوق والناغل الذي  
 قد خرج نصله منه فبقى لا نصل ويقولون نجمانه عودا اذا هدده اى راد ضربه فلم يضربه اوضربه واراد  
 قتله فلم يقتله **قولهم** النفس تعلم من اخوها النافع اى الانسان يعلم من ينفعه ويفتر **الامثال**  
 المضرب في لتناهى والمبالغه الواقع في وايلا صولها **النون** انتم من الصبح لان يهتك كل شئ انتم  
 من التراب لان الاثر يبقى عليه انتم من جليل من قول اوس بن حجر وانك يا بني حباب وجدتما  
 كمن دب يستغنى في الخلق جليل انقى من ليلة الصدر لان احدا لا يبقى فيها على الماء انقى من لمة الغريب  
 وهي التي تزوج في غير قومها في تجلوا مراتها بالثلاث يخفى عليها من وجهها شئ قاله والروم  
 لها اذن حشر وحر اسيلة وهذا كراهة الغريبة اسمج انك من تالى النجم والنجم الثريا واليه الدبران وهو خمس  
 قال الاسود بن يعفر نزلت تحاذى بحدوق قرينة وبالقلب العقب المتوقد انتن من ربح الجور بن  
 قول الشاعر اثنى على بما علمت فاستنى اثنى عليك بمثل ربح الجور انتن من فرقات الغنم  
 جمع نرقه وهو الصوف الذي يذترق من الجذر قبل ان يذبح انشط من طبع مضر لان النشاط ياخذ في القدر  
 فيغلب انهم من ارب قد مضى كود انفس من حبال وهي لصبغ تبش القبور ويستخرج جيف الموتى فتاكلها  
 انفس من كلب من قول رؤبة لا تيت مصلا لك حبال الخاب وقد مر فيما تقدم انوم من فهد وهو انوم  
 المحيران ويقال فهد الرجل ذا اكثر انوم انوم من الظربان لان طويل النوم وقال بعضهم ينام نوم الظربان  
 وينتبه انتباه الذيب انوم من غزال لان اذا رضع امه فروعى مثل نوما انوم من عتوة وكان عبد

مطا بابقى في محطبه اسبوعا لم ينم ثم انصرف فبقى اسبوعا نايما انسب من كثير من التنسيب انسب من قفا  
 من النسب وذل لك انها تصوت باسم نفسها فتقول قطا قطا انعم من حنان لانه كان رجلا منعما قال فيه الاعشى  
 شتان ما يومي على كورها ويوم حنان اخي جابر على كورها اي على كور الراحلة انك من بن الغر وهو  
 عروة بن اشم الا يادي وكان اوفرا لناس ذكروا واشدهم نكاحا وكان اذا انعط واستلقى جاء الفصيل  
 الاجرب فاحتك بذكوه يظنه الحذل والحذل عود ينصب في لعطن تحتك به الابل المحر باو اصاب ذكره  
 جنب عرويس زفت اليه فقالت تهذي بنى بالركبة انك من خوثه وهو رجل من عبد القيس واسمه ربيعة  
 بن عمرو وحضر عكاظ واراد شرع من امرة فاستامت عليه سيمته غالية فقال ماذا تغالين بشئ اناء  
 املأه بخوثي ثم كشف عن كمرته فلابر عسل الم فثارت المرأة باللفيلقه والفيلقه الداهية وكذلك  
 الفلق فسمي خوثه والخوثرة الكثرة انك من خوات وهي خوات بن جبيل الانصاري ومن حديثه انه حضر  
 سوق عكاظ فانهى الى امرة من هذيل تبيع السمن فاخذ نخيما من انخاها ففتح ذاقه ودفع فخر النخى اليها  
 فاخذته باحدى يديها وفتح الاخر وذاقه ودفع فخر اليها فامسكت بيدها الاخرى ثم غشيها وهي لا  
 تقدر على الدفع عن نفسها لمحفظ نخيما فلما فرغ منها قالت لاهناك فرفع خوات عقيرته فقال -  
 وام عيال واثنين بكسبها جلحت لها جارا ستمها جلحت واخرجته ريان يظف راسه من الرامك المحلطي بالمقار  
 شغلته يديها اذا رت غلا بنجين من سمن ذو عجزات فكان لها الوليات من ترك وويل لها من شدة الطعنت  
 فشدة على النخيين كفاشيحة على سمنها والفتك من فعلا ف ضربت العرب بهما المثل فقالت انك من خوات واعلم  
 من خوات واشغل من ذات النخيين واشم من ذات النخيين والرامك ضرب من الطيب يتضايق به المرأة  
 يعجم الزبيب ودخل خوات بن جبيل في الاسلام وشهد بدرا وقال للنبي ما فعل بعيرك اشرك عليك قال اما مذ  
 فتيده الاسلام فلا اترا من ضيوان وهو السنوكل الشك يدب بالليل مجارات كضيون دبت الى قرب  
 والقرب الفارة اتري من طي اتري من جراد من الزوان لامن الزور اقصح من شوله وهي خادم لبعض اهل  
 الكوفة كانت ترسل كل يوم لتشتري بدرهم سمنافينا هي ذات يوم را هبت الى السوق وجدت درهما فاضا  
 الى لدرهم الذي كان معها واشترت بهما سمنافا فلما اتت موالها ضربوها وقالوا كنت تشتري كل يوم بنصف  
 درهم او نصف ثمن اندم من الكسعي واسمه محارب بن قيس اتحد قوسا من نبعة واتي فترة على موارد المحر فرب  
 قطع فرمى غيرا فامحطه السهم اي جازه واصابا بجبل فاومر نارا قطن انه اخطا ومربط قطع اخر وضع منعه  
 الاول فانشا يقول - لبارك الرحمن في رجل لغتر اعوذ بالخالق من سوء القذا اعطى السهم لارهاق الضر  
 ام ذلك من سوء احتيال و ام ليس يغني جذر عن قدر ثم تربط قطع اخر ففعل فعلة الاول حتى رمى خمس مرات  
 كذلك وقال - ابعد من قد حفظت عددا اهل قوسي واريد ردها اخر لانه لينة واشدها



الاول وهو ان رجلا من اهل حجر ركب ناقه صعبه فجالت به فقال لاخيه وهو قايما ينظر اليه وبدا قوس  
 وسهمان اتزلي عنهما ولو باحد المعروين فرماه اخوه فصعق فمات والمعروان السهمان يقال عرويت السهم  
 اذا اصلحته بالعر وهو معرو **قولهم** ومن عضته ما يستبين سكيرها وقد مر تفسيره ونحو قول  
 علقمة بن سيار قال لي **يؤذي** من فرمتمكم فرعن حريمه اودت منكم ذب عن جميعه ان الشراك قد من اديمه  
**قولهم** وقع في سن راسه يعني في عدة شعر من الخير وقريب منه قولهم وجدت الدابة تطفها  
 يضرب مثلا للرجل يجيد ما يوافق وقريب منه قولهم وجد تمره الغراب اي وجد ما طلب من الخير والسعة  
 وذلك ان الغراب ينتقى جود تمره وياكلها **قولهم** وجه البحر وجهه ماله يقال وجهه بالرفع  
 اي دبر الامر على وجهه الذي ينبغي يضرب مثلا في حسن التدبير وقال الاصمعي وجهه ماله يرا ان له وجهه  
 على كل حال من الحال وانت تخطيها ومعناه لكل امر وجه يوجب اليه الا ان الانسان ربما عجز فصرفه عن جهته  
**قولهم** وقعوا في ام جندب اذا وقعوا في مكروه واستمر عليهم ظلم وكان ام جندب اسم من اسماء  
 الاساءة والظلم وقريب منه وقعوا في حيص ويصير اذا وقعوا في ما يشب بهم ولم يعرف تفسير حيص وبصير  
 لامة بن عابد الهذلي قد كنت ولا جاهر وجاصير لم يلخصني حيص بيمس خاص **قولهم** ولها حارها  
 من تولي قارها اي ول مكروه الامر من تولي محبوبه والحار مذموم عندهم والبارد محمود **قولهم**  
 وحي ولا حبل يضرب مثلا للطرف للشهوان لا يذكوله شئ الا شهوة والوحام شهوة الحبلى خاصة يقول به  
 شهوة الحبلى ولا حبل به يقول وحيته المراء توم وجا ووجهة قال العجاج اذمان ليلى عام ليلى وحي  
 اي ايام كانت شهوتي وارادني ولم يكن لي عنها صبر كما لا يكون للحبلى صبر عن الشئ وتشبيه **قولهم**  
 وشكان ذي ماله قد مر القول فيه في الباب الثاني عشر **قولهم** العير الى لما يضرب مثلا للبيان **قولهم**  
 فيستكين **قولهم** وقعوا في سلاجل يضرب مثلا للامر الشديد الذي لا نظير له في الشدة والسلا انما  
 يكون للناقة دون الجمل وهو الذي يلتف فيه ولد الناقة واما قولهم صاروا في مثل جولا الناقة اذا صاروا  
 في خصب واذا وصفت الارض بالخصب قالوا كانوا حولا الناقة **قولهم** وقعا على غير يقال ذلك  
 للشبيئين المستويين والعكمان الحملان واذا وقعوا عن ظهر الدابة وصلا الى الارض معا ويقولون في هذا  
 المعنى وقعا كركبتى البعير لانهما اذا ارادا البر وشوقا معا تقول هما على غير اي هاسوا وما وقعوا على اي اسسوا  
**قولهم** وافق شن طبقه يضرب مثلا للشبيين يتفقان قال الاصمعي اظن الشن وعامن ادم كان  
 قد تشان اي تنقبض فجعل له غطا فوافقه وقال خرون طبقه قبيله من اباد كانت لا تطلق فا وقعت بها  
 شن وهو شن بن اقصى بن دعم بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار فان تصفت منها فاضربتها مثلا للبتقين  
 في الشدة وغيره وقال الشرف بن القطامي كان شن رجلا من رهاات العرب قال والله لا طوفن حتى جد امرأة

مثلي فاتزوجها فسار حتى لقي رجلا فصحبه فلما انطلقا قال له شن اتجملني ام اجلك فقال الرجل يا جاهل كيف  
 يجمل الراكب الراكب فسار حتى رأى زرعاً فقصد استحصده فقال شن اتري هذا الزرع قد اكل ام لا فقال يا  
 جاهل ما تراه قايماً وساراً فاستقبلها جنازة فقال سن اتري صاحبها حياً ام ميتاً فقال ما رايت اجهل  
 منك اتراهم حلوا الى القبر حياً ثم صار به الرجل الى منزله وكانت له بنت يقال لها طبقه فقص عليها قصته  
 فقالت ما قوله اتجملني ام اجلك فانه اراد عقد ثني ام احداثك حتى نقطع طريقنا واما قوله اتري هذا  
 الزرع اكل ام لا فانه اراد اباعه صاحباً واكل ثمنه ام لا واما قوله في المبيت فانه اراد ان ترك عقبا يميني به زكوة  
 ام لا فخرج الرجل فحدثه ثم اخبره يقول ابنته فخطبها اليه فزوجها اياه فجلها الى هله فلما عرفوا عقلها ودها  
 قالوا وافق شن طبقه **قوله** ويل للشبي من الخلي يضرب مثلاً لسوء مشاركة الرجل صاحب يقول  
 ان الخلي لا يساعد الشبي على ما به ويلومه والخلي الخلو من الهم ويأوه مشد وباء الشهى مخففة شبي شبي  
 فهو شبي واجاز بعضهم تشديد وجعله من قولك شجاء يشجوه فهو مشجوش شبي فعييل بمعنى مفعول وللثلث  
 لاكم بن صيفي وذلك انه ذكر كسر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه معي اسه جنيلين باسمك اللهم  
 من العبد الى العبد اما بعد فبلغنا ما بلغك الله خبر خيري ما اصد ان كنت اريت فاربنا وان كنت علمت  
 فعلنا واشركنا في خيرك فكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم من نجد رسول الله الى اكم بن صيفي احمد الله  
 اليك ان الله امرني ان اقول لا اله الا الله اقولها وآمر بها الناس والخلق خلق الله والامر كله لله هو خلقهم  
 واما تمم وهو ينشرهم واليه المصير يا ابا المرسلين ولتستلن عن النبأ العظيم ولتعلمن بنباه بعد حين فقال  
 لابنه ما رايت منه قال رايت يا مرامك ادم الاخلاق وينهي عن ملاها فخرج اكم بن تميم وقال لا تحضر وفي  
 سفيها فان من يسمع يخل ومن يخل ينظر وان من السفية واهي الراي وان كان قوى اليدين ولا خير فيمن  
 عجز عن رايه ونقص عقله فلما اجتمعوا راعاهم الى اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام مالك بن نويرة  
 اليربوعي في نفر من بني يربوع فقال خرب شيخكم انه ليدعوكم الى لقناء ويعرضكم على لبلاء ان تجيبوه تفرق  
 جماعتكم وتظهر اضغانكم ويدل عزكم فهلا مهلاً فقال اكم بن صيفي ويل للشبي من الخلي فيا لهف نفسي على امر  
 لم ادركه ولم يغتني ما اسألك بل على العامة يا مالك لك هالك وان الحق اقام دفع الباطل وصريحه  
 صوغاً قايماً ما فتبه ما به من عرو وحظله وخرج الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الطريق عدا  
 جيش الى رواحلهم فخرها وشق ما كان معهم من قرية وهرب فاجهد اكم العطش فمات واوصى من معه باتباع  
 النبي واشهدهم انه اسلم فانزل الله فيه ومن يخرج من بيت مهاجر الى الله ورسوله ثم يدرك الموت فقد وقع  
 اجره على الله **قوله** وجدان الرقين يعطى على ابن الاثني الوقين جمع رقة مخففة وهي الدراهم كما تقول  
 في جمع بربرين والمعنى ان المال يعطى عيوب صاحب ومنه قول الشاعر وكمن فليل اللب يستحب ليله



نفى عنه وجدان الرقين الحازيا **قوله** وريت بك زنادى اعلى فبح الله بك امرى لفظه لفظ الخبر ويؤاد به  
 الدعا يقال النار توى ورياد وريت الزناد فى واريه واوى القادح وفى القرآن الكريم افرايت النار التى تورت  
**قوله** وجه المجرش اقمج ذلك الرجل للرجل يخبر بانه قد شتم اى وجهك اذ القيتنى بهذا اقمج من وجهه  
 الذى قلله ونحو قول الشاعر لعمر ماسبلا امير عدوه ولكنما سبلا امير المبلغ ومن عجيب ما جافى هذا  
 المعنى ما اخبر نابه ابواحمد عن ابى بكر بن دريد عن ابى عبيد قال قال رجل لعروب بن عبيد ان الاسوارى  
 ما زال مس يذكرك فى قصصه فقال عروب يا هذا ما رعت حق بجالسة الرجل حين نقلت اليها حديثه ولا  
 ادبت حتى حين ابلغتني عن اخ اعله ان الموت يعمنا والبعث يحشرنا والقيمه تضمننا والله يحكم بيننا وقال  
 المسيح لامحابه احسنوا المحضر فرأى على جيفه كاب فقالوا ما انتن ربحها فقال ما اشترى بياض سنائها ثم اقل  
 لكم احسنوا المحضر أى المنصور برجل جنى جنائيه وكان شيخا كبيرا فتهمد به المنصور وانشد الشيخ بصوت  
 وتوفى عن عرسك بعد ما همت ومن العناء رياضته اللهم فقال المنصور ما يقول الشيخ فقال الشيخ يقول يا ايل المومنين  
 العبد عبدكم والمال مالكم فهل عندك عنى اليوم صرف فقال قد غفرت لك وهلى سبيلك فاحسن اليه والتمه  
 نقول من طاب مولد طاب نجره وقال النابغه فان يك قد بلغت عنى جنائيه فبلغك الواشى اغش واكذب  
 ومن هاهنا اخذ الشاعر قوله ولكنما سبلا امير المبلغ وسمع قتيبة بن مسلم رجلا يعتاب رجلا فقال لقد  
 تلمظت بمضغة طال ما لفظها الكرام وقال الراعى هجوت زهير اثم انى مدحته وما زالت الاشرف تهجا وتمدح  
 فلم ادر يميناه اذ امامدحت ابا الملام بالمشقية انفع وزى كلفة اغراه بى خير ناصح فقلت له وجه المجرش اقمج  
 وأنى وان كنت المسئى فأنى على كل حال لى له منه انفع **قوله** وفيت وتعليت يقال ذلك للرجل  
 يفعل الخير ويؤيد واصله ان رجلا كانت له صديقة لها زوج غايب وكان ياتىها لى طائينه فقدم زوجها  
 ولم يعلم به الرجل فجاء على عارته فوجده نايما فحسب المرأة فاخذ بوجهه فوثب الى السيف ليقتله وكان في حيزه  
 معويه بن سيار بن حسان فنادى الرجل يا معويه هل وفيت يوم الزوج انه جعل له على ذلك جعله وعلم  
 معويه انه مكروب فقال نعم وتعليت فخلد الزوج **قوله** وطيب وطأة المسافل مثل التماسل الشديد  
 التماسل **قوله** واهل عرو قد اصلوه يقول الرجل يصاب بمكروه فيرى من احبب بمثل فيريد ان يعرف  
 ان حاله مثل حاله واصله ان عمرو بن الاوصى من اعرابى بنى حنظله فقال الاوصى وهو شيخ بنى عامر يومئذ لقوا  
 ان اتاكم طفيل بن مالك وعوف بن الاوصى فجدنا الى عرصة الحى فقد ظفرا صبا بكم وان جاء ايتساير ان الى دنا  
 البيوت ثم تفرقا ففى الفقيهى فجا الى دنى الحى ثم تفرقا فعرفوا هلهما الشرفا رسلا الاوصى اليهما فاخبراه ان عمر اقبل  
 وكان احب ولده اليه فبكاه حتى هلك وكان كلما سمع باكيته قال واهل عرو قد اصلوه اى صيدى اهل عرو قد اصلوه  
**الأمثال المحضرة** فى التناهى والامانة الله الواقع فى اويله اهلها **قوله** افرق ذال المولود وممول بن

عاديا اليهودى اودع امر القيس روعا وسيوفا وخرج الى الروم فقصد ملك من ملوك الشام فتحزمته  
 السموول فاخذ الملك ابنه كان خارجا من الحصن وقال ان سلمت الى لدروع والسيوف والاذبح ابنتك  
 فقال شانك فاني غير مخفي ذمتي فذبحه وانصرف بالخبيث فقال الاعشى كن كالسمولك نطافا الهام به  
 في جفيل كسواد الليل جراد فقال تكل وعذرا انت بينهما فانتزعا فيهما حظا لمختار فشك غير طويل ثم قال له  
 اقتل اسيرك اني مانع جارك اوفى من ابى حنبل الطائي وقدم مضى حديثه اوفى من الحرث بن ظالم ويحيى حديثه  
 فيما بعد اوفى من عوف بن محلم ومن وفايه ان رجلا من بكر بن وايل اسره وروان القرط ففدى بنفسه بما به  
 بعير على ان يوريه الى جماعة بذت عوف بن محلم ورفع اليه بالمائة عورامضى به الى جماعة فبعثت جماعة الى  
 عوف فطلب عمرو بن هند الى عوف ان يسلم اليه مروان وذكروا عنه انه حلف ان لا يطلع عنه حتى يضح يده  
 في يده فقال عوف تفعل ذلك على ان تكون كفى بين كفه وكفه عمرو فادخله اليه على هذه الشريطة فعقبي عمرو  
 عنه وقال لاهربوا دى عوف اوفى من فكهم وهى بذت قتاره بن مشبوخالة طرفة ومن وفايتها ان  
 سليك بن سلكة غزا بنى بكر بن وايل فراعى القوم اثر قد قدم على المأفصده حتى اورد وشرب وشبوا عليه فعك  
 فاثقله بطنه فوئج قبة فكهنه فاجازته فادخلته تحت درعها وازادت اخوتها فجاوا ومنعوه فقال سليك  
 لهم وانيك والابناء تنهى لنعم الجار اخت بنى عوار عنيت به فكيهته حين ماتا لنزع السيف فانتزعوا النجارا  
 من الخفريات لم تفضح اخاها ولو ترفع لوالدها شناسرا اوفى من ام جميل وهى من رهط ابى هريرة ومن وفايتها  
 ان هاشم بن الوليد بن النخيرة قتل رجلا من ازد شنوه فلما بلغ قومه وشبوا على ضراس بن الخطاب ليقتلوه <sup>ستقاد</sup> فاقاد  
 ام جميل فاعازته وازادت قومها فمنعوه فلما استخلف عمر بن الخطاب رضى الله عنه ظنته انا ضراس فقصدته  
 فقال لست باخيه واعطاها على انها ابنت سبيل اوفى من المحرين وهم اولاد عبد مناف بن قصي وكانوا  
 اكثر العرب وفادة على الملوك وقد ذكرنا حديثهم في كتاب الا وائل وفق من شن لطبقه وقد مر ذكره اوله من  
 الاشعث بن قيس الكندى ارتد في جملة اهل الردة فاقى ابو بكر رضى الله عنه فاطلقه ونزجها اخته ام فروه  
 وقال انى رجل غريب وقد اولمت بما عوقبت فلياكل كل انسان ما وجد وثمنه من مالى فقال الشاعر  
 لقد اولم الكندى يوم ملاكه وليمة حال لدفع العظايم لقد سل سيفا كان مكانه لى المحرب منى الطلا والحمام  
 فاعده في كل بكر وسايح وعير وثور في الحشا والتوا اوفى فداة من الاشعث وذلك ان مدحها اسرته  
 ففدى نفسه بثلاثة الاف بعير اوحى عقوبة من الفجاء وهو رجل من بنى سليم كان يقطع الطريق في زمن ابو بكر  
 فاقى به ابو بكر فاج له نار وقذفه فيها فامسته النار حتى صار فجها او غل من طفيل وهو طفيل بن دلال من بنى  
 عبد الله بن غطفان وكان ياتى الولايم من غير ان يدعافصارا صلا لكل من فعل ذلك فيقال طفيلي وقال  
 الطفيلي مشتق من الطفل وهو اقبال الليل على لئها رحتى يغشاه او فل من عفر وهو ولد لارويه والتوقل

الصعود في جبل أولع من كلب بالعين المجبة أولع من فرد بالعين غير معجزة اوضح من مرة الغريب وقد مر ذكرها  
 او طامن الثريا قال المبرد في تفسيره ان اهل كل صناعة ومقاله هم اشدق من سواهم ومن ذلك ما يروى عن محمد بن  
 واسع انه قال لا تقاعلى بعل اشد من العجل يعنى انه يبقى عليه ان يشوبه جبل الربا والسمعة ومن ذلك ما يحكى  
 عن ابى قوم الجايح انه قال المجبة اشد من العلة وذلك ان المجبة معجل الا اذا من ترك الشهوة لما يروى من تعقب  
 العافية **الباب السابع والعشرون** فيما جاء من الامثال في قوله **هَاءُ قَوْلِهِمْ هُنَيْتُ وَلَا**  
**تَنَكُّهَ** معناه اصبت خيرا وهناك الله ولا اصابتك نكايه تسقط بك وتهينك والهافى تنكته مثلهافى  
 لا تمش من المشى واسعد من السعى **قَوْلِهِمْ هُوتِ امَّه** وهبت امه يقال فى موضع الحمد والمدح  
 قال كعب بن سعد الغنوى هوت امه ما بيعت الصبي غاربا وماذا يورث الليل حين يوب وهو كقولهم قاتله الله و  
 اخذاه الله ما احسن ما جاء به واصل قوله هوت اى هوت من راس جبل فهلكت والهبل الثكل والشكل مثل  
 البخل والبخل **قَوْلِهِمْ هَلُمَّ** معناه سير **هَلُمَّ** على هينتك فلا تستقوا على انفسكم وركابكم واصل الخبر ان  
 يترك الابل والبقرة تسمى وتسير قال الشاعر قد طال ما جهر تكن جوا حتى نوى الا عجز استمرا  
 فاليوم لا توالى الرجال شرا **قَوْلِهِمْ وَجَرَ** نصب على المصدر كقولهم اقبل ركضا **قَوْلِهِمْ هَوْفَا**  
 غادر شر يضرب مثلا للرجل الذميم الوزى الذى له نخصال مجوده ويروى هاسا قاعا غادر شر وزعم الاصح  
 ان القمامون يشروى هذا المثل هى قفا غادر ور واه غير هو واصله ان امرئ القيس بن حجر نزل على عامر بن  
 جوين غدر فرفد عليه الصدف فقال ما اقبح هذا وساح الا انه قد وفى فرفده الصدف فقال ما احسنه فوفاله  
 ثم ودعه امرئ القيس فشيعة عامر ورات ابنته كثرة مال امرئ القيس نظرت الى ساقى لبيها وكانت ارقية فقتلن  
 وخشعتين فقالت لم اركا اليوم ساقى وافى فقال هاسا قاعا غادر شر وقيل انه نزل باجى حنبل حارث بن النضر  
 فاستشار امراتيه ف اشارت احدهما بالوفاء له والاخرى بالغدر به فامر بحلب جذعه من غمده وشرب لبنها  
 فمروى ثم استلقى ومسح بطنه وقال والله لا اغدر ما اجرا فنى جذعه ثم طرح ثوبه وقام ومشى وكان اعورا  
 سناطا قصيرا قبيح الساقين فقالت بنته والله ما رايت كاليوم ساقى وافى فقال هاسا قاعا غادر شر وقال  
 لقد البت اغدر فى خداع وان منيت امانات الرباع لان الغدر فى الاقوام عار وان المحرم جبر بالكرام  
 خداع سنة شديدة تخدع كل شئ وتجرء تكفى وجزأت الابل والطبا بالطيب عن الماء اذا اكتفت **قَوْلِهِمْ**  
**هَتَاهُ** تاروه الصال اذا كان دهيته قال النابغة فى المرح بن كعدة ما زار زينا به من حية ذكر  
 نضاضته بالزنا اياصل صلال والصل الحية ومثله انه عسله من الهمل وهو الذى بعضل بالناس  
 فيعيبهم **قَوْلِهِمْ هُوَ الْعَبْدُ** له وهو ملي قوبه يضرب مثلا للثيم ومعناه انه زلتم تزايم العبد اى  
 قد قد هم واذا نظر اليهم المتفرس يفر من اللوم ونزله غير يضرب عن الاصمى وهو عثر فوه وهو عن غير نصيب

على التمييز وهو ملي قوتة اى هو ملي ايسم اى فخذ حقت منه والقوتة الشيم **قولهم** هاكوكبتى البعير يضرب  
مثلا للرجلين المتساويين فى خيرا وشر قالوا والمثل لهم بن قطنة الفزاري قال لعلمة بن علام وعامر بن الطفيل  
المجفريين وقد تنافرا اليه لينفا اشرفهما فقال لهما انتما كوكبتى البعير تقعان معا والصحيح انه خاف لشر فلم  
يتكلم فيهما ولو قال نعمتا كوكبتى البعير لقال كل واحد منهما انا اليمنى فكان الشر حاضر والدليل على ذلك ان عمر بن  
قال له لمن كنت تحكم لو حكمت قال لو قلت شيئا عادت حدة عرفت فاسترح عمر عقله وقال مثلك فليكن حكما  
ومثل هذا المثل هما كفرنسى رهان ويقال فى لدم هانندان فى وعاء اذا كانا متساويين فى الخسة والذلة **قولهم**  
هل تنج الناقة الامن لحت له هناة هل يشبه القريب الا القريب **قولهم** هون عليك ولا تولى باسفا  
يضرب مثلا للتأني النصير عند التأني يقول هون عليك ما لقيت من المكروه فانه لا مخلص له فى الدنيا  
وهو من شعر يزيد بن حذاق **قولهم** هل للفق من بنات الدهر **قولهم** ام هل من مام الموت من راق قدر حلق ومار حلت من شعش  
والبسوثيا با غير اخلاق وقسمو المال وارفضت عروا وقال قايدهم مات بن حذاق هون عليك لا تولى باسفا  
فانما مالنا للوارث الباني كائن قد رمانى الدهر عن عرض بنافذات بلا ريش واطواق وهى اول مرتبة ثابها  
شاعر نفسه **قولهم** هذا جنائى وخياره فيه يضرب مثلا لترك الاستئثار والمثل لعمر بن عدي بن اخت  
جذيمة وكان جذيمة قد نزل منزلا فامر اصحابه باجتناء الكأه وكان بعضهم اذا وجد شيئا يجبه استأثروه  
وكان عمر ياتيهم بجنائهم على وجهه ويقول — هذا جنائى وخياره فيه اذ كل جانب يد فيه  
**قولهم** هو على جبل ذراع يضرب مثلا للرجل يطيع اناه فى كل امور الشئ الحاضر الذى لا يمنع حصار  
وجبل الذراع عرف بينهما **قولهم** هو على طرف الثمام يضرب مثلا للامر يسهل مطلبه والحاجة تنال  
بلا مشقة والثمام نبت لا يطول فيشق على المتناول وقال — بعض الشعراء نعم ان قلتما قمع الثريا  
وعندك لا على طرف الثمام ومالك نعت سلفت الينا فكيف وانت تبخل بالسلام سويان قلت الى هلا وسلا  
فكانت رتبة من غير اى **قولهم** الهياط والهياط يقال وقعو فى هياط وهياط اى فى شدة واختلاط  
قال الفر الهياط اشد الشوق فى الورد والهياط اشد الشوق فى الصدر ومعنى ذلك الذهاب والمجيى وقال  
الحميانى الهياط الاقبال والهياط الادبار وقال غيرهما اجتماع الناس للصلح والهياط التفرق من ذلك **قولهم**  
هان على الامس الا قال الدبر يضرب مثلا لقلة اهتمام الرجل بصاحبه والامس الذى لا دبر به فاذا اراد المشكو  
اليه ان يخجل منه فى هذا لما قال ان يكلم اهلك فقد نقب حقى والا طلم اسفل الخف والنقيب ان تاكل  
الارض صلابة الخف حتى يرق ولا يتمكن من الوطى عليه الا بشد **قولهم** هلك هلك يضرب مثلا  
للرجل يهتم بنفسه دون غيره وما زائدة ويقال هلك ما هلك معناه قد اهتمت بالشئ اهتماما والهائم  
الشيم المنداب اى ذابك واذهب لك يقال همت الشيم اذا ذبت فاذا قيل هلك ما هلك معناه مثل معنى

**الاول قولهم** هذا اوان الشد فاشتدي فيم يقول هذا اوان ابجد فجددي يا زيم وزيم وزيم اسم فرس  
 ها هنا واصله من قولهم لم زيم اي متفرقا في بدن ليس مجتمع في مكان فيندرو وهو من شعر لابن رميض بن  
 فام الحدة وابن هند ليريم بات يقاسيها غلام كالزيم خد ليج الساقين خفاقا لقد ليس برأى بل ولا غنم  
 ولا بحزار على ظهره وضع هذا اوان الشد فاشتد زيم **قولهم** هرقا على جرك معناه سكن غيضك وكف  
 من غربك اخبرنا ابو احمد عن الصولي عن محمد بن القاسم عن ابي زيد الانصاري عن ابي لبابة روايه  
 ورويه قال جاني عند قاييم الظهير <sup>في</sup> فقال لي علمت ان الامير بلال لا غضب على شيء بلغه عني فقلت ما نشأ  
 فقال تمشي معي حتى نشد شيئا خبرته فيه قال فخصينا فدخلنا على بلال فانشد  
 يايتها الكاسعين الاغصن **وقيل** الاقوال ماله تلقني هرقا على جرك اوتبين باي دلو ان غرنا فاستقي  
 اني وقد تعني اوتكرتني على طريق العذر ان عذرك فلا ورب الامنيات القطن يعرنا امنا بالحرام المأمن  
 بشعر الهند وبيتا لمسدن ما آيتك سررك الاسرني اني اذا لم تسوي فاشني اراك بالغيب وان لم تروني  
 اهل والارعي لما استرعيتني من غشرا ووثاقا في لا اني عن مدحهم يوما بكل موطن فرضي عنه ووصله  
**قولهم** هذا ولما ترونها مضرب مثلا للرجل يجزع قبل ان يستحم ما يجزع منه ونحوه قول الشاعر  
 اشوقا ولما يمض لي غير ليلة فكيف ناسا المطي بنا عشر وقال المجنون اشوقا ولما يمض لي غير ليلة  
 رويدا الهوى حتى نيت لي ليليا **قولهم** هل لك في ملك مهزولة قال ان معها احلا به قال لا صمعي يضرب  
 مثلا للرجل يخض على الحق من الحقوق يلزمه فيرضى عنه بالامر المقارب ولا يترزع عنه كما ينبغي ان يترزع عنه  
 والاحلا به سقا فيه لبن **قولهم** هم عليه نقابا قال ابو عبيد الله يجمع عليه بنفسه فاهتدى اليه وله بحر  
 عنه وقال لا صمعي ورا الما نقابا اذ لم يعلم به حتى يقف عليه وفرخان في نقابا في لون واحد والنقاب  
 جمع نقب وهو الطريق في الموضع الغليظ **قولهم** هو في ملأ راسه اي فيها يشغله **قولهم**  
 هذا ومذقة خير يقولان الذي تقواه مع قلة خير خيرا ما تخط مع كثرة خير وقد ذكرنا حديثه **قولهم**  
 ها كند ما في جذيمه قد مضى ذكره **قولهم** هين لين واوردت العين والمثل لدغة وقيل انها بعد جمعها  
 صلحت فخرجت في سفر مع ضرايرها فزبن نسوع قبنها حمارا تترك وتبيط فحسدنها فقلن لها انا نخاف ان يموتنا  
 فيهم عوا هذا الاطيط فيظنوا ان اقد احد ثنا فلور هنت انساك فلا نت وزهبا طيطها كان ذلك  
 امثلا فاحسنت نهن حسدنها وخافت ان رهنها اسودت فدهنت طرف نسعة فاسودت فتركت فقلن كيف  
 رايت النسعة قالت هين لين واوردت العين اي لانت الا انها ذهب حسنها والعين ها هنا ما يباع من  
 حسنها واوردى هلك ومود اي هالك **قولهم** هل تعدون الحلية الى نفسي يقول هل ملك الا  
 نفسي وهل يكون شيء بعد الموت والمثل لمحت بن ظالم واصله ان عياض بن دحيث مبرعا المرح وم

يسقون فقصر رشاؤهم وشأفوصل به رشاؤه واروى بله فاغار عليها بعض حشم النعمان فصاح غيا  
يا جاري اجاراه فقال الحارث متى كنت جاري فقال وصلت رشاك برشاي فسقيت ابلى فاغير عليها وذللك  
بطونها فقال جوار ورت الكعبه فأتى النعمان فسأله ما فعلك فقال لا لنعين افلا تشد ماوهي من ادريك يريد قتل  
الحارث خالد بن جعفر بن كلاب في جوار الاسود بن المنذر اخي النعمان بن المنذر فقال الحارث هل تعدون  
الحلية الى نفسي فتدبر النعمان كلمته فرد على غياض بله وحديثه مع الاسود بن المنذر انه قتل خالد بن كلاب  
وهو في جوار الاسود وهرب فدل على جاريته له من بلى فاغار عليها فساقتهم فبلغ ذلك الحارث ففكر في وجهه  
حتى أتى مرعى بله فاذنا فاقه يقال لها اللغاع فقال اذا سمعت رنة اللغاع فارعى باليسلى فنعم الراعى  
يجبك رهيب الباع والذراع منصلتا بصارم قطاع فعرفا لباين وهو الحالب كلامه فحرق فقال الحارث  
استلباين اعلم فجمعها ورحاها الى جاراته واخذ شيئا من رجل ابي حارث المري فاقابه اخته سلمى بنت ظالم وكا  
تحت شرجيل بن الاسود فقال هذه علامته بعلك فصنعى ابنك حتى اتى به فاخذ وقتله وهرب  
فغضب به الفرزدق فمثلة السليم بن عبد الملك حين وفى ليزيد بن المهلب لعمري لقد اوفوا وراذ وقا  
على كل حال جوار المهلب كايده وديار بن ربهث وصومته كالمغنم المنتهب فقام ابو ليلى اليه بن ظالم  
فكان متى ايسل السيف يفتى **قولهم** هل ملككم وشل يضرب مثلا للاعق الذي لا يعرف وجهه الا مور  
وذلك ان الوشل لا يكون في الرمل وانما هو قليل فيجد من الجبل كذا قال اكثر اهل اللغة وقال الاموي  
هو الماء الكثير فيجد من الجبل والحصى يات من الرمل ويل لها القمعة شيخ قد محل اى جوار دبر في مثل الجبل  
بالميف حصى وهو الشئ اغفلها بجمع يبغي الغزل الدردق الصغار والمجدع الرخو وهو المضروب بالسيف  
وقال ثعلب يضرب مثلا لقلة الخير ولا يكون في الرمل او شال قال ويقال ايضا للذى لا يوثق به وللجبل الذى لا يوجد  
**قولهم** هو ابو عذرها يقال هو ابو عذره هذا الكلام وغيره اى هو اول من سبق اليه واحد في عذره والجارة  
ويقال لمن سبق اليها هو ابو عذرها وقال على عليه السلام ان الماء لا تنسى ابعد رها ولا قاتل بكرها **قولهم**  
هما كفرسى رهاض يضرب مثلا للرجلين يتسابقان فيما يجد **قولهم** هو ازرع العين يضرب مثلا للعدو  
ويقولون هو اسود الكبد وهو صهب السبال وهم اسود الاكباد يعنون الاعد **قولهم** هيها طار  
عارتها تجلذك يضرب مثلا للشئ يغلب لتئى ويذهب وهو مثل قولهم ان كنت رجيا فقد لاقيت اعصاوا  
**الامثال المضروبة في التناهي والمبالغة الواقعة في اويل اصولها الهاء** اهون من نغله والنغله ما  
ما يقع في جلود الماشية وفي مثل لهم قالت النغله لا اكون رحدى وذلك ان الضائنه يفتف صوفها  
وهي حية فاذا دبخوا جلدها لم يصلح الدباغ فينغل ما حواليه ومعنى هذا المثل ان الرجل اذا ظهرت فيه  
خصلة سوء لا تكون وحدها بل تقترن بها خصال اخر من السوء اهون من جندح قالوا هي لئله اهون

من جنداح قيل هي لعبة من لعب الصبيان أهون من ضربة غير من قول — بن جرير  
 فسيان عندك قتل الزبير وضربة غير يذى المحففة فاما النمل والطلية والريء فهي كلها اسما قرطبي  
 بها الابل الجربا والمعنى خرقة الحايض أهون من لقعة بيرة فاللقعة الرمية أهون من تباله على الحجاج بن  
 يوسف وليها ضارا اليها فلما قرب منها قال للدليل اين هي قال قد سترتها عندك لآكله فقال هون على  
 بعمل تستر عني لآكله ورجع عنها أهون من قعبس وقعبس رجل من اهل الكوفة واصابهم مطر فوقع وكان  
 يدها ضيقا فادخلت كلبها البيت واخرجت قعبسا الى المطرفات من البرد وقيل هو قعبس بن مثنى  
 بن عوف من بني تميم مات ابوه فوهنت عنته على طعام ولم تفكره فاستعبده الجنات أهون من النباح على الخنا  
 وذلك ان الكلب بالباب يريد بيت تحت السماء فاذا الح عليه المطر والجهد جعل يبيع الغيم وكل غيم راه نجح  
 وربما ينجح القمر لان القمر اذا طلع من المشرق تكونه مثل قطعة غيم أهون من ترهات البساس وقد مضى تفسيره  
 واهلك من ترهات البساس وذلك انه يقال هلكت الشئ بمعنى هلكته اهدى من كثر النطف والنطف  
 رجل من بني يربوع كان يسقى الماء على ظهره فينطف منه اى يقطر فاغارت بنوا حنظلة على لطيمته كان قد  
 بعث بها باداب من اليمن الى كسرى اير ويروى وقوع النطف على كثر كان فيها مشتمل على جواهر وناير فقتل انه  
 اعطى منه يومئذ غابت الشمس فضرب به المثل اهدى من دعي حتى الرمل وهو رجل من عبد القيس وكان  
 دليل آخر يتا ويقال هو دعوف من الرمل اى العالم به وقال تليل أهون من صوف في بوهه والبوهه ما طهرته  
 الريح من دقيق التراب والبوهه ايضا الرجل الذى لا خير فيه **الباب الثامن عشر فيما جاء**  
**من امثال اولاد قولهم لا تفرف بما لا تعرف** يقال ذلك للرجل يكثر القول فى صفة الشئ  
 والهمز الاطناب **قولهم لا تبطل على اكمة** معناه لا تفعل شيئا يعود ضرر عليك واصله ان يقول  
 الرجل على الاكمة فيرد الريح بوله فينتضخ عليه او تروى الاكمة لصلابتها والاكمة الجبل الصغير الجمع اكم واكام  
 والمثل لمحصين بن هذيفه يقول فى وصية له من استغنى كرم على اهل الزموا النساء المهنة نعم لهن المرأة  
 المخزل حيلة من لا حيلة له الصبر ليقرب بعضهم من بعض فى الامور لا تتكوا على القرابة فتقاطعوا فان القرابة  
 من يقرب نفسه الشرف الظاهر الربايش لفاخر لا تبوا على اكمة ولا تغشوا سرا على امته بطلب المعالى يكون الغنى  
 فى كلام اوردنا بعضه فيما تقدم فتركناه هاهنا **قولهم لا تقدم خرقة علة ولا تقدم صناع ثلة** يقول  
 ان العمل موجوده تجتنبها الخرقا فضلا عن غيرها والصناعات المروءة التى تعمل الثياب وغيرها التى تعمل الثياب  
 لا تقدم ثلة اى صوف يغزل منه يضرب مثلا للحاذق واصل الثلة من الغنم والثلة الجماعة من الناس وفى  
 القرآن الكريم ثلة من الاولين **قولهم لا يحسن التعريف الا ثلبا** يضرب مثلا للسفيه المنتزع للشر  
 يقول لا يحسن أن يعرض ولكنه يصرح والثلب الطعن فى النسب ثم جعل كل طعن ثلبا والمثلبه خلاف

المنتقمه وقريب منه قول الشاعر ولا يحسن للكلب لاهريا **قولهم** لا يعجز مسك السوء عن عرف  
السوء يضرب مثلا للرجل يكتم لومه وعيبه وهو يظهر وأصله ان الجلد الردي لا يخلو من الريح المنتنة والمسك الجلد  
فارسي معرب والجمع مسوك وفارسيته مشك جعل السين شيئا كما قالوا في شوش سوس والعرب لا تسمي قولهم  
لا تقتل من كلب سوء جروا وهذا كقولهم كيف بخلهم يعني ذالم يصلح الوالد لم يصلح الولد يقال  
اقتنيت الشيء من الفنية والقنوة والقنى وهو الذي يقتنى وقريب من هذا قول سويد بن ابى كاهل  
رث من انضجت غيظا صده قد ننى بموت المريطع وتروى كالشجافى حلقه عسر اخرجه ما يندزع  
وَجِيئَتْنِي اِذَا قِيَتَه وَاِذَا جَلُوهُ مَحْسَى رَتَعَ ورث البغضاء من اباء حافظه الضغن لما كان متبع  
وقريب منه قول الشاعر ينشوا الصغير على ما كان والد ان الاصول عليها تنبت الشجر **قولهم** لا يعدم المحو  
من امره عنه يارد انه لا يعدم الرجل شيها من قريب ويجوز ان يكون معناه القريب لا يعدم محبة من قريب و  
المحو ولد الناقة والجمع حيران **قولهم** لا يذهب العرف بين الله والناس مثل في صطناع المعروف القريب  
فيه وهو من قول الحطيم من يفعل العرف لا يعذبوا زير لا يذهب العرف بين الله وانا وسيل بعضهم عن اصدق  
بيت قيل فقال هذا البيت وقال غيره بل اصدقه قول — بن الاسلب كل امرء في شأنه ساعى  
وقريب منه قول الشاعر محى الله ارضا يعلم الضبابها كثيرة خير انبت طيبة البقل بنى بيته منها على اس كدية  
وكل امرؤ في عقل ثابت العقل وقيل اصدق بيت قول الشاعر كأن مقلا حين يغدو حجة الى كل من يلقي من الناس مذنب  
وقيل بل قول لنا بغيره ولست بمستبقو خالاتك على شعبي الى الرجال المهذب وقيل بل قول امرئ القيس  
الله اشجع ما طلبت به والبر خير حقيبة الرجل وقال — لبيد الاكل شئ ما خلى الله باطل  
وكل نعيم لا محالة زائل **قولهم** لا جديد لمن لا خلق له يقول من خلقك لا تصعبه ليكون وقاية  
لجديدك وقال بعض العرب البس قميصك ما امتدحت فاذا اضلك جيبه فتبدل وقال ابي حنيفة بن الحلاج يقول  
التمرة الى التمرة ثم كما قيل الذود الى الذود ابل على شيد استغن او مت ولا يفرح ذو شئ من بن عم ولا عم ولا خال  
انى اكتب على الزوراء امرها ان الكريم على الاخوان والمالك وكان عند عايشة رضوان الله عليها طبع فيه عنب  
ان فيما تزين مثاقيل ذر كثيرة اذات قول الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا  
يراه ووهبت عايشة رضوان الله عليها مالا ثم امرت بقميصها ان يرفع فقيل لها فى ذلك فقالت لا جديد لمن  
لا خلق له ونظرة شاعر فقال البس جديدك انى لا يخلق ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا معناه من لم يرقم على مودة الصداقة  
القديم لم يرقم على مودة الصديق الجديد واحتج بقولهم سميتنى خلقا من خلقه فدمت ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا  
**قولهم** لا حد الا ما قصص عنك من تكبر يقول احد ما قتل معاريك فاسترحمت منه والمثل معاوية و  
الا تعاصم لقتل يقال ضرب فافحصه اذا قتله مكانه **قولهم** لا تعطينى وتعطى عنى كذا اجاهد المثل

فجاءت بغير اليرى وتطاولت فيها قول

الاصول



معناه لاتوصيني واوصي نفسك وتعطعظي معناه اتعظي **قولهم** لا يبيع المؤمن من جهر مرتين المثل النبتي  
قال ابن سلام كان ابو عزة شاعرا مقلدا لاعمال فاسريوم بدركا فقال يا رسول الله اني ذوعيال وحاجة عرفتها  
فامن علي فقال علي ان لاتعين علي يويدي بشعر فعاهد فاطلعه فقال — الا ابلاغني النبي محمدا  
بانك حق والمليك حميد وانت الذي بؤأت فينا مباءا لهارجات سهلة وصعود وانت امر تدعو الى الحق والهدى  
عليك من الله الكريم شهيد وانك من حاربت الحارث شقي ومن سالمته لسعيد ولكن اذا ذكرت بدركا واهله  
تاوت ما بي حسرة فتعود فلما كان يوم احد دعاه صفوان بن امية بن خلف النجدي هو سيد هم الى الخروج فقال  
ان محمدا قد من علي وقد عاهدته ان لا عين عليه فلم يزل به وكان محتاجا فاطعه والمحتاج يطع فخرج فصار في بني  
كنانة فخرضهم فقال ايا بني عبد مناف الزمام انتم حاة وابوكم حامي لاتعدوني ضرركم بعد الجاهلية  
لاتسلموني لايحل اسلاي قال فاسريوم احد فقال **يا رسول الله** من علي فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يبيع المؤمن من جهر مرتين لا تمسح بكمه وتقول خدعت محمدا مرتين وقتله وقيل انه اسره حين  
خرج الى حمير الاسد **قولهم** لا يرسل الساق الا ممسكا ساقي ضرب مثلا للرجل الحازم لا يترك شيئا لاتعلق  
باخر وهو من شعراي داود الا يادي يقول — زمو ايليل جال النقي وانجدوا لم ينظروا باحتال النقي شرقا  
يحثم ينطش ذونجدي شرس اوصي ليزعجهم بالظعن سواقا ايلي يبع له مرءا تنصبه لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا  
يقول انا ابيع له للظعن هذا الظنن الحاذق بالامور المحر بادبته تعد الى شجدة فتعلق بغصنين منها  
وتستقبل الشمس بوجهها فاذا دارت الشمس من جهة الى اخرى دارت واخذت بغصنين اخرين منها فلا تزال  
كذلك حتى تغيب الشمس فاذا غابت نزلت عقت وهي فرسيه معبر بها اي حافظ الشمس قال في الروم  
تظل بها حرا بالشمس ما تلا على الجذال لانه لا يكبر **قولهم** لا اطلب ثرا بعد عين والعين المعاينة  
ومعناه لا اترك الشيء وانا اعينه ثم اتبع اثره حين فاته وقيل بعين هاهنا نفس الشيء يقول لا اترك الذي اطلبه  
ثم اتقبه اذا فات وهو من قولهم هو درهي بعينه والمثل لما لك بن عمرو العامل وذلك ان بعض ملوك غسان  
طلب رجلا من عاملة ففاته فاخذ رجلين وهما مالك بن عمرو واخو سماك بن عمرو فقال في قاتل حد كما فقال  
كل واحد منهما اقتلني مكان اخي فغرم علي قتل سماك فقال حين قدم للقتل فاقسم لو قتلوا مالكا  
لكنت لهم جنة واحدة فقتل وخلى مالك فانصرف الى اهله فلبث زمانا ثم ان رجلا من واحداهم بغتي فاقسم  
قتلوا مالكا لكنت لهم جنة واحدة فسمعته ام سماك فقال مالك قمح الله الحيوة بعد سماك اخرج في الطلب  
باخيت فخرج فلقي قاتل اخيه يسيير نقي كسيير من قومه فلما راوه عرفوا الشرف وجهه فقالوا له لك مائة من الابل  
وكف فقال لا اطلب ثرا بعد عين وجل عليه فقتله اي لا التمس الابل وهي غائبة عني واترك ناري وهو نصيب  
عيني وقال لطائي في معنى هذا المثل — قالوا ابكي على ربي فقلت لهم من فاته العين هذ شوقه

**قولهم** لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا يضرب مثلاً للتبري من الامور يقول الرجل يعظ القوم فلا  
 ينتهون **قولهم** لا ناقة فيها ولا جمل والمثل للحرث بن عباد قاله حين قتل جساس كليلاً واعتزل  
 الفريقيين حتى قتل ابنه بجبر وقد مضى حديثه ومنه قول الراعي وما هجرتك حتى قلت مُعلنَةً  
 لا ناقة لي في هذا ولا جمل وقال بوسعيد المخزومي ادعبل بن علي دغ مفاخرتي فلست ذناناً فيهما ولا جمل  
**قولهم** لا ينفعك من جار سوء توق اي لا تقدر على الاحتراز لقربه منك وقيل عوذ بالله من جار  
 عينه توافي وقلبه يرعاني ان راي حسنة كتمها وان راي سيئة نشرها **قولهم** لا يلتاط هذا بصفري  
 معناه لا يالصق بقلبي والالتياط اللصوق والصفرها هنا القلب وفي موضع اخر اذ ابة تكون في البطن تعض  
 على السراسف عند الجميع هكذا توهم العرب قال الشاعر لا ينادي لما في القلب يرقبه ولا يعض على شرسوفه الصفر  
 وقال ثعلب معناه انه لا يوافقني قال والصفر داء يكون في البطن لا ينفع منه الطعام ومن امثالهم في عدم البوا<sup>فقه</sup>  
**قولهم** لا يجمع السيفان في غمد وهو من قول بني زويب يزيد بن كيسان يجمعني وخالك وهل يجمع السيفان ويجمع<sup>غمد</sup>  
**قولهم** لا تنظر صاحبك زعماء لا تحله لا يطيق **قولهم** لا تجعل شمالك جرداً باناً وهو ان يواكل  
 الرجل الذي يريد الشيء كله لنفسه قال الشاعر اذا ما كنت في قوم شهاوي فلا تجعل شمالك جرداً باناً  
 ومن امثالهم في نحو هذا المثل قولهم اذ ان ياكل بشدين **قولهم** لا مأك ابقيت ولا حرك ابقيت يفتر  
 مثلاً لطالب الشيء باضاعة غيره حتى ينفوا جميعاً واصل ان رجلاً كان في سفر ومعه امراته وكانت عادلاً فحضر  
 ظهراً ومعها ماء يسير فقبل لها آخرى لاغتسال الى وقت ورح والماء فانت فاغتسلت بالماء الذي كان معها  
 فبقيت هي وزوجها عطشانين من غير ان تبلغ حاجتهما من الطهر وقرب منه **قولهم** لا بولك بشر ولا التراب  
 نقد واصل ان رجلاً قال لوعلى ابن قتل اي لاخذت من تراب موضعه فجعلته على راسي فقبل له ذلك  
 والمعنى انك لم تدرك ثوابك ولو اقتصرت من الطلب بشاره علي وضع التراب على راسك وجدت التراب خافوا  
 بكل مكان غير نازد والنافذ الغاني فضرب مثلاً لتكافئ الانسان الشيء لا جدوى له **قولهم** لا يطاع القصير  
 امر يضرب مثلاً للذي يستشار ويعصى والنصيح يهتم وقدم ذكره **قولهم** لا تنقش الشوك بمثلها فان  
 ضلعها معها وهو ان التها بها يقول لا تستعن في حاجتك بمن هو للطلوب اليه انفع منه والضلع الميل يقول  
 ان الشوك اذا نقشت بها شوكه اخرى لم تخرجها وانكسرت معها يستقصي عليها في لكشف حتى يستخرج وفي اخذ  
 من فوق الشوك حساب عذابي من استقصي عليه فيه قال الشاعر لا تنقش برجل غير شوكه  
 فبقى برجلك رجل من قد شاكها ونقول شاكني الشوك اذا دخل فيك وشكت الشوك اذا دخلت فيه **قولهم**  
 لا غيبا للبطر بعد عروس يضرب مثلاً للشيء يستعمل عند الحاجة اليه واصل ان رجلاً تزوج امرأة فهديت  
 اليه فوجد هاتفة فقال لين الطيب فقالت خباته فقال لا غيبا للبطر بعد عروس والعروس من اسم الرجل

والله فاذ كان الرجل فجعله عرس واذا كانت المرأة فالجمع عرايس **قوله** لا بقيا للحمية بعد المحريم قاله الحكم  
اليهامه يوم مسيله يقول الان تستخف لكرايم غير خطيات ويتكهن غير رضيات فما كان عندكم من حسب فاجروا  
ولا بقيا للحمية بعد المحريم ومعناه ان الكريم لا يستبقى الحمية عند انتهاك المحرمه **قوله** لا تبقى الا على نفسك  
معناه معني قولهم اجهدهم جهداك اي ليكن بقاءك عليك فاما على فلا **قوله** لا ترحلن رحلك من ليس  
معك قال الاصمعي معناه لا تدهن في مركب من ليس غرضه انك ونفعه نشعلك يقال رحلت البعير انما وضعت  
عليه رحلة فهو رحلة فاعلة بمعنى مفعوله وفي معناه قد لهم لست لمن ليس وقا لو ان لم يكن كلك لك يكن كله  
عليك **قوله** لا يعرف لمكن وب كيف ياتر معناه ان المكنوب يعطى عليه الشان فلا يدري كيف ينفذ  
فيه ويبدو وانما يكون تدبير الامر على قدر المعرفة بوجهه فاما من طوى عليه ولم يعرفه لم يقدر على تدبيره  
ولذلك قيل لا راي لمكن وب اي ليس له راي ينفع ويقال يقرت امرها اذا تدبرته وانفذته **قوله**  
لا تجد العروس عام هدايا يقول ان كل من استأنف مراعاة وانما يتبين صلاحه من فساد اذا قضى حاجته  
منه وادركته المالا من محبته فان كل من طالت محبته الشئ مله **قوله** لا يصطلي بناو يراو لا  
يتعرض لشرة ومثله لا يعوى ولا ينج وقال الاصمعي لا يعوى ولا ينج مثل الرجل الذي لا يهاب الذي لا يهابه  
ولا يجتد به من ضعف ومهانت **قوله** لا يقدم شقي مهرا معناه لا يقدم شقي غناء وذلك ان صنعه  
المهر القيام عليه حتى يكل ويتم غنا ومثله ان الشقا على الاشقين مصبوب وهو من قول امرئ القيس  
وبالاشقين ساكن العقاب **قوله** لا تقدم الحسنة فاما معناه لا يخلو احد من شئ يهاب به ويحزن  
ان يكون معناه لا يسلم احد من ان يهاب وان لم يكن فاعيب قال الشاعر كظاير الحسنة قلن لوجهها  
حسد وينبها الله لميم وقاله اخر ان الرجال معادن ولقلما يلقى المهذب الا يفارق اذا ما  
**قوله** لا تكن ادنى لغيرين الى السهم معناه لا تعرض للشرايين اصحابك فتكون اقربهم الى المكروه  
ونحو قولهم لا تكن كالباحث على الشفرة وقد تقدم القول فيه **قوله** لا في العير ولا في النغير ضرب  
مثلا للرجل يحتقر لقلته نفعه والعير الا بل تحمل التجارة ويعني بهما هاتين العير التي خرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لاختدما و وقعت وقعة بدرا لاجلها والنغير يعني وقعة بدر وذلك ان كل من تخلف عن العير  
وعن النغير لبد من اهل مكة كان مستصغرا حقيقا فيهم ثم جعل مثلا لكل من هذا صنعة **قوله**  
لا تسخر من شئ فيجول بك ولا يسخر من قرني وعلى ان يجول بك يقول لا تسخر فتبتلى وقوله يجول بك اي لان لا  
يجول بك يقال ضربت ان يعود اي لا يعود وفي لقارن الكريم يدين الله لكم ان تضلوا ومعناه ان يتحول الى النحر  
فيصير اقربين كذا يقول قوم من النخوين وغيرهم يقول ان لا يضم ويضم كراهية ونحوها واصل التحول التغير  
من حال الى حال وبه سميت المحالة التي يستقوى عليها الانهاتد وهرقتى ترجع الى ما كانت عليه والتحول من

الرجال من ذلك ومنه قولهم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وتقول في الدعاء بك احول وبك اصول  
**قولهم** لا يعرف هرا من ير لا يعرف شيئا من شيء وقيل معناه لا يعرف من يبر من يكره يقال هربت  
الشيء اذا كرهته قال عنتر ونظعنهم حتى بهوا العوالي وقيل معناه انه لا يعرفك لستور من الفاره والهر السنور  
والبر الفاره ولا يعرف صحت ذلك **قولهم** لا تدري ما يكون في امر عك وخوه قولهم — زهير  
وأعلم ما في اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عبي وقال الآخر وما تدري وان اذعتا مرا  
باي الارض يدركك المقييل وقال المنقب وما ادري اذ ايممت ارضا اريد الخيل ايتها ما يليه  
الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيه **قولهم** لا حريز مع بيع يقول لا تأمن من ان تبديع  
ما لا تريد بيعه وقريب منه قول الشاعر وقد تخرج الحاجات يا ام لك كرايم من رتب بهن ضنين  
ومن امثالهم في الابتياح قولهم وما كل مبتاع من الناس يربح وقولهم وبعض الغلا في لبضاعه اتجر وفي خلاف  
ذلك قولهم وعلى على طلابه والذريترك من غلابه **قولهم** لا تقدم  
من بن عم نصر يقول انك تجدن من بن عم ناصرك على ما فيه من حسد وبغض وقيل لبعضهم ما تقول في بن  
العم قال عدوك وعدوك وعدوك **قولهم** لا ينتطح فيها عثران يضرب مثالا للامر ببطل ويذهب ولا  
يكون له طالب واول من قاله النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو احمد قال يحيى بن محمد مولى بني هاشم قال  
حدثنا بكر بن عبد الوهاب قال حدثنا الواقدي قال اخبرنا عبد الله بن الحرث بن فضيل عن ابيه قال كانت  
عصا بنت مروان من بني امية بن زيد قال وزر وجهها يزيد بن خضر الحطبي وكانت تعرض على المسلمين وتؤذيهم  
وتقول الشعر فجعل عير بن عدي عليه نذر الين رد الله عز وجل رسوله سالما من بدري ليقتلنها قال فغدا  
عير في جوف الليل فقتلها ثم محق بالنبي صلى الله عليه وسلم فصل في بعد الصبح وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
يتصفحهم اذا قام يدخل منزله فقال لعمر بن عدي اقتلت عصما فقال نعم قال فقلت يا رسول الله اعلى في قتلها  
شي فقال رسول الله لا ينتطح فيها عثران قال فهي اول ما سمعت منه ومثل ذلك قولهم لا تنقط فيها عناق وتكفل  
رجل بقوم فاخفروه فحضر عليهم فقال — سيمنع عجل سيبها في بيوتها ويحجي بحيل وبن اسعد مارد  
فكيف له تنقط عناق ولكن سوا باطراف الاحرة ناجد اى كبير نفيط العناق شبيك بالنعاس ولما قتل عثمان  
قال عدي بن حاتم لا ينتطح فيها عثران فقتل ابنه وفقيت عينه بصفين فقيل له انتطح فيها عثران قال نعم والتمس  
الاخيم ويقولون في سكون الناس لا تنتطح جاودات قرن **قولهم** لا اكون كالضبع تشمع اللدم حتى  
تصاد اى غفل عما يحجب لتيقظ والدم الضرب باليد واذا ضرب على وجار الضبع باليد لبدت بالارض فتوخذ  
**قولهم** لا تأمن على لصعبة يضرب مثالا في التحذير **قولهم** لا اخالك باللثيم ياربه انتهى  
عن اكرام اللثيم ومعناه انك اذا قلت للثيم يا اخي جهل قدره ورأى انه فوقك وقال ابن عباس رضي الله

عنه في خلاف ذلك ان العاقل الكريم صديق لكل احد الا ان ضره واجمال للناس عد ولكل احد الا ان نفعه قولهم  
 لام ولا ثم معناه لا يبد من الامر ولا ثم معناه لا يبد ومن اتباع **قولهم** لا تؤكبا لثري وبينك اى لا  
 تقطع الود بيننا وبينك والثري هاهنا مثل واصله الندى قال الشاعر ولا تؤبوا بيني وبينكم الثري  
 فان الذى بيني وبينكم ثرى **قولهم** لا حربوا دى عوف يقال ذلك للرجل يسود الناس فلا ينازع احد  
 منهم فى سيادته وهو عوف بن محم وقد مر حديثه **قولهم** لا ينادى وليده قال ابو العباس معناه انه  
 امر عظيم لا يدعى فيه الصغار وانما يدعى فيه الكبار وقال بن الاعراب يعنى انه امر كامل ما فيه خلل ولا اضطراب  
 قد قام فيه الكبار فاستغنى بهم عن الصغار قال الفراهي لفظه تستعملها العرب اذا اردت الغاية وانشد  
 لقد شعت كقنايزيد بن مئد شرايع جود لا ينادى وليدها وقال الكلابي هذا مثل تقوله القوم اذا خصبوا وكثرت  
 اموالهم فاذا اوى للصغير الى شئ لم يصح عليه ولم ينه عنه ثم جعل مثالا لكل كثرة وسعة وقال الاصمعي اصله  
 فى لشدة والجذب يصيب القوم حتى تشتغل الام عن ولدها فلا تنادي به ثم جعل مثالا لكل شدة وامر عظيم  
**قولهم** لا يطار غرابه يجعل مثالا فى الكثرة حتى ان الغراب اذا وقع على شئ ياكله لم ينفر **قولهم**  
 لا دريت ولا ايتليت قال الفراهي ايتليت افتعلت من الود قصرت فتقول لا دريت ولا قصرت فى الطلب فيكون  
 اشقى لك وقال الاصمعي ايتليت افتعلت من الود الشئ اذا استطعت تقول لا دريت ولا استطعت ان تدري  
 ولا توت اى لا احسنت ان تتلو فقلوا الواو يا لاندر واج وهذا يجري مجرى مثل فاودته هاهنا **قولهم**  
 لا ارى لمن لا يطاع اول من قاله عتبة بن ربيعة وتمثل على بن ابي طالب كرم الله وجهه وقاله عنبه حين اجتمعت  
 قريش للمسير الى بدر وهو ما خوذ من قول الشاعر امرتهم امرى بمنعج اللوى ولا امر للعصى الا مضيتعا  
**قولهم** لا افعل سن الحسلى اى لا افعل ابدا وقد مر تفسيره فى الباب الخامس **قولهم** لا يبلغ هيك  
 الصبيات بحث على البكور فى الحوايج ومعناه انك اذا انضجيت لم تدرك ما تنهم به وقيل للاعش ما لنا نرى  
 حد يثك منقى قال لما فاتني من العصا يد بالغدوات وقيل ليز دجوه يم نلت ما نلت قال بيكور كبكور الغراب  
 وحر من كحور من مخنبر وير وصبر كصبر الحمار **قولهم** لا تثلم عليه معناه لا تقبض عليه فعلة من قولك اثلمت  
 الناقة اذا رجم حيا وها من شدة الضربة قال الاصمعي وقيل لا تثلم عليه اى لا تجزع عليه انواعا من المكروه  
 كجمع الابل انواع البقل والابل نوع المقل واما قولهم لا تجزع فمعناه لا تكشف ما خوذ من الجمل وهو الحسد  
 الشعر من مقدم الراس وقولهم لا تنسق قال الاصمعي معناه لا تطول من البسوق وهو الطول وفى القرآن الكريم  
 والنخل باسقات **قولهم** لا تبرق علينا والبرقلة الكلام بلا فعل ما خوذ من البرق بلا مطر وهو مثل من  
 الحق له من الاحول ولا فوج الابا لله والبسملة من قولك بسم الله وحكى الخليل جعل حيلة من قولك لمؤذن  
 حتى على الصلوة **قولهم** لا يقوم بظن نفسه اى بقوتها وموتها والظن الجسم يقال رجل عظيم الظن

اى عظيم الجسم قال الراجز لما رأتى واقفا كأنى بدو تجلى من دجى دجى غضبان اهذى بكلام الحق  
 فبعضه منهم وبعض متى يجبهه جبهتها كالمجن ضخم الذراعين عظيم الظن وقال ثعلب لظن البروار  
 الذى بين الحوالبين يقول لا تقوم المقدار **قولهم** لا شحم ولا نقش وقال بعضهم ان لا شحم فنقش قال بن  
 الاعرج ان لم يكن فعل قزنا والنقش الصوف والنقش ان تبتعث الماشية بالليل وفي القرآن الكريم ان نقشت  
 فيه غم القوم **قولهم** لا تش عن خلق وثائقى لا تجمع بين هذين كما تقول لا تأكل السمك وتشرب اللبن  
 وهو من شعر المتوكل بن عبد الله الليثى اول **قولهم** لا تش عن خلق وثائقى مثل عار عليك اذا فعلت عظيم  
 فالتم مالم يمشى لسبيله واءتضمت الضلوع مقيم لا تبعن سبل السفاهة قصد ان السفيد مضغف مذو  
 واقبل صافيت وجمها واحدا ان اللماط على الضمير نوم لا تش عن خلق وثائقى مثل عار عليك اذا فعلت عظيم  
**قولهم** لا تقعقع له بالشنان يضرب مثلا للرجل الشهم لا يفرج بالوعيد وقريب منه قول بعضهم البغل  
 لا تفرع الجلاجل والشنان جمع شن وهو الجلاجل ايا بس **قولهم** لا قرار على رأسه من الاسد يضرب مثلا  
 للمتوعد القادر على الانتقام وهو من قول النابغة نبيت ان ابا قابوس وعدنى ولا قرار على رأسه من الاسد  
**قولهم** لا قبل الله منه صر ولا عدلا قال الاصمعي المصروف لتطوع والعدل الفريضة قال ابو عبيد  
 الصرف الحيلة والعدل الفدا ومنه قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها والصرف ايضا الكسب يقال رجل  
 مصرف محترف **قولهم** لا طامه الا فوفها طامه المثل لا بى بكر الصديق رضى الله عنه قال علي كرم الله  
 وجهه لما امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يعرض نفسه على قبائل العرب فخرج وانامعه وابو بكر حتى دفعا  
 الى مجلس من مجالس العرب فتقدم ابو بكر ووقفت انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي كرم الله وجهه  
 وكان ابو بكر مقدما في كل خير وكان رجلا نسابا فقال من القوم فقالوا من ربيعة قال واى ربيعة انتم قالوا  
 الاكبر قال ابو بكر من هاشمها ام من لها زمها قالوا من يكن هاشمها العظما قال فمنكم عوف الذى يقال له لا عوف  
 عوف قالوا قال فمنكم بسطام بن قيس ابوالوا ومنتهى الاخيا قالوا قال فمنكم حساس بن مرة حامي لدمار  
 ومانع الحمار قالوا قال فمنكم الجوفان قاتل الملوكة وسالها انفسها قالوا قال فمنكم ابودلف صاحب النمل  
 القرية قالوا قال فمنكم اخوال الملوكة من كندة قالوا قال فمنكم اصهار الملوكة من لخم قالوا قال فلستم  
 فهلا الاكبر انتم زهلا لا صغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له رعل حين نقل وجهه فقال  
 ان على سايلك ان نسأله والعب لا تعرفه او تحمله يا هذا انك قد سالتنا فاجبتناك ولم نكن شيئا فن  
 السجل فقال ابو بكر انا من قرش فقال لفتى بنج اهل الشرف والرياسة فمن اى قرش قال من ولد تيم بن مره  
 فقال لفتى امكنت والله الراعى من سوا النقرة فمنكم قصي لذي جمع القبائل من فهر كان يدعى قرش مجمعا  
 الذى قيل فيه ابونا قصي كان يدعى مجمعا بجمع الله القبائل من فهر قالوا قال فمنكم هاشم الله

هشام الثريد لقومه فقيل فيه عروا على هشام الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجبها قال لا قال فمكم شيبه  
 مطعم طير السماء الذي كان وجهه يضئ في الليلة الظلماء قال لا قال فمن اهل النداء انت قال لا قال فمن اهل الحج  
 انت قال لا فمن اهل السقاية انت قال لا قال فمن اهل الاقاصية انت قال لا قال فانت انا من زمعات قرش فاجتذ  
 ابو بكر نرام ناقتة ورجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الغلام صاود دثر السيل ويريد فعه  
 بهيضه حيناً وحيناً يصده اما والله لو ثبت لا علمته انه من زمعات قرش قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال علي كرم الله وجهه لقد وقعت من الاعرابي على باقعة قال اجل يا ابا الحسن ما من طامة الا وفوقها طامة  
 والبلاء موكل بالمنطق **قوله** لا ترضى شايته الا بجزء قال لم يزل تاويل ذلك ان الشاين لا ترضى فيه ابغضته  
 الا بالاستيصال واصل ذلك ان السيف البحر هو الذي لا يبقى من الضربة شيئا والبحر هو الذي اذا قعد على  
 واداقناه ومن هذا ارض جوفه وارضون اجرا اذا كانت لا تنبت شيئا وتاويل ذلك انها تاكل نبتتها وفي القرآن  
 الكريم فزوق الماء الى الارض البحر وجميع ذلك يرجع الى الاستيصال **قوله** لا تئبل في قليب شربت منه  
 حكاة ثعلب قال ومعناه لا تدم من اسدى اليك معرفة **قوله** لا تنام ولا تئم قال الاصمعي تئم يكون منه ما  
 يرفع السهر فينام معركا نرا تا بالنوم وقال غيره انه ياتي لسرور ينام معه **قوله** لا يعرف المحي من  
 اللحي الكلام الظاهر واللى الكلام الخفي ومثله لا يعرف الوحي من السفر الوحي الا اشاره والسفر الكشف قال لشاعر  
 الارب سمر عندنا غير ضايح لنا ما ذكرناه بوحى ولا سفر اى لم نسفر فيضيع لمن سمعه ولم نخرج به الى من يكلمه  
 ولا يعرف الخومن اللؤلؤ قيل لا يعرف ما حوى مما لوى وقيل المحي من اللحي المحيوتيه وهي الكسائيات ويجعل مركبا  
 من مركب النساء واللى الى الحبل وقتله قال بن الاعراب المحي الحق واللى الباطل يقال ذلك للاحق الذى لا يعرف شيئا  
**الباب التاسع والعشرون** مما جاء من الامثال في اوله **قوله** يشوب ويروب يضرب مثلا  
 للرجل يصيب مثرة يخطى انرى ومثله قولهم يشج ويا صو قالوا ويشوب معناه يخالط ويروب  
 الروب بالخس ويقول في بيع الاشوب ولا روب والاشوب يخالط وهو ان يخالط الرجل الجدا بالهزل ليخدع الروب  
 ان يخسه ولبن مرب قد اتت عليه ساعات والروبيل للرجل الذى نام حتى شبع والجمع روبي كأنه  
 مريض ومريضى قال بشر فالقاهم القوم رويا نياما ورواة الاصمعي يشوب ولا يروب معناه يخالط ولا ياسبو  
 ويا سوبيلع واصل في صلاح المخرج **قوله** بالعضيه ويا لافيكه اذا فتمت اللام فانك تدعو  
 اليها فانك تقول يا عضيه ما اعجبك ويا لبا يري دون ياما ما اكثرك فاذا كثرت اللام فانك تريد يايتها الناس  
 تعجبوا فاعجبوا هذا العضيه والعضيه الكلام القبيح والافيكه من الافك وهو الكذب واصل من صر  
 الشئ عن وجهه ومنه افكواى صرفوا عن الحق **قوله** يعلم من اين يوكل الكتف ويجوز ان يورد  
 في الباب لتا و باب لالف اعلم وتعلم ولكن هكذا قرأناه في كتب الامثال قال الاصمعي تقول العرب للرجل الضعيف

الراى لا يحسن اكل لحم الكنف وقال الشاعر انى على ماترى من كبري اعلم من اين نوكل الكنف  
وقيل ان لحم الكنف اذا نزعته من احدى جهاته انتزع جله واذا نزعته من الجهة الاخرى تقرق ويعنون بالمثل  
ذلك قولهم يركب الصعب من لا ذلول له اى يحمل نفسه على الشدايد من لم يجد ما يجده في سهولة  
والصعب من الأبل الذى لم يرض وذلك انشط له والذلول السهل والمصدر الذيل بكسر اللام واما  
الذل فالهوان قولهم يا بعضى دع بعضا يضرب مثالا في التعاطف على الارحام وتحنن بعضها  
على بعض والمثل لزرارة بن عدس المتهمى كانت ابنته تحت سويد بن ربيعة ولها منه تسعة بنين فقتل  
سويد اخا لبر بن هند الملك صغيرا وهرب فلم يقدر عليه فارسل عمر الى زرارته ان ابنتى بولاء من ابنتك  
فاتاه بهم فامر بقتلهم فتعلقوا بجدهم زرارته فقال يا بعضى دع بعضا فسارت مثالا في التحنن على الاقارب  
اذا نزل بهم مالا مدفع له قولهم يلدغ ويصبي يضرب مثالا للرجل يظلم ويشكو يقال صاء الفرج  
يُصبي صيئا وكذا لك يقال للعقرب صأت تصبي واللدغ ما يكون يابرة والنهش بالغم قولهم يا حوش  
وابغى النوافل يقول قدا حزنيت ما اريد واذا ابتغى الزيادة قولهم يا طبيب طب يضرب مثالا للرجل  
يدعى لعلم وهو جاهل ويحلى بالصلاح وهو مغسود واصل الطب لعلم وهو السحر ايضا وطب نفسك وطب  
وقالت المحكا ثلاثة من ثلاثة اقبح منها من غيرهم الخ من ذوى الاموال والفخشن من ذوى الاحسان والعلة  
في الاطبا قولهم يرقم على الماء يقال ذلك للرجل المحاذق اى من حذقه يرقم حيث لا يثبت ولا يؤثر  
وقال بن الرومي وكم قارع سمعى بوعظ يجيد ولكنه في الماء يرقم ما رقم اى لا يدخل وعظه سمعى  
ولا يؤثر في قلبى قولهم يذهب يوم الغيم ولا يشعر به يضرب مثالا للناسى عن حاجته حتى  
تقوته ولا يعلم والشعور علم ما يدق ويلطف واشتقاقه من الشعرون ثم قيل للشاعر شاعر لانه يظن لدقيق المعنى  
قولهم يحرق بليق ويذم يضرب مثالا للرجل يحسن ويلازم ويليق اسم فريز كان يسبق ويعاب ومثله  
الشعير يوكل ويذم والعامر تقول كالأوزما وقريب من ذلك قول بعضهم اذا ارسلت التحمل البعر فلا تحمل التمر  
فيوكل تمره وتعنف على الخلاف قاله عبدا لله بن جدعان قولهم لا ام وأعطى واللهم مجاوره  
مثل ما لا يلام ولا يعطى قولهم يا عجبا من هذه الفيلقه هل تعلين القوباء الرقيقة قال تغلب اى هل  
تغلب القوباء الرقيقة فتذهب بها وهى رقيقة والقوباء غليظة شديدة يريد انكم تستخفون بهذه الداهية  
وهى الفيلقه وتستصغرونها وقد اشفيت منها على الهلاك يحظمهم على التحرز وقيل معناه ان الضعيف تغلب  
القوى اذا دامت ممارسته له والفيلقه الداهية وافلق الرجل اذا جأ بالداهية قولهم يحمل شن  
ويقلد الكيز يضرب مثالا للرجلين يحسن احدهما ويكرم الاخر وشن وكيز انما لعبد القيس وكانا مع امها  
في سفر فترلوا ذاتوى فقالت يا كيزي قم فديتك عتي نرجل قلت لشن تعال فاحملنى فقبل لها يحمل شن ويقلد



فكيف من ما هنا اخذ الشاء قوله واذا تكون كربة افعالها واذا اجاس الحيس يد عاجدا والعامه تقول في معنى هذا  
 المثل يضرب عجلا وسيكوميسر **قوله** يامهدي المال كل ما اهديت يضرب مثلا للخيال يمنع الناس  
 ويوسع على نفسه ويتبعج بذلك يقول تهدي الى نفسك فذبح ذكره ومثله قولهم ايها الممتن على نفسك  
 فليكن المر **قوله** يوقى على يدي الحويض يضرب مثلا في هلاك الشيء على ضرب مما حبه يقول ان مال  
 الحويض لا يبقى على شدته وذرره وحفظه له حتى يوقى على يديه وعلى ما في يديه ونظيره قول الشاعر  
 سياتي على ما بعده عليه **قوله** يا وليتاراني ربيعه يضرب مثلا للشيء يشتهي ان يعرف مكانه وهو  
 يخفي ذلك واصله ان امرة مزبها رجل يقال له ربيعه فاحبت ان يراها وهو ما لا يلتفت اليها فقالت يا  
 وليتاراني ربيعه فالتفت فراها وقريب منه قولهم عن صبيح تروق **قوله** يا عاقد اذكر حلا يضرب  
 مثلا للنظر في العواقب واصله ان الرجل يشد حبله على بعيره فيسير في الاستيثار فيضرب لك به ومقره عند حلو  
 ومن جيد ما قيل في النظر في العواقب قول أبي حازم النظر في العواقب تلقح العقول وقال غير غير الامور احدا  
 مغبر وقيل ليس للامور بصاحب من لم ينظر في العواقب **قوله** يعود على المر ما اتمو يضرب مثلا للخطي  
 في تدبيره **قوله** يا ضل ما تجر به العصي يضرب مثلا للجد لا يتفجع وعصى فارس جذبه وقد مر هذا  
**قوله** يدال من البقاع كما يدال من الرجال يضرب مثلا في اختلاف احوال البقاع وغيرها **قوله**  
 يكفيك نصيبك شمع القوم يضرب مثلا في لقناعتهم بما تيسر **قوله** يخبر عن مجهول ما ترضي مثلا  
 للشيء يدل ظاهره على باطنه **قوله** يا ليت لي نعلين من جلد الضبع يضرب مثلا للرضى بالخسيس و  
 وثمة كان استهلا لا ينقطع كل هذا يجتهد في الحاق الوقع والوقع الذي احتك لحم قدمه من المشي وقد وقع وقع  
 وقفا **قوله** اليمين حنت او مندمه قالوا معناه انك اذا خلقت حنثت او فعلت ما لا تستهي كراهة  
 الحنث **قوله** يدالك او كيا وفوك نفخ يقال ذلك لمن يوقع نفسه في مكروه واصله ان رجلا اراد  
 ان يعبر نهر استاء فلم يتجر ولم يوكه على ما ينبغي فلما اوسط النهار نخل وكأوه فصاح الغرق فقتل له يدالك  
 اوكيا وفوك نفخ اي انك من قبل نفسك اتيت والوكا الخيط يشد به واصل السقا **قوله** يا كل وسطا  
 ويرى بجر يضرب مثلا لمشاركة الرجل اخاه في الرضا ونجابتة اياه عند البلاء ومثله قول الشاعر  
 مواليانا اذا افتقر واليسنا وان اثر وافليس لنا موالي والموالي هاهنا بنو الاعام ويريض جرة اي ناحية  
 الاربعة على شئ وجرات الشئ نواحيه **قوله** اليوم حمز وغدا امره معناه اليوم استرسال ولهو وغدا  
 الحجد والقسمية والمثل لهام بن مرة وقد ذكرنا حديثه في لباب الاول وقيل انه لامر القيس بن حجر قال حين  
 اراد الايقاع ببني اسد لقتلهم اياه ومن حديثه ان فناد ملك حارث بن عمرو بن حجر على العرب فملك ابنه حجر  
 على بني اسد وكانوا وملك ابنه شرجيل على بني تميم فلما هلك قتاد وملك انوش واثان ملك عليهم المنذر

بن ماء السماء فلما اقبل المنذر هرب المحرث وابتغى خيل المنذر وقاتلهم فادركوا ابنه فحرقوه فقتلوه وبلغ الجوف سجستان  
فقتله كلب فقتلته ولده واختلوا فسكرت بنو اسد فخرجوا فقاتلهم ففرحل الى قومه ثم بدله الرجوع اليهم فاقبل  
نحوهم مد لا بنفسه وجند فلما قرب منهم قد امرت بنو اسد وقالوا والله لين تمكن منكم ليتحكم عليكم تحكم الصبي  
فساروا اليه فاقتتلوا وكان الغلبا رئيسهم فتقدم فقتله وانهرت كندة وهرب امر القيس واخرجهم  
فلحق بذي جد فاستمده فبعث معه جيشا فصار الى بنى اسد فارحلوا عن منزلهم وبقي ناس من بني كندة لا  
يعلمون بسيرة امر القيس فجا حتى وقع بهم وقالوا بالثارات الهام فقالوا لسنا بدارك فكف بعد ان قتل فتقدم  
الا بالهف نفسا ثروم هم كانوا الشفاء فلن يصابوا وقام جد بهم بيني ايهم وبالاثنين ما كان العقاب  
واظنهم غلباء مريضا ولو ادركته صفر الوطاب ثم اتبع بنى اسد فلما كان في الليلة التي يغير وجهتها عليهم  
تزل منزلا فخرج القطا فقلت ما رايت كالدابة قطا فقال لو ترك القطا لنام وعرف ان جيشا قريبا منه فارتحل بنوا  
اسد الا بقايا منهم فصبحهم امر القيس فقتل قتلا ذريعا فقال ياد و ماوتية بالساحل الى ان قال

قد قرت العينان من مالك ومن بني غنم ومن كاهل نطعنهم ومحلوجة لفتك لامين على نابل  
حتى تركناهم لدى معرك ارجلهم كالخشب لسائل وقال بعضهم لم يكن امر القيس مع ابيه فبلغ خبره وهو على  
شارب فقال ليوم غم وعذا **قوله** لم يبق له ويرقاي يقوم له ويقعد وينصع ويشفق ويحيف يجمع له حفيف  
ويعرف من قولهم رفا لشجر اذا اهتز من النضارة وزنا زفيا وزفا وريفا **قوله** يوم يوم الحفص المحرر يلهان  
هذا الذي فعلت بك هو ما فعلت بي قبل اليوم واسم ان شيخا من الاعراب كان له بنوا يحف فوشوا عليه وضربوه و  
نقضوا خباء له فلما اكبر بنوه وشوا على عمهم فهدوا خباء فشكا ذلك الى اخيه فقال يوم يوم الحفص المحرر الحفص  
البيت من الشعر والصوف وما جرى من الكسيرة وعذو والجور المقلوع من اصله وكثرا استعمالهم للحفص حتى سموا  
البعير الذي يحمل عليه المتاع حفصا قال ربيعة يابن قروم ليس بالاعفاس **قوله** اليوم ظلم يقال ذلك للرجل  
يوم ان يفعل الشيء قد كان ياباه ومعناه اليوم وضع الامر في غير موضعه وذلك ان رجلا قدم في طافق والمرفق  
فلما خرج بالبلد وجد قوما قد سبقوه الى الورق فسقوا ابلهم ومنعوه فقال كل سبيل الورق واليوم ظلم امر اليوم  
بما لم يكن او في مضار مثلا لكل من جرى عليه ظلم ولم يكن له امتناع **قوله** يا كل بيدين يضرب مثلا للوسيل  
تكون له اكله من وجهه فيستره لوجه اخر فتذهب الى **قوله** يريك بشرا انا مضرب يضرب مثلا للرجل فيستر  
جبهه لشد ضرره وجوهه اكله ويقال ايضا للرجل يري في حال حسنه فيستدل بها على خصمه وسعة عيشه قال  
بعضهم رايت اعرابيا جيدا لثيثة فقلت له اني لاري عليك قميصا صفيقا من نسج ضرر سك قال ذلك عنوان  
نعمة الله عندي **قوله** يريك يوم زاير ياد بران كل يوم يظهرك فيه ما ينبغي من الراي **قوله**  
يعد لك لسلو كلبك يعادله يقال ذلك عند الاستعانة بالسفيه ليدفع شره مثله وهو من شعر عمر بن اوس وله

فرحت بخلفی یوم تولد و انما یسد لکلب السوء کلبا یعادله و فرعه و مالک و تمیل و عمار  
 قال طرفه و هم أنسار لقین اذا أغلت النشوء اثمان  
 الجذر قال ابو هلال رضى الله عنه تم ما شرطنا  
 ایزاده فی الکتاب و نحن نسأل الله  
 الانتفاع و هو و قی  
 ذلك

وكان الفراغ من تحريره على يد اقل الكتاب ميرزا الحسن  
 الحائري في عشر الاقل من شهر محرم الحرام سنة ١٣٧٠ هـ

MIRZA MOHAMED SHIRAZI  
 ملك الكتاب  
 BOMBAY

چتر پربا چھاپ خانہ گرائنت روڈ بندر بمبئی مطبوعہ گوردید